

٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 30, 1988 No. 6743 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٧٤٣ - الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - الموافق ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

شامير يطرح خلال شهرين مبادرة تعطي مصر دور «الوسيط»

القدس المحتلة - «رويتر» - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه يأمل بان يقوم خلال شهرين بمبادرة سلمية تعطي مصر دور «الوسيط» في محادثات مع الدول العربية والفلسطينيين تحت رعاية الدولتين العظميين.

واضاف شامير قوله في حديث ادلى به لرويتر انه سينظر في السماح للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانتخاب ممثلين لهم في محادثات سلام في حالة انهائهم الانتفاضة التي بدأوها منذ اكثر من عام على الحكم الاسرائيلي بالمنطقتين.

وقال شامير «يمكن لمصر ان

البقية ص ١٦

في حديث شامل أجرته معه مجلة الحوادث اللبنانية:

الحسين: الأشهر القادمة ستشهد بداية جادة لحل القضية الفلسطينية

سيكون لمصر مقعد في أي قمة عربية قادمة

لا نريد هدنة بين العراق وايران ولكننا نريد سلاما حقيقيا وكاملا

سلاحنا في الأردن هو الانسان ووعيه واخلاصه وصدقه

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين، ان الاشهر القادمة ستشهد بداية جادة لمحاولة حل قضية الشرق الاوسط.

واكد جلالته في حديث شامل اجرته مجلة الحوادث اللبنانية، حتمية الوفاق والاتفاق العربي على اوسع نطاق وقال جلالته: سأعمل جهد استطاعتي لتحقيق ذلك بالتعاون مع كل اشقائنا واخواننا في الوطن العربي الكبير.

وقال جلالته ان الامور ستتبلور باتجاه الوفاق والاتفاق والى جو مختلف تماما عن الجو الذي عاشته هذه الامة لسنين خلت وجهدي هو مع كل جهد خير للاخوة والاشقاء للوصول الى هذا الهدف.

وقال جلالة الحسين، اعتقد ان اي قمة عربية اتية سيكون لمصر مقعد فيها وبالتالي اعتقد اننا في المراحل النهائية لغياب مصر عن كل عمل عربي مجد ومؤثر.

واكد جلالة الحسين دعم الاردن للمجلس الوطني الفلسطيني ولقراراته وللشعب الفلسطيني وقيادته وقال جلالته، ان الاردن يدعم الاهل والاخوة ابناء فلسطين بكل طاقاته وامكانياته.

واكد جلالته ضرورة دعم العراق الشقيق واهمية الوقوف الى جانبه وارسال رسالة واضحة بأننا لا نريد هدنة بين العراق وايران ولكننا نريد سلاما حقيقيا وكاملا يقوم على اسس ثابتة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال جلالته ان نتائج الاجراءات الاقتصادية كلها مريحة، واكد جلالته ان سلاحنا في هذا البلد هو الانسان ووعيه واخلاصه وصدقه. وان هذه الهزة البسيطة التي تعرضنا لها كان لها وجه ايجابي. فادرك كل اردني ابعادها. وبأن علينا ان نتحمل لنقف ونخدم اجيالا اتية. وعلينا ان نجابه الواقع باننا لسنا دولة نفطية حتى الان. وان ثروتنا الرئيسية هي انساننا.

النص الكامل للحديث ص ١٥

الحسين يعزي ريغان وتاتشر بضحايا الطائرة الاميركية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقيتي تعزية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عبر فيهما عن اسفه الشديد للمأساة التي حلت بركاب الطائرة الاميركية واودت بحياة عدد كبير من الابرياء وطلب جلالته تقديم احر تعازيه ومواساته الى العائلات المنكوبة.

تحديد موعد جديد لاجتماع الجامعة العربية لبحث الموضوع اللبناني

تونس - ق.ن.ا - ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية رسميا الدول الاعضاء بالموعد الجديد للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة المخصص لبحث مجمل الازمة اللبنانية وهو يوم الحادي عشر من الشهر المقبل بدلا من الثالث من نفس الشهر.

وقد تقرر هذا التأجيل بناء على طلب احدى الدول الاعضاء وموافقة اغلبية الدول عليه.

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء بناء على طلب تقدم به كل من السودان ودولة الامارات العربية المتحدة لبحث الازمة الدستورية في لبنان الناتجة عن تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس السابق امين الجميل.

● ترفيع ١٤٥٨ معلما ومعلمة في التربية .... ص ٤

الأمير الحسن يترأس إجتماعاً في قصر العدل

نشر المحاكم البدائية والصلحية في عمان الكبرى

عمان - «بترا» - قام سمو الامير الحسن ولي العهد بجولة صباح امس في قصر العدل بعمان حيث تفقد اقسام القصر بما فيها غرف وقاعات المحاكمات ولاحظ الاكتظاظ الواضح في جميع هذه الاقسام.

وترأس سموه بعد ذلك اجتماعا في مكتب رئيس محكمة بداية عمان تم خلاله دراسة ورقة عمل اشتملت على عدة موضوعات كان من اهمها ابنية المحاكم وضرورة نشرها في مناطق العاصمة للتخفيف على المواطن وتسهيل وتيسير عمليات

البقية ص ١٦

وزير الخارجية يستقبل الوفد الفلسطيني

القاسم يؤكد ثوابت الموقف الأردني

استعراض المستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية



عمان - «بترا» - استقبل السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة بحضور السيدين ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية وعبد الرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض اهم التطورات والمستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية التي دخلت مرحلة هامة بعد الانجازات التي تحققت على الساحة الدولية وضرورة تكثيف الجهود لبناء موقف عربي فعال يمكن من التحرك للاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما تم استعراض الاوضاع في الاراضي المحتلة والتأكيد على

البقية ص ١٦

«آخر الاسبوع»

(ص: ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣)

● عبد الهادي المجالي يتحدث: هذه هي قصة "الأودي"!

● توقعات العام الجديد

● أحداث العام ١٩٨٨

الرفاعي يستقبل جون روكفلر

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس عضو مجلس الشيوخ الامريكي السيد جون روكفلر.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائم بين الاردن والولايات المتحدة والمستجدات على الساحة الدولية وفي المنطقة.

وحضر اللقاء السفير الامريكي في عمان.

مواجهات عنيفة في نابلس والخليل وغزة

قوات العدو تواصل مداهماتها للقرى ومخيمات الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - اشتدت حدة المواجهات والاشتباكات في الاراضي العربية المحتلة مع تزايد عدد الشهداء والجرحى. بينما تمارس قوات العدو مختلف الاساليب القمعية والاستفزازية لمواجهة ثورة المواطنين الشعبية

واعلن سكان منطقة نابلس اضرابا شاملا امس حدادا على روح الشهيد محمد سمير شحادة والذي استشهد برصاص العدو يوم امس الاول.

وشهدت مناطق الخليل ونابلس وغزة وطولكرم مظاهرات عنيفة ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح من بينها اصابة خطرة من مخيم رفح، كما شنت قوات العدو حملة اعتقالات ومداهمات واسعة شملت عدة مخيمات وقرى من بينها بيت امر ومخيم العروب والظاهرية وعنبتا والدهيشة

وتفيد تقارير الارض المحتلة، بان سلطات العدو اعتقلت في القدس مجموعة من شبان حي الطور بالمدينة كما اقتحمت بعد اشتباكات عنيفة مخيم قلنديا ومكثت بالشبان واعتدت عليهم بالضرب وداهمت العديد من المنازل، كما

البقية ص ١٦

وزير الخارجية الاسرائيلي يجتمع بنظيره المصري

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الجديد موشي ارينز سيجتمع مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد في باريس يوم الثامن من كانون الثاني المقبل

ومن المقرر ان يحضر ارينز والدكتور عبدالمجيد مؤتمرا دوليا بشأن الاسلحة الكيماوية في العاصمة الفرنسية.

واضافت المصادر قولها ان اتصالات تجري ايضا لاجتماع بين ارينز ووزير الخارجية السوفيتي

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

مخيم العروب عبد الفتاح الجوابرة
الخليل نزار الهيموني
طولكرم اشرف اللبدي
عنبتا مصعب محمود عدس
سرطة عائلة لطفي عبد الرازق
قراوة بني حسان فايز محمد امين
زيتا جماعين رمضان نعمان محمد
السيلة الحارثية الطفل محمد صالح جرادات، والطفلة شاتيلا جرادات
قباطية فاطمة غانم زكارنة
جنين نضال عبدالله
جلبون رفيق حسن ابو الرب
مخيم جنين محمود عبد محمود الرخ
الفندقومية راتب عبد صلاح
بيت لحم شيما عبد السلام.
سلواد محمد مراد حامد، فرج ابراهيم
الامعري نياب حسان محسن
رفح جميل محمد حسنين، يونس ابراهيم الفرع، محمد عبد العزيز ابو العيش، حليمة درويش الطويل، سلوى ممدوح الجمل، امنة عبدالرحيم الهمص، كامل عطالله العرجة، وفاء برجس ابو طه، ايمن شعبان قنديس.
النصر - غزة اسماعيل شعبان زيادة، ناظم محمد ابو شلويش
الدرج - غزة انيس عطيه قنديل
التفاح - غزة اكرم محمد موسى
الدرج هبة عبد الرحمن الحاج، رابعة اسماعيل علامي، عابدة برجس النبل.
المغازي عبد الحليم سليمان ابو سنيدة
الرمال مروان حسن عنان.
نابلس قاسم فتحي الجبالي، هديل جمارة

البقية ص ١٦

إنفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

الطائرات الاسرائيلية تقصف وتعاود جديداً على لبنان

حملة من الاعتقالات والمداهمات في الجنوب

بيروت - رويتر - اندلعت اعمال عنف جديدة في لبنان امس وانفجرت سيارة ملغومة في بيروت الغربية واغارت طائرات هليوكبتر اسرائيلية على مواقع لميليشيات حركة امل في جنوب البلاد.

وقال السيد تيمور جوكسل الناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان ان ثمانية رجال ميليشيا اصيبوا بجروح عندما هاجمت طائرتا هليوكوبتر اسرائيليتان مواقع لميليشيات امل الشيعية في قرية السلطانية على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب بيروت.

وقال السيد جوكسل ان الطائرتين من طراز كوبرا الامريكي الصنع دمرتا مبنى لامل من اربع طبقات بخمسة صواريخ.

وفي القدس المحتلة قال ناطق عسكري اسرائيلي ان الغارة استهدفت قاعدة لحركة امل في شمال تبنين وادعى الناطق ان القاعدة استخدمت لانطلاق الفدائيين الفلسطينيين نحو الارض المحتلة.

وفي بيروت الغربية انفجرت سيارة ملغومة على بعد ٤٠ مترا من حاجز سوري صباح امس مما ادى الى اصابة شخص واحد بجروح والى اضرار في خمس سيارات.

وطوق الجنود السوريون الذين يقيمون العشرات من الحواجز في بيروت الغربية الشوارع المؤدية الى الموقع في منطقة الكولا المكتظة بالسكان.

وفي القدس المحتلة قال الناطق الاسرائيلي ان ثلاثة فدائيين من جبهة التحرير الفلسطينية استشهدوا باطلاق النار على ايدي القوات الاسرائيلية على الحدود اول امس الاربعاء بعد ان بدأوا مهمتهم عبر الحدود من موقع لامل شمال

البقية ص ١٦

٢٥ الفا مجموع ضحايا زلزال ارمينيا

موسكو - بترا - اعلن يوري تشابليغين نائب رئيس قسم الاعلام لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان اجمالي عدد ضحايا الزلزال في ارمينيا مع الاخذ بالحسبان عدد المتوفين في المستشفيات والمستوصفات وصل لغاية الثامن والعشرين من كانون الاول الجاري الى ٢٤٨٥٤ شخصا.

وخلال العمل لازالة الانقاض انتشل من تحت الانقاض وانقذ ١٥٢٥٤ شخصا وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية انه تم حتى امس نقل ما مجموعه ١٠٧,٥ الف شخص من المناطق التي تعرضت للزلزال منهم ما يربو على ٦٨ الفا الى خارج حدود ارمينيا مشيرة الى ان عملية نقل المواطنين قد انتهت...

حملة دولية لكشف مفجري الطائرة الاميركية

تدابير أمنية مشددة في المطارات البريطانية

لندن - رويتر - بدأت عملية بحث دولية لكشف مفجري طائرة الركاب التابعة لشركة بان امريكان التي تحطمت فوق اسكوتلندا منذ اسبوع بعد تأكيد رسمي بان الحادث نجم عن انفجار قنبلة

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي انه سيكثف مساعدته للسلطات البريطانية في التحقيقات التي تجريها في الحادث وعرضت الحكومة الامريكية مكافأة قدرها ٥٠٠,٠٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على مفجري الطائرة او ادانتهم.

وقالت الشرطة البريطانية اول امس الاربعاء ان فرقة مكافحة

البقية ص ١٦

● حطام الطائرة الامبركية في لوكربي في اسكوتلندا.
صورة خاصة بـ "الراي" من سيغما

رأينا

منهاج عمل قومي للعام الجديد ..

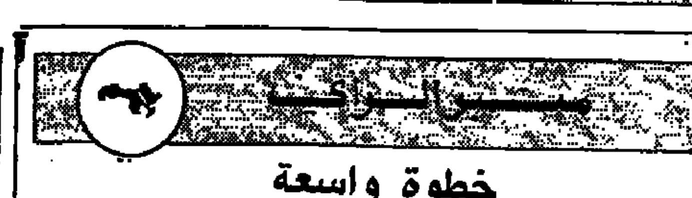
في الحديث الشامل، الذي افضى به الحسين إلى مجلة الحوادث، آثر جلالته، ان يلقي الضوء، على ابعاد المرحلة المقبلة .. فأوضح انها ستشهد بداية جادة، لمحاولة حل القضية الفلسطينية .. وفي الوقت ذاته، اكد جلالته على اهمية الوفاق والاتفاق العربي، وعبّر عن عزمه، على تعزيز جهوده، في هذا السبيل .. كما عبر عن الامل، في عقد القمة العربية العادية، في المملكة العربية السعودية، في اقرب وقت ممكن .. واشار الى اهمية احياء الجامعة العربية، وتعديل ميثاقها، وضرورة قيام العرب بجهد جماعي، لمعالجة المشكلة اللبنانية، وتصعيد الدعم العربي للعراق الشقيق، في عملية السلام، التي بدأها مع إيران..

وهكذا، تربط الرؤية التي ابداها الحسين، بين مرحلة الشروع في حل القضية الفلسطينية، وبين الارتقاء بالواقع العربي، من جميع جوانبه .. لما بينهما من علاقة وثيقة .. ذلك، ان السير قدما في حل القضية، يتطلب بالضرورة، الاستناد الى واقع عربي قوي، يرتكز الى قاعدة عريضة من الوفاق والاتفاق .. تلك القاعدة، التي ارسى الحسين اساسها، في قمة الوفاق والاتفاق في عمان .. وتعهدها بالمزيد من العناية، خلال الزيارات التي قام بها جلالته، الى العديد من العواصم العربية، واللقاءات التي اجراها هناك، مع قادتها..

وفي ضوء الرؤية ذاتها، يمكن القول، انه اذا كان عام ١٩٨٨، هو عام ارساء الاساس للوفاق والاتفاق العربي، فإن عام ١٩٨٩، سيكون بإذن الله، عام الارتفاع بصرح الوفاق والاتفاق .. وعام التطوير لميثاق الجامعة

البقية ص ١٦

المحليات



خطوة واسعة
على طريق تنمية البادية

لقاء البادية التنموي الاول خلال الفترة ما بين ٢١ – ١٩٨٨/١٢/٢٢ يمثل علامة اخرى مميزة واضافة متجددة لمسيرة الخير والبركه والتقدم والنمو والازدهار التي بدأت اولى حلقاتها في شمال المملكة الاردنية الهاشمية. كما ويجيء انعقاد اللقاء في ما بين اصحاب القرار وبين اصحاب المصلحة الحقيقية في التنمية كما وصفه الدكتور الفاضل سليمان عربيات في بداية العام الجديد في ظل ظروف ومعطيات متعددة يبرز من بينها بشكل خاص ذلك التوجه العام الذي وضح وترسخ لموازنة الدولة العامة المقبله. وتقرير دور القطاع الخاص في مسيرة النشاط الاقتصادي، وانعقاده في ظروف التكيف المفاجيء الواسع للمتغيرات التي استجدت على الساحة الاقتصادية الاردنية بعد انحسار حقبة الفوره الاقتصادية التي امتد وهجها في حينه ليشمل غالبية الشعب الاردني افرادا وجماعات.

اضافة الى كل ذلك ينعقد اللقاء التنموي في ظل المستجدات التي شهدتها الساحة الدولية ولعل اهمها ذلك الانهيار الذي أصاب الاسواق المالية الدولية. في ظل هذه الظروف التي أشار اليها بصراحة تامة صاحب السمو الامير الحسن في كلمته التوجيهية الى مناقشة الامكانيات والموارد الطبيعية والبشرية والتعرف على المشكلات والمعوقات بغية تحديد الفرص التنموية الواعده وتحفيزها في هذه المنطقة الشاسعة التي تقدر مساحتها بحوالي ٥/٤ مساحة البلاد، واعتبارها منطقة جذب بعد ان كانت منطقة طرد، كما كان واضحا تماما من ورقة العمل انه نظرا لاهمية عملية ادارة التنمية، ستبحث البدائل المختلفة من اجل وضع الاساس للاطار المؤسسي الذي سيتولى قيادة وتوجيه برامج التنمية في مراحلها المختلفة وفي اطار خطة تنموية شاملة وتطورات مستقبلية بعيدة المدى، وبما ان الهدف كان واضحا للمؤتمرين وأن مشاركتهم الايجابية وحوارهم الاخوي الديمقراطي كان هدفه التنمية بأوسع معانيها لان التغيير يعني التوطين وهذا أصلا تم وحصل بدليل و جود القرى المتناثرة في شمال ووسط وجنوب المملكة.

فقد كان المشاركون يطالبون بعدالة التوزيع في خطة التنمية حتى يتم التكامل التنموي بين جميع المحافظات، والتواصي التي اعتمدت على كثرتها معظمها قابل للتنفيذ الفوري الذي لا يحتاج الا الى قرارات ادارية ولا اظن ان في هذه التوصيات الانسانية المتواضعة انتزاع للحقوق والمكاسب بل على العكس توجها اقتصاديا وارساء اكثر ثباتا وانجاحا لهذه الظاهرة الفريدة ومشاركة ايجابية، وضمانا لاتخاذ القرارات الصحيحة. ومما لاشك فيه ان هذه المبادرة كانت فرصة ذهبية لالتقاء اكبر تجمع لابناء البادية والمسؤولين من كافة مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والمالية والخدمية والجامعات والمنظمات والاتحادات والصناديق والمؤسسات والشركات وغيرها من الجهات ذات العلاقة للتحاور حول قضايا هامة تتصل بمسيرة التنمية والاستثمار والسبل والوسائل المناسبة لتطوير البادية الاردنية. ان ابناء البادية يؤمنون ايمانا عميقا بضرورة الاخذ بمبدأ التحول التدريجي والمدروس، واتباع المرونة في الاساليب المعتمدة تلافيا للاثار السلبية التي قد تنجم عن الارتجال والتسرع. وبما ان الموازنة المالية على الابواب، فاننا نأمل ان تتكلل بالنجاح وتتضافر جهود المخلصين من اصحاب القرار لتلبية الممكن من التوصيات بشكل يضمن الحياة الحرة المستقرة المستوفية شروط عدالة التوزيع لشتى القطاعات وما حضور جلالة الحسين وتوجيهاته السامية الا تدعيم وترسيخ للجهود المبذولة ومباركة لهذه المسيرة الخيرة التي صاغها ورعاها وأرسى قواعدها بين ابناء الاردن بدوها وحضرها فخرجت نموذجا فريدا، هذا واننا نتطلع بشغف الى تكرار هذا اللقاء لنرى مدى ما توصلنا اليه في ظل التواصي والمعطيات المتاحة والله من وراء القصد.

نايف الحديد

اصابة ١٠ مواطنين واندلاع حريق وتحطم ٤ سيارات خلال ٢٤ ساعة

عمان – «الراي» – اصيب (١٠) مواطنين بجراح وحصلت (٣) حوادث اختناق وحادثة عيارات نارية وتحطمت (٤) سيارات في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية كما جاء في تقريري مديرية الامن العام والدفاع المدني.

اصابة مواطن بجروح

● ففي عمان اصيب المدعو (س. ش) ٢٥ عاما بجروح نتيجة وقوع حادث سير وتم نقله الى مستشفى البشير.

دهس شاب

● وفي البقعة اصيب المدعو (ف. ع) ١٦ عاما بجروح ورضوض مختلفة نتيجة صدمة من قبل السيارة رقم (٣٢٨١١).

حريق في منزل

● وفي صويلح اندلع حريق في منزل المدعو (م. خ) ونتج عنه اصابة المدعوة (ص) بجروح بليغة وتم نقلها الى المستشفى.

اصابة مواطن بعيار ناري

● وفي منطقة صبحا في المفرق اصيب المدعو (ج. خ) ٣٢ عاما بعيار ناري وحالته سيئة والاسباب رهن التحقيق.

اصابة مواطنة

– ادخلت لمستشفى البشير المدعوة (ل. ا. ع) من الوحدات عمرها ١٤ سنة على اثر سقوطها عن سطح منزلهم. واحتصلت على تقرير طبي يشعر ان حالتها العامة سيئة.

اختناق مواطنة

– ادخلت لمستشفى البشير المدعوة (د. خ. ق) من مادبا عمرها ١٣ سنة على اثر استنشاقها الغاز اثناء تواجدها في الحمام. واحتصلت على تقرير طبي يشعر ان حالتها العامة سيئة.

فتاة تستنشق الغاز

– ادخلت الى مستشفى الاميرة بسمة المدعوة (ز. ع. م) من ام قيس وسكانها عمرها ١٦ سنة على اثر اصابتها بتسمم علاجي نتيجة لاستنشاقها غاز ثاني اكسيد الكربون واحتصلت على تقرير طبي يشعر ان حالتها العامة متوسطة، وافاد والد المصابة ان ابنته استنشقت الغاز المتصاعد من التدفئة.

اصابة بحار بحروق

– ادخل لمستشفى الاميرة هيا في العقبة المدعو (ر. س. ف) فلبيني الجنسية عمره (٣١) سنة يعمل بحارا في ميناء العقبة على اثر اصابته بحروق اثناء العمل. واحتصل على تقرير طبي يفيد بوجود حروق متفرقة في منطقة الوجه والصدر والعينين وحالته العامة متوسطة.

وبالتحقيق معه افاد بانه اثناء عمله على الباخرة قام بفتح اسطوانة غاز استيلين مما تسبب في انفجارها في وجهه وجسمه.

دهس شاب

– دهس المدعو (ج. م. ع) سكان جبل الزهور – عمان عمره (٢٢) سنة من قبل السيارة رقم ١٧١٩٦١ يقودها المدعو ع. م. ع. واحتصل على تقرير طبي يشعر ان حالته متوسطة.

خلال زيارتها لمدينة - اربد:
الملكة نور تضع حجر الاساس لمجمع السفريات الجنوبي وتفتتح ميدانين ومعرضا للتراث الشعبي

اربد – الراي – من ماجد سلاجع:
قامت جلالة الملكة نور الحسين بزيارة الى مدينة اربد زارت خلالها دار البلدية وافتتحت عددا من مشاريع البلدية.

وقد استهلت جلالتها زيارتها للمدينة بزيارة دار بلدية اربد حيث التقت بالمجلس البلدي والقى الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية كلمة قال فيها:

انه لشرف عظيم ان ارحب بجلالتك باسم عموم اهالي مدينة اربد وباسم مجلسها البلدي وباسمي شخصيا داعيا الله العلي القدير أن يحفظك ويرعاك في كنف راعي مسيرتنا وباني نهضتنا جلالة الملك الحسين.

واضاف لقد اراد الحسين لاربد ان تكون عروسا للشمال ولتحقيق هذا الهدف السامي يعمل المجلس البلدي بكل الطاقات المتاحة لبناء هذه المدينة وجعلها مدينة عصرية جميلة حيث قام المجلس ولتحقيق هذه الغاية برفد جهاز البلدية بالكفاءات العلمية والادارية ووضع هيكل تنظيمي ووصف وظيفي للبلدية وحل مشاكل التنظيم وذلك بتطبيق قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات والذي نجحت بلدية اربد بتطبيقه لاول مرة في المملكة وايصال الشارع المعبد لكل منزل في المدينة وعمل الارصفة والاطاريف وزراعتها بالاشجار وانارتها بالمصابيح الحديثة والمحافظة على النظافة العامة في المدينة وذلك بتطوير مديرية الشؤون الصحية وتزويدها بالاليات الحديثة وعدد كاف من العمال والفنيين. كما نجحت بلدية اربد بانشاء الكثير من الحدائق في جميع انحاء المدينة ونسعى جاهدين لتشمل كل حديقة مكتبة اطفال وناديا للاطفال يمارسون فيه جميع هواياتهم الفنية والرياضية والترويحية بالاضافة الى الملاعب والساحات كما حلت مشكلة المرور في المدينة وذلك بانشاء مجمعات السفريات الخارجية في جميع جهات المدينة وايجاد مواقف للسيارات في الساحات العامة وانشاء الاشارات الضوئية في النقاط الحرجة وفتح الطرق الدائرية العريضة لتخفيف الضغط عن وسط المدينة وتم عمل دراسة شاملة لتطوير وسط المدينة بهدف المحافظة على الابنية ذات الطابع المعماري المتميز وتحديث البنية التحتية وايجاد المرافق العامة المتطورة.

واوضح الدكتور الطبيشات ان المشاريع المستقبلية لبلدية اربد تتمثل في اعادة بناء الشوارع التي تهدمت من جراء الحفريات بالمدينة وحل مشكلات المرور في المدينة عن طريق انشاء مجمع سفريات جديد للجهة الجنوبية والشرقية ومجمع سفريات للمنطقة الغربية وتكملة انشاء الطرق الدائرية للمدينة وانشاء عدد من الاشارات الضوئية في التقاطعات الحرجة وتوفير مواقف للسيارات داخل منطقة الاسواق.

واشار الى انه من المشاريع المستقبلية للبلدية ايضا تطوير وسط المدينة وانشاء متنزه اربد القومي وانشاء حديقة المدينة في مكان مجمع سفريات عمان القديم وتكملة انشاء الحدائق في الاحياء السكنية الجديدة وبناء المكتبات ونوادي الاطفال فيها وانشاء مجمعات تجارية في الاحياء السكنية ودار للبلدية وانشاء ابنية للمناطق البلدية بمعدل منطقة واحدة كل عام وانشاء صالة رياضية للشابات وملاعب رياضية في المنطقة الشمالية للمدينة وانشاء مجمع حرفي للنجارين ومحلات الالمنيوم ومواد البناء وتطبيق قانون التقسيم على اراضي قرية زبده والتي ضمت للمدينة حديثا وتنفيذ مشروع التنمية والترقيم في المدينة.

وبعد ذلك افتتحت جلالة الملكة نور ميدان علي خلقي الشرايري حيث قدم الدكتور طبيشات شرحا عن هذا الميدان موضحا ان مساحته تبلغ خمسة دونمات ونصف ويتكون من نوافير للمياه دائرية الشكل وتم تجهيزه بالورود، واماكن الجلوس وان هذا الميدان سيساهم في تجميل المنطقة.

كما افتتحت ميدان الملكة نور الحسين الذي تبلغ مساحته (٧٠٠) متر مربع ويتضمن نصبا هرميا يبلغ ارتفاعه (٩) امتار بشكل هرمي بسطوح وكتل انسيابية واضافة لتشكيلات لبعض الحروف العربية وسطوح تأخذ بشكل عباءة الانسان العربي المرتبط بهذه الارض الطيبة وانه تمتشق من اعلى النصب سنابل القمح رمزا لخصب الارض الطيبة والانسان الحرية والشهامة ترعرع في ظل جلالة الملك الحسين، واشار الدكتور طبيشات الى، هذا النصب والذي ساهم في تصميمه وتنفيذه مجموعة من الفنانين العرب . يتضمن كذلك دراسة للظل والنور تنسجم مع الشكل.

وافتتحت ايضا حديقة تونس التي اقامتها البلدية على مساحة (١٢) دونما في المنطقة الشرقية من المدينة حيث تفقدت مكتبة اطفال الحديقة البالغ مساحتها (١٥٠) مترا وتتضمن كتبا للاطفال، كما اطلعت جلالتها على اسم الحسين وخارطة الاردن المجسمتين بالاشجار وعلى نافورة نهر الاردن والشلالات والنوافير وساحة الالعاب.

ثم قامت جلالتها بعد ذلك بافتتاح معرض التراث الشعبي الذي اقامته البلدية في حديقة طارق بن زياد والذي تضمن معروضات تراثية تمثل البيئة المحلية، كما شاهدت عروضا فلكلورية قدمها اطفال نادي الحديقة ومدارس وكالة الغوث ومؤسسة ايهاب التربوية.

ثم قامت جلالة الملكة نور بوضع حجر الاساس لمجمع السفريات الجنوبي والذي سيقام على ارض مساحتها (٣٠) دونما منها مواقف عامة بمساحة (٤٥٠٠) متر مربع تشمل مساحة المجمع بمساحة (١٩٠٠) متر مربع وارصفة للتحميل والتنزيل مساحتها (١٥٠٠) متر مربع ومواقف للانتظار مساحتها (٧٠٠٠) متر مربع ومواقف للسرفيس مساحتها (١٠٠٠) متر مربع وطرق داخلية وقاعة انتظار ومحلات تجارية واماكن لبيع التذاكر ومسجد ومكاتب للبريد والامانات والهاتف ومكاتب عامة وسيوفر هذا المجمع مواقف لما مجموعه (٨٦) باصا كبيرا و (١٣٤) باصا للسرفيس و (٦١٠) من السيارات الصغيرة و (٥٨) من سيارات السرفيس ومواقف اخرى للتحميل والتنزيل.

واختتمت جلالة الملكة نور زيارتها بحضور حفل استقبال اقامته سيدات مدينة اربد في حديقة مؤسسة اعمار اربد.

ورافق جلالتها في جولتها السادة: اكرم الناصر محافظ اربد والعميد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد والدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك وكبار المسؤولين في المحافظة واعضاء مجلس بلدية اربد.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية

عمان – الراي – نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الباحث منير حسين غيث والتي كانت بعنوان "تاثير التنضيد المبرد لبذور اللوز المر على مستوى حامض الابسايسيك".

وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور مصطفى قرنفلة رئيسا والدكتور محمود دويري ، والدكتور عايد الور والدكتور محمد صوان اعضاء، وقد اوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في قسم الانتاج النباتي.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية

عمان – الراي – نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في التاريخ التي تقدم بها الدارس زهير غنايم عبد اللطيف وعنوانها "نظرية الامويين السياسية في الخلافة والحكم".

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عوض خليفات رئيسا وعضوية السادة الدكتور عبد العزيز الدوري والدكتور مصطفى الحياري.

في نهاية المناقشة اوصت اللجنة بمنح الدارس زهير عبداللطيف درجة الماجستير في التاريخ.

دراسة مشاريع لقوانين الصناعة والتجارة

عمان – الراي – اعلن السيد حمدي الطباع ان قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين معروض حاليا على مجلس الوزراء من اجل مناقشته واقراره حسب الاصول.

وقال السيد الطباع بأن هذا القانون كان معمولا به سابقا وقد تم ادخال بعض التعديلات عليه نظرا لتغير الظروف ومن اجل مواكبة التطور والتقدم في المملكة.

واضاف وزير الصناعة والتجارة ان قانون المواصفات والمقاييس معروض حاليا على ديوان التشريع من اجل مناقشته ودراسته لعرضه بعد ذلك على مجلس الوزراء لاقراره.

وحول القوانين الاخرى المتعلقة بوزارة الصناعة والتجارة اشار السيد الطباع الى ان الجهات المعنية في الوزارة والجهات المعنية الاخرى مثل غرفة الصناعة والتجارة تدرس حاليا مشروع قانون الصناعة ومشروع قانون للتجارة وذلك بهدف العمل بهما بعد عرضهما على ديوان التشريع ومجلس الوزراء.

الاسبوع الثقافي العراقي يفتتح .. الثلاثاء

عمان – الراي – يفتتح برعاية السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم يوم الثلاثاء القادم الاسبوع الثقافي العراقي الذي تقيمه الدائرة الصحفية في سفارة الجمهورية العراقية بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي في قاعة المركز الثقافي الملكي.

ويشتمل الاسبوع الثقافي العراقي على معرض نحت للفنان العراقي سلام المدافعة ومعرض رسوم الاطفال العراقيين ومعرض كتب وادب وثقافة الاطفال في العراق.

وقد وجهت الدعوات للاسبوع الثقافي الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر القادم الى المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام والفنانين والمدارس ورياض الاطفال.

بدء تقديم طلبات الالتحاق بماجستير الفلسفة بالاردنية يبدأ السبت

عمان – الراي – اعلن المسجل العام بالاردنية عن بدء تقديم طلبات الالتحاق ببرنامج الماجستير في «اصول الدين والفلسفة ودبلوم الدراسات الفلسفية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣١م وحتى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ .

ويشترط لقبول الطالب في هذا البرنامج ان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الاولى او ما يعادلها من جامعات تعترف بها الجامعة الاردنية.

وان لا يقل تقدير المتقدم في درجة البكالوريوس عن جيد بالنسبة للمتقدمين لبرنامج الماجستير ويتم تسلم طلبات الالتحاق الخاصة بالبرامج المذكورة من دائرة القبول والتسجيل مقابل رسم مقداره خمسة دنانير وتعاد لنفس الدائرة بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة ويرفق بها الاوراق الثبوتية التالية:

مصدقة الشهادة الجامعية او صورة مصدقة عنها، شهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها، صورة عن دفتر العائلة مصدقة من دائرة الاحوال المدنية، ثلاث صور شخصية، صورة عن دفتر خدمة العلم او شهادة الاعفاء او انهاء الخدمة بالنسبة للطلبة الاردنيين من مواليد عام ١٩٥٨ فما فوق.

مندوبا عن الامير الحسن:
وزير الشباب يفتتح قاعة الاحتفالات الكبرى في مدينة الحسين للشباب

عمان – بترا – مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور عوض خليفات وزير الشباب /رئيس مجلس ادارة نادي مدينة الحسين للشباب بعد ظهر امس قاعة الاحتفالات الكبرى في مدينة الحسين للشباب بعد ان تمت اعادة هندستها الداخلية واعمال التجديد.

وتعتبر هذه القاعة اكبر قاعة للاحتفالات في العاصمة حيث تتسع لاكثر من خمسمائة شخص وهي مهياة لاقامة مختلف الانشطة الرسمية والشعبية فيها.

وحضر افتتاح القاعة عدد من كبار المسؤولين واعضاء مجلس ادارة نادي مدينة الحسين للشباب وعدد من المدعوين.

احالات الى التقاعد بين القضاة الشرعيين

عمان – الراي – قرر المجلس القضائي الشرعي احالة اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين التالية أسماؤهم الى التقاعد وذلك اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ وهم:

الشيخ محمد عبده هاشم عضو محكمة الاستئناف الشرعية، والشيخ عبد الحفيظ محمود عودة القاضي في محكمة اربد الشرعية، والشيخ علي محمد وساس القاضي في محكمة الزرقاء الشرعية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – وسط البلد – د. ابراهيم القيسي، د. داوود الفاضل، الامير الحسن – الشميساني – د. احمد هليل، ابو دريش – الاشرفية – عبدالعظيم الشناف، حمزة بن عبدالمطلب – ماركا الشمالية – د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية – الجبيهة د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح – الشميساني – علي الزقيلي، ابو الفيلات – الشميساني – محمد الخالدي، الزميلي – الشميساني – د. راجح الكردي، الفيحاء – الشميساني د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين – الشميساني – د. رمزي نعناعه، ابو قورة – الشميساني د. عزيز العزيزي، صلاح الدين – جبل عمان – محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية – جبل عمان – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – جبل عمان – احمد الكيلاني، طارق بن زياد – اجبل عمان – احمد زايد، الصفدي – جبل عمان – د. محمود عبيدات، ام السماق – ام السماق – موسى الحاج حسن، كلية الشريعة – جبل اللويبدة – يحيى عيد، السعدي – جبل اللويبدة – زكريا سكر، الفضل بن عباس – جبل الحسين – رفيق الخطيب، الحسين الغربي – جبل الحسين – حسن رزق، الحسين الشرقي – جبل الحسين – محمود علاوي، كلية الحسين – جبل الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة، مخيم الحسين، فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل – مخيم الحسين – طه الشمايلة، الامام مالك بن انس – مخيم الحسين – عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير – جبل الاشرفية – جمال بنات، الجوفة القديم – جبل الجوفة – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – جبل الجوبة – سفيان جبر، الانصار ، – جبل الجوفة – سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون – جبل الجوفة – فوزي السعود، القعقاع بن عمر – حي ام تينة – عمر العمري، انس بن مالك – حي ام تينة – فؤاد ابو عواد، البقاعي – جبل التاج – احمد ممتاز، ابو بكر الصديق – جبل التاج – واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب – جبل التاج – حسام سنونو، الشهيد – جبل التاج – جميل عبدالصمد، السيدة فاطمة الزهراء – ماركا الشمالية – احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب – ماركا الشمالية – وائل وليد، السلام – ماركا الشمالية – عزت جميل، سهيل بن عمر – ماركا الشمالية – ماهر السيد، علي بن ابي طالب – ماركا الشمالية – بسيم قشه، ماركا القديم – ماركا الشمالية – محمد الربع، سليمان المسقر – ماركال الشمالية – محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله – ماركا الشمالية – حسين عطية، مطار عمان – ماركا الشمالية – احمد حميدة، ضاحية الامن العام – ماركا الشمالية – جمال القرا، الابرار – ماركا الجنوبية – احمد المومني، التوحيد – ماركا الجنوبية – طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل – ماركا الجنوبية – اسامة سلامة، النور – ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – ماركا الجنوبية – عثمان برغوثي، صالحية العابد – صالحية العابد – كمال فودة، المحطة – حي الضباط – قاسم حوراني، ابو القاسم – حي المعانية – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – الهاشمي الشمالي – شاكر ابو سنينة، التقوى – الهاشمي الشمالي – محمد خميس، العباس – الزغاتيت – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – الهاشمي الشمالي – عزت كايد، السالك – الهاشمي الشمالي – درويش عابد، حمادة – الهاشمي الشمالي – محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة – الهاشمي الشمالي – د. صالح هندي، التكروري – الهاشمي الشمالي – عصام هادي، القناوي – الهاشمي الشمالي – محمد الصوياني، عمر بن الخطاب – وادي المربط – ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت – الحدادة – محمد زين العابدين، خالد بن الوليد – الحدادة – حامد الضمور، اويس القرني – جبل القصور – محمود عيد، سلمان الفارسي – جبل القصور – صلاح السقاف، سلمة بن الاكوع – جبل القلعة – انس الخطيب، الرحمة – النصر – سليمن فرحات، محمود الطاهر – النصر – عمر ابو ناصر، النصر الكبير – جبل النصر عبدالمنعم عيد، بلال بن رباح – وادي النصر – محمود نقال، المنارة – جبل المنارة – محمد قدوم، الابيض – جبل المنارة – نصال امارة، الشعراوي – راس العين – احمد عيسى، الخلفاء الراشدون – راس العين – حافظ تكروري، المهاجرين الكبير – المهاجرين – احمد عنكير، الحمصي – عبدون – حسني الشريف، ابو بكر الصديق – عبدون – حسن الاقطش، حي القيسية – عبدون – امين عمر، عثمان بن عفان – جبل الزهور – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – وادي صقرة – فصل خليفة، طارق بن زياد – جبل النظيف – محمد طاهر، ابو بكر الصديق – جبل النظيف – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – جبل النظيف – صالح جودة، المؤمنون – جبل المريخ – مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد – جبل المريخ – جمال محمود، ابراهيم الخليل – جبل الاخضر – محمد زنبركجي، زيد بن حارثة – الاخضر – رضا جبري، ابو الدرداء – الاخضر ماجد رسلان، ابو هريرة – الاخضر – نعيم مجاهد، نزال الكبير – نزال عمر محمود، بدر – نزال – محمد المنشاوي، السيدة زينب – نزال – رشاد ابراهيم، علي صقر – نزال – صالح مصلح، الوحدات الكبير – الوحدات – محمد سلامة، مدارس الوحدات – الوحدات – ضرار شقرة، السيدة حفصة – الوحدات امين سنور، علي بن ابي طالب – الوحدات – خالد ابو زيتون، القدس – الوحدات – السيد عبدالسميع، اليرموك – الوحدات – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – الوحدات – ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد – الوحدات – عايش عوض، نهار القطارنة – النهارية – ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري – النزهة – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – النزهة – يحيى ملحم، اسامة بن زيد – النزهة – باسم حمادة، المغيرة بن شعبة – النزهة – يعقوب هندي، سعيد بن المسيب – النزهة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري – النزهة – فخري شحادة، المرابطون – النزهة – مروان الديري، احمد قارة – وسط البلد – يوسف منصور، التلهوني – وسط البلد – عبدالله نعناعة، الشابسوغ – وسط البلد – محمد العطار، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد – محمد حسين جبريل، النور – المدينة الرياضية – ايمن سعود، الهدى – المدينة الرياضية – فرحان اسماعيل، الروضة (الاسلامي) – المدينة الرياضية – محمد الطيب، زكي ابو عيد – المدينة الرياضية – مسعود جميل، موسى بينو – صويلح – محمد صالح، اللوزيين – الجبيهة – صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير – صويلح – د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف – صويلح – احمد شحادة، عبدالله بن مسعود – صويلح – ابراهيم خليل، الهداية – صويلح – يحي عبدالقادر، الشركس – صويلح – احسان حجي، وادي السير الكبير – وادي السير – محمد الفقي، وادي السير الاوسط – وادي السير – محمد المنسي، بيادر وادي السير – البيادر – د. علي الصوا، اسامة بن زيد – البيادر – حسني الشريف، الدراويش – البيادر – نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير – القويسمة – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – القويسمة – سعيد القماز، اسكان القويسمة – القويسمة – عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير – ابو علندا – حمزة منصور، معاذ بن جبل – ابو عليا/طبربور – احمد السيد، خالد بن الوليد – المقابلين – محمود رضوان، شعبان عنان – مرج الحمام – عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم – مرج الحمام – محمد طاهر، ناعور الكبير – ناعور الكبير – ناعور – مصطفى توفيق، عمر المختار – الجويدة – فالح عبداللطيف، الجويدة القديم – الجويدة – يوسف ابو صبيح، السلام – خريبة السوق – محمد عزالدين، حمدان القرا – الاذاعة – محمد الاقرع، علي بن ابي طالب – الطيبة – محمد الرقب، سحاب الكبير – سحاب – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – سحاب – د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح – سحاب – وصفي جعارة، الموقر الكبير – الموقر – سلامة البري، الامين – خلدا – عبدالحميد داود، سيدو الكردي – الارسال – محمد القزمي، السيدة عائشة – ام الحيران – احمد خليل، ضاحية الحاج حسن – صالح طه، مطار الملكة علياء الدولي – احمد محمد شعبان، اليادودة الغربي – السنيق – امين النجار.

التفاصيل النهائية لانتخاب المجلس الأول لبلدية الباعج الطراونة: الديموقراطية والهدوء سادا العملية الانتخابية

المفرق – «الراي» – بحضور السيد فايز العبادي محافظ المفرق ومديري شرطة المحافظة والبادية اعلن امس السيد فرحان الطراونة مساعد محافظ المفرق رئيس انتخاب منطقة بلدية الباعج نتائج انتخابات بلدية الباعج، حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بعضوية أول مجلس بلدي في الباعج للسنوات الاربع القادمة وهم تركي قاسم محمد الشرعه، محمد حمد دعاس الشرعه، فيلان جبر عمير الشرعه، محمد فهد علوان الحمد، محمد حسين علي الشرعه، حامد فالح عليوي الشرعه، عواد محمد سرور سليم الشرعه، محمد ذياب قاسم الشرعه.

وقد ادلى ٧٣٨ ناخبا وناخبة باصواتهم من اصل (٨٧٠) وبلغت نسبة الاقتراع (٨٥) بالمئة حيث كان "اقبال الناخبين والناخبات رغم سقوط الامطار وبرودة الطقس ممتازا.

وقد قدرت نسبة الامية بين الناخبات بخمسة وثمانين بالمئة فيما قدرت بين الذكور بسبعين بالمئة.

المرشحون اكدوا للراي ان الانتخابات جرت في جو من النزاهة التامة والنظام والهدوء وقالوا اننا جميعا مع الجمهور نحترم رأيه فيمن يختار ونترجمه بالتعاون والشعور بالمسؤولية حيثما تكون مواقعنا رائدنا خدمة بلدتنا واردننا الحبيب برعاية قائد الوطن وراعي مسيرة الخير والبناء الحسين.

السيد فرحان الطراونة مساعد محافظ المفرق رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية الباعج قال: ان الانتخابات جرت في جو من الهدوء والديموقراطية والنظام، كما اشاد بوعي الناخبين وحرصهم الاكيد على التعاون والاخاء اثناء سير عملية الاقتراع وهدفهم المشترك ان تظهر الانتخابات وتستمر في صورة زاهية نقية ومشرقة، وكان السيد الطراونة قد التقى المرشحين وحثهم على التنافس الشريف بروح رياضية عالية بعيدة عن كل ما يسيء للآخرين وقال انني اعي تماما الصلات التي تجمعكم والمحبة والروابط التي تعمر قلوبكم.

النقيب صالح عليان البدارين قائد منطقة البادية الشمالية قال: الانتخابات جرت في جو من الحرية والوضوح والارتياح التام والتنافس الشريف بين المرشحين بعيدة عن الحساسيات والبغضاء ولم يحدث ما يعكر صفو الانتخابات ولاحظنا ان الاقبال كان ممتازا حيث تجري الانتخابات للمرة الاولى في البلدة والتعاون كان ملموسا وتجربة الانتخابات كانت ناجحة وصحيحة.

الملازم نورما حبيب، الوكيل كفا تشيوات، العريف خلوه طوالبه والشرطية حليمة متيزل من الشرطة النسائية اشرفن على تنظيم عملية اقتراع النساء، وقلن ان تجاوب النساء كان هشا لأن الانتخابات تجري لأول مرة كما ان الوعي بين النساء دون المؤمل ونعتقد ان القطاع النسائي في البلدة بحاجة الى مزيد من التوعية والتنمية الاجتماعية لحفزهن على التعاون والالتزام ودراية العديد من الامور، والحقيقة ان النساء كن يتقيدن بتعليماتنا ولكن سرعان ما يتراجعن وتدب الفوضى بينهن من جديد.

وعبر عدد من مواطنات ومواطني الباعج الذين شاركوا في عمليات الاقتراع عن ارائهم في الانتخابات فقالوا لـ «الراي».

● ترفه غازي حسن – انتخبت الأصلح والأقدر على خدمة البلدة، اعتقد ان نساءنا بحاجة الى التوعية للتعود على النظام، الانتخابات جرت في جو من الحرية والنزاهة ولكن لا نظام بين النساء.

● فاطمة المتعب – انتخبت كتلة معينة لأنهم اقاربي ولم افكر بشيء غير التكتل.

● غازيه محمد عايد – تقيدت بالتكتل وانتخبت كتلة معينة لأنهم اقاربي ولا استطيع انتخاب غيرهم. وقد اكدت المقترعات على ان الانتخابات جرت دون مشاكل، وقد لاحظت ان

مجموعات من الفتيات غير الناخبات يتجولن باستمرار بين الناخبات ويرايهن انهن جئن – للفرجة – بينما كان الرجال يقفون في طوابير منتظمة

ودونما ازعاج أو ضجيج وكان المقترعون يغادرون ساحة المدرسة – مركز الاقتراع – دون تلكؤ أو تجوال فارغ.

● كنوش العلوان – انا مع الجميع، ارحب بالفائزين دون الاهتمام بالتكتل أو العصبية فاننا ابناء بلدة واحدة ويهمنا نجاح القادرين على تقديم افضل الخدمات لبلدة الباعج، تشكر جميع المسؤولين على تعاونهم وحسن ادارتهم واشرافهم.

● ندى الكريم – انتخبت كتلة معينة لانهم جماعتي ويمثلون الاكثرية في البلدة ولهم خدمات سابقة والحقيقة ان الانتخابات جرت في جو هادىء

وديموقراطي ولكني ضد لجوء البعض الى التأثير على بعض الناخبين واقناعهم بانتخاب من يرغبون.

● عبد الكريم عقيل السالم – الانتخابات ممتازة والتنافس شريف حر انتخبت الاصلح ونرحب بالقادرين على خدمة البلدة وشكرا للمسؤولين.

● عويد مبرك الشرعه – انتخبت الاشخاص القادرين على خدمة البلدة ويهمني فوزهم ورغم وجود التكتل فنحن عائلة واحدة مترابطة متحابة والمهم اختيار الأصلح.

● قاسم محمد غازي – الانتخابات نزيهة، شكرا للجان الاقتراع والمسؤولين ولا ملاحظات لدي.

ومن خلال جولة «الراي» على صناديق الاقتراع كان اقبال النساء بعد العاشرة صباحا كبيرا، وكان

الجميع منضبطين ووديين ومتعاونين مع اللجان وافراد شرطة البادية، اما الرجال فتضاعفت اعدادهم بعد الساعة الثانية.

المحليات



مشكلات تغيير مسار خط "سيرفيس" ضاحية الحسين ..!؟

● خط "سيرفيس" ضاحية الحسين رقم "٢٨" .. جرى تعديل على خط سيره مؤخرا، حيث يمر من الضاحية عبر شارع وادي صقرة وحتى شارع بسمان وبالعكس ذهابا وايابا، بدلا من خط سيره العادي طوال سنوات تزيد عن العشر بكثير، والذي ينطلق من الضاحية مرورا بتقاطع الشميساني ومنطقة العبدلي ومن ثم الى وسط المدينة وبالعكس، مما ادى الى تغيير جوهري في طبيعة هذا الخط واتجاهات الركاب الذين يستخدمونه في الذهاب والاياب ..!؟

فالعديد من الركاب الذين ينطلقون من ضاحية الحسين للاسكان ويعودون اليها في كل يوم، تقع مراكز عملهم ومقاصدهم الاخرى سواء اكانت لمراجعة الوزارات والدوائر والمؤسسات او للخدمات المختلفة او التسوق وما الى ذلك من المجالات الاخرى في مناطق الشميساني واللويبدة والعبدلي، وبذلك فإن تغيير مسار هذا الخط الحيوي "للسيرفيس" لم يعد متناسبا معهم بأي حال من الاحوال، وعليهم البحث عن البدائل الاخرى مع تحمل ارتفاع اجور "التاكسي" مثلا او عدم انتظام اوقات باصات النقل العام ..!؟

فقد كان هؤلاء يتوقعون .. ان يتم تسيير خط "سيرفيس" جديد لضاحية الحسين للاسكان او غيرها من المناطق المجاورة عن طريق العبدلي، بعد ان تقرر تغيير مسار هذا الخط ليصبح عن طريق وادي صقرة، ولكن توقعاتهم لم تطابق واقع الحال حيث ان البديل غير متوفر حتى الان، بالرغم من ان القاطنين في الضاحية قد رتبوا امورهم تماما على تواجد هذا الخط طوال سنوات عديدة تصل الى تاريخ انشاء الضاحية نفسها ..!؟

ويبدو ان مشكلات تغيير مسار خط "سيرفيس" رقم "٢٨" لضاحية الحسين لا تقتصر على المواطنين الذين تعودوا على استخدامه من خلال المناطق والشوارع التي كان يمر فيها سابقا، بل تشمل ايضا اصحاب السيارات العاملة عليه لانفسهم في كثير من الاحيان وعند العودة من ضاحية الحسين الى وسط المدينة، لا يجدون كامل حمولتهم من الركاب حيث ان معظم الطريق الجديدة تعتبر خالية من المراكز والتجمعات.. وهذا ما يستدعي من لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن اعادة النظر في قرار تغيير مسار خط "سيرفيس ضاحية الحسين" او تسيير بديل عنه كما كان الحال في السابق، ما دام الوضع الجديد يؤدي الى معاناة مشتركة بين المواطنين واصحاب السيارات ..!؟

"نزيه .."

الهنداوي يبدأ جولاته التفقدية:

بدء امتحانات الفصل الأول لشهادة الدراسة الثانوية العامة

عمان - «الرأي» - بدأت صباح امس في جميع مناطق المملكة، امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨.

وقد بدأ السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، جولاته التفقدية للاطلاع على سير الامتحان، حيث زار قاعات مناطق الهاشمي والتاج والاشرفية في مديرية التربية والتعليم لامانة عمان الكبرى.

واكد السيد الهنداوي خلال مناقشاته، للطلبة الذين يؤدون امتحاناتهم في هذه القاعات ان وزارة التربية والتعليم، وبكافة اجهزتها معنية بتوفير افضل الظروف المادية والمعنوية، لكي يؤدي الطلبة امتحاناتهم في جو تسوده الثقة والاطمئنان والراحة النفسية.

وناقش السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية مدى ملاءمة الاسئلة للزمن المخصص للاجابات، تلاؤم مستواها مع التحصيل الدراسي للطلبة، مشيرا الى ان الهدف الاساسي من الامتحان هو قياس التحصيل العلمي للطلبة، من خلال وسائل تقويم تأخذ باعتبارها جميع الظروف، والمعطيات التي تحدد ما استطاع الطلبة الوصول اليه خلال فصل دراسي كامل.

واشار السيد الهنداوي الى ضرورة توفير الاجواء الملائمة للطلبة ليتمكنوا من مراجعة مباحث الامتحان، بعيدا عن الممارسات الخاطئة، كالافراط في السهر وعدم الاستسلام للقلق، والحفاظ على الراحة النفسية وصفاء الذهن والدقة في تسجيل المعلومات الشخصية والعامة والعلمية.

ويبلغ عدد المتقدمين لهذا الامتحان ٥٨ الفا و٦١٨ طالبا وطالبة من مختلف مدارس المملكة، يجلسون لهذا الامتحان في ٧٦٨ قاعة موزعين على مختلف فروع الامتحان السبعة وهي الادبي ويبلغ عدد المتقدمين ٣٤ الفا و٥١٧ طالبا وطالبة بنسبة ٥٨،٨٨٪ العلمي ١٥ الفا و٢٦٢ طالبا وطالبة بنسبة ٢٦،٤٪ التجاري ٥١٤٨ طالبا وطالبة بنسبة ٨،٧٨٪ الصناعي ٢٧٣٩ طالبا وطالبة بنسبة ٤،٦٧٪ التمريضي ٥٩٥ طالبا وطالبة بنسبة ١،٠٢٪ الزراعي ٢٣٩ طالبا وطالبة بنسبة ٠،٤١٪ الفندقي ١١٨ طالبا وطالبة بنسبة ٠،٢٠٪.

ومن ناحية اخرى قام عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية بزيارات مماثلة لقاعات الامتحان في مختلف مناطق المملكة للاطمئنان على سير الامتحانات.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، قد طلب الى كافة الاجهزة الرسمية والشعبية خاصة الجهات الصحية واجهزة الدفاع المدني، الوقوف على اهبة الاستعداد لتقديم كل عون ممكن ومساعدة مطلوبة في اي من الحالات التي تطرأ على امتداد سير الامتحان.

ورافق نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في جولته مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى، ومدير علم الامتحانات والتقويم التربوي في الوزارة وعدد من المسؤولين.

لجنة دليل الجامعة في التكنولوجيا تنجز عملها

اربد - الرأي - فرغت اللجنة المكلفة باعداد دليل الجامعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الذي سيصدر باللغة الانجليزية من عملها حيث تم تسليمه الى المسؤولين في الجامعة لمراجعته وتدقيقه ليصار الى طباعته.

ويضم دليل الجامعة معلومات شاملة عن الجامعة تتضمن تعريفا بالجامعة وأسس القبول بها وتعليماتها بمجالسها المختلفة ومناحي الحياة الطلابية ووصفا للخطة الدراسية المعتمدة، والبرامج الاسترشادية ووصفا مختصرا لكل مادة تطرحها الكليات والاقسام المعنية وتعريفا مختصرا بالهيئة التدريسية: الاسماء والمؤهلات الاكاديمية والرتب الجامعية والامكانات المختبرية للاقسام والكليات وغير ذلك من المواضيع التي تعرف بالجامعة.

منحة طبية للجمعية الملكية لحماية الطبيعة

عمان - الرأي - وافقت مؤسسة يابانية على تقديم منحة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة مقدارها ٢٠ الف دينار مساهمة منها بتأسيس محمية وادي الموجب للاحياء البرية.

وذكرت مصادر الجمعية ان هذه المنحة سيتم انفاقها على بناء محطات للمراقبة موزعة على حدود المحمية لمنع تعديات الصيد والرعي عليها اضافة الى المساهمة بشراء دراجات وسيارات مجهزة بالاجهزة اللاسلكية للقيام بدوريات مستمرة على جميع ارجاء المحمية التي تبلغ مساحتها ٢١٢ كيلو مترا مربعا

وزير الزراعة يلتقي مجلس نقابة الاطباء البيطريين

عمان - الرأي - التقى السيد يوسف حمدان الجبر وزير الزراعة في مبنى نقابة الاطباء البيطريين يوم امس برئيس واعضاء مجلس النقابة وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير الخدمات البيطرية في الاردن.

وقال السيد الجبر خلال اللقاء ان مهنة الطب البيطري من المهن التي واكبت تدجين الحيوان وتربيته من اجل خدمة الانسان حيث بدأت بشكل عفوي غير مدروس وانما مبنية على التجربة والخطأ حتى تراكمت الخبرات واصبحت علما قائما بذاته.

واضاف السيد الجبر اننا في الاردن بحاجة لمزيد من العناية بهذه المهنة نظرا لضرورتها للمحافظة على الثروة الحيوانية في الاردن من ناحية ولضرورة تجنب الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وقال ان ذلك لا يكون الا من خلال التوعية ووضع خطة شاملة لثقافة عامة تنشر من خلال عقد الندوات والمحاضرات وتعميمها بشكل واسع من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

واشار السيد الجبر الى ضرورة وضع استراتيجية طويلة الامد لنقابة الاطباء البيطريين بحيث لا تتغير بتغير المجالس النقابية وانما تكون ثابتة، وتعمل المجالس المتعاقبة على تحقيقها حسب الامكانيات المتوفرة.

ودعا السيد الجبر مجلس النقابة للعمل على توطيد اواصر التعاون ما بين النقابة ومثيلاتها في مختلف البلدان العربية والاجنبية من اجل تبادل آخر الدراسات والابحاث والعمل على متابعة التطورات في مجال الطب البيطري.

وفي نهاية الاجتماع ادى عدد من الاطباء البيطريين الجدد قسم مزاولة المهنة.

وحضر اللقاء عدد من الاطباء البيطريين القدامى وممثلين عن الشركات التي تتعامل بالادوية الخاصة بالبيطرة.

بحث ترتيبات مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية

عمان - بترا - ناقش اجتماع عقد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الترتيبات المتعلقة بمرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية الى الديار المقدسة خلال موسم الحج المقبل.

وجرى خلال الاجتماع تدارس التسهيلات اللازم اتخاذها بشأن مرور الحجاج الاتراك وامكان تقديم الخدمات الصحية والاعفاءات الجمركية وتنظيم دخولهم الى المملكة واقامتهم فيها اثناء مرورهم لاداء مناسك الحج وعودتهم.

وضم الاجتماع الذي ترأسه سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية السادة وزراء النقل والاتصالات والصحة والداخلية وامين عمان ومدير عام الجمارك ومساعد الأمين العام لوزارة الاوقاف ومدير الحج فيها.

وسيصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل وفد رسمي تركي لبحث هذا الموضوع بالاضافة الى دراسة الخدمات التي يمكن ان يقدمها الاردن للحجاج الاتراك.

إسم وخبر

بلال عساف

تقرر ترفيع السيد بلال عساف من وزارة الشباب الى الدرجة الثالثة

معتصم العواملة

باشر الدكتور معتصم العواملة طبيب مركز صحي ابونصير عمله بعد ان شارك في البعثة الطبية الهاشمية الى السودان.

د. بشار الرشدان

باشر الدكتور بشار الرشدان طبيب مركز صحي اليزيدية عمله بعد ان شارك في البعثة الطبية الهاشمية الى السودان.

الدكتور يوسف خليل حداد

غادر متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية الدكتور يوسف خليل حداد من مستشفى جرش في بعثة دراسية لمدة سنتان للتخصص في ادارة الخدمات الصحية.

سلامه القماز

باشر السيد سلامه محمد القماز عمله رئيسا لقسم المجالس المحلية في متصرفية لواء جرش.

ميرفت ابو شرخ

تقرر ترفيع الانسة ميرفت علي ابو شرخ من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية.

احمد عودة الرواشدة

تقرر ترفيع السيد احمد عودة الرواشدة من موظفي وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة السادسة.

نادر شحاتيت

وافق وزير المالية على منح السيد نادر شحاتيت من ملاك ضريبة الدخل اجازة دراسية لمدة سنتين لاستكمال دراسته العليا في الولايات المتحدة الاميركية.

النقيب خالد ابو عمير

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول خالد عبد الرحمن ابو عمير الى رتبة نقيب.

الملازم عبدالله وهبي

تقرر ترفيع الملازم عبدالله علي وهبي من قسم شرطة مدينة معان الى رتبة ملازم اول.

صلاح الضمور

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الوكيل صلاح الضمور الى رتبة ملازم ثان.

استخراج نتائج نفقات ودخل الأسرة

العلاوين: دراسة تركيب الانفاق الاستهلاكي

عمان - «الرأي» - فرغت دائرة الاحصاءات العامة من استخراج نتائج دراسة نفقات ودخل الاسرة لعام ١٩٨٧/١٩٨٦ وهي الدراسة الثانية من نوعها والاولى حيث شمولها، حيث اجريت الدراسة السابقة في عام ١٩٨٠.

وذكر الدكتور عبد الهادي علاوين، المدير العام للاحصاءات بان الدراسة المذكورة شملت (٢٣٧٧) اسرة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، موزعة على مناطق الحضر والريف في جميع الدراسة قد تحددت على ضوء المتطلبات والحاجة لمعرفة تركيب الانفاق الاستهلاكي لمختلف فئات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية الموزعة على جميع المناطق الجغرافية، اضافة الى تحليل الانفاق والدخل ومعرفة الامكانيات لوضع الاساليب المثالية لتوجيه الانفاق الاستهلاكي وضبطه، وعلى ضوء ذلك تم تحديد الاهداف التالية للدراسة.

توفير الاوزان (الاهميات النسبية) للسلع والخدمات والتي تستخدم في اعداد الرقم القياسي لاسعار المستهلك (تكاليف المعيشه).

حساب متوسطات الانفاق للاسر والافراد على كل من بنود السلع والخدمات ودراسة العوامل المؤثرة على الانفاق كالدخل والمستوى التعليمي والاجتماعي وغيرها.

حساب متوسط دخل الاسرة والفرد وتحليل العوامل المقترنة المختلفة من الدخل كالمهنة والمستوى التعليمي لرب الاسرة.

توفير المعلومات اللازمة لتقدير متوسط الفرد من السلع الغذائية.

واضاف الدكتور علاوين بان الدراسة اهتمت بجمع خصائص المساكن والخصائص الديموغرافية وبيانات الانفاق على السلع والخدمات سواء كانت السلع معمرة او غير معمرة واولت عناية خاصة ببيانات الدخل. وقد استغرق جمع البيانات عاما كاملا بدءا في ١٩٨٦/٣/١ وحتى ١٩٨٧/٢/٢٨، وبعد الانتهاء من العمل الميداني قامت الدائرة بمراجعة البيانات والمعلومات وتدقيقها مكتبيا وبعدها ادخلت المعلومات في الحاسب الالي (الكمبيوتر)، حيث تم استيفاء المعلومات من الاسر المختارة من خلال استمارات صممت خصيصا لهذه الغاية شملت خصائص المسكن والاسر والافراد وبيانات الانفاق والدخل والاستهلاك.

ولقد صنف الانفاق الى نوعين رئيسيين الاول يمثل الانفاق على السلع الغذائية والتبغ والنوع الثاني يمثل الانفاق على السلع غير الغذائية (المعمرة وشبه المعمرة) والخدمات.

وذكر المدير العام للاحصاءات بان نتائج الدراسة قد شملت عدة جداول مختلفة تتناول من بينها جدول الاوزان (الاهميات النسبية) المجموعات السلع والخدمات الرئيسية على النحو التالي:-

المواد الغذائية للمملكة (٤٠٪) بينما للمناطق الحضرية (٣٧٪) والريف (٤٨٪).

الملابس والاحذية للمملكة (٧٪) بينما للمناطق الحضرية (٦٪) والريف (٧٪).

المساكن وملحقاتها للمملكة (٢٨٪) بينما للمناطق الحضرية (٢٨٪) والريف (٢٥٪).

السلع الاخرى والخدمات للمملكة (٢٥٪) بينما للمناطق الحضرية (٢٩٪) والريف (٢٠٪)

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاوزان المذكورة تمثل نمط الاستهلاك للمجتمع الاردني بمختلف طبقاته الاجتماعية والدخلية نتيجة للدراسة موضوع البحث ولا يعقل ان تطبق هذه الاوزان او تكون مجالا للمقارنة لمجتمع آخر اوروبي او اميركي، كما ان هذه الاوزان تتغير من فترة الى اخرى فعلى سبيل المثال كان وزن المواد الغذائية في المملكة عام ١٩٨٠ حوالي (٤٣٪) وانخفض الى (٤٠٪) عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وكان انخفاض حصة المواد الغذائية لصالح زيادة بنود اخرى في الانفاق.

٥ ملايين دينار التداول في السوق المالية الاسبوع الماضي

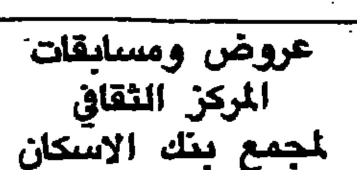
عمان - بترا - شهد سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول كثيفة. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١،٠١٤،٧٢٦ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٥،٠٧٣،٦٣١ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٢،٧٢٥،٨٣٦ سهما نفذت من خلال ٣،٢١٠ عقود.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع البنوك والشركات المالية حجم تداول مقداره ٢،٦٦١،٨٢٦ دينارا تشكل ما نسبته ٥٢،٥٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع الصناعة بحجم مقداره ٢،٢٣٨،٨٤٥ دينارا تشكل ما نسبته ٤٤،١٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٢،٩٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٠،٥٪.

اما من مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى انخفاض طفيف في اسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء قطاع التأمين حيث شهد ثباتا في اسعار اسهمه.

اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار ١،٢ نقطة حيث سجل اغلاق مقداره ١٢٤،٦٥ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٥،٩ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٧٦ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ١٠ شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٥٣ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١١ شركة.



عروض ومسابقات المركز الثقافي لمجمع بنك الاسكان



عمان - "الرأي" - نظرا للاقبال على عروض مسرحية "هدية العيد" والمسابقات المختلفة التي يقيمها المركز الثقافي لمجمع بنك الاسكان والتي بدأت منذ العشرين من الشهر الحالي، فقد تقرر تمديد عروض المسرحية والمسابقات لغاية ١٩٨٩/١/٥ وهي مسابقة احسن عازف وعازفة ومسابقة اجمل لوحة عن العام الجديد ومسابقة اجمل لباس تنكري ١/٤.

وتبدأ العروض يوميا من الحادية عشرة حتى الواحدة صباحا ومن الخامسة وحتى السابعة مساء.

المحليات

ترفيع ١٥٤٨ معلما ومعلمة للدرجات الرابعة والخامسة والسادسة والثامنة

عمان - الراي - قرر وزير التربية والتعليم ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة على النحو التالي:

الى الدرجة الرابعة

عائشة التل، نادية ابو سير، رضية السيد، فؤاد البدر، عبد الفتاح الطويل، عامره جلوقة، احمد ابو هيكل، برهان حواشين، رحاب البشارات، زكريا الظاهر، سليم العليان، شوكت الرواجفة، محمد المحارمه، محمود صبيح، محمود هادي، نايفه بريتو، لينا الاسطواني، هيام الريضي، سهام المدهون، فتحي الاشقر، شفيق عبد الرحيم، عريب الحطاب، فايز عبد العال، محمد محاسنة، سعاد زعتر، مها المحاسنة، خميس زهران، خير الدين العبد، رشيد صالح، زينات الخطيب، سالم الايوب، ساميه الشامي، عبد الفتاح جاد الله، عبد الكريم عبد الله، عيسى حسن، فتنة الباشا، محمد محمود، حابس ابو دلو، نايف الشاويش، نوره طهبوب، هناء الاحمد، وداد التعمري، وليد صالح، فوزيه محمود، فؤاد الخليل يوسف صالح، محمد مسمار، محمد الناصر، ابتسام العايد، ابتسام ياسين، ابتسام الردايده، ابراهيم الخطيب، ابراهيم عبد المهدي، ابراهيم مصطفى، ابراهيم ابو الهيجاء، ابراهيم الزيادات، ابراهيم بدران، احمد الصالح، احمد البطران، احمد جرادات، احمد عياش، احمد محمد، احمد فؤاد، احمد عبد الهادي، احمد ابو خطاب، احمد العلي، احمد الصرايره، احمد المشاني، احمد الناصر، احمد هديب، اريج حداد، اسما الحياري، اسماعيل درديس، اسماعيل الحسنات، اسماعيل السلع، اسماعيل مساعيد، اعتماد الخطيب، اكرام ابو سماحة، الاسل الهنداوي، الهام البدوي، الهام نعمة، امطير عرار، امل ابو العيسى، امل بركات، امنة ابو الرب، امين ابو ليل، منال العتيلي، انشراح حرز الله، انشراح حسن، انطوانيت الحوراني، انشراح محمد، ايمان الرفاعي، ايمان خليفات، باسم عبد القادر، باسمه الخطيب، بدري الرفاعي، بسام عبد الخضر، بسما سلامه، بسمه القراعين، بشير علي، بلقيس التكروري، بهيره الاصفر، تركي الصليبي، تريزا الريان، توفيق جابر، توفيق محمد، تيسير ذيبان، تيسير الحدادين، ثبات الواكد، جالي الخليل، جانيت المجالي، جلال عطاري، جمال عثمان، جمعة الزعول، جميل عبده، جميله المحمد، جميله بيوض، جهاد سلامه، جهان الشريده، جواد ابو جنيد، حسام الجابر، حسان شيشن، حسن حمدان، حسن حمدان، حسين العكام، حسين زيدان، حسين العبد، حسين جبعيتي، حسين عصمان، حسين عبد السلام، حسين الوردات، حفيظة علي، حلمي الكايد، حمدان الفاضل، حمدي الخمايسة، حمدي منصور، حنيفة الجاعوني، خالد الدوجان، خالد الربيحات، خالد عودة، خالد ابو دخيل، خالد المصطفى، خديجة احمد، خديجة مشعل، خضر ادعيس، خضر شتات، خلف هلال، خليل الصاحب، خليل الخواجا، خليل الشوابكه، خليل ابداح، خليل ابو سليم، خليل الفنجري، خيري سماره، خيريه الحرحشي، داود صافي، دلال سنقرط، دلال الترتير، دينا حمارنة، رائدة سختيان، رائده احمد، ربيعة الخريسات، رجا علي، رجينا الدايه، رحاب ابو سعده، رسمي احمد، رضوان العظم، رغد المجالي، رفعات منصور، رند الصناع، روضه ديرانية، رويده ابو حويله، ريتا الحدادين، رئيفه البطاينة، زهرة ابو سلامه، زهير زغول، زياد مصطفى، زياد جباره، زياد النسور، ساره العطيات، سالم العمري، سالم ابو عنزة، سامي النحاس، سامي الكساسبة، سامي ابو ديه، ساميه الخطيب، سحر الحياري، سلفا ابو تايه، سلمان الحسنات، سلمى علي، سامي حمد، سلوى العابدين، سلوى الشراري، سليمان الحسبان، سليمان السكران، سمر القضاة، سمر فراج، سميح عياش، سميحة ياسين، سميره الترك، سناء البلبيسي، سهام عوجان، سهام سمارنه، سهام ابو جارور، سهام شجراوي، سهام التبر، شاهر الزعبي، شعبان الفران، شهناز التل، صادق حسن، صالح عبد القادر، صباح العلي، صباح المبيضين، صبري القاروط، صفية جابر، صلاح الطريفي، صلاح ابو دعموس، ضياء عماري، طلال قطينة، طارق ذنان، طالب الحمود عادل اليوسف، عادل ابراهيم، عادل خالد، عادل عبكل، عائدة حوسه، عباس عمر، عبد الخالق الدرويبي، عبد الفتاح ابو معالي، عبد الكريم البداوي، عبد الكريم قاسم، عبد ربه جبريل، عبد الجليل الشريده، عبد الحليم عمايره، عبد الرحمن الحسن، عبد الرحمن عمر، عبد الرحيم ابداح، عبد الرزاق الاحمد، عبد الرؤوف شريده، عبد الفتاح عبد الجواد، عبد الكريم محمود، عبد الكريم الساكت، عبد الكريم احمد، عبد الكريم الحوراني، عبد الكريم عواد، عبد الله العبد الرحمن، عبد الله شحادة، عبد المعطي ابداح، عبد الوهاب المصري، عبلا السالم، عدنان البرازي، عدنان سلامه، عدنان البراغثة، عدنان ابو صوفة، عدنان عبد المهدي، عدنان اليوسف، عسله الروسان، عصام صبحه، علي المفلح، علي العصافرة، علي سليمان، علي مصطفى، علي غزلان، علي عبد الجواد، عمر ابو قران، عمر الحسن، عوده البطوش، عودة الهواملة، عوض سمارة، عوض سعيد، عوض مخادمه، عيد محمود، عيسى محمد، عيسى حمدان، عيسى مرجي، عيسى عبد الرحمن، غاده ابو ارشيد، غازي حسين، غالب الحاج عبد، فاتنة مهيار، فاروق رشيد، فاطمه الحاج عبد، فاطمه حمدان، فاطمه المحمد، فاطمه عبد الله، فاطمه الناري، فاطمه عبده، فايز سليمان، فايز قنديل، فائق عرب، فتحي عثمان، فتحي جاثم، فخري غزال، فردوس حواشين، فريال الصبيحي، فريال ديباجه، فريد الحمد، فهمي ربيع، فؤاد عبد الحميد، فواز حمد، فوزي منسي، فوزي طواليه، فوزيه عفونه، فؤاد الحمدان، قاسم عبد الله، كامل عبابنه، كامله ابو علاوي، لطيفه حميد، ايلي حجازي، ليلى العابدي، لينا الشيخ علي، ماريا مشني، مثقال يوسف، محفوظ عبد الحافظ، محمد ذياب، محمد حسن، محمد ابو السويد، محمد درادكه، محمد ابو دنهش، محمد الحاج محمد، محمد ابو زعنونة، محمد حميدي، محمد سليمان، محمد السمير، محمد العلمي، محمد درويش، محمد مفضي، محمد العوضات، محمد الحامد، محمد كساب، محمد سلام، محمد الخطيب، محمد الاطرش، محمد ياسين، محمد قنديل، محمد الصرايره، محمد اغريب، محمد الفوارس، محمد الخليفه، محمد حسن، محمد الشريفة، محمد حزين، محمد ابو حاطوم، محمد الاحمد محيسن، محمد العلايا، محمد اسعد، محمد اسعد، محمد العلي، محمد جاد الله محيسن، محمد ابو حميده، محمد الرفوع، محمد قسيم، محمود الحمد، محمود عشا، محمود اكوانين، محمود ابو خرمه، محمود الاسعد، محمود عثمان، محمود الصباح، محمود حميدي، محمود قاسم، محمود الحسن، محمود سماره، مزيد حسين، مصطفى منصور، مصطفى الشديفات، مصطفى ابراهيم، مصطفى العفوري، معن البقاعين، منتهى العبد، منتهى الطراونة، منذر السيوفي، منظومه عبد الله، منور العلي، منيره سويلم، منيره بيري، موسى العزه، موسى الشهابي، موسى الشيخ، موسى المصري، مي السقا، ميسون العتوم ناجح عسل، مصطفى عقل، مها منكو، ناجي يوسف، نائله حسن، نبيلة بوراش، نجاح بكر، نجاة عبد الله، نجوى الاشهب، نجيب ابو الشعر، نريمان الزعل، نظمي حسن، نظيره عرار، نعمان حسين، نعمة ابو نصير، نعمه ابو وزنة، نعيم سعادات، نعيم المشعل، نقل هنداوي، نهاد الشريده، نوره العبد الله، هاشم الشريط، هدى القريوتي، هديه محمود، هشام جبر، هناء موسى، هند القيسي، هيا ابو السمن، هيا القرعان، هيام اباظه، هيثم العبيني، هيفاء مصطفى، هيفاء الحوراني، هيفاء اشتيوي، هيفاء عبد الفتاح، واصف عبد، وجيهه خواص، وفاء باكير، وفاء الخطيب، ياسين يوسف، يحيى عودة، يسرى ماضي، يسرى بدران، يوسف اليوسف، يوسف سعيد، يوسف دروبي، يوسف العقيل، يوسف عبد الجليل، يوسف احمد، يوسف زيادة، يوسف ابو بيدر، يوسف الظاهر.

الى الدرجة الخامسة

عبدالرحيم الاحمد، عيسى المعايعة، عواد عدوان، ابتسام المفلح، ابراهيم الدرعاوي، احسين العودة، احمد الرقب، اخلاص عبدالنور، ازدهار خليل، اسماء الشويكي، الهام اويخ، امال الروسان، انتصار خطاب، براءة الحناقطة، بشار العمري، جمال عبدالله، جميل الحواجزة، جورجيت عويس، حسين العثيناوي، حسين اصخري، حسين الذيب، حكمت ابو لاوي، حنان الفاعوري، حياة الميمي، خالد سلامة، خولة اسماعيل، خولة الشريف، دعد ابو البصل، دلال الهلسة، دلال السعد، رشاد اعبيد، رغدة باتر، رندة الرشيدات، رندة شحادة، زهرية سليمان، زهير اسماعيل، زينب صالح، سامية عبدالعال، سحر الفاتك، سحر المومني، سعاد عبدالله، سميرة القاسم، سهام المصطفى، سهام سراب، شذا الهلسة، صباح الياسين، صلاح الدين الخطيب، عادل التيهي، عاهد الدق، عائشة السالم، عبدالحكيم محمد، عبدالحميد سمور، عبدالرحمن علي، عبدالكريم جنيادة، عبدالله العزام، عبلة الحساسنة، عبلة شوتر، عدنان عيسى، عدنان الوريكات، عفاف فياض، علي السميري، عمر التل، غادة جرن، فاطمة حرز الله، فاطمة فريج، فتحي الحسن، فردوس حسن، فظية سالم، فؤاد البطران، قمرة الخطيب، كنانة حمامي، لينا حتر، ماجد المحمد، محمد مبارك، محمد مرسال، محمد الحسين، محمود الهودي، محمود النمر، مرقب القشطي، مريم اسويلم، مصطفى حسن، منا العلي، منار الصرايرة، منذر بطاح، موسى المرعي، ميسون الصمادي، نادية علي، نبيل كنعان، نجاح الزعبي، نجاح السعود، نجاح حتاملة، نجية ابو حشمة، نزيه بني ملحم، نضال المومني، نعيمة الرويعي، نوال الحلاق، نوال العضايلة، هاشم زهر، هاني الموسى، هيفاء حدادين، وفاء البسعيد، وليد الصرايرة، يسرى خصاونة، جيهان ابو طوق، بلقيس شابسوغ، حنان عبدالله، حنان الحسن، خديجة الغنيمات، سالم الهواوشة، سائده ابو صلاح، سلوى رمضان، سهاد صايمة، سهام الهلسة، عواطف ياسين، فرح ابو قرعة، محمد طه، محمد حسين، ميسون عازر، نظيره نصرالله، نوال ياسين، عادل المحمد، اخلاص النصير، امال موسى، امال زعبلاوي، انتصار خصاونة، ايمان الربيحات، ايمان كراعين، باسم صويلح، باسمة عواد، تريز الدقم، تغريد بازيان، جهاد البنا، جواهر الاشهب، حاتم عبدالرحمن، خولة حسان، خير شواهين، زمردة رشدان، سحر الدباس، سمية ابو عقله، سوزان ابو العاقي، عاطف المفضي، عبدالهادي مصطفى، عنود الخريشة، عودة الحماد، فوزة صبح، ماجدة الجبور، محمد العلي، مريم نعمة، مصطفى عياش، منى النمري، منى حسين، منى رشيد، مهار محمد، مي الحواتمة، ناثرة البدور، نايفه الشويكي، نوال العايدهدى مرعي، وجيه العبدالله، رياض الطراونة، امل الحسيمات، جهاد ابو الهيجاء، ردينة الشوشي، عائشة العدوان، علي بني عطا، ماجدة السلميان، مها الساكت، مي باكير، نبيلة الهنيني، وائل عبيد، نهلا المومني ابتسام علي، ابراهيم عطية، ابراهيم المطلق، احمد ابو ملوح، احمد عبدالرحمن، احمد العلي، احمد الاحمد، احمد فندي، احمد المصري، احمد العطيشات، احمد القطيش، احمد درويش، احمد اصويتي، احمد الخوالدة، اسماعيل عثمان، اعتدال خليل، امال ابو السعيد، امال الحنبلي، امل السنتريسي، املية الحوراني، امنة حمودة، امين ابو العدس، امين المعايطة، انعام سليمان، ايمان جرن، باسمة فريح، بدرية العوض، بهجت البشتاوي، تحسين الرقب، تيسير النوري جمال عبدالقادر، جمال البطوش، جميل التويجر، حافظ جرادات، حسن اسماعيل، حسين الحمد، حسين مطلق، حمدي اطريخم، حمدي عبده، حنان حبايب، خالد الحجي، خلف العظامات، خليفة الناصر، خليل الخضور، خليل الخميس، خليل شحادة، خليل عيده، خميس قطيفات، خيرية عبدالله، راسم يونس، رزق الحسن، رسمي يوسف، رفيق الحسن، رمضان الشمالات، روضة جمعة، رياض محمود، زاهر عامر، زكي الحسين، زكية وهدان، زهير غنايم، زياد الحسين، زياد ارشيدات، سالم القرارعة، شفيق العيد الله، سلمى العباسي، سليم عمري، سليمان بطاينة، سليمان المحمود، سميحة عثمان، سمير الرباع، سميرة الصعيدي، سهام عبدربه، سهير المدلل، سوزان بدر، شاكر البطيخة، صالح طلفاح، صبحي غنايم، صدقي عوض، ضيف الله عبيد، عادل الجعافرة، عادل الصبيح، عائشة الهنيني، عبدالستار السلمي، عبد سلمان، عبدالرحمن الدرادكة، عبدالرحمن سعيد، عبدالرزاق العرمان، عبدالعزيز جابر، عبدالغفور الجعارات، عبلة الاغبر، عدنان المدادحة، عزيزة ابراهيم، عطاف طه، علي بني عمر، علي الحسين، علي الجنايدة، عماد شناعة، عيسى القطاونة، عيسى الوحش، عيسى ابراهيم، غادة ابو هدية، غازي المغربي، فاطمة عبدالرحمن، فاطمة ابو النصر، فاطمة الفار، فايز الروسان، فتحي عبدالله، فضل الله المومني، فلاح القاطامات، فهمية حمام، فؤاد النوار، قاسم جرادات، قاسم الفرا، عدنان شناق، فاروق مصطفى، قاسم الشياب، قمر المدني، كامل العلي، كفا الوهدان، لحظة العمارين، ليلى خريس، محمد الاحمد، محمد احمد الحسين، محمد الفريحات، محمد الحسن، محمد خالد محمد، محمد خير العبد، محمد الخضور، محمد عياصرة، محمد سالم، محمد السهو، محمد عزيز علي، محمد يونس، محمد الحيصة، محمد البايز، محمد ابو كساب، محمد حتمل، محمد الزعبي، محمد عبدالقادر، محمد عبدالغني، محمد عبيدات، محمد القليح، محمود رمضان، محمود عودة، محمود العبدالرحمن، محمود الحراحشة، محمود زقرط، مروان الصمادي، مريم الحاج، مصطفى حويقل، مصطفى العلي، مفيدة سرحان، ملك العلي، ملكة حداد، منذر الحداد، موسى الاحمد، ناصر كنعان، نعمة جبر، مصباح السلماني، نواف سليمان، هاني حطيني، هند العبيدات، وداد شاهين، وليد العيسى، وليد الحسين، ياسر محمد، يحيى عباس، يسرى السلامة، يعقوب الشديفات، يوسف موسى، يوسف العيسى، يوسف العورتاني، يوسف دودين، يوسف العبدالله، يوسف محمود، زينب الرشيدات، فيروز شهاب، نور الرشدان، عبدالسلام الجعافرة، صلاح الطراونة، هناء الرحيل.

● الى الدرجة السادسة :

- عيسى عبدالنبي، مريم الطراونة، مصطفى النعامين، منى الداود، منار الردايدة، ميسون الزعبي، نوال الداود، هالة حرب، احمد الاقطش، خالد البداينة، موسى ابراهيم، بخيت محسن، بسام مصطفى، حسين ابو صهيون، محمد الجنايدة، عبدالعزيز ابو رحمة، فواز العلي، اقبال جبارية، بسيم شعبان، خضر ابو سل، سعاد عبدالحميد، سمر حرزالله، سهام العماوي، سهيلة مصطفى، منال الهنداوي، عايد علي، فاروق ذيب، محمد حسن، الشفاء السادات، احمد السالم، ساهر عبدالحميد، محمد سليمان، نايف السليمان، مرسيل الحدادين، سامي الصغير، عطا الشراري، عبد البشايرة، عبلة العوران، سمر عودة، عوض سنجلاوي، عريفة الرقاد، واجد العضايلة، اميرة العتوم، حسين العظامات، كوثر شهوان، زينب سمارة، صوفيا سواقة، فاطمة الشوابكة، منار القسوس، ميسون احمد، نورة الحاوت، احمد هياجنة، سمر الشافعي، صالح ابراهيم، نجاح عشوقة، هنا عدوان، عبدالله الشياب، فهمي شاويش، وفاء التل، خليف ربابعة، ياسين العمرو، ليلى الطراونه، خديجه المحاسنة، سناء الصعوب، سوسن هزاع، نهاية لافي، حنان عتوم، ختام خضر، نسرين يوسف، حنا معايعة، نائلة الفاخوري، بسمة الطويسي، فاطمة مدحت، اسمهان حيمور، انصاف البدور، نورة الخوالدة، سوسن الجاعوني، سحر بقاعين، عطاف ابو عمار، منى فاجنة، امل الحياري، هيام عبدالله، امل خليفات، باسمة الكسواني، زياد المصطفى، سهام المفلح، عبدالحليم الزعبي، عمر ابو نواس، محمد ابو شقير، نوال الشلوح، شهناز العربيات، نادية الطراونة، بسما الحياري، زينب حسن، فداء الطراونة، صباح الزغول، ميرفت مطر، امنة الطراونة، روضة البطوش، فاطمة البدارين، مها سليمان، امنة الذيابات، صارة الحوامدة، فيروز الساكت، ميساء العايد، هدى العقاربة، ايمان النجار، سهير حداد، ميرفت ابو شرخ، نبيلة عبدالحميد، نظمية يحيى، رولا البنا، سحر المجالي، سمر فرام، سها قوادرة، لميا مرجي، افتكار ابو عبيد، حسني العمري، ماجدة الفراهية، ميسر محمود، نادية ذيب، ايمان عمر، بسمة المومني، خديجة الهواوشة، خولة الملكاوي، خيرية الطموني، سامية درس، صباح الحداد، فاطمة الصقرات، كريمة فاضل، منى السرميطي، ابتسام القواسمة، امنة البدور، ايمان صالح، رابعة الهباهبة، سوزان ابو عوض، عبلة الاحمد، مريم القرعان، ندى التميمي، هيفاء حتر، امية خشروم، تمام الاحمد، حسام هزاية، رابعة عبدالقادر، عايدة عباد، نعمة المليقي، هيام العبادي، الهام البكري، مريم الفرحات، مريم المعايطة، افتخار الطيطي، حليمة الرواضية، حليمة الربابعة، حنان عمرو، خليل الزير، رندة يونس، منتصر عبدالله ابو شام، سناء الاسعد، سميحة ابو شليقة، فاطمة محمد، فريال الزعبي، كريمة عواد، ليلى الشرع، محمود الزبيدي، منيرة الصبيحين، فاطمة ارشيد، امنة اسماعيل، اميرة محمد، شفيق العباس، فاطمة زريقات، فتحية عبدالله، فداء القضاة، فدوى النوايسة، قبلة التيم، كوثر عبدالغني، محمد الصوا، منى احمد صالح، منى الصالح، ميسون الكركي، ميسون عبدالله، ميسون ابو ياغي، نضال الشريقي، وسام صويص، بثينة ابو الرب، نادية مومني، هيفاء عبدالرحمن، اماني الحديدي، سمر السلايطة، محاسن عطيات، مها الصقرات، نجاة القراقفة، وداد فريحات، سميرة عبابنة، فايز عبدالرزاق، ميام العوايشة، جميلة التيتي، ريدا هلسة، سحر بواب، فدوى يعقوب، نهلة بشابشة، امنة عثمان، ايمان عساف، ايمان دايم، رويدة ريحان، خولة ابو زيد، رسمية الكيلاني، فايز بو سويلم، الماظة دعروش، انعام عبدالرحيم، زهرية الشبول، شرين جودة، فلحة ابراهيم، فوزية زغول، ميسون زلوم، انعام الطوايسة، تيسير الخليل، جميل العمري، خولة الحياني، علي محمود، علي الجمال، فاطمة بني مصطفى، محمد منصور، محمود الجعيدي، محمود عبدالقادر، نعيم مصطفى، عفاف قنيري، فايز ابو خرمة، ابتسام المومني، لينا القريع، محمد الدحيات، مريم المومني، خديجة قناة، لما بني هاني، ايمان ذيبان، عبير الخطيب، خلود يحيى، سميرة سالم، شهيرة ابراهيم، عبير الاخرس، فاطمة الرحاحلة، فدوى العويدات، فلسطين نخلة، منار الفواعير، تغريد الدحيات، حليمة خوالدة، فاطمة اليوسف، نزهة العطيوي، منال السبع، حنان الشامي، سلامة العمد، خالد عبدالعزيز، ايمان ابو عاشور، رئيس بني احمد، محمود نجيب، دلال عنيتاوي، فريال حداد، عبدالرحمن احمد حمدان، كمال ابو زلطة، محمود النعيرات، سعيد الرقب، غازي ذنيبات، مها يخلف، مفيدة سليمان، حسين الخطيب، احمد حمدان، بديع العزام، جمال البدور، سليمان الخليل، عبدالحكيم عياد، عبدالسلام ابو هيام، علي اسماعيل، عياش الشلاوة، فيصل عبدالكريم، محمد المقوسي، منصور الذيب، هشام محمود، زياد سالم، مرار حسن، شاهناز داود، ابتسام داود، ابتسام ابو حسان، ازدهار ابو عواد، اسمى العودة، اسماعيل القرنة، اكرام ابو طير، امان الكيالي، اماني حمام، امنة الصوالحة، اميمة خضير، انعام حشمة، انعام عبدالله، ايمان عبدالفتاح، ايمان المناصرة، بتول القنة، بدر حسن، بسام حواشين، بسام ابو دهيس، بسمة خليل، بكر ابو بكر، بيان الكردي، تغريد عبدالقادر، جميل حسن، جميل حداد، جميل عبدالحميد، جواد العرب، حرب ابو ربيع، خالد حامد النابلسي، خالد الصالح، ختام حسن، خولة الشرقاوي، راشدة العطيوي، رانيا مسمار، رغد الجعارات، رفيق الكركي، رمزية بولاد، رولا العمايرة، سلطانة عبدالرحمن، سلوى الجملاوي، سلوى كورة، ريم القنيبي، سمير قصقص، سناء سلامة، سناء عبدالغني، سهير الوراس، سوسن المصري، سوسن الحلقة، سوسن دابش، شاكر قطيش، صباح حبيب الله، عائشة عطية، عائشة ابو حسني، عالية يوسف، عبدالرزاق حجازي، عبداللطيف السمورة، عبدالمنعم حسني، عبير حداد، عريب السحس، علي الاقطش، غادة الزعبي، غالية التميمي، فاتن الرفاعي، فاطمة ابو ناعسة، فاطمة القمري، فاطمة ابو سالم، عارف المشني، فخرية سلمان، فدوى حماد، فياض يوسف، محمد هنوش، محمود خليل، محمود يوسف، مصطفى ابداح، معزوز عتيلي، منى جبر، منى مخليل، مها عبدالله، مها ابو جابر، موسى تلجي، مي التل، ميسر الصافي، ميسون علان، نادية سهاونة، نافز ابو جلود، نبيلة سعدون، نبيلة ابو عبدالله، نجاة غزال، نجاح القدومي، نجاح الحسني، نسرين اشنيفات، نهى حسني، نهى الرحال، هالة الغزاوي، هدى احمد، هناء الافغاني، وفاء السبيتاني، ياسين الشمايلة، يوسف الايوب، سهام مزاهرة، امجد الطرودي، محمد صافي، السيد العجوز، احمد مقدادي، محمد ابو جبارة، نزار الجدع، خالد اسعد، زياد عكور، عصام الشطناوي، محمد عبيدات، محمود الشلختي، سمير اسماعيل، عبدالله بسوالمة، محمد الخوالدة، محمود احمد، منصور الاعمر، هيثم سالمين، ابراهيم الخضر، احمد ابو صهيون، حسني الخزاعلة، عمر الشريف، عواد ابو خلف، غالب الكايد، محمد حسين، محمود سعيد، موسى الحسين، ابراهيم ابو سعدى، ابراهيم السقار، اسامة بيروتي، امجد الشاعر، تيسير سعادة، جمال ابو خضر، جمال ابو كحيل، جلال زعتير، حسن الخوالدة، خالد الشحاترة، رياض ابو ندى، زاهر الريالات، زكريا الدرابيع، طلال عبدالفتاح، عاطف العبسي، عاطف محمد، عبدالرحمن مصطفى، عبدالقادر ادريس، علي حجير، عماد اشتيوي، فالح الرحيمي، فرحان الاحمد، فهمي ابو خشيش، فيصل شنيور، محمد الصالحي، محمود جبريل، يحيى الدواقراني، ايوب النمروطي، حسين الخزاعلة، خالد حمدان، خلدون يونس، عبدالمجيد ابو جمعة، كايد كحمجي، مازن سلمان، محمد جابر، محمد عبدالله، يوسف الحوامدة، يوسف الخلايلة، ابراهيم محمود، حسين التعيمي، سمير مومني، عبدالله العقلة، عبدالغفار الشريف، فاروق الهزايمة، فخري ابو الرب، محمد السوالمة، محمد الجولاني، محمد العقيلي، محمد المجادتي، محمود عبدربه، متر عبدالرزق الله، ادريس عروق، امجد العمري، بلال محمود، تيسير جبريل، حسن تمر، خالد حميدان، خالد المواجدة، زاهر موسى، سمير يوسف، عاطف الرواشدة، عبدالرزاق حمدان، عبدالمجيد عقلة، عصام محمد، محمد الهيلات، هاشم الاطرش، خالد جابر، ميسون المومني، ناصر صالح، احمد لافي، عاطف السالم، عزمي ذيب، محفوظ احمد، محمد طه، احمد عياصرة، محمود العمران، اسامة السندس، عبدالقادر عبدالقادر، عبدالكريم الفقهاء، هاشم ابداح، سليم السميري، عبدالمهدي العوض، يحيى الطراونة، احمد جاموس، اموفق محمد، حمزة السالم، عاهد عمر، عيادة ابو سرحان، ماهر محمود، محمد فلاح، يوسف ابو سالم، حسن العوض، صلاح ابو سليمان، ايناس مصطفى، جميل عبدالله، عبدالفتاح ابو جراد، محمود الحوراني، سهيل الميخي، عايد درويش، عبدالعزيز ابو عودة، فايز النصار، محمد ابراهيم، وصفي هزايمة، يعقوب الطزلة، امل بندق، عمرو صبح، فاضل نعمان، محمد منصور، اسماعيل اسماعيل، بسام خليل، عبدالله دهاج، باسم غانم، بسام الشلبي، كمال العبداللات، محمد الافغاني، وليد بعارة، عبدالله عبدالله، محمود المرجي، حسين الشوابكة، خليل مرشود، سميح النوايسة، صالح الصعوب، عبدالفتاح ابو عمرو، عماد المدانات، هاني يارد، هاني الطراونة، احمد الشوفين، اسماعيل العدوس، عودة مراد، نزيه صبيحات، عمر عدوان، سمير حسن، عدلي صبح، لينا دقاق، عقلة حباب، علي القرالة، يحيى السليم، رغدة حجازي، علاء سالم، احمد البلاونة، هاني المومني، حاتم قاسم، محمود محمود، هشام علي، ذكرى ايوب، رائد حمودة، وليد الصعوب، ياسر الكسجي، ايمن بركات، جمال الطري، خالد الاشهب، عدنان الفوتي، توفيق سمارة، حابس النعمات، حسام الطوابيني، ناجح خليل، نبيل احمد، احمد مراغة، باجس زواتين، علي المومني، محمد خليل، ابراهيم فريحات، يوسف بيبرس، خالد حسن، نضال الخطيب، محمد الصرايرة، محمد البقور، محمد الياسين، عبدالكريم الضمور، علي محمد، مخلد الملاحمة، امين السعود، رزق ابو خاطر، سمير المستريحين، سناء ابو حسان، غازي عبدالرحمن، فالح الشوابكة، محمد الشحروري، مفلح درويش، مفيد النعيرات، نبيل حداد، ابراهيم السعودي، اكرم الحجي، باسل سعيد، حسين العطيوي، عمر العزيزات، محمد الشواهين، نظام مصطفى، نعيم ابراهيم، عمر اللبابنة، محمد احمد، محمود مقداد، حسين عبيدات، مصطفى ابو شاروق، نبيل نوفل، زهير شواهين، محمد العديلي، محمد الزعبي، نصري حسين، تلجي تلجي، جبريل الزيدانيين، جمال الشلالدة، داود العويضات، ابراهيم العزام، حسين سليمان، احمد العيدة، احمد هنداوي، احمد القرنيلاوي، احمد عودة، احمد ابو دلو، بسام تيم، تغريد عرفات، توفيق العبيسات، تيسير الخلايلة، حاتم عبدالجبار، خالد العمري، خليل الزعبي، راتب النصيرات، رزق السير، زهر ابو رضوان، سامي المسلم، سعيد الرويضات، سميرة عوجان، صايل الطيطي، عبدالحكيم عبدالله، عبدالله ماضي، عزت بيتوني، عدنان ابو عوده، عطا الله حسين، علي الخمايسة، عماد جبر، عوني حداد، غالب الفقهة، غسان المقبل، فخري عياط، قيجاء بكري، كفاية قاسم، مامون الصمادي، ماجد ابو سوا، ماهر زيدان، محمد خريسات، محمد الحمصي، محمد زيتون، محمد نداف، محمد عوض، ميسون خير الدين، نزيه العلي، نسيم الغزاوي، هاشم العبدالله، فتحي الخندقجي، محمود زيد، ياسر سلامة، وصفي عبدالجواد، احمد القصير، فريد عبدالعزيز، محمد الصناقرة، هيثم ابو لين، عماد عبدالكريم، جعفر القصص، اسامة ديوان، عنز المحارمة، احمد بني هاني، رياض ابو عوض، عيسى المحل، محمود سعيد، علي حتاملة، حسين العلي، عماد المسالمة، احمد الربابعة، احمد طشطوش، احمد الحلواني، بسلم جفال، عبدالواحد عبدالله ماهر الهمامدة، موسى الوحش، نواف ابو حطب، هايل خفاجة، يوسف الاشقر، حسن اللاق، ناصر الصلاحين، احمد مصطفى، حسني سالم، فؤاد عبدالحميد، مضر الحسن، نبيل بطاينة، نظمي شريف، محمود درويش، اسماعيل محمد، عبدالقادر ابو فارس، حسن الفار، محمد منصور، حازم امين، طلال زيدان، عارف عواد، فؤاد محمد، دينا جميل، عدنان يوسف، يوسف ربابعة، محمد الظاهر، جمال الشاعر، احمد عمرو، ازدهار زياد، حورية الاقرع، خالد البايز، خليفة عبدالكريم، شاهر الاحمد، عبدالله ملاوي، عبدالوهاب الطنشات، غازي المصطفى، فايز قطوم، كفاح ابو فارس، محمد ذيب محمد محمود، محمد رضوان، ميسون نصر، هيلم السراب، محمد حسن، خضر حمدان، اديب السليم، امينة الخطيب، بدرية الاحمد، جميل السليمان، جميلة ابو عيد، حسيبة الغوشة، حسين الرشيد، حياة الزبيدي، خالد الحسيني، خيرية الخالدي، رتيبة ابراهيم، سعدية عبدالرحمن، سها الصويص، غسان مرعي، محمد الهويمل، محمد الطراونة، نهاد عيسى، هايل طاشمان، هيجر حرب، واصل حطاب، رافع منصور.

● الثامنة :

- صباح ابو الشيخ، عوني عقيل، خلود احميدان، اسمهان عايش، حسنية الخليل، ذوقان العكور، سارة العزة.

أسعار العملة

لاسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٩/١٢/٨٨ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٤٧٨,٠	٤٨٠,٠
جنيه استرليني	٨٥٣,١	٨٥٧,٤
مارك الماني	٢٦٦,٧	٢٦٨,٠
فرنك سويسري	٣١٥,٨	٣١٧,٤
فرنك فرنسي	٧٨,١	٧٨,٥
ين ياباني كل مائة	٣٧٩,٧	٣٨١,٦
جلدر هولندي	٢٣٦,١	٢٣٧,٣
كرون سويدي	٧٧,٤	٧٧,٨
لير ايطالي كل مائة	٣٦,٢	٣٦,٤
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٢٧,٣	١٢٧,٩

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ... لليومي الجمعة والسبت ٣٠، ٣١/١٢/١٩٨٨

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
باذنجان رفيع	[illegible]	١٥	١٨٠	١٤	[illegible]	١٥	[illegible]	١٥
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة الطازجة في جميع انحاء المملكة

[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار





المفكرة

على هامش اختتام الموسم المسرحي الأول
دعوة الى ارشفة المسرح الاردني

...اوصت وزارة الثقافة لن تسجل ...المداخلات والتوصيات للاخذ بها تمهيدا ...للموسم الثقافي المسرحي في ...العام المقبلة".

...كلمة الدكتور هاني العمد امين ...وزارة الثقافة في افتتاح الجلسة ...الختامية للموسم المسرحي، وفي ضوء ...شكل محور الحديث حول المسرح ...خلال جانبين هما:

...النظرة الجدية لازمة المسرح ...

...المادة التي تقدمت في فعاليات ...الموسم.

...وقد اشترك في تقييم الموسم كلا من: ...نادية ابو طه، والسادة محمود ...سليمان المشيني، ومحمود ...اسماعيل بدر، وحضرها عدد كبير من ...المهتمين بالمسرح والثقافة.

● ضرورة ارشفة المسرح الاردني:
...جزء من كامل المداخلات والتوصيات ...انبثقت عن الندوات الاربع وقدمها ...رشيد الزبيدي في شكل نقاط مكثفة وقد ...تمخض عنها عدد كبير من الاقتراحات ...صيغت في صيغ توصيات مبدئية اهمها:

● ضرورة توسيع رقعة المشاركة في الموسم من جانب المختصين في المسرح والثقافة (سمر دودين).

● ضرورة تكريس واستمرارية الموسم وايجاد قانون واضح لاجازة النصوص من اجل مسرح يومي (غنام غنام).

● ضرورة رفع مستوى الانسان الاردني ثقافيا من خلال مضامين مميزة والاهتمام بمسرح الاطفال من خلال نقل عروضه الى المدارس نفسها (مروة الكيلاني).

● ضرورة التنسيق بين وزارة الثقافة ووزارة الاعلام لتغطية النشاط المسرحي والندوات الفنية (ابراهيم القواسمي).

● ضرورة ايجاد اجواء صحية افضل للتعامل بين الفنانين بعيدا عن الحوارات والعلاقات الشخصية (ريم عبيدات).

● ضرورة ايجاد حل مناسب للعروض خارج العاصمة بتحقيق اجازة واحدة من كل الجهات الامنية بغرض التخفيف على العاملين في المسرح (عبدالجبار ابو غربية).

افلام مثيرة للجدل ولقاءات عالمية مميزة

نيقوسيا - ا ف ب - شهدت السينما خلال العام ١٩٨٨ سلسلة لقاءات مميزة وبروز سينما اوروبية جديدة واخرى عربية متغيرة اضافة الى انها حققت بعض الانجازات الفنية واهتزت تحت وطأة "فضيحة" اتخذت حجما دوليا ولم تشهد مثلها في تاريخها.

والاكيد ان العام ١٩٨٨ كان عام اللقاءات المميزة.. لقاء الغرب والشرق وتحديدا الصين التي فتحت ابواب مدينتها المحرمة للمرة الاولى امام مخرج اجنبي هو الايطالي برناردو برتولوتشي وسمحت له بتصوير قصة بو يي "الامبراطور الاخير" في فيلم ضخم فاز بتسعة اوسكارات.. لقاء الرسوم المتحركة بممثلين احياء من لحم ودم في فيلم "روجير رابيت".. لقاء السينما والـ"بيريسترويكا" الذي انعكس "انفراجا" بالنسبة الى السينما السوفياتية و"افرج" عن العديد من الافلام السوفياتية المحظورة وسمح بمعالجة مواضيع كانت حتى الامس محرمة.

وفي العام ١٩٨٨ سينما اوروبا الشمالية هي التي حققت تقدما على حساب سينما فرنسا وبريطانيا وخصوصا ايطاليا. فنجحت السويد في مهرجان كان الدولي مع فوز فيلم "بيللي لو كونكيران" بالسعفة الذهبية ونالت السينما الدانماركية في حفلة توزيع الاوسكار مع فيلم "حفلة بابيت" الذي فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي. اما السينما العربية فكانت في شكل خاص سينما المغرب التي برزت في اكثر من مهرجان عربي واوروبي

وتبقى "الفضيحة" العنوان الابرز للعام ١٩٨٨. ففيلم "تجربة المسيح الاخيرة" للاميركي مارتين سكورسيزي اثار موجة من الغضب وعاصفة من الجدل لم تشهد السينما ربما في متاحجمهاوما.

وابرز لقاءات العام كانت هذه "الصدمة الحضارية" التي حققها المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي مع "الامبراطور الاخير" قصة الامبراطور الصيني بو يي الذي توج في الثالثة من العمر وخلع عن العرش في الـ١١ وطرد من بلاده في الـ٢١ ليموت بستانيا عاديا في الـ٦٧.

وفيلم برتولوتشي الذي فتح ابواب المدينة الامبراطورية المحرمة امام اعين الغرب اثار مرة جديدة من ذهول الغرب امام تقاليد الشرق الاقصى فاز في ١١ نيسان / ابريل الماضي بتسعة اوسكارات من بينها لافضل فيلم واخراج وسيناريو وتصوير وعرف نجاحا شعبيا في اوروبا في شكل خاص. اما في الشرق الاقصى فاثار جدلا في الصين حول "دقته" في نقل واقع التقاليد الصينية ودفع بالحكومة اليابانية الى الاعتراض على تصويره لـ"مجازر" ارتكبها اليابانيون في مدينة نانكين الصينية / في العام ١٩٣٧.

ولم يكن برتولوتشي الذي صور فيلمه في العام ١٩٨٧ وحيدا في نقل الشرق الى الغرب عبر السينما. ففي العام ذاته صور المخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ في "امبراطورية الشمس" مغامرة فتى بريطاني في الـ١١ من العمر يتوه وسط الرعب يوم اجتياح القوات اليابانية لشنغهاي في الثامن من كانون الاول / ديسمبر ١٩٤١. ومع سبيلبرغ مخرج افلام الطفولة والعواطف والاحلام / مثل "اي تي" في العام ١٩٨٢ / اتخذ لقاء الشرق والغرب بعدا ملحميا لم يعط سبيلبرغ رغم ذلك اية جائزة / رشح لستة اوسكارات / بل فقط نجاحا شعبيا تفاوتت اهميته بين بلد وآخر. و"امبراطورية الشمس" عرض في الولايات المتحدة خلال اعياد نهاية العام ١٩٨٧ لكنه وصل الى اوروبا في الشتاء والربيع الماضيين.

وسبيلبرغ ذاته مسؤول عن احد اللقاءات الاغرب في تاريخ السينما. ففي فيلم "من رسم روجير رابيت" الذي انتجه بالتعاون مع شركة والت ديزني التقت الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم في انتاج ضخم اعتمد على البراعة التقنية وبلغت كلفته ٤٥ مليون دولار.

والمغامرة السينمائية التي يعيشها الممثل "الحقيقي" بوب هوسكينز والارنب المرسوم "روجير" ما زالت تستقطب عددا هائلا من المشاهدين في الولايات المتحدة وقد بلغت ارباحها حسب صحيفة "فارايتي" الاميركية المتخصصة حتى نهاية تشرين الثاني / نوفمبر الماضي ١٤٥ مليون و ٣٢٢ الف دولار.

وتحول "روجير" نجما كرست له مجلة "نيوزويك" احد غلافاتها. اما الفيلم فاعتبر من ابرز الانجازات التقنية للعام ١٩٨٨. وعمل على "روجير رابيت" اضافة الى تقنيي السينما العادية ٣٠٠ رسام قاموا باعداد ٥٦ دقيقة من الرسوم المتحركة علما بان كل عشر ثوان من الفيلم احتاجت الى ١٤٤٠ لوحة.

وفي العام ١٩٨٨ التقى النجمان الاميركيان جاك نيكولسون وميريل ستريب مرة ثانية في فيلم "ايرونويد" لهكتور بابنكو في دوري مشردين سكيرين واحتفل نيكولسون مع فيلمه هذا بـ٣٠ عاما من السينما. كذلك التقى الفرنسيان جيرار ديبارديو وكاترين دونوف في "مكان غريب للقاء" فيلم اول لفرانسوا دوبيرون عرف فشلا ذريعا رغم اسميهما وديبارديو مرة اخرى وايزابيل ادجاني في "كاميل كلوديل" فيلم اول ايضا لبرونو نيوتن حول حياة شقيقة الكاتب بول كلوديل وعشيقة النحات اوغست رودان.

اما انعكاسات اللقاء بين الـ"بريسترويكا" والـ"غلاسنوست" من جهة والسينما السوفياتية من جهة اخرى فكانت عميقة.. ففي مهرجان برلين الذي اقيم بين ١٢ و ٢٣ شباط / فبراير الماضي شكل فيلما "كوميسير" لاسكندر اسكولدوف و"سعادة اسيا" لاندريه كونشالوفسكي الحدثين الابرز. والسبب ان الـ"غلاسنوست" افرجت عن هذين الفيلمين اللذين صورا في العام ١٩٦٧ بعد حظر استمر ٢٠ عاما

وفاز "كوميسير" الذي يروي قصة شرطية حامل تتخلى عن الثورة وتلجأ لدى عائلة يهودية في العام ١٩٢٥ بجائزة الدب الفضي في برلين "جائزة اللجنة الحكم الخاصة". وكانت السلطات السوفياتية بررت حظر الفيلم بان مخرجه "صهيوني" يملك "عصبية تسيء الى الثورة".

اما "سعادة اسيا" وهو الفيلم الثالث الذي صوره كونشالوفسكي الذي يعمل منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة فلم يشارك في مسابقة برلين لكنه فاز في ٢٥ نيسان / ابريل الماضي بـ"جائزة في مهرجان الفيلم في باكو" "اذربيجان" حسب ما نقلت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية. ويعالج "سعادة اسيا" اهتمامات الشباب السوفياتي في الستينات وتوقه الى الحرية.

والمهرجان السوفياتي ذاته كافأ فيلما "يعالج الارهاب الستاليني" في حين شهد مجال السينما الوثائقية انفتاحا حقيقيا مع افلام مثل "منطقة ممنوعة" الذي عالج امتيازات اعضاء جهازي الحزب والدولة و"انتخابات سرية" الذي كشف التلاعب في انتخاب المندوبين الى مؤتمر الحزب التاسع عشر "بين ٢٨ حزيران / يونيو والاول من تموز / يوليو الماضيين" واخيرا "عزيزتي ايلين" الذي يتطرق الى موضوع الجنس.

كذلك سمحت الرقابة السوفياتية للمخرج فاسيلي بيتشول بتصوير مشهد اغتصاب في فيلمه "فيرا الصغيرة" وهو مشهد لا سابقة له في تاريخ الفن السابع السوفياتي

على صعيد اخر وفي اوروبا الغربية اكملت السينما الايطالية تراجعها في العام ١٩٨٨ ولم تبرز سوى "على ارضها" مع فوز فيلم "اسطورة القديس السكير" لارمانو اولمي بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الـ٤٥ من ٢٨ آب / اغسطس الى التاسع من ايلول / سبتمبر الماضيين

اما السينما الفرنسية فشكت طوال العام من انخفاض كبير في الاقبال على الصالات وخصوصا على الافلام المحلية. ورغم "انجازين" فنيين كبيرين هما فيلما "الازرق الكبير" للوك بيسون و"الدب" لجان جاك انو لم تتمكن السينما الفرنسية من تحقيق تقدم ملحوظ فـ"الازرق الكبير" الذي صور في اعماق البحار وروى قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول لم يجذب المشاهدين رغم انتاج ضخم وحملة اعلامية اضخم بلغت ذروتها بعرضه في افتتاح مهرجان كان الـ"٤١" بين ١١ و ٢٣ ايار / مايو. وهكذا حصل لفيلم "الدب" الذي اعتبر انجازا كبيرا لان بطليه دبان حقيقيان تعين تدريبهما ومواجهة الخطر خلال التصوير. والفيلم المذكور المتعدد الجنسيات لجهة انتاجه والذي لا يعتبر فرنسيا سوى بسبب جنسية مخرجه عرض في باريس في تشرين الاول / اكتوبر الماضي وبعد ايامنجاح كبير بدا يتراجع ليؤكد ان العام ١٩٨٨ لم يكن عام السينما الفرنسية.

لكنه كان عام سينما اوروبا الشمالية وخصوصا البلدان الاسكندنافية. فالعالم اكتشف في ايار / مايو الماضي بطلا قادما من ثلوج السويد هو "بيللي لو كونكيران" للمخرج بيل اوغست الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان

والفيلم الذي يروي قصة طفل سويدي ووالده يهاجران الى الدانمارك بحثا عن حياة افضل يتناقض بحزنه ودراميته مع فيلم دانماركي هذه المرة فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي في نيسان / ابريل. "حفلة بابيت" للمخرج كبريال اكسيل روى قصة مرح وسعادة تبدأ بلجوء فرنسية خلال الثورة الفرنسية الى منزل دانماركيتين محافظتين وتنتهي بالحفلة الصاخبة التي تقيمها "بابيت" وتساهم بفضلها في تحرير المجتمع المحافظ من قيوده.

وكما سينما اوروبا الشمالية كذلك تقدمت سينما دول المغرب العربي خارج اطار "المعاقل التقليدية" للسينما العربية. ففي تشرين الثاني / نوفمبر الماضي فاز المخرج الجزائري محمد شويخ وفيلمه "الحصن" بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان "شمال فرنسا" الذي اقيم بين ١٧ و ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر قصة من الريف الجزائري فازت في كل مهرجانات الخريف "عنابة في الجزائر وقرطاج في تونس وباستيا في اسبانيا".

وجاء فوز "الحصن" تأكيدا لما عرضه المخرج التونسي فريد بوغدير في فيلمه الوثائقي "الكاميرا العربية". وقدم بوغدير فيلمه في المعهد العربي في باريس في آذار / مارس الماضي واكد انه يختصر ٢٠ عاما من السينما العربية الجديدة التي تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري

لكن دول المشرق لم تقف مكتوفة الايدي. ففي مصر صور يسري نصرالله مساعد المخرج المصري يوسف شاهين فيلمه الاول "سرقات صيفية" حول اكتشاف ابن احدى العائلات الارستقراطية لمتعة الكذب والسرقة في فترة تغييرات اجتماعية عميقة تبدأ باصدار الرئيس المصري جمال عبدالناصر "القوانين الاشتراكية"

وعرض "سرقات صيفية" في اطار "اسبوعي المخرجين" على هامش مهرجان كان الـ٤١. كذلك عرضت افلام عربية عديدة في اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط في مونبيليه في فرنسا بين ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر والسادس من تشرين الثاني / نوفمبر وفي مهرجان القارات الثلاث في نانت في فرنسا بين ١٥ و ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ومن عدد الافلام "نجوم النهار" للسوري اسامة محمد كوميديا قروية عائلية مصورة على الطريقة الايطالية و"يوم من يوم حلو" للمصري خيري بشارة الذي قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

مواقيت الصلاة

● الفجر	٥,٨
● الشروق	٦,٣٠
● الظهر	١١,٣٨
● العصر	٢,٢٣
● المغرب	٤,٤٦
● العشاء	٦,٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
الشرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٢٤١
طوارئ الكهرباء	٦٣٤٨٨١	إمارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
[illegible]	٧٧٥١٢٢	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
[illegible]	٨٩٦٣٩٠	شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
[illegible]	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
[illegible]	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٢٣
[illegible]	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
[illegible]	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
استعلامات الدليل	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

حظك اليوم

● الحمل: ستكسب سمعة طيبة من خلال قيامك باعمال تطوعية وخيرية.

● الثور: اعمل على زيادة انتاج العمل وذلك بتعاونك مع الاخرين.

● الجوزاء: كن اكثر تطورا بتفكيرك ومظهرك الخارجي.

● السرطان: حاول ان تضفي لمسة جديدة على منزلك ومحيطك في العمل.

● الاسد: اقضي هذا المساء مع شخص تكن له الكثير من الاحترام والحب.

● العذراء: لا تهمل دفع فواتيرك الضرورية. تمهل اثناء قيادة سيارتك.

● الميزان: حافظ على اعصابك وكن متزنا بعلاقاتك العاطفية.

● العقرب: العمل الاضافي سيجلب لك المزيد من الاموال.

● القوس: كن متفهما لاراء الاخرين وستسير الامور كما يرام

● الجدي: ليكن لديك ثقة بنفسك ولا تستمع لاقوال الاخرين.

● الدلو: اذا اردت ان تكسب صداقة الاخرين فعليك باحترام شعورهم.

● الجدي: اذا ابديت حماسك للاعمال التي تقوم بها فستنال رضى الاخرين

الصيدلية المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان
ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦ — اول طلوع حي نزال
ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين - دوار فراس
ص السلام ☎ ٦٣٦٧٢٠ — سقف السيل
ص برحاوي ☎ ٧٨٦٦٧٠ — الوحدات - شارع مادبا
ص نيروج ☎ ٦٣٣٦٧٢ — سقف السيل
ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا - مقابل المستشفى العسكري
ص خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ — الوحدات - شارع مادبا
ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الاشرفية - شارع مارطو

● إربد
ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع ايدون

● صويلح
ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٣ — الشارع الرئيسي

ص الجناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
ص بشار ☎ ٨٤٣٠٩٦

● الرصيفة
ص حليمة ☎ ٩٨٥٤١٧ المساورد

● الكرك
ص الحياة • مصار

● ابو علندا
ص الميدان

● العقبة
ص طيبة ☎ ٣١٤٥ — شارع الجامع الكبير

■ حتى الثامنة عشرة ■

● عمان
[illegible]

الطبيب المناوب

● عمان
د. رمزي المزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨
د. صلاح موسى العسود ☎ ٦٤٩٠٢٨
د. تيسير خضر ☎ ٦٠٦٨٥٧
د. عباس الحكيم ☎ ٨٩١٢٥٦

● اربد .... د. شهلا القادري
● الزرقاء د. سمير اللوزي ☎ ٩٨٩٦٠١
● السلط ..... د. عبد الرزاق النسور
● شنلر .... د. علي العوايشة
● دير علا ...... د. يوسف مصالحة
● الكرك ...... د. ناريمان الحوراني
● البقعة ...... د. ابراهيم السطري
● المفرق ...... د. سعاد ابو ديل
● الاغوار (ش) ...... د. حمزة شحرور
● مادبا ...... د. سهيلة الطرال
● الرصيفة ...... د. انور سيف الدين
● الرمثا ...... د. صلاح صدقة
● جرش ...... د. محمد سليمان

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: محمد حسين يوسف الراقش

[crossword grid 9×9, columns and rows numbered ١–٩]

افقيا:
١ - بلد اسيوي ناقص الحرف الاخير، ٢ - وادي في الاردن، احد الوالدين معكوس + و، ٣ - بلد عربي، ٤ - من الحبوب، ٥ - .....، ٦ - متشابهات، ٧ - عاصمة اجنبية، ٨ - بمعنى ملطخ، ٩ - يسقط من العين، علم منكر.

عموديا:
١ - اله، ٢ - علم منكر، ٣ - ....، ٤ - علم منكر، متشابهان، ٥ - علم مؤنث، خصم (معكوس)، ٦ - ....، ٧ - نسبة الى عرب (معكوس)، علم منكر (معكوس)، ٨ - طعام + د، لتخمير، ٩ - علم منكر + ماء الحياة، جواب.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- الرأي ٢- نور + لبنان ٣- امل ٤- ... ٥- لحمد + دينا + ن ٦- لي + ح + سم ٧- ... يوحنا + مر ٩- كندا + م.

عموديا: ١- ... ٢- و + حيوان ٣- نور + محمود ٤- را ٥- الاردن - يم ٦- لب + ن ٧- رف ٨- ا ا + م ام + يس ٩- ين + لبن

الكلمة الضائعة

● اعداد: عالية وعبير محمد جبارة
● حكمة من الحكم العربية يتألف اسمها من خمسة مقاطع و (١٧) حرفا

نصيحة، احفظ لسانك، من لفظ ومن غلط كل البلاء، بهذا العضو، موصود، واحذر من الناس، لا تركن الى احد، فالخل، في مثل هذا العصر مفقود، بواطن الناس، في ذا الدهر قد فسدت، فالشر طبع لهم، والخير تقليد، هذا زمان، لقد سادت اراذله، قلنا لهم، هذا ايامكم، سودو، وائل، عماد، ايمان، يوسف، امجد، ايمن، خلود، عبير، عالية، محمد، منار

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
١٠,٣٠	الدوحة البحرين الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٤٠	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابوظبي
٨,١٠	[illegible]
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة [illegible]
٨,٣٥	[illegible]
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق كراتشي الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٣٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

النداء الآلي المباشر

[Codes listed for: الزرقاء، إربد، معان، العقبة، الكرك، جرش، عجلون، المفرق، معجرة، الرمثا، السلط، الطفيلة، مطار الملكة علياء، مادبا، الرصيفة، هواتف السيارات، الجزائر، البحرين، لبنان، السودان، مصر، العراق، الكويت، ليبيا، المغرب، عمان، قطر، سوريا، تونس، الامارات العربية، اليمن العربية، موسكو، الدنمارك، هولندا، فرنسا، المانيا الاتحادية، النرويج، ايطاليا، فنلندا، النمسا، رومانيا، اسبانيا، السويد، تركيا، بريطانيا، يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، ايرلندا، هنغاريا — numbers largely illegible]

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	توم وجيري
١٠,٤٥	ملاعب الصغار
١١,١٠	الله اكبر
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	رغيف النور
١٢,٤٠	حديث الشيخ الشعراوي
١,١٠	المجلة الرياضية
٣,١٠	العالم من حولنا
٤,٠٥	الفيلم الاجنبي
٥,٥٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,١٠	اغنيات في السباق
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٤٥	[illegible]
١٠,٣٠	سهرة مع ... للعرفة العراقية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة + الليل موعدنا

القناة الثانية

[illegible]

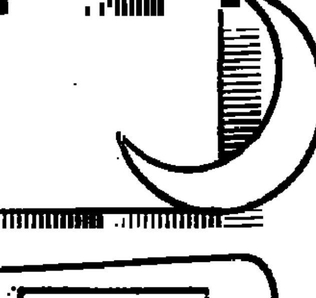
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

[illegible]	كونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨
فنان اصطياد النساء The Pick—up Artist	فاتن حمامه .. في يوم مر .. يوم حلو - بالالوان -	ليلة في المدينة A NIGHT ON THE TOWN بالالوان دولبي ستيريو	نبيلة عبيد .. في اغتيال مدرسة - بالالوان -	ابطال اللؤلؤة الذهبية بالالوان	موة قصد بالالوان	الفيلم الهندي الكبير ● بوند ٣٠٣ ● جاكي شان المقاتل العنيد
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	١٢ - ٣ - ٧

الكردوس/اوبرا	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن
هاتف ٦٤٢١٥٦	☎ ٦٢٢٩٥٠		☎ ٦٢٢٢١١	☎ ٦٣٦٠٤٢	
١- الكوماندو الاحمر / ارنولد شوارزنجر. ٢- الحسناء المتوحشة. ٣- المنتصر / اميت بتشان.	١. جاكي شان - المعلم السكير ٢. حلوة الحب بالالوان	١- مين فينا الحرامي - عادل امام. ٢- الفهد والشيطان - اميت بتشان. ٣- ثائر الكونغ فو - جاكي شان ٤- لا تراجع لا إستسلام.	١- ميسور شكرابورتي / زهرة انشران. ٢- جاكي شان / غضب الابطال. ٣- سروار العاشق المنتقم. ٤- بروسلي الحقيقي	● طرزان وامرأة من نار ● سعيد حسني / الدرجة الثالثة ● سباق الى الخطر ● فتيات الهوى بالالوان -	● فتيات المرقص ● ملجئ كريستال ● [illegible] ● زوجتي الساحرة ● "حماقة"



بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة الزخرف الاية ٤٠ ـ:

افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين * فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون * او نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون * فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم * وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون * وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون * ولقد ارسلنا موسى بأياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين * فلما جاءهم بأياتنا اذا هم منها يضحكون * وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون *

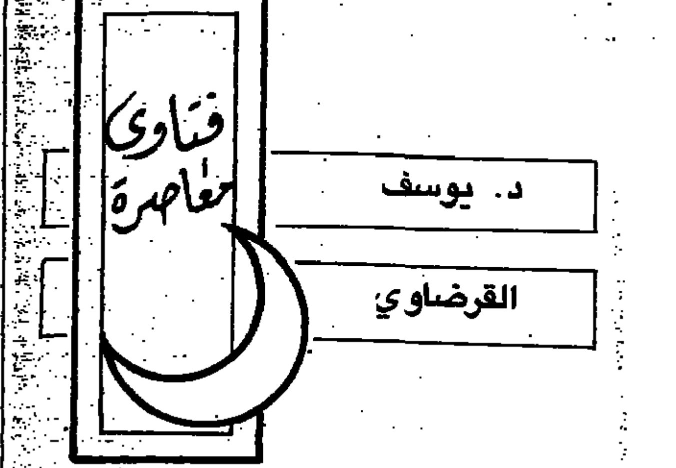


وعن ابي كريمة المقداد بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه" رواه ابو داود، والترمذي

وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال "يا معاذ والله اني لاحبك ثم اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر، كل صلاة تقول: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل به فقال: يا رسول الله اني لاحب هذا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أاعلمته"؟ قال لا: قال "اعلمه" فلحقه فقال: اني احبك في الله.

فقال: احبك الله الذي احببتني له.



في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

دوافع الصراع الفكري بين الحق والباطل

الحلقة ٤

بقلم: عبد الله عبد القادر أبو غزال

إن معركة الصراع الفكري التي يدور رحاها بين وسطية الاسلام والراديكالية تعني في حقيقتها معنى التناقض بين الاعتدال والتطرف فالاعتدال هو منهج وسطية الاسلام الذي يجعل الانسان شخصا واحدا فلا يتفرق بين واقعه وخياله ولا بين فرديته وجماعيته ولا بين اخلاقه وسلوكه ولا بين دنياه وأخرته يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز "وابتغ فيما أتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك" فهو شخص واحد في جميع هؤلاء يتعامل مع القوى كلها بكيانه المتجمع المترابط في نقطة الوسط الموزون (تقوى. الله) والاعتدال الذي يقوم عليه منهج وسطية الاسلام هو نظام شامل للعقيدة وواقع الحياة الفردية والجماعية بجميع تفصيلاتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

إن نظام وسطية الاسلام نظام لا يرقى اليه نظام فهو توسط إمكاني ومعنوي روحي، توسط في العدالة والاقتراب بقدر الطاقة الانسانية من العدل المطلق وهو العدل الالهي إذ يجعل الناس في تواصلهم مع الله وتراحمهم وتعاملهم مع بعضهم كأعضاء الجسد الواحد فهو يمكن الانسان المستضعف من تحقيق شخصيته ليحمل رسالة الخلافة على الارض

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القصص الاية ٥ "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين" فنظام وسطية الاسلام اراده الله سبحانه وتعالى ليرقى

بالانسان خليفته على الارض لمستوى الرحمة والعدالة والحرية المسؤولة اذ ينقل الناس الى الاخاء مكان التمايز يقول الله سبحانه وتعالى "إنما المؤمنون إخوة.." والحب مكان الكراهية والتناصر مكان التربص والقرآن الكريم يهتف هتافا قدسيا بكل حقوق الفرد العادي وحقوق جميع الناس يقول الله سبحانه وتعالى "ولا تحزنوا إن كنتم مؤمنين".

قد يبدو للانسان بانه يحيا في وجود حقيقي حينما يجنح الى فرديته مع انه في الواقع يحدث انقساما في ذاته اذ يحاول ان يجعل مركز الثقل في أحد شقيها وهذا مخالف لمعنى وجوده على كوكب الارض يقول الله سبحانه وتعالى "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا" فمكان كل فرد من الوجود هو الوجود

الانساني الذي يصدر عنه انسانية الانسان المتمثلة بعمل الدوافع والضوابط معا فالانسان بفطرته يحوي كيانه السلبية والايجابية فلو كان الانسان سلبيا لكل شيء لتفشت الامراض الاجتماعية دون ان يغير ما فيها من فكر وتخضع النفوس للظلم والفساد واما الايجابية فمهمتها مقاومة الشر في النفس وفي المجتمع يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ٢٥١ "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض" فهذه الاية الكريمة تشير الى قانون الاضداد العامل في النفس البشرية ولتوضيح ذلك فلابد من الاشارة الى القوى العاملة في الكيان الانساني.

ان كل جسم تتولاه قوتان متضادتان في الاتجاه وهما القوة الدافعة والمقاومة فالقوة الدافعة غالبة على المقاومة لتدفع الجسم الى الحركة في الطريق الذي يريد فاللذة تشد الانسان الى الامام

فيتحرك لتحقيق هذه اللذة التي ركبت في طبيعته مستجيبا لها وساعيا اليها والالم حسب ما ركب في طبيعة الانسان فإنه ينفر منه ويسعى بعيدا عنه.

وبما ان حب الحياة والاستمتاع بها يشتمل على حفظ الذات وحفظ النوع فالطعام والشراب ضروريان لحفظ الذات كما ان الجنس ضروري لحفظ النوع فالطعام والشراب والجنس يرتبطان باللذة والالم معا ولضمان

حفظ الذات وحفظ النوع لابد من الحفاظ عليهما ضد الاخطار فلابد من القتال لرفع الالم من التعدي على الذات الانسانية أو ما يتصل

بها من ممتلكات ولحفظ الذات والنوع لابد من دافع التميز والبروز كعامل مساعد يغري بدفع الانسان الى الامام في اداء هذه

المهمة ولا يتراجع الى الخلف فيحصل الالم للانسان من تخلفه وبروز غيره عليه. واللذة في أن يسبق غيره ويفوز فلا شيء في كيان

الانسان يعمل بمفرده لتحقيق حب الحياة والاستمتاع بها يقول الله سبحانه وتعالى "اعلموا انما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر بالاموال والاولاد..."

وبما أن الانسان يجهل تركيب ذاته وحتى لا يقع في الفوضى والظلم والفساد وسفك الدماء فقد

جاءت الشريعة الاسلامية بنظام الوسطية يقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس.."

فالوسطية في كل آية ولكل عمل.

والراديكالية (التطرف) هي انقسام في انسانية الانسان وهذا الانقسام يعني طغيان هوى

النفس اي طغيان السلبية المادية على الايجابية الروحية وبصورة ادق فصل العلم عن الايمان وهذا مماأحدث فراغا في النفس البشرية

وجعل الانسان يتقدم بقوة البطر وليس بقوة الشكر لله مما ولد انماط حياة مختلفة سادها الوان من العيش كالترف والفقر والقوة

والضعف والسيطرة والاستغلال والطبقية البغيضة يقول الله سبحانه وتعالى "افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم" فقد تضخمت الحياة بإمكانياتها واشيائها ولم تتضخم بافكارها

وقيمها "يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون".

واذا نظرنا الى العالم اليوم نجده مصابا بالارتداد العقلي فهو متقدم تكنولوجيا ومتخلف أخلاقيا ومما تجدر الاشارة اليه بأن انسان

القرن العشرين انساق بعقله خلف القوة وأعجب بها وأصابته نشوتها حتى انه عبدها يقول الله سبحانه وتعالى "أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون".

كلنا يتذكر قصة شمشون الجبار وعلى العالم ان ياخذ منها العبرة والعظة حينما هدم البناء على رأسه ورؤوس اعدائه وهكذا اصبح وضع العالم اليوم حينما

يستطيع المضروب النووي ان يقضي على خصمه فيأخذ بخصمه معه الى هاوية الموت والدمار ويتحول هذا العالم في مدى دقائق معدودة الى مرحلة ما قبل العصر الحجري.

لقد تساءلت الملائكة عن سر خلق هذا الانسان "اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك" فكان

جواب البارىء عز وجل "اني أعلم ما لا تعلمون" وقول الله سبحانه وتعالى: "إني اعلم ما لا تعلمون" فيه الاشارة الواضحة الى هدى الله وهو نظام الشريعة الاسلامية

الذي جاء به القرآن الكريم هدى ورحمة للمؤمنين يقول الله سبحانه وتعالى "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام دينا". ويقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..."

إن تخلف المسلمين يرجع في حقيقته الى تخلفهم في مستوى الافكار اذ يتطلب الامر إنشاء الجسر الثقافي الذي يربط بين ما

يعرفه الاخصائيون وما يجهله العامة لان الفكر الذي يلبي حاجة وفطرة الانسان هو الذي سيغلب يقول الله سبحانه وتعالى "كتب الله لاغلبن انا ورسلي إن الله قوي عزيز".

فالقضية الايمانية قضية حيوية لملء الفراغ النفسي واطلاق طاقة العقل والاخلاق وذلك باعادة الصلة الطبيعية بين العلم والايمان.

لقد اخذ العالم يدرك بأن من يحمل الافكار الصحيحة التي تخدم العالم هو الذي سيثبت وجوده فاخذ يتخلى عن القوة وبدأ

يتكلم بمفاهيم القرآن الكريم والتي منها قول الله سبحانه وتعالى: "فأما الزبد فيذهب جفاءا وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال.."

وبدأ الانسان يتحول من استخدام القوة الى استخدام العقل والافكار.

ومن هنا يجب ان يفهم المسلمون ان تغير واقع العالم

الاسلامي لن يتم الا بتسليح رؤوس المسلمين بالافكار على اصول ما جاء به القرآن الكريم وبذلك تكون رسالة الاسلام العالمية قد غطت الكرة الارضية

بالافكار النيرة التي تعود الى العدل والحرية والسلام ومعادلة الحقوق والواجبات ولن يتم ذلك

الا اذا التقى الاجتهاد في الشريعة الاسلامية مع الكشف عن هوية احرف القسم التي في فواتح السور والاجتهاد في العلاقة القائمة بينها

وبين الشريعة الاسلامية وان الكشف عن هويتها ليس بالصعب

المحير اذ ان آيات كثيرة في القرآن الكريم ترشد الى ذلك للقضاء على

التخلف الذي يحاصر المسلمين ويحول دون رقيهم سلم الحضارة ليتمكن المسلمون بنظام وسطية

الاسلام الانتصار على الراديكالية بجميع صنوفها واشكالها.

فالكشف عن هوية أحرف القسم محاولة لنرى عظمة الله

سبحانه وتعالى التي تتجلى في خلقه والله نسأل وهو السميع المجيب.

امن الجنة تفرون؟

بقلم: محمد ابو صوفه

كانوا اخوة ثلاثة.. خرجوا من اليمن يطلبون اخا لهم رابعا، وقد طوفوا في بلاد كثيرة حتى استقر بهم المقام.. في مكة المكرمة.. انهم ياسر بن عامر واخواه الحارث ومالك.. وتمضي الايام ويشتاق الحارث ومالك الى اهلهما.. اما ياسر فانه يؤثر البقاء في مكة.. ويحالف ابا حذيفة بن المغيرة ابن عبد الله المخزومي ويصبح مولى لبني مخزوم.. ويزوجه هذا بواحدة من امائه انها سمية بنت خياط التي تضع مولودها ـ عمارا ـ فيما بعد .. حيث ينشأ في بني مخزوم.

* * *

ولم يدخل اسم عمار التاريخ من اوسع ابوابه. الا حينما قصد ذات يوم دار الارقم بن ابي الارقم فالتقى على بابها بصهيب بن سنان. ولندع عمارا يتحدث عن هذه اللحظة المباركة ـ لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم بن أبي الارقم. فقلت ما تريد؟ قال: وما تريد انت؟ فقلت: اردت أن ادخل الاسلام. فاسلمنا قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر، وقال مجاهد: اول من اظهر اسلامه سبعة. رسول الله وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وامه سميه.. ولكن اي عنت وأي عذاب كانا ينتظران هذه الاسرة.. عمار وياسر وزوجته وابنه عبد الله.. كان آل مخزوم يذيقونهم اشد انواع العذاب، حتى يردوهم عن دينهم..الى عبادة الاوثان والاصنام. ولكن هيهات ان ينالوا من هذه الفئة المؤمنة الصابرة.. وكان رسول الله يخرج اليهم كل يوم ليعودهم. وذات يوم ناداه عمار: يا رسول الله لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ ـ فناداه رسول الله ﷺ: صبرا ابا اليقظان.. صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة ويطول العذاب.. ويسجل التاريخ اسم امه سمية كاول شهيدة في الاسلام.. ثم يستشهد ابوه في العذاب. ويرمى اخوه عبد الله حتى يسقط.

** *

قال عمرو بن الحكم يصف عذاب عمار:: (كان عمار يعذب حتى لا يدري ما يقول) وقال عمرو بن ميمون أحرق المشركون عمار بن ياسر، فكان رسول الله ﷺ يمر بيده على راسه ويقول: يا نار كوني بردا وسلاما على عمار ـ كما كنت بردا وسلاما على ابراهيم.

وبلغ من تعذيبهم له ذات مرة، انهم لم يتركوه حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، فلما اتى رسول الله قال: ما وراءك. قال: شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم بخير. فسأله النبي كيف تجد قلبك؟ فاجاب عمار (مطمئنا بالايمان) فقال له النبي: فان عادوا لك فعد لهم) وبذلك نزلت آية في القرآن الكريم (.. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان). ولقيه النبي وهو يبكي فجعل يمسح عن عينيه وهو يقول: اخذك الكفار يغطوك بالماء، فقلت كذا وكذا.. فان عادوا فقل ذلك لهم.

نال عمار من حب رسول الله منزلة عظيمة.. كما نال آخرون امثال صهيب وبلال.. وقد روى انه حينما بدأ المسلمون ببناء مسجد الرسول دخل عمار عليه وهو مثقل باللبن وقال: يا رسول الله قتلوني يحملوني ما لا يحملون.. عندها قال الرسول الكريم (ويح عمار تقتله الفئة الباغية. يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار).

وقال النبي عنه: (اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر.. واهتدوا بهدي عمار).

* * *

لك الله يا ابا اليقظان كما كان رسول الله يحبك.. ويدنيك.. فها هو يقول (ان عمارا جلده ما بين عيني وانفي) فاله ... الله.. ثم ها هي موقعه اخرى تثبت حب رسول الله فيما وقع بينه وبين خالد بن الوليد ولنترك خالدا يرويها بنفسه. قال: كان بيني وبين عمار كلام فاغلظت له في القول. فانطلق عمار يشكوني الى النبي ﷺ. ثم جاء خالد يشكوه الى النبي فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي ساكت لا يتكلم. فبكى عمار وقال: يا رسول الله الا تراه. فرفع رسول الله رأسه وقال: من عادى عمارا عاداه الله ومن بغض عمارا ابغضه الله ـ قال خالد؟ فخرجت فما كان من شيء احب الي من رضى عمار فلقيته فرضي.

لك الله يا عمار.. كم في خلقك رقه.. وفي طبعك كرم.. وفي قلبك صفاء..

ويقتدى صحابة رسول الله بمعلمهم وقائدهم حول عمار واحترامه وكيف لا وعمر بن الخطاب يوليه ولاية الكوفه ويكتب لاهلها كتابا يقول فيه، اني بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا، وابن مسعود معلما ووزيرا.. وانهما لمن النجباء من اصحاب محمد.. ومن اهل بدر.

ويصفه احد ابناء الكوفة بعد توليه الامارة (رايت عمار بن ياسر وهو امير الكوفه يشتري من قثائها ثم يربطها بحبل ويحملها فوق ظهره ويمضي بها الى داره).

اما جهاد عمار في حروب اليمامه.. ومع الفرس ثم مع الروم.. فانه في الصف الاول يقاتل بروح الجندي الباسل والمؤمن القوي.. لا يحفل كيف تكون الميتة.. ولا يهمه غير الشهادة، يقول عنه عبد الله بن عمر (رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامه على صخرة عالية وقد اشرف يصيح: يا معشر المسلمين (امن الجنة تفرون.. انا عمار بن ياسر، هلموا الي ـ فنظرت اليه، فاذا اذنه مقطوعة تتارجح، وهو يقاتل اشد القتال).

* * *

وتشتاق الجنة الى اصحابها.. الى عمار.. وتذهب روحه اليها وفي مسمعه صوت رسول الله حيث قال ذلك ذات يوم (اشتاقت الجنة لعمار).

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الإجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

ظاهرة الغلو في التكفير ٤

وجوب الرجوع الى القرآن والسنة:

ومن هنا يجب ان نرجع الى النصوص من القرآن والسنة. لنقرر في ضوئها القواعد أو الحقائق الشرعية التي يجب الاحتكام اليها في مثل هذا الموضوع الخطير في دين الله. وفي حياة الناس.

واعتمادنا الكلي إنما هو على النصوص الثابتة المعصومة من كتاب الله وسنة رسوله، فهي وحدها الحجة والعمدة بلا نزاع.

واذا استشهدنا بأقوال بعض العلماء، فليس ذلك لاعتبار أقوالهم حجة بنفسها، ولكن لنستأنس بفهمهم للنصوص، حتى لا نتيه في المتشابهات، أو نضرب الايات والاحاديث بعضها ببعض، مع تأكيد أصل مهم هنا، وهو أن سلف الامة من الصحابة ومن تبعهم بإحسان هم أهدى هذه الامة سبيلا، واصحها افهاما، واقومها طريقا، وأفقهها لروح الاسلام، وأحرصها على اتباعه، فما وجدنا لهم هديا معروفا لم نعدل عنه الى ابتداعات من بعدهم، فهم بشهادة رسول الله ﷺ خير القرون.

بماذا يدخل الانسان في الاسلام:

الحقيقة أو القاعدة الأولى: ان الانسان يدخل الاسلام بالشهادتين:

شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله، فمن أقر بالشهادتين بلسانه فقد دخل في الاسلام، واجريت عليه أحكام المسلمين، وإن كان كافرا بقلبه، لانا امرنا أن نحكم بالظاهر، وأن نكل الى الله السرائر، والدليل على ذلك:

١ـ أن النبي ﷺ كان يقبل الاسلام ممن اقر بالشهادتين، ولا ينتظر حتى يأتي وقت الصلاة، أو حول الزكاة، أو شهر رمضان.. مثلا، حتى يؤدي هذه الفرائض، ثم يحكم له بالاسلام، ويكتفي منه الايمان بها، والا يظهر منه انكارها.

٢ـ حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن البخاري وغيره: انه قتل رجلا شهر عليه السيف فقال: "لا اله الا الله" فانكر عليه النبي ﷺ أشد الانكار، وقال: أقتلته بعدما قال: "لا اله الا الله"؟ فقال: إنما قالها تعوذا من السيف؟ فقال هلا شققت عن قلبه؟! وفي بعض الروايات: كيف لك بـ "لا اله الا الله" يوم القيامة؟

٣ـ حديث ابي هريرة: "أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله. فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله" متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: حتى يشهدوا ان لا اله الا الله، ويؤمنوا بي وما جئت به، وفي البخاري عن انس مرفوعا: حتى يشهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله.

والمراد بـ "الناس" في الحديث مشركو العرب. كما قال العلماء، وكما فسره انس في حديثه. لان اهل الكتاب يقبل منهم الجزية بنص القرآن.

والشاهد هنا: انهم اذا قالوا لا اله الا الله، دخلوا بها في الاسلام، بدليل عصمة دمائهم واموالهم، لان العصمة إما بالاسلام أو بالعهد والذمة، ولا عهد ولا ذمة هنا، فلم يبق الا الاسلام.

وقد صح هذا الحديث عن عدد من الصحابة بالفاظ متقاربة، ولهذا قال الحافظ السيوطي في "الجامع الصغير": هو حديث متواتر، قال شارحه المناوى: لانه رواه خمسة عشر صحابيا.

وقد روى عن سفيان بن عيينة ـ أحد ائمة الحديث في زمنه ـ أنه قال: كان هذا في اول الاسلام قبل فرض الصلاة والصيام والزكاة والهجرة.

وعقب العلامة ابن رجب الحنبلي في كتابه "جامع العلوم والحكم" على هذا بقوله: وهذا ضعيف جدا، وفي صحته عن سفيان نظر. فإن رواة هذه الاحاديث إنما صحبوا رسول الله ﷺ في المدينة، وبعضهم تاخر اسلامه.

ثم قوله: عصموا مني دماءهم واموالهم، يدل على انه كان عند هذا القول مامورا بالقتال وهذا كله بعد هجرته الى المدينة.

قال: ومن المعلوم بالضرورة: ان النبي ﷺ كان يقبل من كل من جاء يريد الدخول في الاسلام، الشهادتين فقط. ويعصم دمه بذلك، ويجعله مسلما، فقد انكر على اسامة بن زيد قتله لمن قال: "لا اله الا الله" لما رفع عليه السيف، واشتد نكيره عليه، ولم يكن النبي ﷺ يشترط على من جاءه يريد الاسلام ان يلتزم الصلاة والزكاة، بل قد روى انه قبل من قوم الاسلام واشترطوا الا يزكوا.

ففي مسند الامام أحمد عن جابر رضي الله عنه قال: اشترطت ثقيف على رسول الله ﷺ: ان لا صدقة عليهم ولا جهاد، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيتصدقون، ويجاهدون.

وفيه أيضا عن نصر بن عاصم الليثي عن رجل منهم اتى النبي ﷺ فاسلم على أن لا يصلي الا صلاتين، فقبل منه.

قال ابن رجب: واخذ الامام احمد بهذه الاحاديث وقال: يصح الاسلام على الشرط الفاسد، ثم يلزم بشرائع الاسلام كلها.

واستدلوا أيضا بان حكيم بن حزام قال: بايعت النبي ﷺ على ان لا آخر الا قائما.

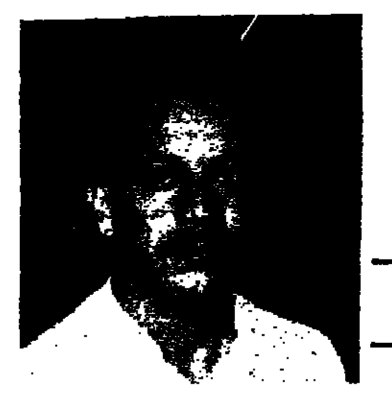
الرأي الثقافي

هذا الاسبوع

- خالد محادين: ما لم يقله الصمت ما لم تقله الكلمات.
- د. خليل الشيخ ـ تيسير سبول: الحزن والشعر والموت.
- مخمود عيسى موسى: توافق التوافق في التلوين والتكوين.
- يوسف عبد الله محمود: يراجع كتاب "بين الادب والتاريخ".



عائد الى مؤاب



شعر: عاطف علي

عن احد رعاة وادي الموجب عن ابيه عن جده قال ـ
من تغنى بالكرك تغنت به اشبيلية

(١)

متناثر ...
جسدي على كل المقاهي
هدّني الترحال في مدن يغالبها الدوارْ
الليل يستر ما تمزق من ملابسها ويفضحه النهارْ
الشيخ كالمجنون "(والنسوان) فيها والصغار
الكل يلهث في سعارْ
في كل يوم استبيح محطة
حتى الشوارع اطبقت حولي الحصارْ
ومؤاب.....
حين يهدّني الترحال انشد راحتي
في راحتيها... اخلع النعلين امضي
نحو واديها لاطفيء منه اسباب اليبابْ
سبعون حولا يا مؤاب من الغيابْ.
سبعون حولا...
والمدائن مزقت بيني وبين بيادري
بيني وبين الناي والرعيان
والدفلى انا الراعي الذي ما عاد يطربه الربابْ.
ما زلت سنبلة تطوف شوارع المدن
الكبيرة... والنعال تدوسها
حتى تناثر قمح اوردتي وادمنت العذابْ

(٢)

يممت شطرك والاشواق تحدوني
بردان ابحث عن دفء الكوانين
وقفت بالحمم السوداء ملتمسا
عذرا فقد طال بعدي عن حساسيني
ناديت بالقلعة الشماء مبتهلا
اني امسيك يا علياء مسيني
تراجع الصوت لا الجدران تعرفني
ولا عبير ترابي دينه ديني
واغربتاه ترابي بات ينكرني
وليس طين بيوت الاهل من طيني
كروم (بذان) شابت ما بها عنب
(وختير) التين في وديان (عينون)

****

مؤاب ما بال مرآتي تراوغني
فليس وجهي فيها عنك ينبيني
يخفي عرار وقاة عنك مغتربا
اما انا فغريب في بساتيني
"حبيب" ينشد حسناء تلملمه
واستميت دعاء كي تقريني
فليت صوتك يا "ميسون" يطربني
وليت ماءك يا "لجّون" يرويني
وليت بابونج "البيضاء" يسكرني
وليت شيحك يا "شيحان" يشفيني
يا اردنيات اني مت مغتربا
على ترابي فما الدنيا تعزيني

(٣)

وامضي لمشخصْ
سبعين جرحا ومليون قطرة دمْ.
وما زلتُ اصرخ اواه مشخصْ
اغذي القناديل دمعا وابحث عنها
اسافر في عينها وتسافر في حلميَ الازلي
وتمنحني العشق والاغنيات
وتهتف مشخص:ـ
وحين تكسّر تلك المدائن سيفك
فلا تبتئس... فالوضوء سلاح
ولا يقتلنكَ الظمأ
فما زال في (عين سارة) ماء
يفجّر فيك الغناء
لتذكر حين تعالى النداء

"يا سامي باشا ما نطيع ولا نعد رجالنا
لعينا مشخص والبنات ذبح العساكر كلرنا"

لا تنسَ هذا النشيدْ
وانطلق
من
جديد

مع نجيب محفوظ.. في مقهى بميدان التحرير

القاهرة ـ خاص للراي ـ
من صلاح عبد اللطيف:

في مقهى "علي بابا" بميدان التحرير وسط القاهرة التقيت مع الكاتب العربي المصري العالمي نجيب محفوظ. كان الموعد هو الثامنة صباحا.. في اليوم التالي لعيد ميلاده السابع والسبعين، ومن عادة الاستاذ نجيب محفوظ ان ينام مبكرا في الساعة التاسعة والنصف مساء ويستيقظ في الخامسة صباحا.. وفي الصباح يمارس هوايته اليومية وهي رياضة المشي، تلك الرياضة التي كان يمارسها مكتشف نظرية النسبية اينشتين.. الفرق بين الاثنين ان الكاتب العربي الحاصل على جائزة نوبل لهذا العام يحلو له ممارسة الرياضة في السابعة صباحا، وكان اينشتين يمارسها في الساعة الثالثة ظهرا.. يخرج الكاتب العربي من منزله كل يوم بحي العجوزة متخذا طريق النيل حتى كوبري الجلاء حيث يعرج يسارا ويواصل مشيه بهمة الشباب الى كوبري قصر النيل ثم الى ميدان التحرير حيث مقهى "علي بابا" وهناك في الدور العلوي من المقهى يصعد الى الجناح المخصص له..

الزحام كالعادة هو الحركة الدائمة في شوارع القاهرة. والساعة تقترب من الثامنة صباحا موعدي مع الكاتب الكبير.. والشمس تشرق لتدفىء برودة الشتاء الذي بدأ يتسلل الى موعده السنوي.. وبقايا ضباب يلف الميدان الفسيح المزدحم حتى بدت المباني الضخمة ككتل تكعيبية هائلة لا تبدو ملامحها من اثر الضباب. بالقرب من مقهى "علي بابا" وجدت مكانا شاغرا على آخر رصيف شارع التحرير. اوقفت السيارة واغلقتها وانا احمل اوراقي لكن شرطي المرور جاء مسرعا ينبهني بأني اقف في المكان الخطأ.. وقد يحملها "الونش" قلت له اني على موعد الان مع نجيب محفوظ ولا يهم اين اضع السيارة.. نظر الي شرطي المرور موافقا كأنه يقول انت على حق فاللقاء مع الكاتب العالمي الذي نقل الادب العربي الى العالم وحصل على جائزة نوبل يستحق ان نكسر من أجله كل قواعد المرور.

لم يكن احد من رواد المقهى العاديين بها سوى الجرسون الذي وقف على الباب يستقبل يومه مع نسمات الصباح الاولى. سألته إن كان الاستاذ نجيب قد وصل، فقال لي: نعم.. لقد جاء منذ دقائق يشرب قهوته.. عليك أن تصعد اليه فهو ينتظرك.

صعدت سلما خشبيا دائريا من ذلك النوع الذي يستخدم في المقاهي ذات الدورين، ويبدو أن صاحب المقهى قد قام بتجديده احتفالا بحصول الكاتب الكبير على جائزة نوبل، والدور العلوي من المقهى مخصص للاستاذ نجيب محفوظ فقد كتب على بابه الزجاجي "جناح الاستاذ نجيب محفوظ"... وهناك تحت النافذة كان يجلس كاتبنا يشرب قهوته ويتأمل حركة الحياة في ميدان التحرير في هدوء فلسفي واضح، عانقته ردا على تحيته، يرتدي بدلة رمادية انيقة وتحتها بلوفر سماوي اللون، ممشوق القوام، تسبقه ملامحه المميزة.. ملامحه تعكس وجها طيبا وبسيطا ومتواضعا يكشف عن بعد انساني وفكري عميق.

جلست على يمينه اتهيأ للحوار فأشار الي أن أجلس الى يساره حتى يسمعني، كانت سماعة اذن صغيرة تبدو واضحة في اذنه اليسرى، ولم يعد هناك مشكلة كي يستمع الى محدثه.

قال لي قبل ان ابدأ حديثي معه ان كل ما يرجوه ان تكون أسئلتي جديدة لم تسأل من قبل، قلت ارجو ذلك، وبدأ الحوار.

* * *

قلت للاستاذ نجيب محفوظ وانا احاول ان ارفع صوتي:

● بالامس كان العالم يشاهد ابنتيك ام كلثوم وفاطمة وهما تتسلمان جائزة نوبل نيابة عنك.. الميدالية الذهبية وشهادة الجائزة، اين كنت في هذه اللحظة: كيف امضيت هذا اليوم.. يوم تسليمك جائزة نوبل؟

ـ أجاب على الفور وبدا انه اصبح مدربا على اجابة اسئلة الصحفيين:

ـ كان اليوم عاديا.. مشيت كالعادة.. جئت الى المقهى هنا اتصفح الجرائد.. كان عندي موعد مع مقابلتين صحفيتين.. بعد الظهر خرجت لاتمشى بعض الوقت.. وفي الموعد المحدد للاحتفال في استكهولم جلست امام التليفزيون.. الحقيقة كنت منفعلا لان أم كلثوم وفاطمة تواجهان موقفا لم يسبق لهما مواجهة مثيله من قبل..

كان قلبي مع كل خطوة تخطوانها ولكن الله سلّم، فكان الملك جوستاف ملك السويد لطيفا معهما وداعبهما مما أزال عنهما التوتر.. لاحظت انهما كانتا متوترتين بعض الشيء..

● كيف تستقبلهما بعد عودتهما..

ـ لا أعرف متى ستصلان.. اعرف اليوم ولا اعرف الموعد (عندما وصلتا الى القاهرة في الساعة التاسعة والنصف مساء كان نجيب محفوظ نائما.. ولم يذهب الى المطار لاستقبالهما.. ذهبت زوجته السيدة عطية الله ولم ير أم كلثوم وفاطمة الا في اليوم التالي).

قلت لنجيب محفوظ:

● ارجو الا تكون قد سئلت هذا السؤال من قبل.. سؤالي هو ان نجيب محفوظ هو نجيب محفوظ قبل الجائزة وبعدها فهل من الضروري ان تقام له كل هذه الاحتفالات والاهتمام ويعرفه الناس بعد الجائزة.. ان الصورة واعذرني في هذا السؤال تبدو أن الاهتمام بالجائزة اكثر من الاهتمام بصاحبها

قال على الفور:

ـ ليس صحيحا.. لقد لقيت كل انواع التكريم التي يمكن ان ينالها اديب نلتها من قبل الاعلان عن حصولي على جائزة نوبل.

● ولكن تكثفت بعد الجائزة.

ـ شيء طبيعي.. الجائزة كبيرة وتحتاج الى تكريم على مستواها..

قلت لاشهر روائي عربي معاصر في العالم.

● هناك من كتب هنا في مصر عن مشاعره التي قد لا ترضيك انه احق بالجائزة (د. يوسف ادريس مثلا كتب ذلك صراحة). وبعض الكتاب في العالم العربي وهم قلة اعترض على حصولك على الجائزة هناك من اصابته القبرة.. وهناك من اثار الشكوك.. ما ردك على هؤلاء؟

قال بهدوء الحكماء:

● اولا.. من حق كل انسان ان يقيم نفسه كما يرى.. هذا شيء طبيعي. ومن حق النقاد ان يعلقوا على قرار لجنة نوبل بما يرون، ان كان مخالفا لهم لانها لا تخرج عن كونها لجنة من النقاد مثل اي لجنة.. فكل الاختلاف في التقييم وارد.. وما من اديب فائز بجائزة نوبل الا وارتفعت اصوات تقول هناك من هو افضل منه.. وانا اذكر عندما حصل "البيركامي" على الجائزة اندهشنا وقلنا كيف يحصل عليها قبل سارتر، هذه امور عادية اما ما هو غير العادي فهو الاتهام، قد يكون في جائزة ما شروط سياسية، مثلا جائزة لينين تشترط ان يكون الادب ماركسيا.. جائزة صدام حسين تشترط القومية العربية.. جائزة نوبل تشترط خير البشرية ومنهج السلام، اذن كل جائزة لها شروط، وهذه الشروط لا تخلو من سياسة صريحة او ضمنية.. وطبيعي الا يحصل عليها الا من توفرت فيه الشروط المنصوص عليها.. ولكن ان يكون قبل ذلك على مستوى ادبي أو طبي أو كيميائي من الذي تقره اللجنة، فهناك فرق كبير ان تقول ان فلان حصل على الجائزة لانه توفرت به شروطها السياسية فهذا لا يمنع ان يكون اديب جيد.. وبين ان تقول حصل عليها لاسباب سياسية.. يعني انه غير كفء.. لا... لان اللجنة "مش بتلطش".. يعني ليس مجرد ان يأتي لها اديب ويقول لها انه يحب الانسانية تقول له خد جائزة نوبل.. لكن عندما يقول لها انه اكتشف دواء يفيد في الحالات الاولية للايدز هذا شرط اساسي ثم خير الانسانية شرط ثاني.

قلت للاستاذ نجيب محفوظ:

ـ لكن يا استاذ نجيب انت كتبت "اولاد حارتنا" منذ عشرين عاما.. وكتبت الثلاثية منذ اكثر من عشرين عاما.. اين كانت اللجنة خلال هذه السنين. ولماذا هذا الوقت بالذات..

قال متسامحا:

● يا سيدي.. اللجنة تحكم على الادباء في حدود الطاقة البشرية، فمن الادباء تعرف لغتهم فنحكم عليهم مباشرة. وقد ينال احد الادباء الجائزة في نفس العام الذي قدم فيه العمل شعرا أو نثرا.. ادباء اللغات الاخرى في حاجة للاكتشاف والمتابعة والانتظار حتى تترجم اعمالهم.. ويصح ان ينتظر الاديب خمسة عشر وعشرين عاما حتى يعرفوه.. فهو ليس تجاهلا.. وإنما انتظار لابد منه.

قلت:

● اعتقد ان نجيب محفوظ قد عبر عن جيل بأكمله.. جيل خرج منه طه حسين ويحيى حقي.. اكمل نجيب محفوظ.

ـ والعقاد وتوفيق الحكيم..

واصلت سؤالي:

● فهل تعتقد ان هذه الجائزة لم تمنح لنجيب محفوظ وحده وانما لهذا الجيل العظيم الذي جاء منه.

ـ اعتبر انهم اخذوا الجائزة ضمنا.. ما دامت ظروف سعيدة اسعفت تلميذك بان يأخذ الجائزة ولم تسعفك انت فانت من ناحية الجدارة تكون اخذتها.. أليس كذلك..

يضحك نجيب محفوظ ضحكته المميزة الصافية التي تشعرك انها تخرج من قلبه صادقة.. ضحكة عميقة تتناسق مع صوته العريض.. ضحكته اوحت الي بسؤال فقلت:

● انت مشهور بالتواضع والبساطة ونقاء السريرة فهل انعكست هذه الصفات في ادبك.

ـ الفن يقدم تجارب انسانية وليست شخصية.. والكاتب ضنين جدا في التعبير عن شخصيته..

● ماذا تفعل وتتصرف لو انك تعرضت لضرر من احد تعرفه.. صديقا كان لك او زميلا او جارا..

ـ الضرر درجات.. ضرر يمكن الاغضاء عنه والواحد يمشي في طريقه.. وقد يبلغ درجة ان تحتكم فيها الى العدالة.. ولم يحدث هذا والحمد لله .

عدت اقول للاستاذ نجيب محفوظ:

● يقول بعض الكتاب ان ثورة يوليو اثرت سلبيا على الادباء والكتاب.. هذا رغم ان الروايات التي حصلت بسببها على جائزة نوبل كتبتها في سنوات الثورة، فما هي تجربتك الحقيقية مع ثورة يوليو في مصر!..

قال:

ـ ثورة يوليو بالنسبة للفن والادب كانت متسامحة غاية التسامح . وحدثت في الفترة الناصرية نهضة في جميع الفنون والاداب وشجعتها وتسامحت مع ما فيها من نقد، هذه حقيقة تاريخية ولم تتغير من اسلوبها هذا الا بعد ٥ يونيو ٦٧

كيف؟

ـ بدأت تتشدد

● هل تعرضت لتساؤل او تشدد؟

ـ حاجات كثيرة لم استطع نشرها في الاهرام.

ومثل ماذا؟

ـ المرايا.. الحب تحت المطر.. الكرنك.. نشرتها في كتب بعد ذلك.

● في حديث سابق لك قلت انك في مرحلة الثورة لجأت الى الاسلوب الرمزي حتى تتجنب المساءلة، فهل كان اختيارك لهذا الاسلوب من اجل الفن ام اضطررت اليه مثل ثرثرة على النيل: خاصة ان اسلوب الرمز كان سائدا في العالم كله..

ـ الاثنين معا..

● والان.. ماذا تكتب ما هي روايتك الاولى القادمة بعد حصولكم على جائزة نوبل.

ضحك وقال:

ـ الان انا مخصص للجائزة.. صباحا ومساء لقاءات مختلفة حولها.. منذ اعلان حصولي على الجائزة منذ شهرين لا تعتبرني اديبا على الاطلاق. ولا أعلم متى تنتهي هذه الفترة..

● الجائزة قدرها ٣٩٠ الف دولار اي ما يعادل مليون جنيه مصري.. ماذا ستفعل بها؟

سيتم توزيعها بالمساواة: بيني وبين زوجتي وابنتي ام كلثوم وفاطمة..

وسأتبرع بجزء من نصيبي في اعمال الخير عن طريق جريدة الاهرام..

* * *

كان الوقت قد مضى ونحن جالسين في مقهى "علي بابا" بجوار النافذة التي تطل على ميدان التحرير.. وكانت الساعة قد اقتربت من التاسعة صباحا عندما دخل جناح نجيب محفوظ مسئول النشر بالجامعة الامريكية ومعه سكرتيرة أو مساعدة له.. ما أن شاهدهما نجيب محفوظ حتى اسرع باستقبالهما ورحب بهما وأجلسهما على مائدة مجاورة.. وعاد الي يسألني ان كان لدي اسئلة أخرى لانه الان على موعد عمل.. وهذا العمل هو ان الجامعة الامريكية بالقاهرة احتكرت حق ترجمة ونشر اعمال نجيب محفوظ الكاملة في العالم.. ووجدت انه من المناسب ان اترك الاستاذ نجيب محفوظ مع ضيفيه.. شاكرا له رحابة صدره.. وودعته وانا اتأمل وجهه الطيب الذي يبدو عليه الشعور بالرضا.. فوراء هذا الرجل الطيب عالم صنعه بفكره ووجدانه وفنه اسمه عالم نجيب محفوظ استحق عليه جائزة نوبل بجدارة.. واصبح من حقه علينا ان نقول انه الكاتب العربي العالمي الذي استطاع ان ينقل عالما انسانيا في منطقة ما من القاهرة الى العالم كله وينقل معه الحضارة المصرية والعربية والاسلامية الى الدنيا كلها...

حول مفهوم دوغمائية الخطاب

محمد احمد عواد

يرتبط مفهوم "الدوغمائية" بالحكم الذي يطلقه الفرد في موقف معين، بالاستناد الى خطاب ما، وهذا الحكم قد يكون اعتقادا او، علما، او اقتناعا او يقينا.. الخ.

ومن المعروف ان التمييز بين هذه المراتب، تحتاج الى عقلية فلسفية، اذ لا يستطيع اي فرد كان ان يقول: هذا اعتقاد، او يقين، او علم وقديما ميز "ابن رشد" في كتابه المشهور "فصل المقال" بين ثلاثة نماذج من الحكم هي: الخطابي، الجدلي، البرهاني. وبين بصورة مذهلة ان المجتمع الانساني ينقسم تبعا لهذه النماذج، فهناك القطاع الذي يقبل خطاب الخطابة، واخر يقبل خطاب الجدل، بينما هناك فريق لا يقبل الا منطق البرهان.

ان الاشكالية التي واجهت "ابن رشد"، ومن قبله "الغزالي"، وابن سينا، هي هل يجوز ان نقدم خطاب البرهان مثلا لاهل الخطابة؟ فهم بحسب التكوين العقلي يميلون الى تصديق النموذج الخطابي، وهم قاصرون في ادراك حقائق البرهان، لان ذلك يتطلب اعدادا معرفيا لا يكون متوافرا عند كل فرد، وفي ضوء هذا الامر ظهر هناك علم "المضنون به على غير اهله". والفلسفة الخاصة، والمعرفة التي لا يجوز تداولها، فماذا نصنع في الخطاب العربي المعاصر؟ والاحكام المتعددة تصل كل فرد في بيته عبر التلفزيون والاذاعة والجريدة والمجلة وعبر الكتب والمحاضرات.. الخ.

يبدو ان هناك اجماعا بين المثقفين على ضرورة ايصال الخطاب لكل فرد في المجتمع، لانهم يهدفون اساسا لتوعية ولزيادة تكوينه المعرفي، بل وان المؤسسات الرسمية في "الدولة". تروج لخطابها بصورة مباشرة فما الحل في ضوء هذه المشكلة؟ كيف يستطيع الفرد ـ العادي ان يميز بين انواع الحكم؟

لا اشك مطلقا في عدم قدرة هذا الفرد على التمييز بين تلك المراتب، ومن ثم نجده يمتلك مجموعة من الاحكام التي تنتمي الى خطابات مختلفة: الظني، والاعتقادي واليقيني، وفي تصوري بان هذا الواقع هو ما يشكل العقلية الدوغمائية والتي هي موضوع مقالتنا هذه.

ان مفهوم "الدوغمائية" شائع في الخطاب الفلسفي، وان استخدم بصور مختلفة.

ويعود الفضل الى تعميق هذا المفهوم الى المفكرين "روكيش" "ديكونشكي".

كانت نقطة الانطلاق عند "روكيش" من مفهوم "الصراحة العقلية" الذي يعرفه ب "عدم قدرة الشخص على تغيير جهازه الفكري او العقلي، عندما تتطلب الشروط الموضوعية ذلك، وعدم القدرة على اعادة ترتيب او تركيب حقل ما تتواجد عدة حلول لمشكلة واحدة وذلك بهدف حل المشكلة بفاعلية اكبر [د. هاشم صالح، في مقدمة كتاب: محمد اركون، الفكر الاسلامي في قراءة علمية، ص ٥].

"وينتهي الدكتور هاشم من تحليله لهذا التعريف الى ان العقلية الدوغمائية تربط بشدة وصراحة مجموعة من المبادىء العقائدية، وترفض بنفس الشدة والصراحة مجموعة اخرى وتعتبرها لاغية لا معنى لها" [م، س، ص ٥].

تختلف الدوغمائية، من شخص الى اخر وقد حدد "روكيش" خمسة معايير لقياسها.

اولا: تضع العقلية الدوغمائية/او الخطاب الدوغمائي "حاجزا يفصل بين نظام الايمان والعقائد / ونظام اللايمان واللاعقائد الخاص بها" [م، س، ص ٦] ويتم هذا الفصل بين النظامين من خلال اربعة اساليب هي:

أ ـ "التشديد التكتيكي على اهمية الخلافات الموجودة بين نظام الايمان والعقائد / ونظام اللايمان واللاعقائد" [م، س، ص ٦].

ب ـ "التأكيد باستمرار على عدم صحة الحاجة التي تخلط بينهما" [ص ٦].

ج ـ "انكار ثم احتقار الوقائع التي قد تظهر وتناقض هذه العقائد والايمانات" [ص ٦].

د ـ "المقدرة على قبول تعايش التناقضات داخل نظام الايمانات والعقائد بدون الاحساس بوجود اية مشكلة" [ص ٦].

ثانيا: تتناسب الدوغمائية طرديا مع حدة الخلاف "بين نظام الايمانات واللايمانات" [ص ٦].

وهناك ثلاث طرق لتقوية الخلاف وتوسيع الشقة هي:

أ ـ الرفض المستمر والدائم لكل محاولة توفيق او مصالحة بين النظامين المذكورين.

ب ـ اليقين الدائم والمتزايد باننا وحدنا نمتلك المعرفة الحقيقية.

ج ـ ثم اليقين المرافق بخطأ نظام اللايمانات [ص ٦].

ثالثا: يزداد الخطاب دوغمائية كلما كان "لا يميز بين العقائد والايمانات شرفضها" ص ٦ رابعا: يزداد الخطاب دوغمائية كلما "زادت درجة اعتماد اليقينات الهامشية على اليقينيات المركزية الاساسية [ص ٦].

خامسا: "تكون بنية معرفية ما دوغمائية اكثر فاكثر كلما كان منظورها الزمني موجها بشدة نحو نقطة بؤرة او محرقية.. الماضي" [ص ٧]

يمثل الطرح السابق، خلاصة مفهوم "الدوغمائية" كما يمكن ان يوجد في الخطاب. ولا شك ان المظهر العلمي الرائع الذي يكتسي به هذا الطرح، يجعل المرء يميل الى اعتباره، من الادوات المنهجية التي يمكن استغلالها، بصدد تحليل الخطاب. لكن النقطة الجديرة بالتعليق والانتباه، هي قول ديكونشي "اننا نعتقد كما بينا ذلك في مكان اخر ان العقائد الدينية تنحرف عن معايير العقل القائمة على الفرضية والاستنباط والتجريب. فانها تعوض عن هشاشتها العقلانية هذه عن طريق صرامة الضبط النفسي والاجتماعي الذي يتحكم بهذه العقائد" [م، س، ص ٧]. وهذا يعني، ان نقطة الانطلاق عنده، هي القطيعة الابستمولوجية بين الاعتقاد والعقل. والدين من حيث المبدأ، لون من الوان الاعتقاد فاذا هناك قطيعة ما بين الدين والعقل والمنظور العقلاني الذي يتحكم بديكونشي، هو ان العقلانية هدف يطلب، وهي سمة العصر، والدين ينحرف عن العقلانية" وبه هشاشة. ومن هنا تبرز الدوغمائية. وللاسف لا نملك نصوصا كافية له، لنتبين كيف يبرهن على صدق دعواه، وماذا يفهم من مفهوم العقل والدين. الذي يجعلنا نتوقف في الحكم عليه.

ان ما نذهب اليه، هو ان الدوغمائية، صفة ملازمة للخطاب الديني والعقلي على السواء. لان هناك افتراضات مسبقة في الخطابين، لكن مساحة هذه الافتراضات تختلف من واحد الى اخر.

الـرأي الثقـافي

ما لم يقله الصمت ما لم تقله الكلمات

خالد محادين

من أين أغادر هذي الوحدة
وانا ابصر عينيك تسدان
علي الطرقات؟
من أين أهرّب قلبي
قبل سقوط الظلمة من حولي
فيفرّ الى جبل لم تعرفه
او بحر لم تألفه
ويمدّ اليك الصلوات؟
يا سيد قلبي
ماذا أبقيت لروحي
كي اشهد كم كنت رفيقا
او كي أعلن فيما أبقيت لروحي
كم كنت رفيقا.
سأخبّىء جرحي حتى لا تغضب مني
لو بحتُ بسري
لو عاتبتُك في لحظة حزن عما احرقت بصدري،
واخبّىء فرحي
حين تطلّ عليّ خيالا
حتى لا تتوهم أني بعدك قد أعرف فرحا.
ها وحدي الا من وجهك هذا الغاضب
ها وحدي الا من وجهك هذا الغائب
ها وحدي ومعي ما خلفت وراءك

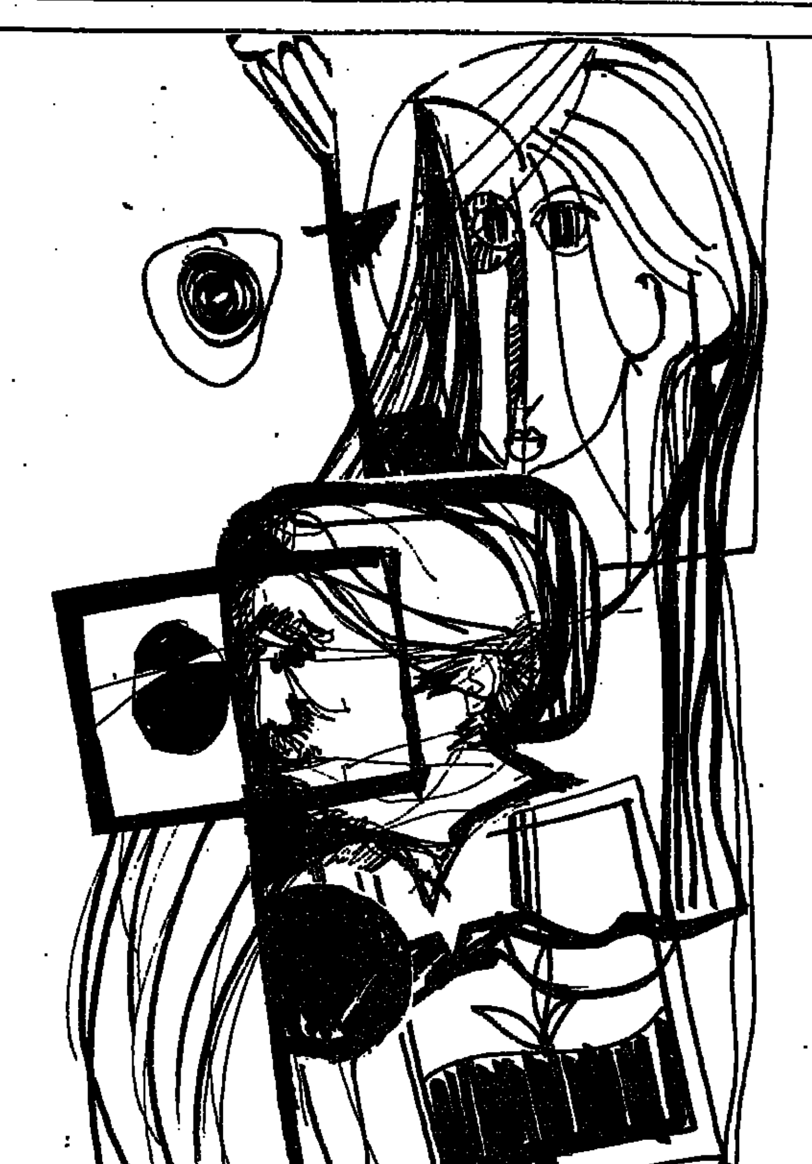
لامرأة منحتك العالم
حتى اذ صرت عليه وعليها ملكا
حكمتَ بعينها الاحزان.

من أين أمدّ لزورقي التائه
مجدافا
كي أخرج من هذا البحر الاسود
وأعود الى نفسي؟
من أين أمزّق عن شمسي؟
هذا الليل الراكض في جسدي
فأواجه في مرآتي امرأة باهرة
حلمتْ ذات مساء بمواكب كل الشعراء
يمرون عليها
فتميّز من بينهمو شاعرها الموعود.
تنزله عن ظهر قصائده
فيمدّ يديه اليها
تغسله من تعب
يفتتح عينيه فيقرأ في عينيها السفر المفقود.
ويقول: سلاما يا سيدة
كوني آخر من القى
كي ألقي آخر ما احمل
من تيه الزمن الموؤد.
كوني ديوان الشعر الطالعَ من فرحي
او هذا الطالعَ من جرحي
كوني آخر امرأة
تقتحم الحصن المسدود

وانا كنتُ
ومنحتُكَ هذا العالم
حتى اذ صرتَ عليه وعليها ملكا
حكمتَ بعيني الاحزان.

سأدقّ على بابك هذي الليلة
كي تفتح عينيكَ وتقرأ
ما تكتبه الامطار على الابواب.
آه لو تعرف ما تكتبه الامطار على الابواب؟
ايّ النيران تقاتل ضد البرد
حين يقاتل قلب ضد العشق؟
ايّ النيران تمد الى جسد دفئا
حين يكون وحيدا
ويقاتل ضد العشق؟
ايّ المدن المكتظة لا تبدو موحشة
حين يكون العاشق داخل وحدته
ويقاتل من غير حبيبته
ضد الصحراء.
سأدق على بابك هذي الليلةَ
فانهض، وانظر كيف تحاصرك الوحشة
وتقاتلك الاشياء.
لكنّي لحظةَ تفتح نافذة كي تبصر وجهي
اترك بوابتك الموصدة وامضي
حتى اذ أوشكتِ الليلةُ ان ترحل
ناديتُ عليك:
يا سيدَ قلبي
يا هذا ال كان

إني امرأة منحتكَ العالم
حتى اذ صرتَ عليه وعليها ملكا
حكمتَ بعينيها الاحزان



ها عام آخر يوشك أن يهرب منا
ونحاول عبثا أن نهرب منه.
ها عام آخر يأخذ منا أجمل ما اعطانا
ونحاول عبثا ان نأخذ منه.
فانظر أي الاعشاب تبقى
اي الاشجار تبقى
اي الغابات؟
لم يبق الا وجهك لم تمنحه الارض كتابا
كي يستقبل عاما آخر بالشعرْ
لم يبق الا وجهي، وتغطي صفحته
عشرون قصيدة حب من دمع لا حبرْ.
سأقول لعينيك وداعا
متعبة" رحلتك الاخرى
فتزودْ بقليلٍ من تعبي
وتزودْ بقليلٍ من غضبي
وتزودْ بقليلٍ من ديواني
ستغيب قليلاً، و تدق على صدري
كي افتح قلبي
فأرد اليك الدقّاتْ
وأواصل إبحاري ما عادت تغريني الشطآن

فأنا امرأة
منحتكَ العالمَ
حتى اذ صرتَ عليه وعليها ملكا
حكمتَ بعينيها الاحزان.

تيسير سبول الحزن والشعر والموت

د. خليل الشيخ

لم يصدر تيسير الا ديوانا شعريا واحدا هو "أحزان صحراوية"، ولم يكتب الا رواية واحدة هي "أنت منذ اليوم" ولم يكتب الا كتابا مزق معظمه ووصلنا بعضه غير مترابط. وكان تيسير في كل ما كتبه واحدا، ينطلق من فكرة واحدة تؤرقه، وتجعل من حياته صرخة احتجاج متواصلة، وهذه الفكرة باختصار هي عدم التوافق بينه وبين الحياة بمفهومها الواسع العريض.

فقد بدأ تيسير في كل ما كتب، شابا، يعرف الحياة تماما، ويعرف الكثير من أبعادها ثقافة وتجربة، ولكنه ظل رغم ذلك، على هامشها، غير قادر البتة على التواصل العميق معها، فكانت هذه الحياة تؤرقه، وتجعله حزينا في لحظات اللذة، وفي لحظات الحرمان.. ولعل المتأمل لكتابات تيسير على هذا الصعيد يدرك أن تيسير كان يؤمن بدورة الحياة المتعاقبة التي تجعل من الاشياء نسبية، متحولة دائما ولهذا كان يختزن الحزن، ذلك الثابت الجوهر، في نفسه ليواجه به الزيف والخداع والفرح ومظاهر الحياة الاخرى كافة.

تنطلق تجربة تيسير في أحزانه الصحراوية، من رؤية مفادها أن التلاشي هو الاصل، وهي فكرة تقود صاحبها الى التصوف المطلق او الى الانغماس في عالم اللذة، ولعل قارىء ادب تيسير يكتشف ان تيسير قد سار في هذين الطريقين، بل لعل واحدا منهما قد اسلم الى الثاني.

واذا كان الانتقال من عالم اللذة الى عالم الروح، تجسد في الادب العالمي، عن طريق الانتقال من الدونجوانية الى الفاوستية، باعتبار ان كل دون جوان ينتهي فاوست، وكل فاوست ينتهي دون جوان، فإن أدب تيسير، وهو صورة نفسه وممثل حقيقي له، يكشف عن انتقالات بين هذين البعدين ولكنه انتقال، متداخل، لا يثبت على مرحلة، ولا يستقر عندها بل يتأرجح بين هذين القطبين من غير ان يكون قادرا على حسم الامور.

ولهذا فلم يكن من قبيل المصادفة ان يكتشف تيسير سبول عمر الخيام وان يترجم في السنوات الاخيرة من حياته الرباعيات، فقد شكل الخيام الشاعر الذي يجتمع في شخصيته هذان البعدان، اجتماع تناغم لا تناقض، ولم يكن من المصادفة ايضا ان اطلق تيسير على ما ترجمه عن فيتزجيرالد اسم خياميات تيسير سبول، لان نفسا خياميا واضحا يتمثل في أدب تيسير، وشعره، هذا من جهة، ولان ترجمته لرباعيات الخيام تمثل ما يعرف باسم Crea-tire Tfanslation الترجمة الابداعية او الخيانة الخلاقة التي يضفي المترجم عبرها على النص المترجم روحه وأزمته وشخصيته، ويقوم بخلقه واعادة صياغته من جديد.

تمثل أحزان صحراوية قصائد كتبها تيسير وهو في العشرين من عمره، وهذه حقيقة يجب الا تغيب عن البال ونحن نتدارس هذه القصائد، ولعل التذكير بهذه الحقيقة، على بساطتها، يوضح أمرين مهمين لدارس تيسير، فهو يدله أولا على ان هذا الشعر ينتمي الى البدايات التي كان يمكن لتيسير ان يتجاوزها لو اتيح له العيش، كما يدله ثانيا على ان الحزن جوهري في تجربته، أصيل في ذاته، وهو ليس حزنا فلسفيا، بقدر ما هو حزن حياتي فطري، ولعل اضافة تيسير كلمة صحراوية، ليس عفويا، فالصحراوية هنا قد تعني الفطرية ولكنها تشير الى حرص تيسير على تمييز حزنه واكسابه مذاقا خاصا.

يفتتح تيسير ديوانه بقصيدة عنوانها "مرحبا"، وهو عنوان متفائل، يخالف ما ذهبنا اليه، ولكن قراءة القصيدة تؤكد ما قلناه، اذ تصبح مرحبا ممثلة للحد الادنى من مقومات العلاقة التي يحرص الشاعر على المحافظة عليه.

رغم ان الحب مات
رغم ان الذكريات
لم تعد شيئا ثمينا
ما الذي نخسر ان نحن التقينا
ابتسمنا وانحنينا
وهمسنا: مرحبا
ومضينا.!
ليس يدري ما الذي نضمره في خافقينا

ان موت الحب، في قصيدة لشاعر في العشرين من عمره، باعتبار ان القصيدة قد كتبت في سنة ١٩٥٩م، ليس امرا جديدا في بدايات الشاعر العربي، الرومانسي الحالم، ولكن الغريب هنا أن يتحدث الشاعر عن ذكريات!! لان هذه السن هي السن التي يبدأ فيها الشاب بالاتجاه نحو المستقبل وليس نحو الماضي، لان الارتداد نحو الذكريات، والتحدث عنها، يحدث في مرحلة الشيخوخة، عندما يصير المستقبل خلف الانسان، لا امامه، وكذلك فإن نبرة الحكمة الهادئة اليائسة في قوله ما الذي نخسر؟ تبدو غريبة لانها الى صوت رجل عجوز أقرب منها الى صوت شاب يستطيع أن يعصف بالعلاقة ويحطمها غير نادم!!.

ولكن المقطوعة الشعرية عبر تناميها تكشف عن سر من أسرار التناقض مع الحياة، وهذا السر هو التناقض مع الناس والقارىء لاحزان صحراوية يكتشف امرين مهمين.

ان ذات الشاعر منقسمة على نفسها، وان علاقتها متصدعة مع الجماعة، ولهذا يقول في المقطوعة:

مرحبا كاذبة نسكت فيها الناس
حتى لا يقال
آه يا عيني على الاحباب عشاق الخيال
وحدنا نعلم انا افترقنا
وانتهى ما كان من حب قديم

يبدو تيسير هنا باحثا عن التوافق مع الذات، حريصا على عدم اثارة تناقض معها من اجل التفرغ للتناقض مع الاخرين. اذ تصبح التحية الكاذبة وسيلة من وسائل اسكات الناس. على الرغم من معرفة اطراف العلاقة انها كاذبة. وهذا التناقض في الذات او على الادق الانقسام في الذات، هو حصيلة عوامل وابعاد كثيرة، ولكنه يتجلى اكثر ما يتجلى في قول تيسير:

واعلن اني احب الربيع
واصبو اليه صبو اشتهاء
ولكن قلبي يعاني شتاء
يلوح بلا موسم منتظر
احس الدموع به تنهمر
واسمع فيه خواء الرياح
شتاء، شتاء
ارى للغيوم
وانصت في خاطري للخواء
واعرف اني ما زلت ذاك القديم
وعمري شتاء

ان تمزق الشاعر بين رغبته ومقدرته او طبيعته واضح تماما. وهو تمزق يتمثل هنا في التضاد عبر اكثر معانيه وتجلياته بساطة: الربيع والشتاء حيث يرمز الربيع للحياة والحب، ويرمز الشتاء للموت والتراجع. وهذا التمزق احال حياته الى "لحظات من خشب" كما يقول في احدى قصائده:

انني ضيعت ماسلتي واني
مرة في العمر لم اقبض مسرة
انني ما عدت اعصابا وعظما
صرت فكرة، محض فكرة.

ان الانشطار قد قاد الى المأساة، كما قاد الى التلاشي والذوبان من جهة اخرى. كل هذا ولم يبلغ الشاعر العشرين من عمره. واذا كان من حق بعض الدارسين ان يرى في هذا الكلام، اعني شعر تيسير، نوعا من المبالغة الرومانسية التي اعتاد عليها المراهقون، فان قراءة ادب تيسير الذي كتب فيما بعد يدل على ان تيسير لم يبالغ في هذه المرحلة. بل لعله كان يستشعر بوعي متقدم حزنه المقبل. لهذا كان يلتفت تيسير بكل عنف الى ما في حياته من مسرات بغية تبديدها وجعلها غير قادرة على ان تبعث الحياة في نفسه. فهو يقول:

لا وعمق السر في عينيك ما كان غراما
وانكفاءاتي ونزقي واناشيدي اليتامى
لم تكن صرخة قيس خلف ليلى
إنما يسحق قلبي من قديم من قديم
سعيه الدائب للوهم وشوق للسديم
قبل ان يسمع عن قيس وليلى.

اذن لم تكن تلك صيحة عاشق، لان تيسير حريص على ان يدلل على ان الالم الذي يحياه لم يكن الم العشاق، لان الم العشاق دليل على تجذر حب الحياة على نحو سليم في نفوسهم. اما هو فان الذي يسحق قلبه سعي دائم للوهم وشوق للسديم. لقد كان تيسير باحثا عن الكمال والمطلق، وكانت ادواته للسعي من اجل الوصول اليهما قاصرة، طينية في كثير من الاحيان. وكان هذا مما يزيده في الالم.

وجدفوا علي
ولوثت شفاههم اخر ما لدي
براءتي
واخيبة المسار
اللذباب ـ للذباب منتهى المطاف
يقتات ذوب مهجتين
وتسالين لم انا حزين
معذرة فانت تسالين
قديسة لم تعرف الذباب
في وحشة اغتراب

لقد كان تلويث براءته ثمرة لانغماسه في عالم كان لا يحبه، وليس عالمه على كل حال، والانشطار بين عالمه وبين الذباب الذي سيأخذ كل شيء، ظل مصدر حزنه وألمه. لهذا كان تيسير يسعى نحو الخلاص والعودة الى البراءة والنقاء مجددا. وكان سعيه نحو الخلاص يدفعه للبحث عن طريق. وقد اشار دارسو تيسير، الذين عرفوه في الاغلب معرفة شخصية، الى بحث تيسير عن الطريق وذكروا فلسفات وطرق ومذاهب عرفها، ولكن تيسير جسد ذلك في قصيدته "قطعة قلب للبراءة":

احسني توترا يهفو الى المسيح
اخالني شربت جرتي حنان
ينصب من عينيه في كياني
وانتشي لانه افتدائي
وانثني، احس في فمي مرارة الدموع
وظلمة كثيفة في ناظري تشيع
لم يفدني المسيح، هيهات يستطيع.

لقد كان فشل تيسير في الحصول على الخلاص، او فشل المسيح في تخليصه، لا فرق، سببا في الانتقام من الحياة. ولعل قصيدته "غجرية" تشكل موقف تيسير في الانتقام من الحياة. اذ تغدو الغجرية معادلا موضوعيا للحياة. فهذه الغجرية مملوءة باللذائذ، طيفية لا تهفو الى سمو الروح، متقلبة لا تعرف ثباتا ولا اخلاصا.

غجرية
هارب يحملني مد الدروب
قدري الاسود مجهول رهيب
وتناهي بي مطافي
عند عينين هما مقبرتا
كل الخوافي
غجرية
انا ان انحر لعينيك ضحية
ففؤادي

ان التقابل واضح بين الشاعر وهو الهارب من الحياة الى الحياة نفسها، وبين الغجرية التي اغلقت امامه الدروب كلها، ليصل اليها، والتي يرغب في ان ينحر فؤاده من اجلها!! وهذا المقطع ذو دلالة واضحة على ان انغماس تيسير في تلك الحياة، لا بد ان يكون ثمنه الانتحار! ولكن الشاعر يدرك ان استمرارية الحياة مع الغجرية مستحيل. ولهذا يقرر "العودة الى الرفاق المتعبين". والعودة الى هؤلاء الرفاق، هي العودة الى النبع الصافي، الذي يحرص عليه تيسير، لانه من لحظات الصفاء الذاتي، الذي لا تنقسم الذات فيه على نفسها. وفي لحظات العودة، يتساقط اغراء الغجرية، وتبدو بكل مفاتنها وبهرجاتها قبيحة..

كذب: من قال في عينيك اسرار خفية
مثلما تسعى على الارض الديادين الغبية
انت تسعين
خواء ملء عينيك بلاهة
وغباء مطبق يقعي وسقم وتفاهة
عنفوان النهد لا يغري
وجوع الساق لا يغري
وما في الكهف من مكنون سر
رحلتي كانت ضياعا.
فوداعا

ان العودة الى دفء الاصحاب، تعني الانسجام مع "الذات فكريا وروحيا".. ولهذا فان هؤلاء الاصحاب لا يسخرون، ويغفرون الخيانة، وهي من الضعف، ويتقبلون صاحبها.

... يغفرون
كلنا كان يخون
يا غبية، لست الا غجرية

لقد كانت الحياة مجموعة من الاحزان تتراكم، وكان التعبير عن الموت شهوة حقيقية للشاعر. ولهذا تراه يصرخ قائلا:

انا احب ان اموت بارتعاش المطلق
يرتج عظم زورقي
ينحل في اغنية
منسية هناك
خلف الشفق

لقد اقتربت الرحلة من نهايتها وآن الاوان لينطلق الشاعر باتجاه معاكس. ولعل قصيدة تيسير سبول "الرحلة" المكتوبة سنة ١٩٧٣م، تمثل عبر تلخيص شعري محكم عذابات الرجل. اذ يبدو الموت قمة وهو يحتاج من اجل صعودها الى ان يستجمع كل احزانه. وعند التفكير بالموت تتلاشى الاحزان كلها، وتصبح القمة هي الهدف.

هولا يذكر شيئا عن عذابات الليالي الماضية
تمت الرحلة
والوعد على القمة
والقمة لاحت دانية.
كان في القمة والقمة جدا باردة
واذا ما ارتجت اوصاله قد يتذكر
خبرا عن رحلة هابطة او صاعدة.

اذن لقد تلاشت الحياة وأصبح مجرد تذكرها احتمالا، يضعف او يقوى ولكنه مجرد احتمال على كل حال.. من هنا فقد جاءت المقطوعة الاخيرة، التي سميت هكذا، لتكون حكما قاسيا على الذات وعلى الاخرين.

ولعل قارىء هذه المقطوعة يدهش لما يسيطر عليها من عقلانية، وهدوء يصل الى التأمل الفكري. وما ذلك الا لان الشاعر قد اختزن طاقة الموت وفكر بها كثيرا وتأملها وعبر عنها. فجاءت القصيدة لتكون تعبيرا عن القرار الاخير..

سأسقط. لا بد يملأ جوفي الظلام
نبيا قتيلا وما فاه بعد اية..
عذيرك بعد اذا ما التقينا بذات منام
تفيق الغداة وتنسى
لكم انت تنسى
عليك السلام.

المقامة السردينية

حينما دخلت الجامعة. لاتعلم العلوم السائغة. تعرفت على عبدالفتاح. ابن مصباح. فصار انيسي في غربتي. وشريكي في غرفتي. ثم اننا تصافينا على الود. وتعاضدنا على الند. فغدونا لحمة لا تتقصم. ولدمة لا تلتدم. لا يعكر نبعنا فاحص. ولا يجد خلافنا متلمص. فان بخ فينا باخ. فصلنا جمرنا عنه حتى باخ. وان ند فينا ناد. قدحنا له الزناد. وعندما نقت الراح. من كل درهم زجراح. تعاظم الخصام بيننا. حتى انطوينا على كمد بنا. فما ان يلوح المساء. بنجمه اللالاء. حتى يعاودنا التلاحي. ويناوح حمانا التناحي.

وقبل يومين ضربنا الخوان بالقبضتين. فابتدرني الكلام. وقال من غير احرام. لقد صدحتني بالنعير. وكنت بالأمس كالبعير. فانظر حالي اذ اسهدني التفكير. فيما شاورت نفسي من امر التخيير. ثم رشقني بنظرة المتعالي. وصاح بصوته العالي. لم ترمقني بعين القالي؟ الا يعجبك مقالي؟ ثم اردف وهو يبسم بسن فارع. ويغمز بعين المثل البارع: اعلم ان اختلافنا عجب. اذ هتكنا النجب. فقد كنا قسمنا بيننا الفلس والفلسين. واخترنا لانفسنا رمسا ليس رمسين. فكيف يخلف بيننا ذلك الشأن. الذي شان؟ فقلت هذا كلام قد اتينا عليه بالامس. فهات ما يناسب الراس.

فقال لدينا الان علبة سردين. مختومة باحكام رهين. نضعها هنا على الخوان يتقرب منها الاعوان. ثم نهبط الى شؤوننا الدراسية. ولا نصعد طالما الشمس فتية. ومن سبق الى الدلوف. وقع عليه عهدنا المحلوف. بان ينضد هذه الاضغان. وينفض المنزل من الاروات. ثم يشمر لاعداد العشاء. قبل وقت العشاء. فيقضي لحمة العلبة، عن زيت اللحمة. ثم يسكبها في الصحفة، ويسبغها بالنكهة. وينثر الخبز المشوي. ولا ينسى الشاي المسوي. ثم يفقع بانمولته، اذا كان صديقه في التيه. ويطقع بابهاميه، اذا عز عليه التنبيه. ولا يقف هنا الحسب. لمن كان على الرسب. بل يتتجع الى المجلى. لجلي المقلى. وغسل الاكواب. وما تراكم بغير عتاب. فان نشب الليل بالنجم. وتساقط النوم كالرجم. ضربنا الكف بالكف. وجددنا لغذ الحلف.

فلما انتهى من نثه. واشارته وحثه. انتفضت غامزا براسي موافقابكل حسي. ابطن بالا ارجع قبله. مهما طال غيابه. فبت قريرا بقراري. متفائلا بعياري. وحينما انصدع الصبح. وتباين الحسن عن القبح. وقبل ان يتم الولوج. اذ عزمنا الخروج. تحسسنا تلك المعكومة. وتحلب لعابنا على المنضدة المركونة. ثم اننا هبطنا لنقضي سحابة النهار. في الدراسة ومخالطة الاشرار والاخيار. ولما كان له الاولين ولي الاخرين. فقد نأى عني الخلان قبل ان يحين الاوان. فقبعت مثل المكار. تحت الاشجار. افرك كفي كالمحتار. والجوع مني في بطني ختار. ما ان يأفل قرصه. حتى يعود عضه وقرصه. ثم اني اقمت رهدا للطريق الى منزل منامي. من حيث موقع مقامي. فجلست ارقب صعوده ساعتين. حتى كلت الاليتين. ورجفت للبرد الشفتين. وحينما انتهى التعليل والتقويل. وسسجا الليل. وغاضت في القلب الفاريحه. ونزت في الدماء قروحه. ازمعت مزاولة مكاني. وتجشم جلي القدور والاواني. تحرير تلك البلغة المسجونة. في العلبة المحكومة. لولا ان لاح لمقلتي. طيف بغضتي. وقد كان مع عصبة من اصدقاء. يصدح بأعلى هأهاته. والجمرة بين اصابعه تضطرم. كلما ادناها من ثغره القرم. فلما ناء الجو باقذاعهم. عرفت انه هيء لوداعهم. وبعد لحظة عوراء. انفرط عقدهم بعواء وارعواء. فأخذ يحث الخطا كالنمس. ويتلفت كالباحث الملتمس. فعرفت انه يتثبت خلو الجامعة من الطلاب، والعشاق والاحباب. وحالما تأكد غربة انفاسه، وقد كذبه احساسه، انتشى مرحا. وهز ذراعيه فرحا. فتبعته من حيث لا يراني. وابقيته تحت عياني. الى ان دنا من بوابة البيت. فدخلها حسبما رأيت. ثم تريثت عشرة. وصعدت الادراج عشرة عشرة. وعند المصراع. اضطرب في صدري المطاع. فالتمع بسني. معتقدا بدنو النصر مني. فادرت مفتاحي على اثنته. ولفت بصياحي لاباغته. الا انني الفيت الاثاث في مكانه مرتاحا. كما تركته صباحا. فنشدت شبحه في المنافع. وفددته بصكة المدافع. فلم اشقق محتجبا بلحافة. ولا متحجبا بصحافه. فادركت بانه خدع ومان. اذ ابدع تحريك الاكمام. فلا بل انه اختلس ومضة عيني. فانسل بطيفه عني. وحينما وقع بصري على علبة السردين. حز فؤادي نصل سكين. وهاجت رغبتي في الخلاص. فقلبت اوجه الملاص. قبل ان يهجم علي. فيعهد اعداد العشاء الي. وكدت انكفىء خارجا. لولا سمعت حفيفه عائجا. فاضطربت اضطراب الغمر. ووثبت وثوب النمر. فرايتني مجرمزا في وكنة الخزانة. يزكمني سهك النتانة. ثم نظرت من خصاصة. واصخت السمع برهافة. واذا به يحتد ويضطرب. وبعصا المكنسة يحترب. ثم انعطف الى المطبخ. وهو بالتف واللغط ينضخ. فرثيت لاصراعه. وكدت اكشف عنه التياعه. لولا انني تذكرت حكم الاعدام. بمشقة اعداد الطعام. فانزويت الى ركني. وربطت على بطني وبينا انا انتظر ساعة الصفر. لاجثم على المائدة كالصقر. انتبهت لبهتان

خرفشة. لم اسمع بعدها خشخشة. فتساءلت في سري: أصعد سري؟ ام انه الطرش. الم بعد الحر والهرش.

واحسست دوران الكرى في رأسي. فهام جفني وفقدت حسي.

***

فتحت عيني لانظر حالي. اذ شعرت بتشنج أوصالي. ولوهلة الأولى صعقت هلعا. اذ امرت اطرافي فلم اجن منها رجعا. فظننت انها الطامة الشالة. والصاعقة الحالة. وبعدما استجمعت قوة اعصابي. دفقت الباب بطرف اصبعي. فتبسلج نور الغرفة. واعتشت عيني لقلة الالفة. فانتظر حتى شاب بصري. وهجهجت كيما يفتر خصري. وقد علمت ان الفجر انفلق. وان جسمي هنا علق. فرايت جلدي المزرق وعرقي المهرق وخرجي القالص. لخلوه من القنائص ثم اندلقت من الخزانة مترملا.

وحبوت الى الفرشة متهلهلا. فوصلت متنكدا. ولكنني متأكدا. بانني الفاتر وعلى غلبه حائر. الا ان اخا الطعام. تبين انه لم يعد الطعام. فتساءلت اين ابن مصباح ووسخه الفواح. وفي حلكة الافكار. ومعمعان الدوار. وخور الظهر. واستفحال البهر. صك سمعي صرير طالما سمعته. فافزعتني مخاوفي حالما فقهته. ولما كان نهو مني مستحيلا. وانثناني امرا نحيلا. اسقطت رأسي اسقاطا خفيفا. فرايت امامي ظلا نحيفا. واذا به يتدحرجج كالصرة من خزانته. والموت الازرق يلوح في قسماته. فعلمت انه قد اقتص حالتي. وخامرته مقاتلي. وعندما استراح جسده على الارض. وتردد صدره بين العلو والخفض. قلب طرفه بيني وبين علبة السردين. وأومأ باصبعه اللعين. وابتسم ابتسامة الابالسة. وغمزني بعينه الناعسة. فاصماني والله بحضرته. واهلكني بنبه ونظرته.

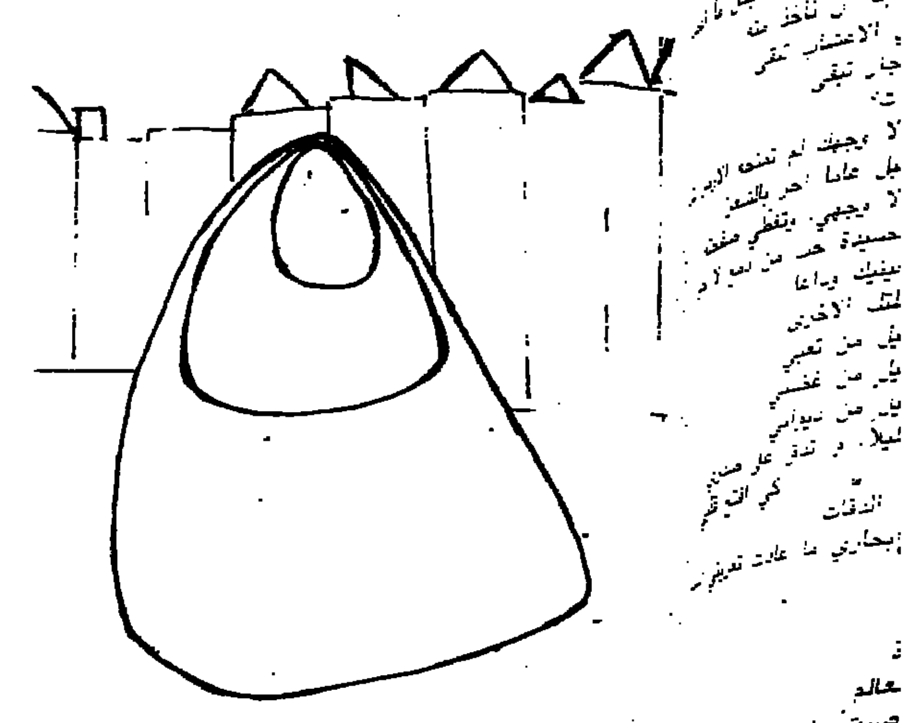
***

وها هو غسق اليوم التالي قد وقب. وما زلنا نعاني اشد السغب. ونتبادل العتب. لا نستطيع فتح العلبة الان. وكذا كنا قبل الاوان. وليس قولي كلام بهتان. ولا تنميق كهان. فهلا من منقذ رحمان. يتيجنا من هذا الاوام. ويجبر اودنا بالقوام.

يزيد هاشم عليان.

الـــرأي الثقـــافي

توافق التوافق في التلوين والتكوين
في لوحة الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون



محمود عيسى موسى

مسرعا دخلت.. اجتاحني تيار شديد من التوتر حينما وجدت نفسي وسط قاعة العرض بين اللوحات.. تسارعت دقات قلبي.. تحسبت خوفا من هذا الخفقان الطارئ، حاولت ان اشيع بنظري المجوال عن الاعمال المعروضة علني اعب قليلا من الهواء لاسكت خياشيمي وانفعال دمي القليل من الاكسجين.

لم تمنحني شدة الخفق وضيق المكان وندرة حالات الشهيق ان اجول بنظري نحو اللوحات.

وجدتني محاصر بارتال من كل صوب من الالوان الخضراء كأنها تزحف نحوي من كل الجهات.

ـ وقعت في الاسر وليس امامك من مفر غير ان تبحر وتلاطم الجدران الهواء الذي حاصرك.

ـ امي مصيدة ام فخ نصبه الفنان عبد الرؤوف شمعون ام انني ابالغ قليلا.

قلت من فوري لقد عمل عين الصواب باختياره (الكحل) واحسن ربطه بالخيط عازف ودار ثم استقاد من خبثه واستند خلاله على (الكروزم) اي انها غدت جاهزة ويقظة للحظة الصفر ها هو يصطادني كما يصطاد غيري.

من موقع الاسر احسست للوهلة الاولى بان سيلجا كثيفا وثقيلا من الاخضر يحيط بي ويغطي الجدران ويعم على المكان لم يلبث ان احتل مواقعي البصرية المستنفرة، الدائمة الاهبة والاستعداد والترقب.. شعرت بعدها بالجهاد في جهاز الرؤية ما لبث ايضا ان انتقل باتجاه الاعصاب فثار كوامني وشدني نحو المعرض السابق للفنان وذكرني بما كتبه في حينه عن توافق التناقض في لوحاته؛ حيث تناولت في دراستي عنها حالة القلق القائمة والصراع الدائر على اشده من خلال عناصره اللونية الثائرة والتي شكلت بمجملها المجموعة الحركية ووسمت الافق الواقعي والافق الفني، وقلت ان هذا الصراع ينشأ في مساحة لوحته في توافق التناقض (اقصى التوتر) وتوصلت في حينه من خلال الامثلة والشواهد الموجودة في اعماله الى ان الصراع عنده ينبعث من مصدر التوتر بين الواقعي والتجريدي، وتعمقت بحثا في حواراته الضدية سواء في العناصر التشخيصية او التجريدية، اللونية او التقنية وخلصت الى نتائج من ابرزها ما هو متعلق بحصار الواقع للفنان وسيطرة اللون الاخضر عليه وعلى اعماله الفنية قلت "هو حصار يدق شمعون ابداعيه في اللوحة في دهشة تداخل الاخضر ودرجاته بالبني وانتشار الالوان كما لو كانت شموسا في المساحات المختلفة بعد الجرب" وتساءلت هل يتمكن الفنان من التحرر من حصار اللون الاخضر فيما هو يحاول ضده اجبت نفسي عندها تلك هي خاصية الاخضر عند شمعون، خاصية القلق التي كسر فيها ومن خلالها الهدوء والاستقرار والسوداوية.

اليوم الان وبعد مرور اكثر من عامين ولتشاكس التجربة بالاسئلة التي تمكن الاجابة فيها احيانا؛ هل يصل الامر الى ان يتحول الصراع القائم ويتخذ شكل تحد عنيد وتلي الطبع بين عصامية عميقة الغور داخل نفس الفنان شمعون وبين جمود اللون الاخضر وسحنته الداكنة الكسيحة، ثم من هو الاقوى في هذه المعركة، اللون ام الفنان ام ان العملية الابداعية تتطلب توفر صفة القوة عندهما في ان واحد.

ـ كان قلبي يزداد تسارعا من هجوم الاخضر المنتشر عندما لمست اجهادا لم اره من قبل في عيني شمعون.. اقتربت منه اكثر فرأيت في داخل عينيه فما رأيت فيهما الا لونية قاتمة وبقايا معركة.

حدقت اكثر فارتسم في حدقتيه شيطان اللون الذي تصور له بصور شتى واغواه بتفاحة اللون وخرج من جنته وهدوئه وسكينته هائما في الارض. اغواه الشيطان في الارض مره اخرى فارتكب كل هذه المعاصي والاثام الجميلة (اللوحات) قلت وقتها اذا كانت تجربة الفنان اللونية هي شغله الفاعل في بحثه المستفيض عن الطاقة اللونية والعلاقات التي يبدع في ربط اواصرها وتكسير معوقاتها قد كسبت منه جل الجهد فان القلق في اللون والشكل والتكوين ودراسة الاشكال والاجسام في اطارها العام والخاص ودراسة التراث شكلت بمجموعها ملامح خاصة لتجربته ولتفردها.

وقد بت اكثر اقتناعا بهذه النتائج بعدما دعمها شمعون وزاد من قناعتي بها وبالتطورات التي تأسست عليها في معرضه الاخير وكيف ان الحلول التي ارساها في اعماله السابقة باتت هي الاخرى ركائز ودعائم واساسات لما جاء بعدها وحمل عليها.

ففي اعماله الجديدة يذهب الى الخوض في تجريب لوني خالص ينقله ويتطور لوني نوعي وخاص من مصاف الصراع بين الواقعي والتجريدي الى صراع وقلق وتوتر في مصاف التجريدي وحده على الصعيد اللوني اولا والتكويني ثانيا.

كما يبدو لنا ان شيطان الاخضر ظل ملازما وواكبا له يواصل معه ويتوصل من خلاله الى تحقيق اعمال تفاوتت في مقدرتها على الاقناع وتفاوتت في سيادة عناصرها وتكويناتها بحكم خاصية اللون الاخضر (الذي يقع جغرافيا بين الازرق والاصفر) الجامدة وبحكم انه لا يحدث لا العاطفة ولا الفرح ولا الحزن ويكاد في العموم ان يكون مزعجا خاصة عندما يميل نحو الازرق بالرغم من رصانته في هذه الحالة ويدعونا الى سكينة بلا خاصية، جامدة، ويقدم سحنة سيئة وقد يسبب سوء الهضم.

كذلك عندما يميل نحو الاصفر يكتسب حيوية ويتسم بالفرح والحياة ويميل الى توفير قسط من الصبر بفضل جموده واعتداله وهو ايضا وقبل كل شيء لون الطبيعة المنعش الرطب المهدئ المريح.

امام ما يمتلكه هذا اللون من خصائص قد تنسجم وقد تتنوع وتزداد غنى اذا ما امتزجت بخصائص الالوان الاخرى (وهو اكثر الالوان قابلية للامتزاج والتفاهم مع غيره) وبحكم ادراك شمعون لماهية التجريد وجوهره الذي يتجنب معه جميع عناصر المحاكاة ويثير الاستجابات الجمالية للعلاقات الشكلية البحتة بين المساحات والابعاد والخطوط والالوان، امام هذه المعطيات يسجل الفنان تجربته بشهادات واعية ومتحفزة ومفعمة بالالوان والمساحات المتآلفة في التكوين العام الذي يكون معه بعيدا كل البعد عن التشابه مع اي من الكائنات المعروفة.

لا يعتبر ذلك هروبا من الواقعي بل ارتقاء به، ولمعرفته وعلمه بان الرسم التجريدي اولا واخيرا غير منفصل عن الواقعي كما قد يحلو لبعضهم ان يظنوا، وان الخط التجريدي ما هو الا انعكاس لحساسية الفنان بقدر ما هو الخط الوصفي ايضا ففي الوقت الذي يسعى الفنان فيه الى تطوير مقدرته على رسم الثاني فانه يطور قدرته على رسم الاول، كما يقول الفنان موندريان "كل منا يعرف انه حتى مجرد خط وحيد قد ينقل انفعالا ما" فما بالك بالخطوط والمساحات والالوان والتكوينات في عملية التلوين، الاساس في اعماله الجديدة؛ يلجأ شمعون الى الاستفادة من كل الخواص الفيزيائية للون كي يولد احساسا مركزا باللون، الضوء، الطاقة ولان العين اكثر حساسية للاخضر منها للالوان الاخرى يعمد الى مبدأ تزاوج الالوان ويزاوج بين الاخضر والبرتقالي منطلقا من البدهية التي تقول "هذان اللونان لا يتناقضان بل يتعشقان بعضهما البعض بصورة متبادلة" كما انه من المستحسن والاجمل ان يكون سطوع اللونين ضئيلا: لذلك نراه يكسر حدة السطوع مع الاخضر بدرجات افتح بادخال الابيض اليه بنسب قليلة ومع البرتقالي بنسب اكبر.

يزاوج ايضا بين الاصفر والبرتقالي اللذين يعتبران لونان متقاربان جدا ويستفيد من خاصتيهما في انهما يبرزان على الاخضر ـ الزيتوني الغامق (لوحة محاولة وغيرها) ويمكنها الالتقاء بالاخضر الفاتح والازرق الرمادي.

بالاضافة لهذه الالوان يدخل الازرق بدرجاته القاتمة والفاتحة ويزاوجه مع الاخضر وبقية الالوان. ويلجأ في عملية التلوين الى استخدام اللون الصريح تارة والممزوج تارة اخرى الساطع او المكسور حدته بتقنية تمديده على القماش بالفرشاة او بطريقة الضربات الناعمة والعميقة او اللطشات المستقيمة او المنحنية، القصيرة، الطويلة او اللولبية على السطح مما يخلق ويبعث اجواء متباينة في العمق والسطح.

انطلاقا من قول الفنان الفرنسي (بول سيزان) "عندما يصل اللون الى ذروة غناه يصبح الشكل في تمام تكوينه" اشتغل شمعون على نفس الجوهر في محاولات لايصال لونه والبلوغ به الى صياغة عالية بحيث ترقى هذه الصياغة بوحدات الشكل وترقى بترتيبها بطريقة خاصة، اي بالتكوين الذي هو اساس التعبير البصري في الفن.

داب الفنان شمعون بتكريس جهد على الصعيد التكويني لا يقل اهمية عن جهده التجريبي اللوني، بتطويره من الواقعي نحو التجريدي. ومن خلال دأبه الحثيث وجد نفسه امام مزاوجة بين التجريدية (التي يكون معها التكوين الفني بعيدا كل البعد عن التشابه مع اي من الكائنات المعروفة) وبين التعبيرية (التي يعمل الفنان من خلالها على ايجاد نظير تشكيل لاحاسيسه الداخلية، اذ يترجم الموضوع الذي يعمل فيه الى صفات حسية ليس لها وظيفة المحاكاة في الشكل وانما يعمل على ان تثير احساسا مماثلا وليس صورة مماثلة) وهو يتمثل والحالة هذه قول (جورج براك) "ما فائدة محاولة رسم واقع قصصي واعادة بنائه المهم هو بناء واقع تصويري" للتدليل على الجهد التكويني (ترتيب وحدات الشكل) نختار بعض الاعمال على سبيل المثال التي ظهر فيها هذا الجهد على افضل صورة.

ففي لوحة (فارس القبيلة) ترمز التكوينات والخطوط الراسية الى القوة والاعتداد والشموخ والعظمة والوقار (وهذه التكوينات تتناسب في العموم مع صور الرجال، الابطال الفرسان المجاهدين.. الحراس الخ)، في وقفتهم الراسية الراسخة الى جانب الرمح وامام الفرس والخيمة المنصبة ايضا بالاتجاه الراسي والتي لها امتداد تكويني افقي ويتلاقي الافقي والراسي تحقيق للتوازن بين قوى ذات اتجاهات متعارضة.

ولقد رسم الفنان الخطوط العرضية الافقية والتي تمثل مساحات الخلفية في اللوحات بالوان تختلف عن الوان الموضوعات الرئيسة الامامية وكذلك جعل درجة حدتها اللونية تتباين هي الاخرى حتى يضمن سيادة التكوين الراسي من جهة ولاكساب اللوحة عمقا من جهة اخرى.

اما النمط الاخرى الذي يستند اليه الفنان في تكوينه فهو التكوينات المثلثة ومثالنا التطبيقي الاول هو لوحة محاولة. تثير هذه التكوينات احساسا بالرسوخ وبقوة درامية يتعذر ان يثيرها اي تكوين اخر. فالهرم والمخروط اجسام تتميز بهذه الخصائص وتتزايد هذه الاحاسيس الدرامية حين تتكرر المثلثات (في الخلفية) وتتراكب فوق بعضها، وغالبا ما نتعاطف مع هذا النمط لارتباطه مع شكل الانسان في اوضاع معينة التكوين الرئيس في لوحة محاولة عبارة عن مخروط مسطحة قمته. لا تتحكم فيه الخطوط الرئيسة فقط بل تتحكم فيه ايضا قضية توزيع الالوان ودرجاتها داخل المساحة.

فجذع الانسان درجته الاخضر القاتم الزيتوني والراس بدرجة فاتحة منه بينما الفخذات وما ظهر من الساقين فدرجته البرتقالي الساطع والمكسور بالابيض في آن، والذي يخطف البصر من النظرة الاولى رغم تلاشي نقاط ارتكاز الانسان على الارض بغطاء كثيف من الارضية الزيتونية القاتمة: القدمان وجزء من الساقين، الا ان التكوين بقي محافظا على قوته لاعتماده على البنية المخروطية القوية (التي ترمز الى الصلابة)، كما عمد الى استخدام كتلة الراس على هيئة مخروط صغير ايضا داخل الجزء العلوي من المخروط الكبير مما اضفى على التكوين رونقا وبنية غاية في القوة والمتانة تتناسب مع موضوع اللوحة (محاولة) وتخدم في تسهيل ايصال مضامينها عبر الاخضر القاتم والفاتح والازرق والبرتقالي.

الى جانب كل هذا يعتمد شمعون على التباين اللوني في المساحات في التكوين والخلفية.. التباين الشديد الذي ينشأ عن تجاور مساحات قاتمة واخرى شديدة النصوع وتكون الحدود الفاصلة بينهما محددة تماما بشكل يثير معاني القوة والعنف او الحيوية ويناسب الموضوع والتباين ليس فقط باللون وانما بالحجم والشكل واتجاه الخطوط اما الخلفية فقد اعتمد فيها على التكوينات المستطيلة التي تكتنف بداخلها الشموخ والوقار والعظمة وركب عليها تكوينات مثلثة ترمز الى الدوام والاستقرار والصلابة.

اما مثالنا التطبيقي الثاني فهو لوحة (مقلاع في اليد) اعتمد فيها التكوين على البناء الهرمي؛ راسه قمة اليد المرتفعة بقوة مبالغ بها في الفضاء، ضلعه الاول يمتد بين القمة وخيط المقلاع انتهاء بكتلة الحجر، الضلع الثاني هو الخط الواصل بين هذه القمة واليد اليسرى على طول الذراع، اما الثالث فهو الخط النازل من القمة امتدادا على طول جذع حامل المقلاع وصولا الى مقدمة اللوحة في الاسفل.

هذا البناء الهرمي متراكب على ثلاثة مستطيلات متباينة في اللون بشكل اولها خلفية لحامل المقلاع (تؤهل اللوحة لان تكون جدارية نحتية ناجحة).

يمكن القول بان هذه اللوحة تشكل مع لوحة (وصية كليب من المعرض السابق) اصدق مثال يجسده شمعون في تعبيره عن الانسان وبالتالي عن شخوصه وفي هذا الصدد استذكر ما قلته سابقا بان الجسد عند شمعون ليس واحدا متفردا بكيانه وان كان منعزلا احيانا انما هو كينونة وحركة يكشفها تباين اللون والخط في الكتلة"

رغم ان لوحة المقلاع او الانتفاضة تعتبر من افضل لوحات المعرض واغناها واقواها من حيث الموضوع والتقنية اللونية والتكوين الفني الا ان هناك مأخذا فنيا يؤخذ عليها وهو ان تتمة خطوط المستطيلات واجزاءها المكملة تنتهي خارج اللوحة في الاسفل كذلك فان تتمة قاعدة الهرم الثانية ونقطة التقائها بالضلع الثالث تحدث خارج اللوحة بالاضافة الى ان الجزء الارتكازي من جسم الرجل يقع خارج اللوحة ايضا.

مع ذلك استطاع الفنان شمعون ان يتحول في هذه اللوحة من التوتر والقلق في اللون الاخضر الى حالة الثقة والعظمة والقوة بادخال الازرق بدرجاته والاصفر والاحمر على شكل ضربات ولطشات رشيقة وخفيفة وحيوية تنبئ حركتها بجدوى الفعل ويعمق جذوره.

كتاب جديد، من منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي «اوراق فلسفية»

في اطار التنفيذ العملي لنظام نشر الثقافة والتراث القومي، صدر حديثا عن وزارة الثقافة والتراث القومي كتاب «اوراق فلسفية» للاستاذ فايز محمود ويحمل هذا الكتاب رقم (٣) في سلسلة مطبوعات الوزارة. الامر الذي يؤكد اضطراد واستمرارية هذه المطبوعات فيما يبدو انه خطة شاملة لتغطية مناحي الابداع والفكر كافة في الاردن.

ويقع الكتاب في مئة وست صفحات من القطع المتوسط، متضمنا عددا من المقالات الفكرية والفلسفية التي تتراوح ما بين الطرح الوجودي الممتزج بالهيجلية والطرح القومي الحميم.

وقد كتب مقدمة الكتاب الكاتب الاردني ابراهيم العجلوني الذي اشار الى ان في الكتاب بعدا قوميا قد ارهفته ثقافة انسانية رفيعة المستوى، واسعة الصدر نرى شواهد عليها في كثير من الاوراق التي تضمنها.

ومن الجدير بالذكر ان الوزارة بصدد الدخول في مرحلة التطبيق العملي لمجموعة الانظمة التاسيسية التي تعتبر شروطا موضوعية للفعل الثقافي الذي تباشره، مثل نظام نشر الثقافة والتراث القومي الذي صدرت «اوراق فلسفية» في اطاره، ومثل نظام جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية، ونظام حقوق المؤلف، وقانون الايداع، وغيرها.

■ مراجعة كتاب ■

بين الادب و التاريخ

تاليف: د. قاسم عبده قاسم
مراجعة: يوسف عبدالله محمود

لئن كانت المكتبة العربية تزخر بالعديد من الدراسات التاريخية والادبية التي تناول كاتبوها رسم صورة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في عصر من العصور، اعتمادا على المسح التاريخي للاحداث وسير الشخصيات الرسمية التي احاطت نفسها بهالة من المجد، قد لا تستحقها، "فان هذه المكتبة تفتقر حقا الى الدراسات المتميزة بخصوصيتها ومنهجها الجدلي في تناول القضايا الثقافية ذات الصلة الحميمة بالوجدان القومي العربي، من خلال النصوص الثقافية وبخاصة تلك المتوفرة في التراث الشعبي.

وتلك بلا شك، مهمة صعبة، لا يطيقها الا الباحث الدؤوب القادر على رصد الظواهر الانسانية والحضارية رصدا ذكيا، يعزلها عن المبالغة والتهويل، ويربطها اعتبارها، اذا ما اضيرت او انتقص قدرها.

ولعل التاريخ والادب، ان يكونا من اكثر العلوم الانسانية ارتباطا بالانسان، الاول يحتفل بافعاله ومنجزاته، بينما يحتفل الثاني بقيمه وعواطفه وانفعالاته. من هنا اقتضت الضرورة ان تكون العلاقة محكمة بين التاريخ والادب، فكل منهما بحاجة للاخر: التاريخ زاخر بالنماذج الحية التي تلهم الاديب ابداعه، والادب بدوره لا يبخس على رجل التاريخ بدلالاته الاجتماعية التي تساعد في استكمال صورة عصر من العصور او ظاهرة من الظواهر. وادراكا منه لهذه العلاقة الجدلية بين الادب والتاريخ، قام الباحث المصري المعروف د. قاسم عبده قاسم والذي يعمل حاليا في قسم التاريخ بجامعة الكويت، بوضع دراسة "تقع في منطقة الحدود المشتركة بين الادب والتاريخ".

وهي، كما وصفها، "محاولة للخوض في هذه المنطقة الثرية الغامضة املا في الوصول الى فهم اشمل وادراك اعمق للظاهرة التاريخية" يقع هذا الكتاب الموسوم ب "بين الادب والتاريخ" في ١٥٦ صفحة من القطع الصغير، وقد صدر عن دار الفكر المصرية عام ١٩٨٦. يضم الكتاب دراسات اربع، تتحدث الاولى عن "الشعر والتاريخ". ومجالها هنا، الشعر اللاتيني الذي تطرق الى الحركة الصليبية. ومن خلال هذه الدراسة حاول الباحث استكشاف آفاق العلاقة بين الشعر والتاريخ، وقد تبين له ان كثيرا من الملاحم والقصائد التي خلفها الشعراء المسيحيون الارمن واللاتين ذات دلالة تاريخية عن عصر الحروب الصليبية كما انها يمكن ان تكون "مقياسا هاما لتطور الفكرة الصليبية، في الوجدان الاوروبي، منذ البداية وحتى نهاية الوجود الصليبي على الارض العربية.

اما الدراسة الثانية، فعنوانها "الحروب الصليبية في الف ليلة وليلة" وفيها حاول الباحث ـ كما يقول ـ استكشاف الرؤية الشعبية لقصة الحروب الصليبية، من خلال استعراضه لثلاث من حكايات "الف ليلة وليلة" تجسد العلاقة بين الفن والتاريخ.. وقد اتضح للمؤلف من خلال دراسة هذه الحكايات الثلاث، ان المؤرخين الرسميين للحروب الصليبية، قد اغفلوا الدور الشعبي في مقاومة العدوان الصليبي ناسبين كل الانتصارات الى الحكام.

وفي الدراسة الثالثة، وعنوانها "صورة المقاتل الصليبي في المصادر العربية" يحاول الباحث استخراج ملامح الصورة التي رسمتها اقلام المؤرخين العرب للصليبي، مع تحليل لرؤية اولئك المؤرخين. ومن استعراضنا للامثلة التي استقاها الباحث من بعض المصادر التاريخية العربية، نجد ان هذه المصادر بالرغم من "تعاملها مع الصليبي كعدو كافر" نتيجة تصرفاته الهمجية، الا انها لم تخل من الموضوعية، ذلك لان المؤرخ المسلم قد نوه في احيان كثيرة بشجاعة العدو وقدرته القتالية، وحسن مناورته في ميدان القتال، ناهيك عن الاشادة بجلده وقوة احتماله، وهذه الميزة قل ان نجدها لدى المؤرخ الغربي.

اما الدراسة الاخيرة التي ضمها الكتاب فعنوانها "السيرة الشعبية مصدرا لدراسة تاريخ مصر الاجتماعي"، وفيها يبرز الباحث اهمية الاعتماد على الادب الشعبي عامة، في استكمال صورة الدراسات التاريخية، في مجال التاريخ الاجتماعي. فمما لا شك فيه ان رصد الظواهر التاريخية لا يتم فقط من خلال الوثائق والتسجيلات التاريخية بل لا بد من ان يفيد ايضا من التراث الشعبي والسيرة، كجزء هام من هذا التراث جديرة بما تستوعبه من صور وجدانية وعاطفية، ان تدرس في ضوء علاقتها بالبيئة الاجتماعية، حتى اذا ما تمت هذه الدراسة، على النحو المنشود، امكنها بما استخلصته من مفاهيم ومضامين اجتماعية ان تلقي ضوءا على الحوادث التاريخية.

واستعير هنا ما يقوله المؤلف في هذا الصدد "يمكن القول بان من يقرأ السيرة الشعبية باعتبارها تاريخا، سيجدها حافلة بالخيال، ومن يقرأها باعتبارها خيالا، سيجدها حافلة بالمضامين التاريخية ذات القيمة الكبيرة في مجال التاريخ الاجتماعي ص ١٤٤.

وبعد، ان هذا الكتاب يقدم للقارئ العربي دراسة موثقة عن العلاقة المتميزة بين الادب والتاريخ. ومن خلال منهجه الجدلي، افلح الباحث في ابراز هذه العلاقة التي من شأنها ان تعلي قدر الانسان، وتلغي الهيمنة التي يمارسها على الادب والتاريخ اناس همهم تجريدهما من اي مضمون انساني ان دور الادب والتاريخ في اثراء الحياة الانسانية لا ينكره الا هؤلاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير اصحاب الامر والنهي من القادة والزعماء الذين لا يريدون ان يقاسمهم احد صنع التاريخ.

خلــود

العيون حولها مليئة بالدموع . تحولت كل المشاعر الى دهشة كبيرة.. لم لا؟ وهو الابن الاخير لها.. فقدت ام الابطال اولادها الخمسة.. واكتملت مأساتها.. ومن قبلهم فقدت زوجها وهي ما زالت في ريعان الصبا.. لم تهنأ بزواج ـ احد من ابنائها باستثناء (خالد) سرعان ما ابعدت سلطات الاحتلال ثلاثة منهم ولم تسمع عن اخبارهم الى ان اتاها اخيرا نبأ استشهادهم وهم يدافعون عن حقهم في العودة الى ارض السلام. وقتها لم يبق لها سوى اثنين احدهم فاز بالشهادة هو الاخر ليلحق بسابقيه وقد دافع دفاع الابطال عن حقه في الوجود والعيش حياة كريمة.. لقد ذاقت الامرين لفراقهم الواحد تلو الاخر . وانها لحياة قاسية حقا تلك التي يفقد الانسان فيها اعز ما يملك. لكنه كان ايضا قدرها ثمار مجهوداتها السابقة.

مضى زمن طويل منذ فقدت زوجها.. كان فدائيا عظيما. سطر بدمائه اروع واطول الصفحات لاسمى معاني التضحية والفداء.. بعدها علمت اولادها ان حياتهم ستكون مليئة بالعذاب. ان طريق الكفاح غير مفروشة بالورود.. علمتهم حتى اكتسبوا كمال الايمان.. واصبحوا يستعذبون العذاب في سبيل المبدأ.. وتكون نهايتهم الطبيعية في سبيل اداء الواجبات ان يهنأوا بالموت دفاعا عن قضيتهم.

انحنت على جثة ولدها الاخير المسجاة ورفعت عن وجهه الغطاء.. قبلته على وجنتيه وجبينه.. دنت خلود من جدتها.. ارتمت على صدرها ابنة السبع سنوات . احتضنتها الجدة تمتمت بكلمات ثقيلة تحمل بطياتها الكثير والكثير .. عن ذلك المستقبل المجهول الذي ينتظرها .. باتت تبحث عن المجهول ـ بعد قليل سمعت اصوات مدرعات العدو اتية.. عمت الفوضى المكان .. الجميع يهرولون مسرعين خوفا من تبطش . احدهم اخذ الطفلة من جدتها خوفا عليها وذلك ـ عندما تمسكت الجدة بالوقوف بجوار ابنها الشهيد .. ما زالت العجوز وحيدة بالساحة.. اقترب منها المغتصبون . ابعدها احدهم باسلوب وحشي عن فلذة كبدها.. ابتعدت رويدا رويدا.. على الجانب الاخر سمعت صوت طلقات .. تذكرت خلود.. خافت من ان يصيبها مكروه. لكنها تجلدت كعادتها بالصبر.. تعدت الشارع بشموخ . عادت الى حيث تقطن.. بعد قليل جاءها احدهم يحمل خلود على ذراعيه وقد اصيبت بطلقة مطاطية اثناء مداهمة العدو المنطقة..

وعلى عجل ترك لها الطفلة وانصرف.. نظرت الى كل ما تبقى لها في دنياها . حتى خلود لم تسلم من ايدي المغتصبين الجبناء.. وعلى ايديهم فقدت الطفلة والدتها ولم تكن حينها تتعدى من العمر شهرين.. جلست الجدة وحيدة. حياتها التي تفصلها عن الموت ليست طويلة.. القبر ينتظرها في نهاية العمر.. وهي تجرجر قدميها سالكة ممراته حتى تصل الى نهايته .. الطاحونة القديمة ليست بعيدة انها في منتصف الطريق وهناك ما يزال بعض من المواد التي يستعملها الفدائيون . مكان لا يعرفه الكثيرون. وفي المساء اقتربت بحذر من المكان. دلفت الى الداخل. تجولت قليلا . نظرت الى بعض المواد بافتخار . زاد تصميمها على ان تفعل شيئا ما عادت الى مسكنها.. خلود ما زالت امامها لكن حالتها الصحية تزداد سوءا فكرت فيما سيؤول اليها الحال اذا ما كتب لها شرف الوصول الى غايتها.. اسئلة كثيرة تدور الان بخلدها .. كانت اجاباتها جميعا بيد خلود، التي سرعان ما انقطع تنفسها لفترة ظنت الجدة على اثرها انها فضلت الخلود.. نظرت اليها لكنها لازالت صامدة ومتماسكة «تتركيني وحيدة ايتها "الزهرة الصغيرة" لا اظن ذلك» لقد اصبحت المهمة الان على خير ما يرام..

حضرت الجدة بعض المواد المفجرة بعملية فائقة .. لفتها حول نفسها.. وداخل ملابسها كان فتيل الديناميت.. بالقداحة القديمة التي كان يملكها زوجها الشهيد ستكمل خطتها . بعدما اتمت كل شيء حملت الطفلة بين يديها واتجهت الى حيث يكون المجرمون. ان معسكرهم يكاد يكون قبل نهاية الطريق. لم يبال بها احد وهي تسلك الممر لم يشك احد على الاطلاق انها خططت لشيء ما. السنوات الكثيرة التي مرت عليها جعلت التجاعيد تبدو في وجهها كخارطة ملونة رسمت بدقة متناهية.. لم يعد هناك سوى امتار ـ قليلة تفصلها عن مجموعة من جنود العدو وقد ظنوا انها قد اتت لامر ما وفجأة سمع صوت خلود تبكي . صاحت الجدة انها لا زالت حية خلود لن تموت. خلود ما زالت حية.. اجتمع حولها الجنود لغرابة ما يشاهدون ويسمعون جميعهم يريدون تفصيلات . اسئلة كثيرة يطرحونها.. هي لا زالت تضحك . خلود تسأل جدتها بصوت رقيق ونبرات تخرج من فمها بيضاء واعياء شديدين . الى اين نحن ذاهبون يا جدتي؟ ردت عليها ارنت الذهاب الى احبائي الذين تركوني اتسمعين يا خلود انهم ينادونني جميعهم ينتظرون.. اذهبي معي يا خلود» ردت عليها مهلا يا جدتي. لقد ولدت لابقى.. اللحظات تمر بتثاقل على الجدة. وران على المكان ذلك الهدوء الذي دائما ما يسبق العاصفة.. تملصت خلود من بين يدي جدتها واستطاعت ان تلتقط من على الارض حجرا قذفته باتجاه المحتلين فاذا به يحدث انفجارا هائلا لم يسمع مثله بالارض المحتلة منذ سنوات وكان ذلك ايذانا ببداية انتفاضتنا المباركة. او انتفاضة الخلود المباركة..

عوض ابراهيم عوض

سلاما للوطن سلاما للشوبك

اتساءل يا بلدي الطيب يا بلدي. لماذا لا نعود اليك الا ونحن محمولون بنعش او حاملين لنعش. اصبحت يا بلدي مقبرة لنا لا نتذكرك الا في هذه المناسبة. لقد ابتلعتنا المدينة فسلاما لك. في البدء كنت الامل وفي المنتهى انت الاجل. سنوات كثيرة ونحن نسافر في الهم اليومي واحزان المدينة واعباء الاسرة ونسينا او لنقل تناسينا الام والمثوى ولا نفيق من ذلك الا عندما نفقد عزيزا علينا نواريه ترابك الطاهر ونتذكر في صمت الحزن كم نحن بعيدون عنك. كم نحن بحاجة للمسة منك فاتت المرتجى. ونحن المنفيون طوعا ولا نبالي. الروح منا قد تعبت والجسد لا يرتاح الا بالسكون الابدي المخيف. لك حق علينا وكل الحق. نحن مذنبون بحقك سرا وعلانية نحن مدانون لاننا هكذا بدون جذور. تركنا جذورنا هناك وجئنا للمدينة بلا وجوه. فشاءت لنا السماء ان نكون عبيد المرحلة. السام من كل المدينة اصبح هاجسنا المبرح. كل الوجوه تمر سادرة في طريق اللانهاية والطائر الحزين قد اثكله البكاء ومل السفر. فمتى نعود يا بلدي؟

نعود مكبلين باليتم.. بالآهات.. بالحنين. نعود عندما تنبذنا المدينة والساحات والشرفات والدروب الواسعة. نحمل قلبا ككل العاشقين. وانت نهاية المأساة ونهاية الطريق. لا نطلب الا شيئين: قبر بحجم الجسد وغصن زيتون طري. يكفينا ذلك ما دمنا منفيين ـ بعيدين عنك بكل جوارحنا ونبض قلوبنا. للشوبك في قلبي خفقات وخفقات. لكن المأساة اننا لسنا في حل من الترحال؟ فالشوبك فينا!! وعلى اغصانها ننمو وعلى ترابها نفيق ومن مائها نستقي الحياة. فسلاما لك وسلاما لتراب الوطن الطاهر فيك. وغدا سنعود نملأ الحقل ضحكا واغنيات نملأ الوادي فلا وذكريات ونملأ السهل سنابل وآهات. وسلاما علينا يوم ولدنا ويوم نعود ويوم نبعث من جديد قمرا صالحا في الليالي الحالكات.

رمضان اسماعيل الرواشدة

تخيلات مجنونة

اتخيل "سيبويه"، علامة اللغة العربية يقوم بزيارة خاطفة الى البلاد العربية. اتخيله يهبط الى معجم اللغة العربية فيراه وقد اضيفت اليه الكلمات الى ما شاء الله.

اتخيله ينزل الى الشارع فيرى اللافتات العملاقة، والتي كتب عليها باسماء اجنبية. اتخيله وقد ارتطم به رجل في الشارع فيقول له: يا اخي عساك ان تمشي منتصب القامة، مرفوع الهامة، منتبها للمارة فيرد الشخص (Sory).

اتخيله يكون مع شباب العصر المتفتح في مجلس لهم. فيدخل شاب قائلا بالانجليزية (Hi)، فيرد سيبويه المسكين، وعليكم السلام والرحمة والاكرام، وعند خروج الشاب يقول له السيد سيبويه استودعكم الله، فيرد الشاب (By).

ويتساءل سيبويه، ولكني لم اضع مثل هذه الكلمات في ايدي العرب اهي جديدة؟" ويرجع الى معاجم اللغة العربية، فراها مصفطة في صناديق على رفوف في خزائن، في غرف، مملوءة بالعناكب والحشرات

واغلق سيبويه الدائرة الكهربائية، وادار قرص المذياع فسمع مذيعا، اقسم عندما سمعه انه عربي عربي، ولكنه سمعه يرفع الفعل الماضي ويبني المضاف اليه، وينصب فعل الامر، فاقفل المذياع ولعن هذا الزمن.

ويعود مرحوم اللغة "سيبويه" ووجدانه يسبقه الى قبره، وعيناه تقطران دما، فيراه ابو الاسود الدؤلي، اول منشئ للمدارس، فيسأله ويجيبه ويلعن هو الاخر هذا الزمن. ويتذكر سيبويه القواعد التي وضعها في اللغة والتي تدرس ثم تنسى كومض البارق اللماح، فتكون هباء منثورا. هذي بعض التخيلات اكتبها وانا ارى مأساة اللغة العربية وقد عقها بنوها ونحن الذين قال الرسول فينا "احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن"، ومع ذلك نسمي "روميو"، و "جولييت" فهل فرغت معاجم اللغة من الاسماء وهل نسينا لغتنا الام وهل ضاع جهد سيبويه وامثاله. رحم الله حافظ ابراهيم اذ قال على لسان اللغة:

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
وناديت قومي فاحتسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي

الطالب رامي زياد الخياط

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ١٩٨٨/١٢/٣٠

حرارة الشعر.. الابنودي.. وصياغ!

* ها هو الشعر يثبت، مرة اخرى، انه قادر على اذابة انواع الجليد: جليد من نوع خبيث استوطن في النفس، وآخر من نوع جميل، باغت عمان، في غفلة منها، ومنا، على شكل ثلوج، مساء الاثنين الماضي!

وعلى غير توقع، من احد، امتلأت القاعة، قاعة مؤسسة شومان، بالباحثين عن دفء الشعر، شعر الابنودي الجميل، فحصلوا على وجبة حرارة، اذابت كل الثلوج التي ترامت في شوارع عمان!

للابنودي كل الحب، ولمؤسسة شومان كل التقدير، فقد قدمت، وما زالت، مثلا على ما يمكن لـ"القطاع الخاص" ان ينجز، في غياب "القطاع العام".. في حقل الثقافة!

***

الصدفة الجميلة، وحدها، جمعتنا ليلة الاربعاء، مع الشاعر الاردني الجميل، ذي الديوان الواحد الرائع، فايز صياغ!

سألناه: اين انت؟ اجاب: في كندا! تكتب؟ سألنا مرة اخرى. رد: يكفينا كتابة... فقط اعيش واقرأ!

تساءل صديقنا العزيز، الدكتور خالد الكركي: "ما لكم ايها الادباء الاردنيون، تقدمون عملا واحدا وتصمتون؟".. ولم يجب احد!

وعلى اية حال، فان "العمل الأوحد" لفايز صياغ "الحب.. مثلا" ما زال يقدم، على الرغم من مرور ٢٥ عاما عليه، مثلا رائعا على روعة الشعر!

ويظل تساؤل الدكتور الكركي .. دون اجابة!

"باسم..."

كذبت الأبراج.. ولو صدقت

حظك ونصيبك في ٨٩

● هذه حصيلة توقعات بعض الفلكيين البريطانيين لكم في العام الجديد. ننشرها على ذمتهم.. فقط!

الجدي ـ من ١٢/٢١ الى ١/١٩

● من مشاهيره:
الممثلة الاميركية فيكتوريا برينسبال نجمة مسلسل دالاس.

● صفاته:
من الابراج الترابية وافراده يتميزن بالطموح وحب العمل في التجارة، وهم اجتماعيون ومحبون للظهور، وللحياة العائلية.

● في الحب
سيكون لكوكب المشتري (جوبيتر) تاثير كبير على حياتك العاطفية خلال علم ١٩٨٩. فسيساعدك بقوته الدافعة على البوح بعواطفك والكشف عن اسرار قلبك الذي طالما خشيت ان تفتحه للاخرين خوفا من الفشل او الرفض. المشتري سيساعدك ايضا على التعبير عن مواهبك الفنية وتوسيع علاقاتك الاجتماعية. بعض افراد الجدي سيتزوجون خلال هذا العام. والبعض الآخر ستستغرقهم الافكار الابداعية او المشاريع البناءة.

الدلو ـ ١/٢٠ الى ٢/١٨

● من مشاهيره:
الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف.

● صفاته:
برج هوائي وافراده يتميزون عادة بالقدرات الذهنية والاهتمام بمواضيع الفلسفة والفيزياء والمسائل الانسانية والاختراعات.

● في الحب:
حالة من العذوبة والشفافية والمودة ستظلل حياتك العاطفية خلال اشهر علم ١٩٨٩. كوكب المشتري (جوبيتر) سيزيد من طاقتك العاطفية وكوكب نبتون الذي يحكم البحار سيجعلك تتوق الى الحب والعاطفة مما يجعلك اكثر معرفة بخفايا قلبك وطوايا روحك. لا تخف عواطفك اذن... وبقدر ما ستعطي، ستاخذ.

● في المال:
لا تقلق اذا ما شعرت بتدني مواردك المالية لأن هناك فرصا كثيرة ستعوضك عما تحتاج اليه. ابتداء من شهر اذار "مارس" سيتدفق المال اليك من طرق لم تعهدها في السابق. وستستخدم بعض مواهبك المهملة في الحصول على الدخل.

الحوت ـ من ٢/١٩ الى ٣/٢٠

● من مشاهيره:
الممثلة اليزابيث تايلور والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

● صفاته:
برج مائي وافراده يتميزون بالميل الى الفنون والآداب. وقوة العاطفة، والخيال الخلاق، والقدرة على الاستشفاف والتنبؤ والتفهم والاخلاص مع بعض الغموض.

في الحب:
العاطفة اهم شيء في حياة الحوت وقد يغلبها على عقله في كثير من الاحيان. كوكب نبتون ـ اله البحار عند اليونانيين القدماء يحكم الحوت وما يخشى عليه هو استسلامه لتيار وامواج العواطف وعدم قدرته على الخروج من المازق العاطفية. احترس من الذين يبدون الحب الزائف وحكم عقلك الى جانب عاطفتك.

● في المال:
لا تعبا عادة بالمال. ولكنه ياتيك بسهولة فانت محظوظ في هذه الناحية. حاول ان تستغل مواهبك المتعددة في جلب المال. اذا كانت لديك مشروعات ذات طابع اجتماعي او علاقات عامة فانها ستتكلل بالنجاح. وهناك احتمال كبير في انك ستحقق صفقة رابحة من وراء شراء عقار او شراء اثاث جيد بسعر زهيد! الجا الى حاستك القوية وفهمك للطبيعة البشرية في تحقيق الصفقات الرابحة.

الحمل ـ من ٣/٢١ الى ٤/٢٠

● من مشاهيره:
الممثل الاميركي ايدي مورفي

● صفاته:
من الابراج النارية وافراده عمليون ويتحلون بالعفوية والاندفاع والتمسك بالراي والعناد وقوة العاطفة.

● في الحب:
سيبقى كوكب "بلوتو" يحكم الحمل خلال علم ١٩٨٩ مما يعني استمرارية في العاطفة المتاججة التي تكاد تنفجر بك! "بلوتو" يحكم برج العقرب ايضا لذلك فانتما شبيهان في هذه الناحية. قد تشعر في بعض الاحيان بالغيرة وتستحوذ عليك الافكار الموسوسة. فلا تستسلم لهما!

● في المال:
النصف الاول من علم ١٩٨٩ سيكون ايجابيا جدا من ناحية الحصول على المال. حاول ان تنفذ مشاريعك المالية قبل نهاية اذار "مارس" فستكون موفقا. كوكب المشتري (جوبيتر) سيجعل المال يتدفق عليك. قد يكون عليك مساعدة الغير ماديا فكن مستعدا لذلك!

الثور من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

● من مشاهيره:
ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والمغني الاميركي ستيفي وندر.

● صفاته:
متوازن وهادىء وشديد الاعتداد بنفسه. عملي ومحب للمتعة ورومانسي.

● في الحب:
رياح التغيير تواصل هبوبها على علاقاتك العاطفية. فلا تحاول المقاومة ولا تتمسك بعلاقات انتهت ولا تحاول اللجوء الى الطريق السلبية في التعامل مع الآخر لانك ستندم. امامك دروس قيمة في التعامل مع من يهمك. فاستفد منها. قد تتصور ان الآخر سيسيطر عليك ولكنك في الواقع اقوى مما تتخيل. فلا تبخس نفسك حقها!

● في المال:
ربما مررت مؤخرا بفترة عوز مادي. ولكن الرزق في طريقه اليك الان. حاول التركيز على المشاريع الشخصية حتى شهر اذار "مارس" لانك ستوفق فيها. الاستثمارات، والادخارات والامور المتعلقة بالعقارات دخلت في مرحلة النجاح. ليس فقط بسبب نظرتك الصائبة وانما لموهبتك في التخطيط للمستقبل ايضا.

ستكون ناجحا في المشاورات المالية مع اصحاب المصارف في حال احتياجك للقروض. فلا تكن مترددا!

الجوزاء من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

● من مشاهيره:
الممثل الاميركي كلينت ايستوود

● صفاته:
برج هوائي يتسم اصحابه بسهولة الانسجام مع الآخرين وهم على جاذبية شخصية، وناجحون في مجال العلاقات العامة. تحركهم المصلحة اكثر من العاطفة ونشاطهم ذو طابع ذهني وقد يصعب فهمهم من قبل الآخرين.

● في الحب:
يقال عن اصحاب الجوزاء عادة انهم اقل عاطفة من غيرهم. ولكن تاثيرات كوكب المشتري (جوبيتر) في علم ١٩٨٩ سيساعدهم على الكشف عن عواطفهم بصورة اوضح وسيمرون بمرحلة عاطفية لم يعهدوها من قبل. ويفلجئون بها شركاءهم في الحب. سيمرون ايضا بتغييرات كبيرة في حياتهم فعليهم الا يقفوا في وجهها، وسيشعرون بالاستقرار بعدها.

● في المال:
هناك تطورات مهمة في حياتهم المالية حيث انهم سيستعيدون ما خسروه في الماضي. عليهم باستشارة من هم اكثر خبرة في شؤون المال خصوصا فيما يتعلق باستثمار مدخراتهم. وسيحالفهم الحظ فيها. المشاريع المشتركة مع الآخرين. عليهم بمراقبتها جيدا.

السرطان من ٦/٢١ الى ٧/٢٠

● من مشاهيره:
الاميرة دايانا زوجة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز.

● صفاته:
برج مائي يتسم اصحابه بكونهم حساسين وعاطفيين وذوي مزاج متقلب ولكنهم اوفياء.. ميولهم فنية، وهم مبدعون ومحبوبون.

● في الحب:
لأن السرطان شديد العاطفة فهو بحاجة دائمة الى الحب. ولكنه كبرج الحوت قد يندفع كثيرا وراء عواطفه الى حد بعيد. وبالنسبة لعام ١٩٨٩ فالنصيحة هي: لا تياس اذا افتقدت الى الحب احيانا، فهو في طريقه اليك. ولا تبالغ في رسم عيوب شريكك اذا ما قصر معك من غير قصد. لا تكن اسير عاطفتك بل حولها الى قوة ايجابية!

● في المال:
حاول التركيز على المشاريع المستقبلية في النصف الأول من العام الجديد، وستربح. استفد من وقت فراغك بصورة تحقق لك الرزق. وقد يساعدك احد الاصدقاء في السير على الطريق الصحيح في الاستثمار. ابتداء من منتصف شهر اذار "مارس" ستكتشف طريقا جديدا للرزق لم تحلم به من قبل!

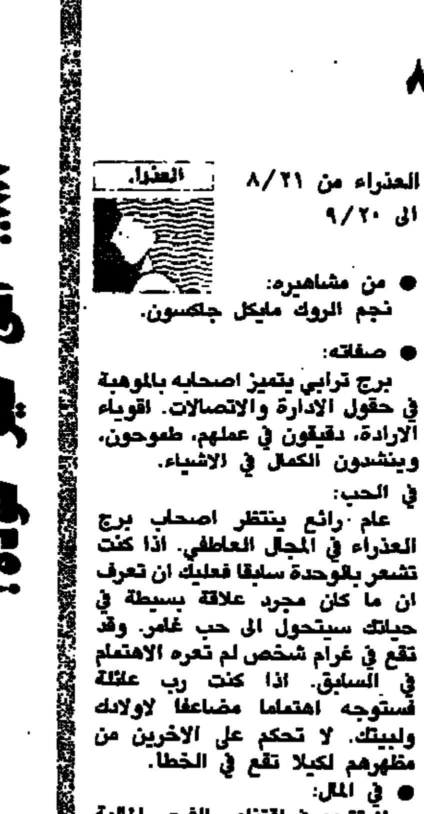
الاسد من ٧/٢١ الى ٨/٢٠

● من مشاهيره:
الممثل الاميركي داستن هوفمان

● صفاته:
برج ناري يتميز اصحابه بالاعتداد بالنفس وطيب السريرة. اجتماعيون ويحبون اللهو والمرح والحياة، يميلون الى الفنون والحقول الابداعية. سريعو الغضب وفخورون بانفسهم، ويحبون مساعدة الغير.

● في الحب:
ستحتاج الى بعض الوقت لكي تحصل على الاستقرار الذي تنشده في حياتك العاطفية. قصة حب قديمة قد تظهر على مسرح حياتك مجددا! وقد تجد نفسك مستغرقا لبعض الوقت في تجارب مؤلمة وقعت لك في طفولتك.

● في المال:
تاثيرات على كل من كوكب (ساترن) و (نبتون) و (اورانوس) مجتمعة على برجك ستجعل تيار الرزق تارة في مد وتارة في جزر. قد تمر بسلسلة من التغييرات في عملك وستصادف شخصا يهب لمساعدتك، قريب او صديق له مكانة الاب في حياتك.



العذراء من ٨/٢١ الى ٩/٢٠

● من مشاهيره:
نجم الروك مايكل جاكسون.

● صفاته:
برج ترابي يتميز اصحابه بالموهبة في حقول الادارة والاتصالات. اقوياء الارادة، دقيقون في عملهم، طموحون، وينشدون الكمال في الاشياء.

في الحب:
علم رائع ينتظر اصحاب برج العذراء في المجال العاطفي. اذا كنت تشعر بالوحدة سابقا فعليك ان تعرف ان ما كان مجرد علاقة بسيطة في حياتك سيتحول الى حب غامر. وقد تقع في غرام شخص لم تعره الاهتمام في السابق. اذا كنت رب عائلة فستوجه اهتماما مضاعفا لاولادك ولبيتك. لا تحكم على الاخرين من مظهرهم لكيلا تقع في الخطا.

● في المال:
لا تتردد في اقتناص الفرص المالية لان الحظ سيحالفك. رزق سياتيك من الخارج من شانه ان يزيد من مدخراتك. حاول ان توسع اهتماماتك المالية وتستخدم ذكاءك بصورة اكبر من السابق، وستحصل على نتائج جيدة. ولا باس من تعلم مهارات جديدة لتزيد بها من فرص الكسب. في نهاية تموز "يوليو" سياتيك بعض الرزق عن طريق النشاطات الجماعية والفعاليات الاجتماعية. واذا كنت تفكر بتمويل مشاريع مستقبلية، فعليك ان تبدا الآن لان الوقت مناسب!

الميزان من ٩/٢١ الى ١٠/٢٠

● من مشاهيره:
رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

● صفاته:
برج هوائي يميل اصحابه الى الفنون والحقول التي تتطلب مواهب ذهنية. يتحلون بالتوازن والذكاء ويحبون الجمال. يغلبون المنطق على العاطفة وياخذون وقتا طويلا قبل الوصول الى قراراتهم.

● في الحب:
علم ١٩٨٩ سيكون مليئا بالعاطفة المتدفقة التي ستزيل كل برود في علاقتك بالشريك. لا تخف من الوحدة لان الحب ات اليك. فانت محظوظ هذا العلم.

● في المال:
المشاركات المالية السابقة مع الآخرين ستعود عليك بالنفع الآن. عليك ان تحذر من المصروفات الزائدة واجعل يمناك تعرف ما تنفقه يسراك. حاول ان تدخر القرش الابيض للايام الصعبة وضع خطة لامورك المالية.

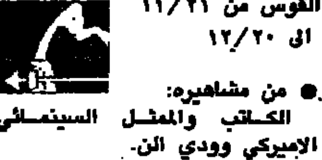
العقرب من ١٠/٢١ الى ١١/٢٠

● من مشاهيره:
الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

صفاته:
هو ثالث الابراج المائية واصحابه يتسمون بالحساسية. الحب لديهم ممزوج بالرغبة الغريزية، وشخصيتهم يحوطها بعض الغموض الجذاب. اقوياء الارادة ولا يستسلمون للصعاب.

● في الحب:
الحب والجنس يسيران جنبا الى جنب في حياتك العاطفية في العالم الجديد. العازبون من هذا البرج سينشدون الزواج السريع. ستزداد جاذبية اصحاب هذا البرج بفعل تاثيرات كوكب "بلوتو" مما يجعلهم يلفتون الانظار اكثر من السابق كما تزداد جراتهم وقدرتهم في التحدث في الامور التي تشغل بالهم.

● في المال:
العب اوراقك جيدا وستحصل على ما تريد. احرص على "المشاركة" مع الغير في المسائل المالية خصوصا في مطلع العام الجديد. صديق جيد قد ينفعك في هذا الموضوع. اذا كنت بحاجة الى قرض مالي فاطلبه قبل نهاية شهر تموز "يوليو" فسوف تحصل على طلبك.



القوس من ١١/٢١ الى ١٢/٢٠

● من مشاهيره:
الكاتب والممثل السينمائي الاميركي وودي الن.

● صفاته:
برج ناري يتميز اصحابه بالجراة وحب الحرية والسفر والتنقل. يحبون الفلسفة والحكمة، ويثيرون انتباه الآخرين اينما حلوا. صريحون ويحبون التغيير.

● في الحب:
اذا كنت تشعر بالملل من حياتك العاطفية فعليك ان تسعد لان علم ١٩٨٩ يخبىء لك الكثير من المفاجات لا سيما اذا تصرفت كقوس حقيقي واكثرت من لقاءاتك بالناس ستلتقي باصدقاء حقيقيين يملاون حياتك وستعيش اسعد الاوقات العاطفية ابتداء من شهر آب "اغسطس" المقبل.

● في المال:
سواء كنت مليونيرا او معدما فان العام الجديد من حياتك سيشهد بعض المشاكل المالية التي يعود سببها الى خداع الاخرين وعدم امانتهم.

٨٨.. الى غير عودة!



أوشك العام ١٩٨٨ على الانقضاء، ليحمل بين طياته ذكريات لاحداث عايشها الناس.. او سمعوا بها او شاهدوها على شاشات التلفزيون وقد كانت أبرز الاحداث التي تركت في الاذهان انطباعا معينا على النحو التالي:

● اقالة اندريه غروميكو.. الذي عرفه العالم لفترة طويلة جدا كدبلوماسي سوفياتي.. وزير للخارجية.. واخيرا رئيسا للدولة.
البعض إعتبر اقالة غروميكو نوعا من التغير في الاتجاه السوفياتي.

● يوغوسلافيا عايشت اسوا الاضطرابات العرقية..

● الاتحاد السوفياتي شهد الاضطرابات العرقية ايضا.. وقد برزت هذه الاضطرابات في الاشتباكات التي وقعت بين جمهورية اذربيجان وجمهورية ارمينيا.

● تنفس العالم الصعداء من نيوع نبأ الاتفاق على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.. وقد بدأ الانسحاب فعلا..

● الاراضي العربية المحتلة.. ظلت تحتل واجهة الاعلام العالمي بالانتفاضة الفلسطينية التي بدات في بداية الشهر الاخير من علم ١٩٨٥ واستمرت حتى الان..

● الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران.. يحقق انتصارا آخر، على صعيد انتخابات الرئاسة الفرنسية.. رغم سنه الذي يعتبر كبيرا..

● بريان مولروني.. يفوز في كندا في الانتخابات البرلمانية التي حقق فيها حزبه فوزا أهله للبقاء في السلطة..

● بنازير بوتو.. اول امراة تتسلم منصب رئيس الوزراء في باكستان بعد فوز حزبها في الانتخابات البرلمانية..

● جورج بوش يحقق انتصارا انتخابيا ابقاه في الادارة الاميركية.. لكن ليس كنائب للرئيس.. كما كان طوال ثماني سنوات.. بل كرئيس للجمهورية.. ونجح معه دان كويل.. ليحتل منصب نائب الرئيس.

● العملاقان.. الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية.. يظهران للملأ بان بالامكان تحقيق الوفاق والعمل المشترك.. حين تعاون الجانبان في انقاذ الحيتان التي طوقها الجليد في القطب الشمالي..

● السودان.. عاش اكبر كارثة ادت الى خسائر مادية وبشرية كبيرة.. نتيجة الامطار الغزيرة والفيضانات التي اجتاحت قراه ومدنه.

مع ان هذه الفيضانات شكلت بارقة خير لمصر التي استقبلت المياه في السد العالي.. لتكون هذه المياه احتياطيا مائيا لسنوات كثيرة مقبلة.

● اعصار جيلبرت.. كان شديدا جدا الى درجة دمر معها الكثير من الممتلكات في جمايكا وبعض المناطق في امريكا.

● الولايات المتحدة.. تشهد اسوا جفاف اتلف الزرع وقتل الضرع..

● السوفيات يطلقون الى الفضاء الخارجي مكوكا شبيها بالمكوك الاميركي شالينجر الذي انفجر واحترق بمن فيه..

● الاميركيون يعودون الى الفضاء ويطلقون المكوك ديسكافاري.

● شيوع استخدام ارسال الرسائل وصور المطبوعات بواسطة التلفون.. الفاكسيميلي..

● بن جونسون.. العداء الكندي يثير ضجة عالمية بعد سحب الميدالية الذهبية التي منحت له.. اثر اكتشاف انه تعاطى المنشطات المحظورة..

● شهد العالم في هذا العام رقما قياسيا من اللاجئين يقدر باربعة عشر مليونا.

اسماء لامعة.. مات اصحابها

● فرانز جوزيف شتراوس، ٧٣ سنة، الذي هيمن على الساحة السياسية في بافاريا (المانيا الغربية) منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

● قام هونغ ٧٥ سنة، الذي قاد الفايتكونغ، في فيتنام، في حربه ضد اميركا..

● جون ميشيل ٧٥ سنة اول مدع علم اميركي.. يذهب الى السجن.

● كريستينا اوناسيس ٣٧ سنة المليونيرة او المليارديرة التي لم تستطع ان تشتري رضاها عن الحياة.. بثروتها الضخمة.

● اينزو فيراري ٩٠ سنة صمم هيكل سيارات السباق.

● محمد ضياء الحق، ٦٤ سنة الرئيس الباكستاني، يموت في حادثة تحطم الطائرة التي كان يمتطيها..

* * *

● ارمينيا .. جمهورية سوفياتية.. تتهاوى نتيجة اشد زلزال.. يؤدي الى دمار هائل والى موت ما يزيد عن ستين الف شخص..

● استراليا.. تحتفل بعيد ميلادها المئتين..

● توقف الحرب الايرانية العراقية...

بابا نويل.. لا يزور فقراء لبنان!

■ بيروت ـ رويتر ـ لا يزور بابا نويل غير الاغنياء في لبنان.

وبالنسبة الى الاغنياء فان هدايا عيد الميلاد جاهزة دائما من مجوهرات ثمينة وملابس من احدث التصاميم وكافيار وشمبانيا فرنسية.

اما بالنسبة الى الاغلبية فان عيد الميلاد هو موسم منسي. وقد نفدت الاعذار من الاباء لتفسير عدم وصول بابا نويل لتوزيع الهدايا على اطفالهم.

وبدلا من وميض الزينة والهدايا فان اكثر من ١٣ سنة من حرب اهلية مدمرة تركت واجهات متاجر سوداء في الشوارع التي قصفت بالقنابل.

وقال روبين ملنوك وهو صحافي بريطاني مخضرم يتخذ من بيروت الشرقية المسيحية مقرا له انه عيد ميلاد ابيض فقط في جبال لبنان التي يكسوها الثلج. وعدا ذلك فانه موسم حزين ومظلم هذه السنة.

ولبنان الان بلد بحكومتين متنافستين ودون رئيس للدولة وجيش منقسم وميليشيات تتنافس على النفوذ.

وقال السيد كمال ربيز مختار عمدة حي راس بيروت في بيروت الغربية الاسلامية بدلا من تبادل الهدايا فاننا نتبادل القنابل والقتل ونطرد بعضنا بعضا من منازلنا. فكيف لنا ان نبتهج بالعيد بينما تنزلق بلادنا بعيدا عنا.

وقال السيد الياس بلرودي وهو اقتصادي ان الموسم مرتبط عادة بتبادل الهدايا واجتماع شمل العائلات وراحة البال والحرارة والامن والفرح. لكن جميع هذه الاشياء مفقودة الان.

وقد قتلت الحرب الاهلية ١٣٠,٠٠٠ شخص وشوهت الاف الاشخاص وشردت حوالي مليون شخص اخر. وهاجر من لبنان نصف مليون شخص على الاقل في حين تعيش عائلات اخرى منفصلة بعضها عن بعض بسبب الحواجز وخطوط التماس.

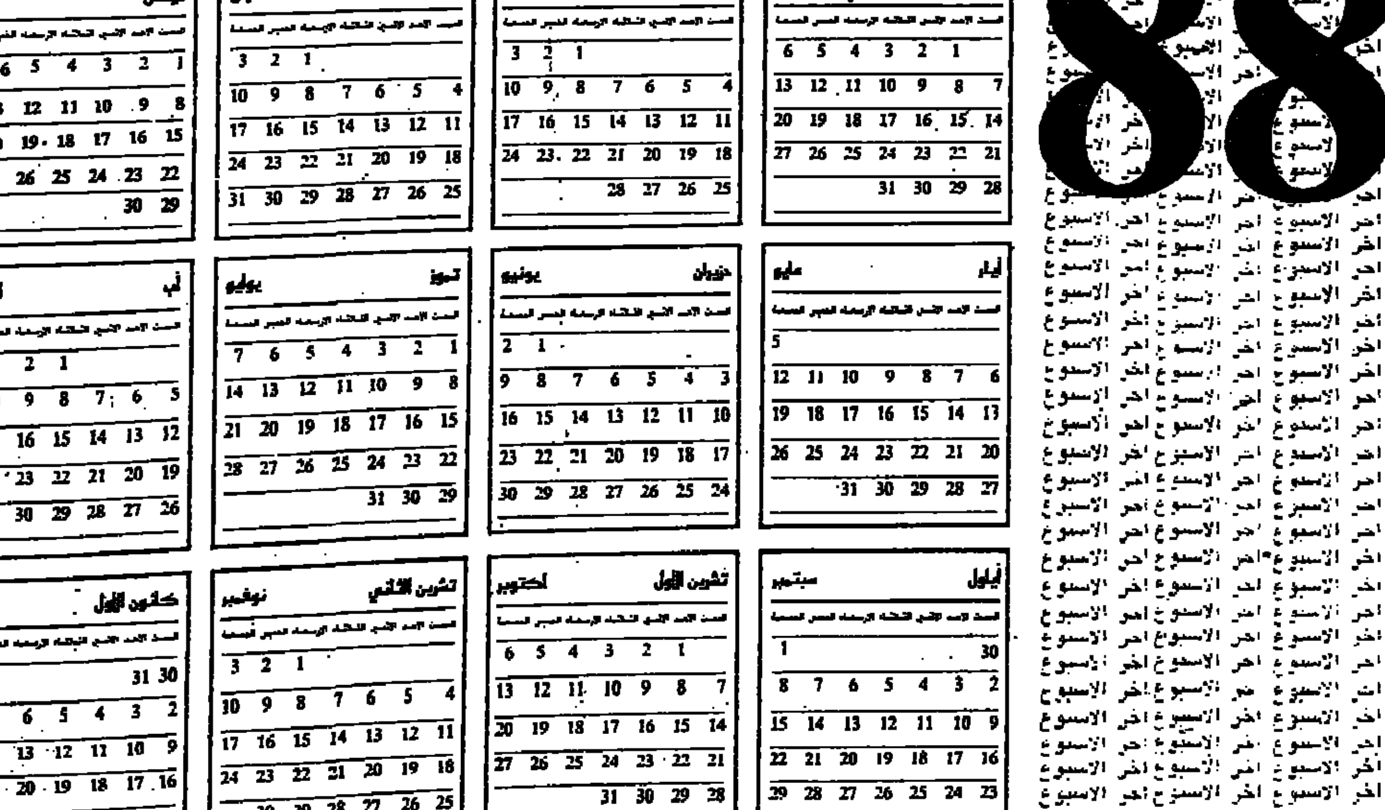
ويستعيد السيد ربيز في ذاكرته ايام ما قبل الحرب الاهلية عندما حول عيد الميلاد شارع الحمراء الانيق والسوق التجارية في وسط بيروت الى ساحات تشع بالانوار والزينة.

وقال سمير ربيز وهو مهندس مسيحي يعيش في بيروت الغربية ان جو البهجة والفرح لعيد الميلاد يمكن رؤيته في العيون البراقة للمتبضعين والناس الجالسين في مقاهي الرصيف وفي المطاعم والناس الذين يقفون في صفوف طويلة خارج دور السينما.

وقد تحولت الشوارع التي كانت دائما تشع بالاضواء الى شبح لعيد الميلاد. فقد بات شارع الحمراء المشهور بمتاجره الفخمة والانيقة مهجورا وحل ضجيج مولدات الكهرباء التي تستخدم عند انقطاع التيار الكهربائي محل اصوات ترانيم الميلاد.



كل عام وانتم بخير



عبدالهادي المجالي يتحدث لـ "آخر الأسبوع": هذه هي قصة "الأودي"!

أجرى الحوار: احمد سلامة ● مجيد عصفور

... من زمان ... من زمان طويل، تخلقت علاقة بين "الامن" واجهزته ومؤسساته وبين المواطن، صفتها، الميل الى المناكفة والرغبة في تعميم "قانون الشك" في العلاقة..

على هذا الخيط الرفيع، الذي يفصل بين رجل الامن ورجل الشارع ـ المواطن ـ مشت "الرأي" خطواتها لتدخل الى مكتب مدير الامن العام "عبدالهادي المجالي" هكذا، بدون رتب، وبدون سلطة، وبدون القاب كي تناقشه ثلاث ساعات ويزيد. في كل الاشياء... وكي تقترب من انسانية رجل الامن وتحاوره كمواطن صاحب سلطة.:

... الزميلان مجيد عصفور وباسم سكجها وانا، القينا بما يزيد عن الخمسين سؤالا على طاولة مدير الامن العام.. فما تذمر، وما انفعل، واستسلم للاسئلة استسلام الواثق من اجاباته، وكان المقابلة صارت "كرسيا للاعتراف"..

... عبدالهادي المجالي!..

ما هي حياته الأسرية..؟!

ما ثروته.. وما مزاجه..؟!

ماذا يقول في "صفقة سيارات الاودي". بعد ان قال الناس كل ما لديهم، وكان كل واحد منهم بهواه يقول وباغراضه يهتم ..؟؟

... اين تعلم، ومن اساتذته الذين اثروا فيه..؟!

... كيف يفهم العملية الامنية.. وماذا تعلم من "الحسين القائد"؟!

... كيف يبرر هذا الانفاق الذي يصفه البعض بانه "باهظ" في مؤسسة الامن العام.. والدولة تمر في ظروف اقتصادية صعبة..؟!

اين كان عام ١٩٦٧، وفي معركة الكرامة، وماذا يقول في "الشريف زيد" كرفيق سلاح، ومبررات سعد صايل لترك الجيش العربي؟

... هذه القضايا وغيرها، تدفق عبدالهادي المجالي تدفق الماء الهادر، مجيبا عليها، بصراحة بل لم يرد ان يستثني اي شيء من النشر، سوى تحفظه، على اسم احد الناس الذين تقاعسوا عن اداء الواجب في لحظة تاريخية صعبة.. كي لا يحرج الناس في تاريخهم...

... مع عبدالهادي المجالي، مهندس اخر طريق في الضفة الغربية، ومهندس نظرية الأمن الشامل في الامن العام. فماذا قال..؟!

تعلمت من الحسين الابداع والمبادرة

في الكرك كانت الطفولة

... ولدت عام ١٩٣٤، في الكرك، ترتيبي هو الخامس بين الذكور من افراد اسرتي..

لم اعش في قرية "الياروت" مسقط الراس، اذ انتقل افراد الأسرة للعيش في الكرك.. وبتشجيع من والدتي يرحمها الله.. فهي من اصل دمشقي من بيت "السروجي"... سكن ذووها مادبا اولا، وانتقلوا الى الكرك، وتزوجها "الوالد"..

... فقدت والدتي وانا ابن خمس سنوات، بالمناسبة انا لا اعرفها ولا استطيع ان اتخيل ملامحها، لانها لم تترك صورة واحدة.. وكل ما احفظه عنها ما قاله اخوتي الكبار لي "امك تشبه فلانه". من افراد الأسرة..

... عشت في الكرك، حياة طفولة عادية، كما يعيش كل اطفال ابناء الريف، كان مصدر دخل الأسرة مقصورا على ناتج الزراعة والحبوب.

... لم اكن طالبا مميزا في الدراسة، كنت من العشرة الاوائل في الصف. ولم احدد طموحا معينا اثناء طفولتي، سوى انني ساتعلم وقد تنامى الاصرار على التعليم في داخلي، حينما كنت ارى متصرف الكرك، يخف في نهاية الاسبوع الى منزلنا كي يسلم على (عبدالوهاب، وعبدالسلام)، اخوي الكبيرين اثناء عودتهما من السلط حين كانا يدرسان في المرحلة الثانوية، كنت احس ان تقدير "المتعلم" شيء كبير، الذي ياتي بالمتصرف كي يسلم على شباب .

اتذكر في فترة الطفولة مسالتين، الرحلة الاولى الى فلسطين حيث اصطحبني والدي رحمه الله، مع افراد الأسرة، لزيارة فلسطين، حيث توقفنا بالزيارة في مدينة الخليل مدة بحكم اواصر الصداقة والقرابة.. ثم مضينا، الى يافا، وحيفا، والقدس، كانت يافا في مخيلتي اجمل الاشياء، حيث رايت البحر لأول مرة في حياتي، وتركت في داخلي ذكريات، لا استطيع تجاوزها حتى الآن.

ذكريات الدهشة والعجب مما رايت في يافا، كان كل شيء جميلا . وعظيما.

.. المسالة الثانية وفاة والدي، في سني القحط اواخر الاربعينات.. فقدان المعيل ورب الأسرة، في سنوات القحط فترك جرحا في النفس، يصعب تداركه بسهولة خاصة اذا كان الضحية طفلا.

في القحط، تتغير الاشياء على نحو مفاجيء، الناس يتغيرون ومخزون الفرح لديهم يتحول الى طرقات على هيئة لعنات وتشاؤم من القادم.. والناس يتحولون عن مزاجهم المالوف، ويصيرون كالصحراء، تثور فجاة، وتهدأ بلا مقدمات..

كنا نتقاسم رغيف الخبز في الصباح، وفقدنا كل الاشياء الجميلة ومما زاد اعباء تلك المرحلة، ان اخي "الاكبر عبدالوهاب" لم يكن قد اكمل دراسته الجامعية بعد، بكل ما تضيف من نفقات..

.. في سنة القحط والوفاة عام ٤٧، تعلمت درسا في الحياة كانت نتائجه هامة فيما بعد.. دفعني ذلك الى المثابرة، والى التزيد واكاد اقول التطرف في الحفاظ على مكاسب الوطن .

الى عمان .. ومعانقة النكبة والعاصمة

. على ابواب نكبة العرب الاولى في فلسطين، انتقلت من الكرك الى عمان كان اخي "عبدالوهاب" قد اكمل دراسته، وبدأ العمل في العاصمة وانتقلت العائلة جميعها، كي تنضم اليه في عمان.

ثم بعد ذلك تخرج اخي "عبدالسلام". وانتقلت حياة الاسرة الى طور آخر

تدفقنا على عمان، وسكنت في منزل بالقرب من وزارة المالية حاليا، اعتقد ان اجرته كانت ١٠ دنانير شهريا.

. . التحقت بكلية الحسين، حيث كانت في ذلك الوقت مثل الجامعة الأردنية الآن، منارة العلم في الأردن، وكانت قد افتتحت "للتو".. بادارة "بكر صدقي"

... دخلنا في كلية الحسين، الى حياة ثقافية جديدة، ومع اختلاط الوان الحياة في مطلع الخمسينات، اقتحمت لعبة الحياة بشكل عفوي .

كان اساتذتنا في تلك الفترة، نجاتي البخاري، يعلمنا الانجليزية، واحمد اللوزي، يدرس العربية، وعبدالعزيز الخياط كان يدرس العربية ايضا، محمد نوري شفيق، وابو غيدا كانا يدرسان الرياضيات

كنت في الرياضيات، مميزا، ولكنني كنت "طشي" في الانجليزية.

وعملت مع مجموعة شباب، في تحرير مجلة ثقافية كانت تصدرها كلية الحسين، واصبحت سكرتير تحريرها، كانت من اهم وسائل الثقافة في ذلك الوقت.

«أنا رجل مكتف ولا املك الملايين»

اتذكر من اترابي في تلك الفترة، د. يوسف عميش، زياد مراد، د. عيسى خبيص، وسابا زنانيري، ممدوح ابو حسان.

في كلية الحسين، تعرفت على الاحزاب السياسية، كنت ضد الشيوعيين، بحكم تربيتي، والدعاية التي احاطت بهم.. ووجدت نفسي اقرب شيء في السياسة، الى حزب التحرير. "كان التحريريون" يطيرون عقولنا في قوة منطقهم، وقدرتهم على المحاججة.

ولعل سحر استاذنا الشيخ عبدالعزيز الخياط وقوة منطقه انذاك، قد دفعت بي الى الانخراط في الاستماع لما يقوله، والالتحام بخلاياه.

.. لم اسجل في حزب التحرير، كعضو، لكني كنت "خياطي" النزعة، والعاطفة، وكنت اتخيل ان استاذنا الخياط، يجب ان يكون، وزيرا للخارجية، او اي شيء له صلة بالعمل السياسي.

... الى الجامعة..

انهيت الدراسة الثانوية، وبدات العمل للالتحاق بالجامعة، حصلت على معدل ٧٧٪. وكان من المالوف، ان توضع عبارة في اسفل شهادة المترك، تقول "وهذه الشهادة تؤهله الالتحاق بالجامعة" وهذا يؤكد ان النظام التربوي حينها كان افضل من الآن..

. . ذهبت الى سوريا، لدراسة الطب، فلم اوفق، ثم عدت الى عمان، وغادرت الى بغداد، ووجدت ان باب الطب مغلق، فدخلت الهندسة

كان عميد كلية الهندسة في بغداد "بريطانيا" اسمه ارثر رينتي، واستلم منه بعدها، عمادة الكلية د. مهدي حنوش .

كانت الدراسة في العراق ثقيلة، ومتعبة، وتستنزف طوال ساعات النهار.

كنت اصرف مبلغ ١٢ دينارا في الشهر، وهو مبلغ مثالي في ذلك الوقت. وكان من زملاء الدراسة الاصدقاء في بغداد، نبيه العبوة، احمد الشوبكي، سلامة الخوري، سالم ابو حسان، نبيل حدادين، عبدالله حداد، وكان اقرب صديق لي هو سليم الناشف، الذي صار مقاولا كبيرا، ويسكن الآن في ايطاليا. وكذلك ممدوح ابو حسان

الى وزارة الاشغال

عينت فور عودتي، مساعدا لمدير اشغال محافظة العاصمة، كان المدير هو حمد الله النابلسي. بعد ذلك نقلت لاصبح مهندس لواءي معان والكرك بالوكالة، واستلم نبيه العبوة مني لواء الكرك بعد ذلك.

صادق الشرع هو الذي ادخلني الجيش

لم يكن يخطر على بالي ان اعمل في القوات المسلحة، ورغم وجود الدكتور عبد السلام، في الجيش، لم افكر في ذلك قط .

وذات يوم حضر اللواء صادق الشرع، وكان في ذلك الوقت مديرا لهيئة الاركان، في زيارة تفقدية للواء معان وسالني لماذا لا تاتي الى القوات المسلحة". وبدون مناقشة، كان صادق الشرع، قد اتخذ قراره في ادخال مهندسين للجيش، وفي ٥٨/٨/١٧، وانا في معان تلقيت خبر، صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعييني مهندسا في القوات المسلحة، برتبة نقيب اعتبارا من ٥٨/٨/١٢.

وجئت الى وزارة الاشغال كي اقدم استقالتي، واستدعاني سليم البخيت وكان وزير الاشغال للمقابلة.. وطلب الى العودة عن الاستقالة وسينقلني الى اجمل محافظة الى القدس . واخبرته بان الارادة الملكية قد صدرت . والتحقت بالقوات المسلحة.

في الجيش العربي

كان الزعيم جبران حوا هو مدير اللوازم بالقيادة والمقدم خالد الطراونة، قائد سلاح الهندسة (مدير الدفاع المدني حاليا ".

وكانت الاشغال كلها في القوات المسلحة عبارة عن قسم تابع لمديرية اللوازم

محمد مراد.. كان اول مهندس في الجيش العربي، وكنت انا المهندس الثاني.

في ١٩٦٠/٨/٦، خطبت، من زوجتي، ام سهل "وصاهرت الشركس".

وفي ١٩٦٠/٩/١ كنت اتابط ذراع زوجتي، باتجاه الدورة الاولى في حياتي ببريطانيا. واقضي شهر العسل معا. استمرت الدورة ما يزيد عن السنتين، ووجدت بادىء الامر صعوبة في اللغة، وفي الحركة، وكدت ان اعود في اول خمسة ايام. لكن هذه الصعوبات دفعتني لمزيد من التحدي.

اشتريت سيارة "فولكس فاجن" ب ٣٠٠ دينار، وكانت اول سيارة في حياتي، ووصلتني الى لندن، وتمكنت من استخدامها برغم كل صعوبات قيادة سيارة في العاصمة البريطانية ووصلت مع زوجتي لتناول وجبة غداء عند "حماة عبدالسلام المجالي ابو سامر" في شمال لندن. قاطعا المسافة من الجنوب وفي الوقت المحدد، وهي ٧٠ كم. رغم ان (فوزي ضيا) الذي كان مديرا مقيما في الملحقية العسكرية بسفارتنا هناك كان في لندن منذ سنتين، ولما حاول ايصالي الى الكلية، ضاع في لندن ثلاث ساعات.

.. انهيت الدورة في سلاح الهندسة، كنا ١٤ ضابطا، ١٢ من بريطانيا، وضابط باكستاني وانا، وكان ترتيبي في تلك الدورة الثالث..

.. عام ١٩٦٧، كنت مساعدا لقائد سلاح الهندسة، كان المقدم "احمد محمد محمود" قائد السلاح.

كان الاخ "ابو شاكر" قائد اللواء المدرع المسؤول عن منطقة القدس.

وقبل حرب عام ١٩٦٧ بشهر او شهرين، كانت القيادة تبحث عن طريق خلفية للدروع في منطقة الخليل، وتربطه بالضفة الشرقية

وبدانا، بشق طريق سعير، النبي موسى، اسفل بيت لحم وترتفع الى البقعة، كنا نعمل بهذه الطريق، وكان لدينا ٣٠ جرافة، وتمكنا من فتحها ما عدا العبارات

ولما تسارعت الاحداث، الغت القيادة موضوع العبارات وان نبدأ بطمرها لمرور الدروع

تفقد "ابو شاكر" الطريق، قبل الحرب بيوم، وكنت معه ولما بدات الحرب، كنت في الميدان، اخذت سيارة وذهبت الى الطريق الجنوبي. بدا اليهود بغارات فظيعة، لم نكن نتوقعها اغاروا عن كل شيء.

ودخلت الى المشغل المدرع التابع للواء، بالقرب من مفرق البحر الميت، ووجدته يعاني من اثار القصف، والجرحى كثيرون.

كان "ابو شاكر"، في مقر قيادة اللواء، واشتد القصف اتصلت به هاتفيا، من مقر مشغل الدروع. قال لي ارجع طريق اريحا وادي شعيب، كان ذلك الساعة الرابعة مساء

. خرجت من اريحا باتجاه وادي شعيب وكان القصف الجوي المعادي ضاريا، على طلائع اللواء العراقي الذي بدأ في التقدم . لما وصلت السلط، كان الدخان يتصاعد من عمان وعلمت ان المطار قد قصف وكان اخي "عبدالحليم". مراقب البرج ولما وصلت مقر قيادة السلاح في الزرقاء، لم اسأل عن الذين استشهدوا في غارة المطار، خشية ان يكون عبدالحليم احدهم. لكن قائمة بالشهداء قد وصلت لنا، وكان عبدالحليم ليس منها

معركة الكرامة

في معركة الكرامة كانت الامور مختلفة، كنا نعرف قوتنا، وقدرتنا وما بين معركة ٦٧، ومعركة الكرامة، تدرب مقاتلونا وجيشنا، على مواجهة العدو. وبهتت قصة التفوق الجوي

كنا نعلم عن الهجوم، واتذكر ان "حابس المجالي" وزير الدفاع، اولم ليلتها لولي عهد البحرين، حفل عشاء في نادي ضباط الامن

واثناء العشاء صرنا ننسحب واحدا بعد اخر بناء على الاوامر، والتحقنا باسلحتنا، يومها كنت قائدا لسلاح الهندسة، وكان "سعد صايل" قائد كتيبة الهندسة في الكرامة

سهرنا حتى الثالثة والنصف، ننتظر الهجوم، لكنه تاخر، وعند الساعة الرابعة والنصف جاءني الهاتف، معلنا هجوم العدو علينا كان مطيع سعادات مساعد قائد السلاح، وبسام قاقيش كان ركن اول عمليات وعبدالحافظ مرعي، كان ركن ادارة وسالم الترك، امر مدرسة الهندسة

بدا الهجوم ضاريا وصمدنا، وعند الساعة الثالثة بعد الظهر، طلب منا اعداد فرق انتحارية لتفجير اليات العدو المنسحبة، والحيلولة دون سحبها.

اتذكر في ذلك الموقف، الضابط حكم الروسان، كان مدربا في المدرسة، لكنه قرر ان يتطوع ليقود المجموعة الانتحارية الاولى

وذهبت هذه المجموعات. لكن المعركة تحولت لصالحنا وتقهقر العدو. وبقيت هذه المجموعات الانتحارية في ارض المعركة، حيث قامت بجهود خارقة، في اليوم الثاني للمعركة، اذ ان العدو الإسرائيلي لجأ الى ربط جثث من استشهد من افراد القوات المسلحة والفدائيين والمواطنين بعضها الى بعض بالحبال وزرعت بينها الالغام كي تنفجر اثناء اخلائها وتؤدي الى ضحايا هائلة في الارواح. لكننا اكتشفناها والله سلم.

مع الزملاء والناس.. والقائد..

.. "الحسين". القائد مثلي الاعلى في الخلق القيادي والابداع لقد تعلمت منه سعة الصدر، والا يغضب على المخطيء

"الشريف زيد"..

احب الناس على قلبي، وهو من الذين يؤمنون بضرورة افتداء الوطن بأرواحهم في اية لحظة..

ابو شاكر مقدام. وقد احببت ان ارتبط به عاطفيا فاسميت حفيدي الأول "شاكر". وهو ابن ولدي سهل..

سعد صايل..

يرحمه الله، كان من اخلص الناس لوطنه وكان جنديا اصيلا، وتركه للجيش العربي عام ٧٠، كان في ظروف نفسية صعبة بالنسبة اليه . التقيت به عام ١٩٨٠، في مؤتمر رؤساء الاركان العرب الذي عقد بتونس..

قال لي كلاما كثيرا يرحمه الله.. لا اريد ذكره الآن فلم يحن الوقت لذلك . لكن مما قاله "ابو الوليد" يرحمه الله. " ان اصغر جندي في الجيش العربي، بعد كل هذه التجارب هو مخلص لفلسطين، اكثر من جنرالات وقادة كبار في بلدان اخرى ".

انا لا اتناول الافطار، واكتفى بشرب القهوة صباحا.

زوجتي توقظني عند السادسة صباحا، واغادر المنزل في السابعة والنصف، واحيانا الثامنة

اعمل عشر ساعات في اليوم، واتناول وجبة الغداء في المكتب، لاننا نمتلك مطعما فاخرا .

انجبت بنتين وولدا.. سهل مهندس يعمل في القطاع الخاص، وانا لست من المؤمنين بكثرة افراد الاسرة، لان الزيادة السكانية، هي اكبر تحديات الاردن في القرن القادم. ولدينا اعلى نسبة زيادة في السكان بالعالم..

انا لست مليونيرا كما يقال، ولكن "صيت الغنى ولا صيت الفقر". انا رجل مكتفٍ ولا امتلك الملايين.

احب السفر مع عبدالحي، ولا احب السفر مع عبدالوهاب، او عبدالسلام، لان احترامهما كشقيقين كبيرين يحد من حريتي.

قصة تحديث جهاز الامن العام

حين جئت الى ادارة الامن العام، لم يكن لدي فكرة تفصيلية عن مشكلاته، لكنني "كمدير"، اؤمن بالتغيير، وبضرورة تحديث وتفعيل جهاز الامن العام.

وجلسنا واستمعنا الى وجهات نظر الضباط المعنيين.

كانت سيارات الامن العام، معظمها قد قطع مسافة تزيد عن نصف مليون كيلو متر واتخذنا قرارا بضرورة شراء سيارات، كان لدينا النقص الهائل في سيارات النجدة وغيرها، اود ان اقول ان الدولة لها هيبتها

وانا شخصيا لم اتدخل في عرض السيارات، تشكلت لجنة برئاسة عيسى العمري، وعشرة ضباط من ذوي الاختصاص واستدرجنا عروضا، ودرسنا، كلفة السيارة، وقدرتها الفنية، وما تحتاجه من وقود

تبين بالدراسة العلمية، ان السيارة المنافسة في العرض تستهلك محروقات في العام الواحد، نفس ثمن سيارة، "الاودي" كاملة، كما ان الشركة المنافسة رفضت ان يكون الدفع بالدينار الاردني، ونحن كان اصرارنا على ذلك حاسما وتفاوضنا مع جميع الشركات..

وتبين ان عرض "الاودي"، هو افضل العروض، وبالمناسبة، الدفع يتم بالدينار، ولمدة خمس سنوات

وجاءني صاحب الشركة بعد ان وقعنا العرض، ولارتفاع المارك المفاجيء، وطلب مني الاعتذار عن العرض، والتنازل عن الـ ١٠٪. واقنعناه ان له مصلحة في بيعنا للسيارات. وان ذلك يشكل سمعة لشركته

● الآن وبعد ان اشترينا صفقة "الاودي"، وتحدد سعر الدينار الجديد، لو اراد الامن العام ان يبيع كامل الصفقة على انها مستعملة، لكسب الامن العام، ضعف الذي سيدفعه فورا، ولن يسدد كامل السعر الا بعد خمس سنوات

ان اثارة "الزوبعة"، والاشاعات حول سيارات "الاودي" لها ما يبررها، فهناك اناس لا يستطيعون مهاجمة الامن صراحة، فيحاولون النيل منه بطرق اخرى..

قال البعض الله اكبر .. معقول يا ناس نحن في ازمة اقتصادية، والامن العام يشتري طيارات لتنظيم ازمة السير.."

ويطرحون ولولاتهم ونعيقهم على انه حرص على البلد وعلى اقتصاد البلد .

بالمناسبة هذه الطائرات، هدية مجانية من المانيا الاتحادية واجهزتها، وخدمتها، هدية كاملة غير مدفوعة الاجر .

وتستمر القصص ان الامن العام يبذخ، وينفق.

وما لنا بغزي الثمن ، لسنا بحاجة اليه . ان الذين يريدون الا يكون جهاز الامن العام، فاعلا ودافئا وحميما، يكونون في النهاية لا يحبون الأردن

وغالبا ما تأتي القصص التي تنتقد زي الامن العام من الذين يرتدون افخم الملابس، ويستخدمون السيارات الفارهة وفي الليل يبكون على الوطن.

ان ثقة جلالة الملك القائد الاعلى بهذا الجهاز، وثقة المواطنين، تدفعنا للمزيد من العطاء والبذل

وان الذين يتحدثون بشيء من اللارتياح عن جهاز التحكم والسيطرة الشامل، ومفهوم الامن الشامل هم انفسهم الذين لو خربت عبارة، او سقط شارع بسبب المطر، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها وكان الوطن قد خرب

ان كل ما فعله الامن العام، ليس الا خطوة على الطريق الطويل الذي نسعى الى تحقيقه، وهو ان يصبح كل مواطن مسؤولا في هذا الوطن، يتابع النواقص، ينتقد الخطأ ويعمل على تقويمه من منطلق الحرص وليس من منطلق الكلام .

حين يكون الوطن مسؤولا، ونستطيع ان نحقق ذلك ننجح في الارتقاء الى مستوى ما طالب به الحسين دوما

"الانسان اغلى ما نملك".

آخر الاسبوع

٨٩ في الكرة البلورية !




باريس - الغد - حروب، كوارث طبيعية، اوبئة، انقلابات.. كما في كل عام يتنافس المجوس والسحرة وقارئو او قارئات الغيب ذوو البصيرة الحادة في العالم ليعلنوا لمعاصريهم عبر فنجان القهوة او الكرة البلورية الفظاعات التي عليهم ان يواجهوها بشجاعة خلال الاشهر الاثني عشر القادمة.

وعلى الرغم من ان غالبية هذه التنبؤات تنفيها كل عام الاحداث التي يتعذر على عكس الكواكب الاحاطة بها فان بازار التنجيم الحللي ما زال قائما في نهاية عام ١٩٨٨ هذا... مع ارتفاعات مضمونة.

ويفتتح المجوسي الفرنسي ذو اللحية البيضاء مارسيلوس تو غور الذي اتخذ لقب "نوستراداموس القرن العشرين" الموسم بقرع الطبول متنبئا بأن "العام ١٩٨٩ سيكون هو ايضا عام الكوارث الطبيعية". وحسب قوله ينبغي الانتظار بقلق موعد مشؤوم هو ١٩ ايار. ويؤكد المجوسي الطيب ان هذا اليوم الذي سيكون حسب الروزنامة يوم جمعة سيشهد "كارثة على مستوى الكرة الارضية". الا انه غير قادر على تحديد طبيعة هذه المصيبة، وليس متاكدا الا من امر واحد هو ان المصيبة ستكون "مريعة".

وان تمكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء السابق ريمون بار ورئيس الوزراء الحالي ميشال روكار من البقاء. فيتوقع مارسيلوس تو غور لكل من ميتران وبار "متاعب صحية" ولروكار رحيلا مفاجئا من مقر رئاسة الحكومة "ازاء اجواء اجتماعية تزداد قسوة".

وفي المقابل، ولكن بمحض الصدفة اذ ان السماء جاهلة الانقسامات السياسية الفرنسية، فان كل شيء سيسير على ما يرام بالنسبة لمتشددي المعارضة. فان "نوستراداموس القرن العشرين" يتوقع لشيراك نجاحا في الانتخابات البلدية.

ويحتل "الايدز" عشية عام ١٩٨٩ طليعة توقعات المنجمين في العالم. فمع بعض الاستثناءات النادرة يتفق جميعهم وجميعهن على القول انه لن يتم القضاء على الايدز في الاشهر الاثني عشر المقبلة، وان هذا المرض سيظل الوباء الرئيسي في نهاية القرن.

وحدها العرافة الالمانية الغربية شارلوت بريم توقعت بخجل اكتشاف لقاح وهو خطأ سبق ان اقترفته زميلتها الفرنسية اليزابيت تيسييه العام الماضي اذ اعلنت التوصل الى علاج في ١٢ اذار الماضي.

ومن بين جميع المنجمين لا شك ان المنجم الياباني المشهور سين جينغو هو الذي رسم الصورة الاكثر سوداوية للعالم سنة ١٩٨٩. وقال "ان السنة المقبلة ستكون الاسوأ منذ وصول ادولف هتلر الى السلطة" وذهب المنجم المفتون بالرجل ذي الشارب الصغير والخصلة السوداء الى توقع بروز هتلر جديد بدون ان يوضح البلد الذي سيتلقى هذه الهدية. وتابع سين جينغو في الطريق ذاتها فاعلن كذلك حصول انهيار عالمي في البورصة بين حزيران وتشرين الاول المقبلين وسلسلة من الكوارث في الولايات المتحدة.

وتحتل دول اسيا والشرق الاوسط مكانة مميزة في هذه اللائحة الطويلة من الانباء السيئة التي وضعها قارئو الفلك. وهكذا قال المنجم الهندي كامليا لال باسماي الذي قرا الغيب لانديرا غاندي طوال عشرين عاما، ان الهند ستشهد عام ١٩٨٩ فيضانات خطيرة وزلزالا مدمرا.

وتابع ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونظيرته الباكستانية بنازير بوتو سيتعرضان لعمليتي اعتداء يصابان خلالها بجروح ولكنهما سيبقيان على قيد الحياة. كذلك توقع قارىء الغيب الذي يجيد استخدام البيكار والكرة البلورية مصرعا عنيفا لشخصيتين في مثلث برمودا جديد حدده بدقة "بين الدرجتين ٣٦ شمالا والدرجة ٩٨ شرق المنطقة الاسيوية".

وخلف بحر المانش ركز المنجمون البريطانيون تاملاتهم على مصير العائلة المالكة. وتوقع اشهرهم توني ملك جديد للسلطة في منتصف التسعينات لكنه لن يكون بالضرورة الامير تشارلز وفق الاعتقاد السائد. وذلك "لانه قد يرغم على التخلي عن العرش بسبب خلافات متزايدة مع زوجته" كما اكدت قارئة الغيب بيني ثورنتون الشديدة الاطلاع على الحياة الخاصة للامير والليدي دي.

واثارت توقعات منجمة اخرى هي مارجوري اور مزيدا من القلق اذا تنبأت بتدهور صحة الملكة اليزابيث على الارجح في مطلع التسعينات. مما قادها منطقيا الى القول ان الجيل الشاب من العائلة المالكة سيتولى مزيدا من المسؤوليات.

وابدى الاختصاصيون الايطاليون في قراءة الغيب مزيدا من البراغماتية بعد ان خمدت همتهم نظرا لتجاوز الواقع تنبؤاتهم حول الكوارث الطبيعية والتغيرات في الدول الشرقية والاعتداءات فاقتصرت نشاطاتهم هذه السنة على المجال الخاص.

واعلنوا خصوصا عن شباب جديد لصوفيا لورين واعتبروا ان "ذكاء الثيران" الذي يتمتع به البابا يوحنا بولس الثاني سيتيح له "تاكيد مواقفه في مجال العقيدة". وينبغي ان يعلم من يهمه الامر قبل حفلات رأس السنة ان روبرت ريدفورد وهو من برج الاسد سيزداد فتنة هذه السنة مثله مثل سائر "الاسود" مع مرور الزمن وان ميخائيل غورباتشوف سيواجه المصاعب بمساعدة زوجته "رايسا".

ولا يمكن استبعاد اي احتمال حول طبيعة هذه المصاعب التي قد تكون على صعيد الادمان على الكحول اذ يتنبأ المنجمون الاميركيون من جهتهم بان زعيم الكرملين سيلجأ الى نانسي ريغان في حملته ضد الاسراف في تناول الكحول. ووصل بهم الامر الى التاكيد ان نانسي ستظهر على شاشة التلفزيون السوفياتي لتنصح سكان بلاد البيريسترويكا "قولوا نييت (لا في الروسية) للفودكا".

وكما في كل سنة في الجانب الاخر من المحيط الاطلسي تم التنبؤ بمصرع عنيف لفيدل كاسترو وكذلك باعتداء جديد على البابا وفضيحة سياسية جنسية ضخمة ستحصل حتما في الايام الاولى من ادارة بوش.

وتظهر وسط هذا العام الذي يتاجج مصاعب وكوارث وحوادث عنف واحة وحيدة من الراحة والصفاء هي "امبراطورية الوسط". فالصين ستدخل في الربيع المقبل سنة الثعبان احد الحيوانات الاثني عشر التي تتضمنها روزنامتها القمرية. وعلى خلاف سنة التنين المشرفة على نهايتها والتي تجلب حسب الميثولوجيا الصينية اما السعادة والفرح واما المصاعب والكوارث تعتبر سنة الثعبان عموما فترة هدوء ليس على السكان ان يخشوا خلالها حصول حوادث اليمة. فهنيئا للصينيين.

٨٨ كان مليئا بالغرائب !

● باريس - اف.ب - حفل عام ١٩٨٨ ككل عام بكل غريب.. مضحك ومبك، اخباره تسللت الى اسماع وابصار العالم من اربع رياح الارض.

الصحة .. اولا

● في اليابان .. مراحيض جديدة سماها اليابانيون "اول امور الصباح" هي مراحيض المستقبل. المراحيض الجديدة مزودة باجهزة بالغة الحساسية مثبتة على المقعد تسجل كل المعلومات الطبية عن الشخص الذي يدخل حمامه في الصباح وتقوم احدى المستشفيات باجراء كل التحاليل ويتولى الكومبيوتر اعادة ارسالها خلال دقائق ليطلع عليها صاحبها قبل ان يبدأ زينته الصباحية امام المرآة.

الصحون الطائرة

● في نواكشوط في موريتانيا وحوالي الساعة الثامنة صباحا حط صحن طائر وتسبب عند هبوطه باصابة احد المواطنين بجروح.. والتحقيق الذي سارعت اليه الاجهزة المختصة اثبت ان الصحن الطائر لم يصل من الفضاء الخارجي، وانما من احد المقاهي خلال افطار يبدو انه كان "حاميا".

الدنماركي .. انسان شريف

● في كوبنهاغن .. افتتح مطعم من نوع جديد.. يتولى فيه الزبون بنفسه وضع الفاتورة واحتساب اسعار ما يستهلك . باستثناء النبيذ. التجربة كانت ناجحة ومربحة حسب المالك.

نبتت اسنانه في العام الاول بعد المئة !

● في شمال غرب الصين، فوجيء عجوز صيني يبلغ السنة الاولى بعد المئة بان اسنانه نبتت مجددا في فمه ذات ليلة. العجوز ما يولفان يقول انه لم يدخن ابدا ولم يتناول كحولا كما لم ياكل ابدا بافراط.

حلويات .. عصرية !

● في المانيا الغربية عرض حلواني متحمس لمكافحة الايدز على زبائنه قضبانا من الحلويات تثبت في طرفها واقيا.. وفوق قطعة الحلوى الشعبية عبارة صغيرة بارزة :انتبه لا تاكل الواقي".

مدام ١٠٠ فولت

● السيدة ليو ينغ موظفة صينية مرموقة اصيبت بمرض غريب. جسمها يرسل شحنات كهربائية تصل الى ١٠٠ فولت حسب ما اثبتت اجهزة الفحص الكهربائي. السيدة الكهربائية تعاني بعض القصور في الذاكرة منذ ان بدات تعاني من هذه الظاهرة.

الطيران بدون اجنحة !

● مزارعة صينية قرب شنغهاي عاشت تجربة فريدة في الطيران.. فقد حملتها زوبعة قوية رفعتها عشرات الامتار عن الارض ولمدة ثلاث دقائق.. قالت السيدة التي حطت بهدوء، انها رات تحتها خطوط التوتر العالي ورؤوس الاشجار تماما كالعصافير.

الرقيب .. الانجليزي والطائرة

● اضطرت قاذفة بريطانية فاجأتها العاصفة الى الهبوط فوق طريق دولية.. ولم يفاجأ رقيب بريطاني في شرطة المرور كان يقوم باعمال الدورية بالطائرة وكان اول ما لفت انتباهه ان "السائق" اوقفها في مكان ممنوع.. فعمد الى تحرير مخالفة وضعها على زجاج القاذفة دون ان يعير الطيار الذي حاول الاحتجاج اي انتباه. الشرطة المحلية كانت اكثر تسامحا فالغت المخالفة والغرامة.. متجاوزة "القانون".

الزاغ .. عدو المدخنين !

● احد طيور "الزاغ" الذي فقده صاحبه روع المدخنين في جمعية للمحافظة على الحيوان في جنوب افريقيا احتضنته. الطائر يصاب بحالة عصبية عندما يرى سيجارة مشتعلة فيبدأ بالسعال ثم ينقض على المدخن وينهال عليه بمنقاره وينتزع السيجارة من بين شفتيه وكذلك الولاعة ثم يلقيهما في حوض للماء. والمدخنون يحثوا بالحاح عن صاحب الطائر حتى وجدوه وعادوا الى سجائرهم امنين.

الدرة المليونيرة !

● نابوك هو اسم الدرة - انثى الببغاء - التي حملت مليون دولار الى صاحبها في المانيا الغربية. الطائر الجميل اختار بمنقاره احدى اوراق اليانصيب التي ربحت مليون دولار. صاحبها قال انه سيبني لنفسه بيتا جميلا ولانثى الطائر عشا يليق بها.

الكلب الذكي !

● فوجيء رجال الاطفاء الذين كانوا يقومون باطفاء حريق اندلع في احدى الشقق في لشبونة - البرتغال - واتى عليها بان كلبا صغيرا كان يختبيء في الثلاجة وقد خرج سالما من الكارثة. الكلب تمكن على ما يبدو من فتح باب الثلاجة والاحتماء بداخلها حتى اكتشفه رجال الاطفاء

اخر الاسبوع

الفيديو:

متى يتحول من «صرعة» الى مرحلة متوازنة؟!!

بقلم: عدنان مدانات

ـ عندنا تشكيله واسعة من الافلام.. اجتماعية ودرامية وبوليسية واكشن وكاراتيه. عندنا اجنبي وعربي وهندي وافلام اطفال. احلى صورة.

● الافلام الاجنبية مترجمة؟

ـ ليس كلها

● اعطني فيلما للاطفال وفيلم «عالم وعالمة».

ـ كبير ام صغير؟

● كبير.

ـ عالم وعالمة خارج. عندنا فيلم حلو جديد لعادل امام.

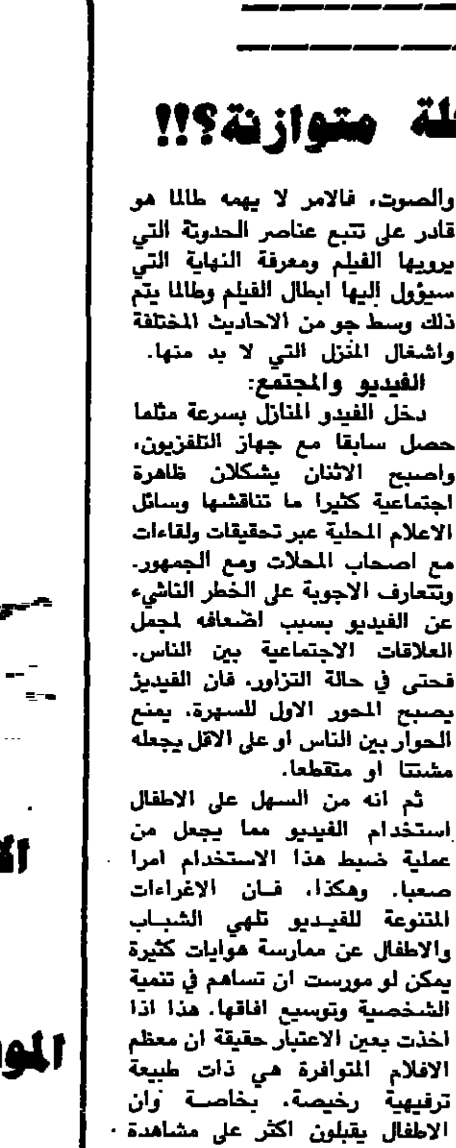
● لا بأس.

الافلام في محلات الفيديو المتزايدة الانتشار في البلاد طولا وعرضا تصنف عادة وفق طريقة واحدة: اسم الفيلم، اسماء الممثلين ودرامي او اجتماعي والخ. اشرطة الف. اتش. اس هي الكبيرة والبيتامكس هي الصغيرة. انه وضع متعارف عليه بين اصحاب محلات الفيديو وبين الجمهور الواسع.

والفيديو اصبح ظاهرة.. في كل حي وشارع يوجد محل واحد على الاقل لتأجير اشرطة الفيديو. ان شروط الاستثمار سهلة، خاصة عندما لا تراعي المواصفات الفنية السليمة لنوعية الشريط ونوعية التسجيل. مصادر الحصول على الاشرطة متنوعة جدا، المحلات في الاردن تعتمد جزئيا على مراكز التوزيع الرئيسية داخل البلد وهي اقل من اصابع اليد الواحدة، وتعتمد ايضا على الاستيراد من بيروت والكويت او انها تحصل على الافلام من مصادر اوروبية وحتى من اعادة التسجيل عن ما تبثه تلفزيونات اوروبا بل وحتى التلفزيون المحلي.

ويخضع الاستثمار ايضا لما اصطلح على تسميته بـ «قرصنة الفيديو» وهي مشكلة لم تجد لها حلا في العالم بسبب عدم وجود قوانين خاصة بهذه المشكلة حتى الان قادرة على الحد من هذه الظاهرة. قرصنة الفيديو عملية ممكنة رغم ان بعض شركات التوزيع الرئيسية اصبحت تطبع شارات خاصة بها على اشرطة الفيديو الخاصة بها كل بضع دقائق من العرض. انتشرت قرصنة الفيديو بالسرعة ذاتها التي انتشرت بها قرصنة اشرطة الموسيقى والاغاني.

ادت هذه الشروط السهلة الى نمو الاستثمار وبالتالي الى خلق نوع من المنافسة بين اصحاب محلات الفيديو. وفي حين ان المحلات في الاحياء التجارية الرئيسية كانت تتقاضى دينارا واحدا لقاء تأجير الشريط، كانت المحلات الصغيرة داخل الاحياء السكنية تؤجر الشريط بنصف القيمة. غير ان ازدياد المنافسة خفض كثيرا من قيمة التأجير بحيث ان بعض المحلات صار يقدم من ثلاثة الى اربعة افلام لقاء دينار واحد ولم تعد تشترط على غير المشتركين دفع كفالة مالية مقدما، ومع ذلك فان الاستثمار يبقى



مربحا. ذلك ان قيمة الشريط مع تسجيله لا تتعدى باي حال من الاحوال العشرة دنانير، في حين ان الشريط الواحد يمكن تأجيره على مدى عام كامل، اي بمعدل خمسين مرة، حتى لو اصبح في حالة تقنية غير صالحة تماما.

لا يقتصر التسجيل على الافلام السينمائية وحدها، الخيارات متعددة، فهناك المسرحيات التي تعرض من شاشة التلفزيون وتسجيلات الرقص الشرقي والغربي وتسجيل المنوعات الغنائية للفرق الاجنبية واغاني المطربين العرب، بالاضافة الى حلقات الكرتون ومباريات الرياضة التي تزخر بها محطات التلفزيون. تدخل في الاستثمار العاب الفيديو المختلفة بتنوعها وقدرتها على اضاعة الوقت في لعبة مثيرة. هذا بالاضافة الى استغلال الافلام الجنسية التي تباع او تأجر لاصحاب الثقة بعيدا عن عيون الرقابة.

النوعية:

ان معظم الاشرطة التي تقدمها محلات الفيديو، مع وجود بعض الاستثناءات، مسجلة على نحو رديء. وغالبا ما يتم تسجيل فيلم جديد فوق تسجيل سابق لفيلم لم يعد يطلب كفاية، ينتج عن ذلك ان الصورة تبدو مشوشة والالوان غير واضحة والصوت سيئا غير واضح تماما.

تلعب قرصنة الفيديو عاملا مساعدا في رداءة نوعية الاشرطة. ذلك ان الكثير من المحلات الصغيرة تستعير افلاما من محلات اخرى ثم تقوم باعادة تسجيلها على نسخ عديدة واستثمارها من جديد. قليلة جدا هي المحلات التي تملك او تستورد اشرطة اصلية معدة للنسخ عنها. هذا عدا عن ان الاستهلاك المتواصل لاجهزة التسجيل ضمن شروط غير سليمة تقنيا لا يساعد على التسجيل الصحيح.

بالمقابل، تبدو قناعة الجمهور واكتفاؤه بما يقدم اليه من بضاعة رديئة امرا ملفتا للنظر، فمع انه توجد في مجتمعاتنا الشرقية مقولة «الله جميل ويحب الجمال» فان الجمهور لا يأبه لبشاعة الصورة التي يعرضها عليه شريط الفيديو فالجمهور بمعظمه يستأجر ويتفرج بغض النظر عن نوعية الصورة والصوت، فالامر لا يهمه طالما هو قادر على تتبع عناصر الحدوتة التي يرويها الفيلم ومعرفة النهاية التي سيؤول اليها ابطال الفيلم وطالما يتم ذلك وسط جو من الاحاديث المختلفة واشغال المنزل التي لا بد منها.

الفيديو والمجتمع:

دخل الفيدو المنازل بسرعة مثلما حصل سابقا مع جهاز التلفزيون، واصبح الاثنان يشكلان ظاهرة اجتماعية كثيرا ما تناقشها وسائل الاعلام المحلية عبر تحقيقات ولقاءات مع اصحاب المحلات ومع الجمهور. وتتعارف الاجوبة على الخطر الناشيء عن الفيديو بسبب اضعافه لمجمل العلاقات الاجتماعية بين الناس. فحتى في حالة التزاور، فان الفيديو يصبح المحور الاول للسهرة، يمنع الحوار بين الناس او على الاقل يجعله مشتتا او متقطعا.

ثم انه من السهل على الاطفال استخدام الفيديو مما يجعل من عملية ضبط هذا الاستخدام امرا صعبا. وهكذا، فان الاغراءات المتنوعة للفيديو تلهي الشباب والاطفال عن ممارسة هوايات كثيرة يمكن لو مورست ان تساهم في تنمية الشخصية وتوسيع افاقها. هذا اذا اخذت بعين الاعتبار حقيقة ان معظم الافلام المتوافرة هي ذات طبيعة ترفيهية رخيصة، بخاصة وان الاطفال يقبلون اكثر على مشاهدة افلام الكراتيه وما يشابهها، وهي افلام لا تقدم معارف صحيحة عن الحياة وتنمي عند الطفل وهم القوة والبطولة.

غير ان هذا هو جانب واحد من الحقيقة. الجانب الاخر هو ان الفيديو يمكن، فيما لو تم استخدامه بشكل موجه، وفيما لو تم اختيار الافلام بعناية، ان يلعب دورا ايجابيا على صعيد توسيع وتنويع شبكة المعلومات المقدمة يوميا للطفل وللمتفرج عموما، بحيث يساعده ذلك على ان يقترب اكثر فاكثر من استيعاب عصر التكنولوجيا وان يتعرف بسرعة هائلة على قدر كبير من المعلومات المتنوعة.

مع ذلك، بالرغم من كل شيء وبالرغم من الاحاديث حول مخاطر التلفزيون والفيديو، فانه يمكن ملاحظة التأثير الايجابي العام على الاطفال والذين اصبح يطلق عليهم بحق لقب «جيل الفيديو»، ذلك التأثير الذي يتجلى في ارتفاع المعدل العام لذكاء الاطفال بالنسبة لاطفال الاجيال السابقة، وهو تأثير لا شك في حقيقته.

الفيديو بهذا المعنى سلاح ذو حدين ولكنه سلاح لا يمكن تجاهل دوره ابدا، فهو ومع انه ظاهرة تجارية، الا انه ايضا ظاهرة ثقافية اعلامية وظاهرة تكنولوجية عصرية، ان الفيديو جزء من ثقافة العصر وهو سيحتاج الى زمن ما كي ينتقل، وبخاصة في بلدان العالم الثالث، من مرحلة كونه صرعة حديثة الى مرحلة متوازنة اكثر في حياة الناس.



الابنودي يحيي في شومان الموت على الاسفلت

* استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان ضمن موسمها الثقافي يوم الاثنين الماضي، الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي بامسية شعرية.

وتميزت هذه الامسية بالحضور وبالشعور الحميمي الذي استقبل به الجمهور شاعرهم المعروف.

والجدير بالذكر ان عبدالرحمن الابنودي شاعر من صعيد مصر ولد سنة (١٩٣٨) في قرية ابنود في الصعيد. وانهى دراسة البكالوريوس من جامعة القاهرة تخصص لغة عربية واصدر اربعة عشر ديوانا شعريا وله ثلاثة كتب في السيرة بعنوان "سيرة بني هلال" عمل على جمعها اكثر من عشرين عاما. ترجمت بعض اعماله الى الفرنسية. وترجمت له ايضا دراسات عن الادب الشعبي والماثورات الشعبية.

عرف في مطلع حياته الادبية والشعرية من خلال كتابته لاغاني (المطربين الكبار) امثال عبدالحليم حافظ وغيرهم.

عبدالرحمن الابنودي شاعر رقيق يرصد في قصيدته الشعبية، التفاصيل الواقعية في مجتمعه ـ في اشعاره عني بشكل رئيسي بهموم الانسان المصري خاصة والعربي عامة.

قال في بداية حديثه، ان في حضوركم هذا الى هذه الامسية التي تنظمها مؤسسة شومان تقديرا "عاليا للموت على الاسفلت" وتقديرا لشهداء الانتفاضة المجيدة التي يرسمها الطفل الفلسطيني بدمائه الطاهرة.

واضاف:

انني اعتبر نفسي منذ خمس سنوات خلت متوقفا عن كتابة الشعر وذلك لان (دواخلنا) كاشخاص، وكشعراء قد تهدم واحسست ان الحلم، وهو الدافع الاسلي لكتابة الشعر، قد مات. كما انني اعتقدت وانا امر في السنوات الخمس الماضية انني نتهيت شعريا. ولكن بموت اخينا الفنان الكبير النبيل العظيم، الشهيد الجليل ناجي العلي تحرك الشعر مرة اخرى وكتبت هذه القصيدة بعنوان "الموت على الاسفلت" شكرا لناجي العلي الذي اعادني الى الشعر والحزن معا.

من القصيدة..

يا قبر ناجي العلي وبيتك يا قبر
يا قبر معجون بشوك مطلي بصبير
الموت يقرب عليك يرتد خوف
وإذا ما خافش الموت جبر

يا قبر ناجي العلي يا دي الضريح
كان فيك للاسف وطني صريح
تحتك فتى ناظر القلب

وده كان قلبه ارض مخيمات الصفيح
الارض متغربة والحلم ملك
خريطة شبه الوطن محاصرها سلك
وقف وراها شريدي عاقد يد.
غشيم في حب الوطن طبعا غشيم
يا اللي تحب الوطن من الصميم
على طريقة العرب في الحب عيش
ناجي العلي هل علي في الاغنية مثل
الغزالة البرية
ماسك رسمه كان قلتلو قولها خفايف
نص شفايف
زي شاعر لو خايف
شوف الرسمة والرسمة فيها دمع
وضحك
وارض وملك وابن واقف خلف السلك.

كلينت ايستوود يكشف عن وجهه القبيح حينما يتخيل نفسه بطلا في غزو غرانادا!

بقلم حسان ابو غنيمة

* الذي شاهد فيلم (الخارج على القانون جوزي ويلز) او (The Out Law Josy Wells) للمخرج والممثل الاميركي الشهير كلينت ايستوود كان لا بد وان يتنبه الى تلك النغمة العنصرية الخارجة عن المالوف بالنسبة للسينما الاميركية في معالجتها للحرب الاهلية الاميركية اذ كان الفيلم تمجيدا للبطولة الجنوبية وادانة للمجاز الشمالية وكلنا يعرف بالطبع ان الولايات المتحدة الاميركية كانت مع مبدأ الرقيق وضد مرسوم تحرير العبيد الذي اصدره لنكولن فيما كانت الولايات الشمالية تؤيد المرسوم وحاربت وانتصرت من اجله.

ولما كانت نظرتنا لمسالة التمييز العنصري في اميركا فقد كان من النادر ان يقدم سينمائي اميركي على تمجيد العنصرية وباستثناء فيلمي (ذهب مع الريح) و"جوزي ويلز" اللذين بالغا في تمجيدهما لمؤيدي العنصرية من الجنوبيين فان كافة الافلام الاميركية (وسواء كانت صادقة فيما تدعيه ام لا) كان تقف ضد العنصرية وتدين ممارسيها.

والواقع ان كلينت ايستوود كشف عن وجهه العنصري البغيض بفيلمه (جوزي ويلز) ومع ذلك فهو ما زال نجما بمقاييس السينما العالمية الا ان نجاح فيلمه العنصري هذا قاده بالاضافة الى طموحاته السياسية الدفينة الى ان يكشف بصورة اوضح عن مفاهيمه الاميركية الحقيقية كعنصري حاقد وكمؤيد مقدام للسياسة الاميركية الخارجية حتى تلك التي ادانها العالم مثل التدخل الاميركي في فيتنام و"غزو غرانادا".

ولئن كان القراء يذكرون تلك العملية العسكرية الفاشلة التي قام بها مجموعة من العسكريين الاميركيين والمغامرين بحجة تحرير عدد من اسرى الحرب الاميركيين الذين ما زالوا في المعسكرات الفيتنامية المعروفة والتي كشف النقاب عن ان ممولها الرئيسي كان كلينت ايستوود وبتأييد ضمني من رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة فان هذه العملية الفاشلة تحولت الى عملية ناجحة في السينما الاميركية وبفيلم اسمه (شجاعة غير عادية) والذي اخرجه الكندي تيدي كوتشيف.

وقد اكد تمويل ايستوود لهذه الحملة الفاشلة طموحات هذا الممثل السياسية اذ بعدها بفترة قام بترشيح نفسه عمدة لبلدته ونجح في ذلك وتشير اكثر من دلالة على انه يطمح لترشيح نفسه كحاكم للولاية التي يقطنها مسترشدا بالممثل السابق رونالد ريغان الذي انتقل من حكم الولاية الى ان يحكم الولايات المتحدة الاميركية.

هذه المقدمة ضرورية من اجل مناقشة فيلم (هارت بريك ريدج) الذي اخرجه ايستوود وقام بتمثيله الى جوار مارشاماسون وعرضه النادي السينمائي الاردني الثلاثاء الماضي ضمن عروضه الاسبوعية كل ثلاثاء في سينما النجوم (الاوبرلسابقا).

واقول ان هذه المقدمة ضرورية لان المفهوم الذي يقدمه ايستوود من خلال فيلمه هو من اسوأ المفاهيم الديماغوجية التي قدمتها السينما الاميركية خلال تاريخها وربما يتفق هذا الفيلم في ديماغوجيته وسذاجته الدعائية مع فيلم الممثل الاميركي للراحل جون واين (القبعات الخضر) الذي مجد فيه التدخل الاميركي العدواني السافر في فيتنام والذي كان فشله الذريع ضربة ساحقة للنجم الشهير بشكل افقده توازنه خلال سنوات عمره التي تلت مثلما افقده احترام الكثيرين في انحاء العالم.

ان فيلم (هارت بريك ريدج) يتحدث عن تاثيرات الحرب الفيتنامية في المجتمع الاميركي وبشكل اكثر وضوحا في نفوس الرجال الذين خاضوا هذه الحرب وهو اذ يغفل عن تاثيرات هذه الحرب السلبية والمؤثرة الى درجة كبيرة فإنه يحاول اعادة البريق الى النفسية المهزومة بافتعال نصر اخر وهذا النصر كما يراه ايستوود كان مع غزو "غرانادا".. والذي يقدمه ايستوود بمبالغة كبيرة وكانه معادل لحرب فيتنام ورد عليها فالجندي الاميركي في (هارت بريك) يتصدى للكوبيين في غرانادا ويبيدهم وينقذ رهائن اميركيين من طلبة الجامعة هناك ويستقبله الوطن الاميركي بالعناق والهتاف والتبجيل الاحتفالي.

ان قدرة ايستوود على الشعوذة واستغفال البشر في فيلمه لا تؤكد الا سذاجته السياسية والفنية على حد سواء.. خصوصا وان غزو غرانادا ما زال ماثلا في الاذهان مثلما ما زال ماثلا في الاذهان ايضا تلك الادانة العالمية لهذا الغزو الذي تعرضت فيه جزيرة صغيرة لعدوان مدجج من الاسطول الاميركي والمارينز المسلح باحدث الاسلحة وافتكها دونما سبب يدعو لذلك باستثناء فرض السيطرة الاستعمارية وتخويف الشعوب الصغيرة من مصير قاتم يترصدها اذا ما شاءت ان تحلم بالحرية.

وبعيدا عن الاكاذيب العديدة التي حفل بها فيلم ايستوود من سرد لبطولات اميركية وهمية في معارك اكثر وهما مثل (هارت بريك ريدج) الذي حمل الفيلم اسمها زاعما انها وقعت ابان الحرب الفيتنامية حيث تنتصر مجموعة اميركية صغيرة من الجنود على حشود فيتنامية تفوقها اضعافا بالعدد وبالسلاح.

وبعيدا عن الاكاذيب التي تعطي للجندي الاميركي صورة السوبرمان الذي لا يقهر في الوقت الذي يتذكر فيه كل الناس ما حدث للمارينز في بيروت وانسحابهم من بيروت وهم يلعقون الفشل بعد محاولة استعراض القوة التي قاموا بها.

بعيدا عن كل هذه الاكاذيب فان كلينت ايستوود فشل في ان يعطي لفيلمه اية اهمية فكرية او سينمائية رغم محاولته الاستظراف بين مشهد واخر بغية جعل المشاهد يتعاطف مع شخصيات فيلمه من الجنود وبالاخص مدربهم وقائدهم الذي لعب دوره بنفسه في الفيلم.

لقد كان بامكان ايستوود ان يستفيد من الدراما القوية التي كان لها حظ جعله باهتا في الفيلم بدلا من اعتماده كعنصر اساسي في الدراما السينمائية التي قدمها وهي علاقة المدرب والجندي المهزوم في فيتنام بزوجته السابقة التي تكره العسكريين وحياتهم العسكرية ولكنه بدلا من ان يعتمد التحليل المنطقي لهذه العلاقة انطلاقا من الواقع بابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وجدناه يلجأ الى الاسلوب الديماغوجي حيث تقف زوجته في نهاية الفيلم لتلوح بالعلم الاميركي ولتعود الى كنفه بعد عودته (منتصرا)!! وكانها هدية الانتصار بعد ان نسي ايستوود انها بمثل هذ الموقف تبدو متناقضة مع كل ابعاد الشخصية التي قدمتها طيلة احداث الفيلم فمثلها لا يمكن لها ان تقف مثل هذا الموقف ناهيك عن النظرة الغبية للمراة عند ايستوود والتي مثلها في الفيلم حينما راح ينظر اليها ضمن المفهوم الهوليوودي الغبي لدور المراة في المجتمع.. والذي يتمثل في كونها مجرد مكافاة للرجل على بطولته.

لقد اعاد ايستوود بهذا الفيلم السينما الاميركية الى ايام الحرب الباردة.. وكانه يعتقد ان الحروب يمكن ان تكتسب سينمائيا وان النصر قد ياتي من خلال وهم كاذب ولكنه نسي ان الواقع دوما يبقى اصدق بكثير من اي واقع موهوم يتحدد اطاره داخل شاشة فضية ترتبط بزمان ومكان محدد ما ان يخرج المشاهد من اطارها الا وتعود اليه صورة الواقع من جديد بكل صدقها وصرامتها لان الحقيقة لا يمكن ان تزيف مثلما التاريخ ايضا.

طبيب أردني إنسان..
انقذ حياة اميركي.. في الطائرة!

● بالرغم من تطور العلوم والتكنولوجيا واحتلالها المرتبة الاولى في جدول اعمال دول العالم باكمله، الا ان الانسان في معظم المهن مازال هو المحرك الاسلي لجميع هذه العلوم والاكتشافات والاختراعات وغيرها.

ومهنة الطب تعتبر من ابرز الاعمال التي يلعب الانسان دورا اساسيا به، فهو يتعامل طوال الاربع والعشرين ساعة يوميا مع حياة البشر ويسهر على راحتهم، ويتابع ابرز ما توصل له العلم في طرق معالجة الامراض والوقاية منها.

وخلال الشهر الماضي، استطاع احد الاطباء الاردنيين الدكتور علي حجازي من الخدمات الطبية والمعار حاليا لدولة قطر ويعمل هناك مستشارا ورئيس قسم جراحة القلب وزراعة الكلى بمستشفى حمد العام، استطاع ان يقدم الى بلده الاردن ولمهنة الطب وساما اخر عندما قام بمعالجة راكب اميركي على متن احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية المتجهة من هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية الى لندن.

فبينما كانت الطائرة رحلة رقم ٢٢٤ والمتجهة من هيوستن الى لندن في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٨٨، بدأت الطائرة بعبور المحيط الاطلسي على ارتفاع يقدر بـ ٤٠ الف قدم، اعلن كابتن الطائرة ان احد الركاب بحاجة الى اسعاف فوري، فلذا كان هناك اي طبيب موجود بين الركاب، فالرجاء تقديم المساعدة..

ولحسن الحظ كان الدكتور حجازي على متن الطائرة، وفورا قدم نفسه للمساعدة بصفته طبيب قلب جراح، ففرح الكابتن وطاقم الطائرة واوصلوه للمريض الذي كان يعاني من الم مفاجيء في صدره، وبعد الفحص تبين انه مصاب بنوبة قلبية حادة.

لم تظهر علامات الارتباك قط على وجه الطبيب، بل بكل هدوء طلب من احد المضيفات احضار حقيبته بسرعة وعندما احضرتها فلذا بها مليئة بالادوية، فقال الدكتور حجازي:

"انا احمل معي دائما كافة الادوية اللازمة لعلاج النوبات القلبية لمثل هذه الحالات الطارئة". فاعطى المريض الدواء اللازم اضافة الى الاكسجين المتوفر اصلا في الطائرة للطوارىء ايضا الى ان استقرت حالة المريض، وعندها تقرر ان تهبط الطائرة في اقرب مطار لايصال المريض الى المستشفى لاتمام اللازم.

ويعد ساعة ونصف هبطت الطائرة في مطار مونتريال في كندا حيث كانت سيارة اسعاف في انتظار المريض لنقله فورا الى احد المستشفيات بمرافقة الدكتور حجازي..

وقد اعرب طاقم الطائرة عن شكرهم وامتنانهم العميقين للدكتور حجازي لانقاذ حياة هذا المريض المحظوظ..

كما تسلم الدكتور حجازي كتاب شكر وتقدير من رئيس الاطباء في الخطوط الجوية البريطانية لتقديمه هذه الخدمة الانسانية الجليلة.

وفي الختام نقف اجلالا لهذا الطبيب ولزملائه بالمهنة الشريفة لمساهمتهم اليومية في انقاذ عشرات الالاف من المرضى والجرحى في مختلف بقاع العالم.

● د. علي حجازي ●





اخر الاسبوع

د. رؤوف عبيد .. عالم القانون المصري الذي يعيش في عالم الارواح

هكذا يغررون بالناس!

● ما هي العلاقة بين القانون وعلم الارواح. بعبارة اخرى اذا كنا نتحدث عن روح القوانين، فهل يمكن الحديث عن قوانين للروح. وكيف تنقلت اهتمامك من القانون الجنائي الى تحضير الارواح؟

– تعبير تحضير الارواح - تعبير غير صحيح بالمرة، ولا يوجد له مقابل في اي لغة من اللغات، انما هو تعبير استخدمه بعض الرواد الاوائل في اللغة العربية من باب التجوز في التعبير فقط انما الاسم الصحيح هو الوصف الذي يطلق على هذا الموضوع "علم التجريب الروحي" اي محاولة دراسة الظواهر الروحية عندما تحدث تلقائيا وهذا هو الفارق بين التجريب الروحي وبين تحضير الارواح. لان تحضير الارواح قد يفسر بان لنا قدرة ان نأمر الروح لتحضر ونأمرها فتتصرف ولا يوجد شيء من هذا القبيل اطلاقا، وهذا التعبير يستخدمه احيانا بعض الناس للتغرير بالسذج والبسطاء ولذلك فالمعنى المناسب هو علم التجريب الروحي او البحث الروحي بمعنى دراسة الظواهر المختلفة التلقائية التي قد تحدث في حضور بعض الوسطاء، وهذه الظواهر كثيرة ومختلفة، وهي موضوع علم الباراسيكولوجي اي علم دراسة الظواهر غير المالوفة.

اما العلاقة بين القانون والباراسيكولوجي فهي علاقة وثيقة، فعلم الباراسيكولوجي له اتصال وثيق بعلمي الاجرام والعقاب وبقواعد المسؤولية الجنائية في اصولها الاولى لانه مجرد امتداد وتوسيع لافاق علم النفس القديم، ومن المعروف ان علم النفس بوجه علم يقع في الاساس من علمي الاجرام والعقاب، وهذا العلم يوصف الان في البيئات المعنية بانه علم العلوم او العلم الاتي ولذا تبوا مكانه اللائق به في عدد من الجامعات العريقة، ووصل الى نتائج مذهلة عن الانسان تنذر بالضخم ما وصلت اليه سائر المعارف التقليدية في علوم الانسان ومنها بوجه خاص علم النفس التقليدي. وعنايتي بهذا العلم واهتمامي به تعود الى اكثر من اربعين عاما، فقد عكفت على دراسة اخطر جوانب هذا العلم وما تكشف عنه من حقائق عميقة، بعيدة المدى. حتى كونت اقتناعا علميا مترابطا، فلم يكن اقتناعي سهلا ولا ميسرا. واصبح امامي بنيان علمي ضخم يمثله علم الروح الحديث متضامنا مع حقائق العلوم الاخرى من علم نفس واخلاق وفلسفة وفيزياء وفلك وفسيولوجيا وبيولوجيا وغيرها.

بين الروح والمادة

● ومع ذلك تشكو من عدم

الاهتمام بالعلوم الروحية

بينما يهتم بها الغرب اهتماما كبيرا. على الرغم من ان حضارتنا توصم بانها حضارة روحية بينما حضارة الغرب مادية؟

– المسالة تتعلق بالمناخ الفكري الذي يسود هنا ونظيره هناك، فالمفكرون هناك تعودوا على النقد بغير الحاجة الى شجاعة لان الحياة الفكرية تحيا هناك على الحرية بدون قيود، ولهذا تطورت حياتهم الى الامام ووقفت عن التطور - وكادت - عند غيرهم، ولهذا تحررت العقول عندهم من احمال وهمية كثيرة، ولم تتحرر عندنا حيث لا تزال ترزح تحت احمال رهيبة تبحث عمن يناضل لازاحتها في سبيل تطور الحياة لان الحياة هي العقل والويل للعقل اذا توقف في حياة لا تعرف التوقف.

وموضوع الروح، وهي اهم ما في الوجود، نتناوله باستخفاف شديد ونجعله مادة للسخرية. والجدل بينما هو في واقع الامر من الامور الهامة جدا في حياة البشر ودراسة الظواهر غير الطبيعية يحتل اهتماما وركنا هاما لدى الغرب، وقد اشار احد العلماء الامريكان مؤخرا الى استخدام الولايات المتحدة للظواهر الخارقة في تقديم خطة، تتعلق بصواريخ إم - اكس النووية اطلق عليها لعبة الصدفة، وتكلفت نحو اربعين مليار دولار، وكان دور الاشخاص الذين يتمتعون بقدرات خارقة، هو محاولة كشف مخابيء هذه الصواريخ باستخدام قدراتهم الذهنية الخارقة وقد تمكن هؤلاء الاشخاص من تحديد مواقع هذه المخابيء بدقة، رغم انها كانت في انفاق تحت الارض وغير ثابتة في مكان واحد. فما كان من الامريكان الا ان عدلوا من هذه المواقع لانهم يعلمون ان الاتحاد السوفييتي يتفوق عليهم بمراحل في ميدان

الظواهر الخارقة.

بمعنى اخر هناك حرب تدور الان غير الحرب النووية، وهذه الحرب تدور منذ فترة طويلة ويمكن ان نسميها حرب الظواهر الخارقة بين القوى العظمى بعضها وبعض ولهذا يمكن ان نقرر باطمئنان ان العالم ينتقل الان من مرحلة الحروب النووية الى مرحلة حروب العقل.

● وماذا عن عقيدة الخلود التي تنادي بها.

– هذه المسالة اصبحت الان محسومة فقد ثبت نهائيا ان الخلود حقيقة علمية وقد انتقل نطاق الجدل في هذا الموضوع عند الباحثين الجادين، من مجرد النقاش في صحة هذه الظاهرة من عدمه وتعليلها الى قضايا فكرية خاصة بها وما يتصل بها من مشكلات ويكاد يجزم بعض الباحثين الروحيين ان الحضارات المندثرة عند الفراعنة والاغريق والهندوس عرفت من حقائق الروح اكثر مما تعرف الحضارة المعاصرة.

● هل حدث ذلك مع حرم الدكتور سلامة سعد، الوسيطة التي تتلقى الاشعار من روح امير الشعراء احمد شوقي؟

– نعم، وقد قمت بنفسي بعرض كل ما املته الروح من قصائد على الوسيطة والذي بلغ الاف الابيات منذ اكتوبر سنة ١٩٤٩ على عدد كبير من الاساتذة والمتخصصين والنقاد منهم - الدكتور ابراهيم انيس عميد كلية دار العلوم الاسبق، والدكتور احمد الحوفي والدكتور عبد المنعم خفاجي والاستاذ العوضي الوكيل والدكتور شوقي ضيف واخرين.

وقد اجمعوا على ان الشعر المنسوب الى روح شوقي لا يمكن ان يقرضه الا شوقي نفسه بكل ما فيه من جزالة وصور فنية وحتى عيوب

وبخاصة الشعر المسرحي فاذا علمنا ان ثقافة الوسيطة لا تساعدها على قرض الشعر حيث انها لم تحصل الا على الابتدائية فقط فان نسب هذا الشعر الى شوقي يصبح صحيحا. والامر لم يقف عند شوقي فقط بل ان روح حفني ناصف اقرضتها شعرا قيمه النقاد واكدوا على نسبته اليه، وكذلك الحال بالنسبة لعزيز اباظة، ورسائل متبادلة بين الشقيقين مصطفى امين وعلي امين بعد وفاة علي امين. تماثل تماما الرسائل التي كان يرسلها علي امين الى شقيقه التوأم.

اخر ابداعات الروح

● وما هو اخر ما تلقته الوسيطة والذي يمكن ان نطالب النقاد ان يقيموه؟

– اخر ما املته روح امير الشعراء على الوسيطة هو قصيدة عنوانها "يا صاح لم اهجع" وقد املتها الروح على الوسيطة في نوفمبر سنة ١٩٨٢ بمناسبة اقامة مهرجان الشعر في كرمة ابن هانيء بينما كانت الوسيطة في زيارة لاحد ابنائها الذي يعمل طبيبا في كندا، ولم تكن تعلم شيئا عن هذا المهرجان يقول مطلع القصيدة.

يا رائدا والسبق مغنم ذي الهم
راعيت قدر الفن يسمو للقمم
روجت للعرفان في اوج الذرى

كالنور اشرق فاستضاء من انسجم
تاه من عصر فريد قد زها
في روضة الازهار والشعب اقتسم
باه ياذا العلم قدت طليعة
تهدي الفرائد باليقين وبالقسم
اغدقت الحان الوفاء لمن رأى
حق التزامه بالمعارف فاعتصم
فتحت ابواب الفنون لسائر
حث الخطى صوب التقدم فالتزم

حكايات سفر

بدايات الفرح

● الصدفة وحدها، كانت وراء تلك الصداقة الجميلة، بين امراة (ستوكهولمية) وبيني. بعد ان فشلت خلال عشرين يوما في اقامة اي اتصال حميم باحد هناك. وللحق، فانني لم اكن خلال تلك الفترة، استهدف المراة بالتحديد، ولا اقول هذا تمويها او تورية او خوفا فقد (استشرس) الاحساس بالوحدة في داخلي يوما بعد يوم، حتى تلاشت - بالنسبة لي - تلك الفروقات بين المراة والرجل كان علي الانتقال من مستشفى الى اخر، ومن معهد الى اخر، ومن ضاحية الى اخرى حتى انني لم امكث في بعض المستشفيات سوى ساعات محدودة فقط وكان المكان الوحيد الذي امضيت فيه اسبوعا كاملا، هو مستشفى (سولجرينسكا) في مدينة (غوتينبيرغ) وحتى ذلك "الاسبوع لم يكن (اسبوعا) حقيقيا فقد كنت اجد نفسي في اليوم التالي في (قسم) غير السابق ولعل ذلك الرحيل بين المستشفيات والاقسام كان سببا كبيرا وراء (اخفاقي) في بناء شكل من اشكال العلاقات الانسانية فمن الصعب ان ترى شخصا ليوم واحد فقط وتفكر في اتصال دائم معه

في الاسبوع الرابع في اليوم الاول فيه كنت اجلس في مكتب امراة تدعى (كريستينا نورين) وكانت اكثر من خمس موظفات في الغرفة نفسها وكريستينا هي رئيسة القسم الجديد الذي سامكث فيه ثلاثة ايام. كان استقبالها لي وترحيبها بي كبيرين الى حد الفرح الجميل. ثم سالتني فجاة عما حدث معي في (غوتينبيرغ) فعرفت على الفور ان ما حدث خلال الاسبوع الثاني في (غوتينبيرغ) . جرى تعميمه على كافة الاماكن التي تنتظرني خلال شهر ونصف - المدة الباقية لي في السويد - والذي حدث في (غوتينبيرغ) هو انني في بداية الاسبوع الثاني، لم اذهب الى المكان المحدد لي. وبقيت في غرفتي ارتب حقائبي للسفر وهذا القرار، وكان خلاصة تفكير طيلة الليلة السابقة. اذ انه من الصعب جدا ان تكون وحيدا في بلاد بعيدة، بلا اي اتصال انساني باحد

وفي العاشرة من ذلك الصباح، رفعت (سماعة) الهاتف للرد على رنينه الجميل نعم، كان رنين الهاتف جميلا الى حد لا استطيع التعبير عنه كان شيئا يربطني بالحياة خارج البيت وكان الحديث الذي جرى كما يلي)

– نعم

– يوسف ؟

– نعم

– انا (انو)

والسيدة (انو) مسؤولة عني طيله المدة التي ساقضيها في (غوتينبيرغ)

– اهلا

– اتصلوا بي، وابلغوني انك لم تذهب الى مدرسة تاهيل (المبتورين). وهم يخشون ان تكون قد ضللت الطريق، اما انا فقد شعرت بالقلق الكبير، لاني اعرف جيدا انك لا تضل الطريق الى اي مكان. فما الذي حدث؟

قلت بهدوء

– شكرا لاهتمامك الحقيقي وانا حقا اضل الطريق. والدليل هو انني لم اغادر غرفتي حتى الان

– هل تشكو من شيء؟

– نعم

– هل صحتك جيدة؟

– جسميا نعم.

– اذن؟

– حزمت امتعتي استعدادا للرحيل يوم الثلاثاء - غدا - لان طائرة (عالية) الاردنية تقلع من (كوبنهاجن) يوم الثلاثاء

(وفجاة قالت السيدة بنبرة مرتبكة

– ارجوك الا تفعل شيئا قبل ان اراك. ويجب ان اراك الان انني انتظر

وذهبت. استقبلتني بكثير من الحنان والحزن واحتضنتني كطفل. وكان ذلك في مكتبها ولم تسالني بعد عما حدث. فقد كنت معنيا باللامبالاة والسكون ويبدو انها قرات ذلك في عيني وملامح وجهي وكان لا بد لها ان تدرك ذلك. لانها تعاملت معي طيلة الاسبوع الاول. ولاحظت فرحي الطفولي انذاك شربنا القهوة معا. وسمحت لي بتدخين سيجارة دون ان اطلب ذلك فهي تعرف انني ادخن بشكل كبير وبعد انتهائنا من القهوة وبعض الجمل حول موضوعات متفرقة. سالتني بجد

– هل انت جاد في الرحيل الى الاردن؟

– نعم

– لكنك ستذهب الى (ستوكهولم) بعد اسبوع. ثم ماذا عن المانيا؟

لست ذاهبا الى هناك .

– ما تقولينه صحيح بالنسبة (للبرنامج) لكني اتنازل عن كل ذلك

– لماذا؟ هل اغضبك احد هنا؟

– نعم

قالت بتوتر

– من هو ؟ وماذا حدث بالضبط؟ و قاطعتها ببرود

– انتم اعني الشعب السويدي بشكل عام. لم تجب

وبعصبية صارخة، راحت تجري بعض المكالمات الهاتفية، دون ان افهم حرفا بالطبع وبعد ان انتهت وقفت وهي تقول

– ابلغت رؤساء الاقسام انني لن اكون موجودة حتى الثانية ظهرا تعال معي رجاء

– الى اين؟

– غرفة الاستراحة، لانني سادخن بعض السجائر، ونتحدث بالتفصيل

ذهبنا معا. كانت الغرفة خالية تماما اغلقت الباب، جهزت القهوة بسرعة كبيرة وجلسنا

بالنسبة لي شعرت ان الامر اخطر بكثير مما توقعت، ثم بدا الحديث

– ارجو ان توضح لي ماجرى بالتفصيل

– ببساطة انتم شعب مسكون (بالبرود) القاتل مر اسبوع كامل علي هنا دون ان يدعوني احد الى فنجان قهوة خارج العمل وانت تعرفين انني لا اعرف احدا على الاطلاق وقد حاولت الاقتراب من اشخاص كثيرين فلم انجح تصوري بالسيدتي كيف اقضي وقتي في الثامنة صباحا اخرج من البيت وابدا العمل في مكان ما في الرابعة بعد الظهر استبدل ملابسي واعود الى البيت. ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة من صباح اليوم التالي، علي ان اكون وحيدا بشكل مطلق حتى ان احدا لم يرشدني الى الاماكن التي يمكن ان اقضي فيها بعض الوقت اهيم في الشوارع انتقل من مقهى الى اخر، من شارع الى اخر، واجد نفسي في النهاية مستسلما لوحدتي في مقهى المحطة، وهو المكان الاقل سوءا بالنسبة لي لانني اشغل نفسي بمراقبة المسافرين والقادمين والعشاق ووو الخ لكن المقهى يغلق بابه قبل الثامنة مساء، فاضطر الى العودة الى البيت فهل تظنين ذلك سهلا؟

كانت ردة فعلها كبيرة جدا، الى الحد الذي انعكس فيه على ملامحها واشعالها للسجائر واحدة بعد اخرى، على الرغم من انها لاتدخن، الا نادرا ثم راحت تحاول اطفاء النار الحارقة غير المرئية في داخلي وفي داخلها كذلك قالت بهدوء

– هل كنت تعرف شيئا عن السويد من قبل؟

– الى حد ما مسائل عامة سياسية واجتماعية واقتصادية اما (نفسية) الشخص (السويدي) فلا يوجد اي شخص قادر على فهمها الا بالتعامل معها

– الا تظن ان الفرق الكبير بين حضارتين او ثقافتين يشكل سببا كبيرا في بروز ردات فعل مختلفة، كما حدث معك؟

– ربما

ثم راحت تحدثني عن حياتهم بشكل عام، وطلبت الي الحديث بشيء من التفصيل عن نمط حياتي السابق، وحين اشرت الى ذلك الترابط العائلي الحنون بين الافراد، والترابط الحميم بين الناس بشكل عام اعترفت بان لي الحق في كل ما شعرت به، وبالتالي الحق في ردة الفعل الصاخبة التي عبرت عنها لكنها اكدت لي ان الوقت كفيل بتخفيف معاناتي واكدت على ضرورة الاتصال بها في لحظة طيلة اربع وعشرين ساعة - اذا اقتضى الامر -

وفي اليوم الثاني، ذهبت الى المكان المحدد فاستقبلوني بشكل مريح، وعند الغداء، وجدت المسؤولة قد خصصت (موظفتين) لمرافقتي الى المطعم، بدلا من واحدة كالايام السابقة وكانت احداهن زوجة لمهندس (ايراني) في السويد وما ان خرجنا في الطريق الى المطعم، حتى قالت لي انها تعرف الكثير عن الشرق، وانها ذهبت الى ايران واقامت عدة اشهر هناك، ثم اشارت الى الفرق الواضح بين ثقافتين واخيرا سالتني على استحياء كيف وجدت السويد؟

فاجبت قائلا ما يعني احساسي بشيء من الصعوبة في التاقلم مع هذه الحياة

وبصوت منخفض سالتني سمعنا انك تعاني من وجودك في بلادنا؟ فعرفت ان (انو) عممت على الجميع هناك كل ما حدث، ففوجئت لكنها تابعت تقول بصراحة، لقد طلبوا منا الاهتمام فوق العادي بك فاجبتها بانني لا افتش عن ذلك الامر، ولا اريد ان اكون (مميزا) وكل ما في الامر - مهما كان الاهتمام بي كبيرا في العمل - انني اعاني من وحدة لم اجربها من قبل وبشيء من المجازفة سالتني ان كنت قد عثرت على امراة ام لا فقلت.

– لا اريد ان ابدو (راهبا) امامكم

لكن الحقيقة هي ان اقامة اي علاقة مع امراة لم يكن ولن يكون سببا كافيا لانتفاء مشاعري فالمشكلة ليست في العثور على (صديقة) اذ ما فائدة ذلك مقابل التفاصيل اليومية المضادة؟ وفجاة سالتني بجد واضح

– لماذا اخترت السويد؟

فقلت – لم يكن ذلك اختياري، بل هي منظمة الصحة العالمية، ورغم ذلك فانني فرحت لاختيارهم

انتهينا من غدائنا وفي الطريق الى القسم اكدت لي على ان اقامتي القادمة في ستوكهولم ستمحو الكثير جدا مما اعاني

يوسف ضمرة

لسنا كلنا.. سلفادور دالي!

● كان ممتعا وشائقا ومفيدا ذلك البرنامج الذي تفضل التلفزيون الأردني ببثه مؤخرا على القناة الاجنبية عن حياة الفنان الاسباني المنشأ العالمي الصيت (سلفادور دالي)، هذا مع كلمة عتب نسجلها على التلفزيون لعدم استكمال الترجمة التي كانت ضرورية خاصة وان البرنامج حوى احاديث بلغات اسبانية وفرنسية.

المهم ان الجانب الذي دعى المشاهد للتامل ضمن ما تعرض له من مراحل حياة الفنان، كان ذلك الجانب المتعلق بمرحلة طفولته وتلك المعاناة النفسية القاهرة التي مر بها بسبب مولده بعد اخ توفي طفلا كان يحمل نفس اسمه (سلفادور)، واحساسه الفطري الطفولي العميق بمدى معاناة والديه وحزنهم على الطفل الفقيد وعجز صاحبنا (سلفادور) الجديد كطفل عن اعادة البهجة الى نفس والديه المفجوعين باخيه الفقيد.

وقد عانى الفنان نفسه - حسب تصريحه - من هيمنة وسطوة ذلك الحضور الطاغي الرهيب لاخيه رغم رمور سنوات طويلة على وفاته، وكان مما عزز ذلك الاحساس المرهق لديه، ترديد الوالدين المستمر لمزايا الطفل الفقيد وحديثهم ورثاؤهم الحار الذي لم ينقطع عن جماله وذكائه الذي كان يفوق التصور حسب رايهم'

ولنا ان نقول هنا رب ضارة نافعة، وقد تكون معاناة (دالي) تلك قد ادت الى تدفق حسه الابداعي وتحقيق هذا النجاح الفني العالمي الباهر

لكن للاسف ان ليست تلك هي القاعدة المطلقة الصالحة لكل الحالات والافراد، فتجاربنا الطفولية وخبراتنا الاولية تتفاوت في التاثير علينا وليس لها ان تخلق مبدعين بالضرورة.. والا لكنا شعوبا وقبائل من العظماء والمشاهير بحيث نثقل الكرة الارضية بابداعاتنا ليل نهار'

وعليه، فالامر قد يستدعي مبدئيا على الاقل استعمال (مجهر نفسي) ليكشف اصغر وابسط عقدنا النفسية التي اكتسبناها خلال سنين الطفولة، فقد نكتشف امورا عجيبة واحيانا خطيرة او طريفة!

خذوا مثلا عندما قررت استعمال ذلك المجهر على نفسي قبل التنظير على الاخرين. وكيف توصلت - على سبيل المثال - لاكتشاف سبب كرهي للتعامل مع الذهب.. نعم (الذهب)، ليس زهدا والله - وان كنت اتمنى لو استطيع ان ادعي ذلك - بقدر ما هو بتاثير احدى المعلمات في سنوات الدراسة الابتدائية حين كان الضرب في المدارس شائعا ومستساغا من الاهل والمربين على السواء! كانت معلمتي تلك متانقة دائما، وكانت تملك عصا خاصة بها (وانيقة ايضا') على عكس ما اعتدنا عليه من معلماتنا الاخريات حين كن يلجان لاستعارة مساطرنا اذا استدعى الامر ضربنا..'

مشكلة تلك المعلمة لم تكن في الضرب ولا في عصاها الانيقة بقدر ما كانت في صورتها التي انطبعت في ذهني وهي تبادر بامساك اسورة ذهبية جدا ولامعة للغاية - كانت ترتديها دائما - وذلك كلما ارادت ضرب احدانا لسبب او لاخر، حيث كانت تضرب بيدها اليمنى وتترك يدها اليسرى تمسك بالاسورة الثمينة اللعينة حتى لا ترتطم بيدها فتؤلمها، او ربما حتى لا تعيق هبوط العصا على ايادينا الصغيرة.

ومعلمة اخرى (لاحظوا مدى تاثير المعلمات على حياة الطالبات). جعلتني امقت مادة الانشاء العربية لمدة طويلة، وذلك حين حدث ان اوكلت لها مهمة تدريسنا مادة اللغة العربية في النصف الثاني من السنة الدراسية لاحدى الصفوف الاعدادية.

دخلت غرفة صفنا في اليوم الاول وتاملتنا قليلا لتقول. "بلغني ان مستواكن في اللغة العربية متدن، وعلاماتكن في الانشاء زي الزفت'"

ثم وضعت امامها مجموعة من اوراق الانشاء التي كنا قد قدمناها للمعلمة السابقة، وبدات بتصيد مظاهر ضعفنا في اللغة. حتى وصلت الى ورقتي'

كنت قد كتبت حينها موضوعا اعتبرته انجازا مصيريا حيث انتقدت فيه بشدة - بلغة انشائية اعدادية طبعا - اسلوب تدريس علوم الدين للاطفال حين تعمد الى مبدا زرع الخوف من الله بدل تنمية وتعزيز حب الله في النفوس الغضة البريئة وذلك عن طريق تنمية الاحاسيس الجمالية بدل كل الكلام الذي يردد امامهم عن جهنم والنار الخ

وكنت اتوقع ان يثير هذا الموضوع ضجة كبيرة على اقل تقدير. هذا ان لم تعمد وزارة التربية والتعليم الى تغيير مناهجها في التربية الاسلامية (كانت نرجسية المراهقين فلتعذرونا)

لكن، لسوء حظي، او من حسن حظ واضعي المناهج. كنت قد بدات الموضوع بعبارة بدت لي حينها قوية جدا، وكان نصها (إن النفس البشرية) او ما شابه ذلك.

فوجدتها تتناول الورقة وترفعها باستهتار شديد وهي تقول برنة خطابية

"مقال انشائي طويل عريض يبدا بحرف جر. والله عال'" وقالت اشياء اخرى في حين كنت قد بدات اهبط في مقعدي متمنية لو تختطفني يد المنون على وجه السرعة'

ثم سمعتها تقول اخيرا

"لنر من هي صاحبته . مين اسماء عجيبة والله'"

وحيث اني كنت اتزعم الصف في مادة الانشاء العربي وقتها، فقد كان ما حدث اقرب بفضيحة مؤسفة عانيت منها طويلا واورثتني كراهية حقيقية لمادة الانشاء ولاحرف الجر كلها ولاسمي العجيب ايضا.

وعليه، فمزيدا من الحذر ومزيدا من الالتفات الى اسلوب تعاملنا مع اطفالنا ومراهقينا كامهات وابـاء ومدرسين ومدرسات. اذ تندرج العقد النفسية والامراض النفسية ايضا تحت حكمة "درهم وقاية خير من قنطار علاج" خاصة حين نتفق جميعا على السلبيات البعيدة المدى والتاثير للتجارب الطفولية المؤلمة والتي قد لا تنجح في ان تشكل حافزا للابداع كما في حالة الفنان (دالي)، بل قد تعطل وتشل وتدمر الكثير من المواهب الفطرية لدى الفرد او الطفل.

فلنكن على حذر شديد، ولنتذكر دائما باننا لسنا كلنا (سلفادور دالي)

لانا مامكغ

جونتر جراس يبحث عن جمال الفقر!



● تأسر مدينة كالكوتا الهندية قلوب الكثيرين من الاوروبين. في نفس الوقت الذي توحي اليهم بالخوف والابتعاد. وقد اثرت عاصمة منطقة البنغال الغربية وطابعها المميز على كثيرين من الفنانين الالمان كفرانتس كسافير كروتس وتنكرد دورست والمخرج السينمائي راينهارد هاوف.

وفي عام ١٩٧٥ زار الكاتب الالماني المعروف جونتر جراس كالكوتا سائحا، وسجل هناك خواطره وانطباعاته التي استوحاها عند وضع روايته "سمكة موسى" (١٩٧٧) وبعد ذلك بأحد عشر عاما توجه هذا الاديب والرسام الالماني مرة اخرى الى البنغال كي يكتب ويرسم هناك. وخلال الفترة ما بين شهرين اب وتشرين الاول ١٩٨٦ عاش جراس في ضاحية بلويبور الواقعة جنوب كالكوتا ثم حتى شهر كانون الثاني ١٩٨٧ في ضاحية ليك تاون بشرق كالكوتا. كما قام بزيارة عدة مدن منها فنيسفبور وبوري وسنتينيكتان ومدراس وحيدر اباد وبونا وعاصمة بنجلاديش دكا. ولكن لماذا عاد جراس الى كالكوتا المدينة المتداعية التي تنبعث منها روائح التوابل والمكتظة بالناس "مرة اخرى" هل يعود ذلك الى ما سبق ان كتبه في قصة "سمكة موسى" من ان البؤس جميل بشكل مرعب؟

وخلال اقامة جراس في كالكوتا زاره الاديب والناقد الالماني بيتر فون بيكر واجرى معه مقابلة قال فيها "لا توجد اي مدينة اخرى في العالم تعكس الصراعات المختلفة وصور التناقض بين العالم الاول والعالم الثالث وتراث الاستعمار واستغلال الراسمالية واستسلام الاشتراكيين الحاكمين كمثل هذه المدينة" (يحكم منطقة البنغال منذ عشر سنوات الحزب الشيوعي الماركسي) ولعل هذا هو الجواب والسبب اللذان دفعا الاديب والفنان الملتزم الذي عالج خلال السنوات العشر الماضية مواضيع ناقدة للمدينة ومشاكل العالم الثالث لزيارة كالكوتا والاقامة فيها فقد سبق له ان كتب مواضيع تمس هذا الاطار تماما كما في كتابه "المواليد او الالمان ينقرضون" (١٩٨٠) وقصته "الفارة" (١٩٨٦)

ولعل هناك اسباب اخرى، شخصية وفنية، دفعت جراس الى العودة الى "المدينة الميتة (كما يقول راجيف غاندي) كي يعمل على تصويرها وشرحها لقرائه في كتابه الاخير الذى صدر مؤخرا تحت اسم غريب هو "اظهار اللسان" ويضم اشعارا ورسوما ويعتبر مجموعة مميزة لادب جونتر جراس تمتزج فيها الوثائق واليوميات والقصص والحكايات والرسوم المختلفة.

ويثير عنوان الكتاب الى ما يشعر به الكاتب، وغيره من الاوروبيين، الذين يرون البؤس والفاقة وهما يسيطران على المدن الهندية الكبيرة، ويخالطهم شعور الخجل من انفسهم ووجو هم المعيشي المضمون. بل ان هذا العنوان استوحاه جراس من تمثال "كاليكاتا" - مدينة كالي التي هي الهة التدمير التي كادت تخنق زوجها وعادت الى صوابها في اخر لحظة - انها تخرج لسانها من الخجل

ويقول جراس "ان المفهوم المجازي لعبارة الخجل يسير بصورة متوازية مع محاولة ايجاد اسم جديد للخجل، لذلك فان اخراج اللسان الذي يعبر عن الشعور بالخجل يعتبر بالنسبة لجراس محاولة للابتعاد عن المستوى الذي بلغته ما تسمى بالحياة المدنية ومشاكلها التي تظهر بانها مشاكل كاذبة وخداعة امام الصراع على البقاء والحياة المجردة

والكتاب الجديد هو مجموعة ادبية مصورة لا يمكن اعتبارها وحدة متكاملة، تضم صورا طويلة لمناظر البؤس والفاقة في شوارع كلكوتا واسواقها وساحاتها وانعكاساتها على مشاعر الكاتب جنبا الى جنب مع وصف الاحداث التي مرت به شخصيا وتحمل عبارات النقد المر للادب الالماني ونقده لروايته الاخيرة "الفارة". كما تتناول اعلام الادب الالماني (فونتال وشوبنهاور ولينتنبرج وتوماس مان)، كل ذلك يبرر "اخراج اللسان" ويبرز في هذه القصة التي تحمل هذا العنوان باسلوب فظ ومتناقض.

أطفال للبيع.. في الفلبين!

اولونجابو - الفلبين - رويتر - قايضت "فيفان برنالز" الراقصة باحدى الملاهي الليلية طفلها الرضيع بايجار المنزل، بعد ان هجرها صديقها البحار الامريكي وهي حامل في شهرها الرابع

فبعد ان توجه حبيبها في مهمة بحرية لن يعود بعدها الى الفلبين قط تركت برنالز عملها وقبلت في وقت لاحق عرضا من زوجين بدفع ايجار بيتها في مقابل الطفل. ووضعت الطفل سرا ووقع الزوجان اوراقا رسمية تثبت انهما والدا الطفل.

وبرنالز ٢٦ عاما واحدة من عشرات من فتيات الحانات والعاهرات اللاتي يعملن حول قاعدة سوبيك البحرية الامريكية الضخمة ممن بعن اطفالهن الذين انجبنهم من جنود امريكيين

وتقول برنالز الطلب اكثر على الاطفال الذين يولدون ببشرة امريكية

وقد اصبح بيع المواليد المختلطي الاجناس والذين يطلق عليهم الامريكاسيون تجارة في مدينة اولونجابو الواقعة غربي مانيلا ولا احد يعرف على وجه التحديد عدد الاطفال الذين يتم بيعهم وقاعدة سوبيك البحرية القريبة احدى منشاتين عسكريتين رئيسيتين في الفلبين يوجد بهما ٢٢,٠٠٠ عسكري امريكي و ٢٥,٠٠٠ من افراد اسر هؤلاء العسكريين.

وبدلا من الاضطرار الى المرور بالاجراءات الروتينية لتبني اطفال امريكاسيوين بالشكل القانوني يجد الازواج ان من الاسهل التعامل مباشرة وان كان بطريق غير مشروع مع الامهات

والمشترون عادة من الفلبينيين الاغنياء، ولكن منهم جنود امريكيون متزوجون من فلبينيات. وقد اعتقلت امراة المانية غربية في مانيلا في حزيران بتهمة تزعم شبكة لبيع الاطفال الفلبينيين في اوروبا وجرى ترحيلها في كانون الاول

ومثل برنالز توافق معظم الامهات على بيع اطفالهن مقابل سداد فواتير مستشفى الولادة ومبلغ صغير من المال يساعدهن على تحمل نفقات المعيشة حتى يعدن الى العمل وكثيرات منهن مثل برنالز يأملن بالنجاح في الاحتفاظ بالصديق الامريكي التالي.

وقد باعت بيبي صديقة برنالز طفلها الاشقر ذي العينين الزرقاوين لقاء سبعة الاف بيزو ٣٥٠ دولارا.

وتقول السيدة ناتي سلراسبي المسؤولة الادارية بمؤسسة بيرل باك الامريكية ان عاهرات فاتحنها في امر مساعدتهن في بيع اطفالهن ولكنها رفضت.

وتساعد المؤسسة في توفير الرعاية الصحية والتعليم لاكثر من ١,٠٠٠ طفل امريكاسيوي في مختلف انحاء اولونجابو تخلت عنهم امهاتهم.

وقالت السيدة سلراسبي ان الامهات غالبا ما يتحججن بانهن من الفقر بحيث لا يمكنهن توفير مستقبل لاطفالهن افضل ولو قليلا من مستقبلهن

وتضيف السيدة سلراسبي قائلة انها تقول لهؤلاء الامهات انه لا يمكن بيع الاطفال كما لو كانوا خنازير.

وهناك حالات لعاهرات تركن مواليدهن في المستشفيات دون دفع نفقات الولادة. وقال مسؤول محلي ان بعض موظفي المستشفيات يتبنون سرا الاطفال المنبوذين او يعرضونهم للبيع.



الرياضة والشباب

خلال الحفل التكريمي لسلة الارثوذكسي:

الامير غازي يستمع لمشاكل اللاعبين

■ حضر الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة الليلة قبل الماضية حفل التكريم الذي اقامه النادي الارثوذكسي في مقره، لفريقه السلوي الفائز ببطولة دوري الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٨.

وبعد نهاية الحفل الذي حضره الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب والسيد مصطفى الحسن نائب رئيس اتحاد كرة السلة واعضاء الاتحاد وعدد من المهتمين باللعبة، التقى سمو الامير غازي بفريق كرة السلة بالنادي الارثوذكسي وتم خلال اللقاء بحث المشاكل التي تواجه المنتخب الوطني وفرق الاندية في مشاركتها الخارجية، وما يعانيه اللاعبون عدم تمكنهم من الحصول على اجازات من هيئاتهم ومؤسساتهم، كما استمع سمو الامير الى الظروف التي تحول دون تمكين المنتخب الوطني من القيام بتدريباته واستعداداته على الشكل الامثل لعدم وجود قاعة خاصة له يتدرب عليها وينفذ فيها خططه، كما استمع الى ضرورة الاهتمام بالناشئين وايجاد دوري ومسابقات خاصة بهم حتى يتواصل الاعداد ويؤتي ثماره من اجل رفد المنتخب الوطني بالعناصر اللائقة واللاعبين الاكفياء، للحفاظ على السمعة الذهبية لكرة السلة الاردنية على المستويين العربي والاسيوي.

هذا ووعد سمو الامير غازي اللاعبين بتوفير مطالبهم بالشكل الامثل للمرحلة القادمة التي يستعد فيها فريقنا الوطني للمشاركات الخارجية ومنها البطولة العربية.

وكان السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي القى كلمة ترحيبية في بداية الحفل رحب فيها بسمو الامير، ثم القى السيد رجائي السكر كلمة اللجنة الرياضية. كما القى هلال بركات كلمة اللاعبين.

● في مستهل المباراة الودية بالتنس :

فوز صريح لثنائي فريقنا على نظيره السوري

● حقق ثنائي فريقنا الوطني هاني العلي وعبدالله الخليل فوزا صريحا على ثنائي الفريق السوري سامر مراد ومنجد ابو حسون بنتيجة ٣/٠ في لقاء الزوجي الذي جرى امس في صالة قصر الرياضة وذلك في مستهل المباراة الودية بالتنس التي تجمع فريقنا الوطني بنظيره السوري وتقام على نظام كاس ديفيز.

لقاء الزوجي الذي حضره الفريق الدكتور داود حنانيا رئيس اتحاد التنس جاءت مجرياته لمصلحة ثنائي فريقنا منذ البداية ففازوا ٦/٣، ٦/٣، ٦/١.

اليوم تستكمل اللقاءات بين نجوم الفريقين فيقام لقاءان بالفردي الاول في العاشرة صباحا ويجمع لاعبنا هاني العلي ونظيره السوري سامر مراد فيما يتقابل في الرابعة لاعبنا اياد شحادة مع نظيره السوري منجد ابو حسون.

لقاء الزوجي

● اظهر الثنائي العلي والخليل براعتهما امام السوريين سامر ومنجد بحسن تفاهمهما فبسطا سيطرتهما المطلقة طيلة المجموعات الثلاث واحسنا استثمار نقاط ضعف الثنائي السوري الذي ظهر بضعف التفاهم الى جانب ضعف منجد ابو حسون بملاحقة الكرات القوية التي كان يرسلها الخليل والعلي من امام الشبكة، كذلك فقد ساهمت ارسالات العلي القوية بحصد النقاط وساهمت العاب ثنائي فريقنا من امام الشبكة بتقيد تحركات ثنائي الفريق السوري الذي اظهر تفاوتا في مستوى لاعبيه فبرز سامر وخاصة في المجموعة الثانية. الى جانب ذلك فان تواضع تفاهم الفريق السوري ترك ساحة خالية في نصف ملعبه فاطلق العلي والخليل كراتهما وخاصة في المجموعة الثالثة التي فاز فيها ثنائي فريقنا ٦/١.

● ادار اللقاء : عدنان سلامة حكم عام، جمال نقاع حكم الكرسي، وللخطوط ماجد خليل، رشيد الناصر، تيسير سليمان، فؤاد كفاية، عبدالكريم الحوساني.

لقاءان .. اليوم

● اليوم تشهد صالة قصر الرياضة لقاءين، يجمع الاول لاعبنا هاني العلي المصنف رقم (١) ونظيره السوري سامر مراد المصنف رقم (١) في سورية، في لقاء ينتظر ان يكون الاقوى والاكثر اثارة وان كانت كفة العلي هي الارجح لتحقيق الفوز ويقام اللقاء في العاشرة صباحا.

وفي الرابعة يتقابل لاعبنا اياد شحادة مع نظيره السوري منجد ابو حسون في لقاء يسعى فيه اياد لاثبات ارتفاع مستواه الفني.



عبدالله الخليل

لقاءات ودية

● وعلى هامش اللقاء اقيم يوم امس (٧) لقاءات ودية بين لاعبي الفريق السوري ولاعبي فريقنا الوطني للناشئين ففاز لاعبو الفريق السوري في كافة اللقاءات وبنتيجة ٢/٠ وفق التالي :

- فاز قحطان الملكي على رافت القيسي وفارس العزوني.
- فاز ماهر دياب على غسان القاضي وشكري الحلبي ووديع قعوار.

وتستكمل اللقاءات اليوم اعتبارا من العاشرة صباحا على ملاعب مدينة الحسين فيلتقي اللاعب السوري مع غسان القاضي ووديع قعوار والسوري ماهر دياب مع رافت القيسي وليث الكردي.

خواطر رياضية

■ وقف "العام" على رأسه قرب حافة التاريخ وقد طوى أوراقه تحت ابطه، ورمى فوق ظهرة "بقجة" عزاله وحطام ايامه قبل أن يلقي نظرة الوداع الاخيرة بأفول شمسه وبزوغ فجر عام جديد!

واذا كان البعض منا قد عاش أيام السنة بحيوية في اداء الواجب ما وسعه الجهد، واعطى بسخاء ارضاء لضميره ومبادئه، فإن العجب العجاب من اولئك الذين قبعوا على هامش الحياة يصفقون حينا ويكتفون بالفرجة لغلب الاحيان، هؤلاء واولئك مدعوون لان يقبلوا على العام الجديد بتفاؤل واقعي وبهمة عالية وان ينسجوا ضفيرة العمل الرياضي في مرحلة التحدي القادمة بسلاح العزيمة وسواعد الجد والاخلاص!.

وحتى لا تكون أوراق العام كأوراق الخريف تذروها الرياح في شتات الارض، فإن علينا أن نجعل الايام القادمة ربيع العمل، وبداية انطلاق لافاق رحبة من التعاضد بصدق النوايا ووحدة الهدف والمصير معا.. وعاما اكثر سعادة!

■ احدث غياب التخطيط المنظم لقطاع الناشئين سواء في الاتحادات الرياضية، التي استهلت شطب بطولاته، او الهيئات الاهلية التي استصعبت الانفاق عليه، أحدث فراغا هائلا وترهلا كاملا في رعاية الاجيال الصاعدة فنضبت المواهب وتقلصت اللقاءات. وكان لاخراج هذا القطاع الخطير من حسابات العمل والاهتمام ان تعرض الشباب الصغير لتيارات الانحراف والضياع وتبديد طاقة ضخمة ما زال الوطن بأمس الحاجة لتوظيفها واستثمارها.

لقد كان من نتيجة هزال البنية التحتية للنشاط الرياضي اننا اكتوينا بنار شح الكفاءة البشرية وجمود التطوير والتجديد على صعيد المنتخبات والاندية.

ومع ان بعض الافكار الفردية حاولت تغطية جزء من النقص وتعويض الغياب بافتتاح مراكز خاصة للتدريب، حتى لو كان ذلك من قبيل المشاريع التجارية ذات العائد والمنفعة المادية، فان الفكرة بحد ذاتها تستحق التشجيع وان كانت تفتقر لجهة مسؤولة تواصل التخطيط والبرمجة لاستيعاب الكم الكبير من النشء، وليس احق من الاتحادات بمثل هذه الخطوة بحيث يمكن ان نبدأ بنماذج موزعة على المدن الرئيسية وتوفير كوادر مؤهلة لرعايتها وفق اسس علمية طويلة المدى، ولن تتكلف الاتحادات الكثير، لان تغطية النفقات يمكن الحصول عليها من المشاركين. فهل نجعل هذا العام "عام الناشئين" ونضع اقدامنا على اول الدرب المؤدي للفلاح؟!

■ للتأمل...ما حك جلدك مثل ظفرك.

● قرارات اتحاد المبارزة :

معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين وبطولة للصداقة

● اعلن اتحاد المبارزة في جلسته امس، برئاسة السيد سليمان الطوبل رئيس الاتحاد، موافقته على المشاركة بالبطولة العربية للناشئين التي ستقام في السعودية بالفترة من ٣٠ اذار ولغاية ٤ نيسان القادم.

وسيجري الاتحاد وفق ما ذكره السيد رسمي ابراهيم امين سر اتحاد المبارزة اتصالات لتامين اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني للناشئين في احدى الدول العربية ومن المرجح ان يكون المعسكر في العراق او مصر او سورية.

ووجه الاتحاد الدعوة للمدربين المحليين خالد العطيات، خليل الصيفي، ومهند بشتاوي لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم مع اسرة اتحاد اللعبة في الجلسة القادمة.

من ناحية اخرى، ذكر السيد رسمي ابراهيم ان الاتحاد بصدد تنظيم بطولة للصداقة خلال الصيف القادم وسيصار الى بحث ترتيبات البطولة في الجلسة القادمة.

● رسمي ابراهيم

خليج العقبة يستضيف الكرك

● يستضيف نادي الخليج على ستاد مدينة العقبة الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة فريق الكرك

● في مباراته الثانية بمعسكره التدريبي في مصر :

فريقنا الوطني يتعادل مع الاسماعيلي ١ / ١

● عمان - الاسماعيلية - د. علاء صادق - تعادل فريقنا الوطني لكرة القدم مساء امس مع الاسماعيلي (١/١) في المباراة التي جرت بينهما بالاسماعيلية ضمن المعسكر التدريبي الذي يجريه فريقنا بمصر. تقدم الاسماعيلي بهدف في الدقيقة ٣٥ سجله المدافع ابو طالب العيسوي حيث سدد قذيفة من ٢٠ ياردة سكنت مرمى عزت هاشم. وحقق جهاد عبدالمنعم التعادل لفريقنا في الدقيقة ٥٧ اثر دربكة امام المرمى ارسل فيها الكرة سريعة بمرمى السيد توفيق حارس الاسماعيلي.

اللقاء الذي تابعه جمهور قليل جاء خشنا ومتكافئا وكان مستواه اقل من سمعة الفريقين. واضطر الحكم لطرد عصام التلي قلب دفاع فريقنا الوطني عندما ركل ناشيء الاسماعيلي محمد ابو جريشةبلا كرة في منتصف الشوط الثاني وارسل فورا للمستشفى. وبعد دقائق كان طارق الصاوي لاعب الاسماعيلي يغادر الملعب دون اذن الحكم ولا مدربه احتجاجا على هتاف الجماهير ضده.

الشوط الاول جاء هادئا، لم يشهد سوى هدف الاسماعيلي وتكفل المدافعون بالمحاولات جميعها، وان ارهق خالد عوض وبديوي مدافعي الاسماعيلي لكن النهايات الهجومية لم تكن ناجحة، بالمقابل فان محمد ابو جريشة اهدر فرصة سانحة للاسماعيلي سدد فيها الكرة بجوار القائم.

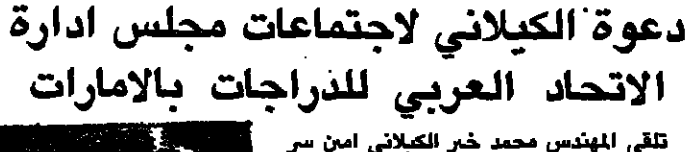
بديوي المتألق استنفذ مجهوده فاشترك جهاد بدلا منه، وبدأ الحماس يغلب على اداء اللاعبين. وباتت السيطرة لفريقنا الوطني بفضل تحركات نارت والصاحب وعوض، ليتحقق التعادل.

● ادار المباراة الحكم فؤاد غريب.

● مثل فريقنا الوطني : عزت هاشم، البنا، التلي، الشرع، عساف، عموري، موسى عوض، نارت، الصاحب، بديوي (جهاد).

● التلي : خرج بالبطاقة الحمراء.

● جهاد حقق التعادل..



دعوة الكيلاني لاجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات بالامارات



محمد خير الكيلاني

تلقى المهندس محمد خير الكيلاني امين سر اتحاد الدراجات الدعوة الرسمية لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات بصفته عضوا فيه والتي ستعقد في الامارات خلال شهر اذار القادم.

ويبحث الاتحاد العربي خططه وبرامجه للسنوات الاربع القادمة في ضوء الخطط التي ترده من الاتحادات العربية المنضوية تحت لوائه، ليرفعها بعد ذلك الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

ويبحث مجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات التواجد العربي في انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الدولي التي ستتم في فرنسا خلال شهر اب القادم وضرورة تكثيف الجهود العربية في هذا الاتجاه.

■ بسبب المستوى الضعيف في سيول:



عزل وزير الرياضة الصيني من منصبه

عزل السيد لي مينجوا عن منصب وزير الرياضة، ويبدو ان سبب ذلك المستوى الضعيف الذي ظهرت به الصين في دورة سيول الاولمبية.

وحل السيد وو شاوزو - ٤٩ عاما - محل السيد لي ٦٦ عاما، الذي شغل منصبه منذ عام ١٩٨١.

ولم تعلق وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية التي اوردت النبأ على القرار ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان السيد لي يلقى عليه اللوم على الارجح لمستوى الصين في الاولمبياد.

وقد فازت الصين بخمس ميداليات ذهبية فقط في الاولمبياد بعد ان حصلت على ١٥ ميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجليس علم ١٩٨٤ كما ان نجمها في الجمباز لي نينج الذي حصل على ثلاث ميداليات ذهبية في لوس انجليس لم يحصل على ميدالية واحدة في سيول، وقد اعلن بعد الدورة مباشرة اعتزاله.

في المباراة الاخيرة لدوري الاولى لكرة السلة:

هل يجدد العقبة جولة حسم مع الكاثوليكي؟

■ تسدل الستارة اليوم على مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة حيث يلتقي في العاشرة من صباح اليوم على صالة الاهلي فريقا الكاثوليكي والعقبة، والمباراة صورة عن لقاء القمة الاخير بين الاهلي والارثوذكسي، فان فاز العقبة فرصة جولة جديدة مع الكاثوليكي لتساوي نقاطهما اما فوز الوطني ينفي هبوط العقبة للدرجة الثانية.

الفريقان يتقاربان في القوى نوعا ما، لكن ترجح كفة الكاثوليكي قليلا، ذلك ان هجومه خالد علم والشوا والبابلي يمتازون بسرعة وصولهم للسلة وبالذات خالد علم الذي يحسن الاختراق ويعرف كيف يوزع الكرات على زملائه، فريق العقبة الذي يقوده الشرباتي ومسعود يلعب بشكل فردي وبالذات في هجومه، اما دفاعه فانه سهل للتأخر في الارتداد السريع.

موقف الفريقين

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الكاثوليكي	١٠	١	٦٥٠	١١٥٩	١٢
العقبة	-	١١	٣٥٢	١٠٠٩	١١

دورة لمدربي وحكام الكراتيه اليوم

- تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في مركز بودوكاي عمان دورة مدربي وحكام الكراتيه التي تقام باشراف الاتحاد. ويحاضر في المدربين السيد اسامة عمارين وبالحكام السيد معين الفاعوري، الدورة تهدف الى صقل المعلومات للمدربين والحكام قبل البدء في بطولات الاتحاد الشهر القادم، هذا وطلب اتحاد الكراتيه من المدربين والحكام الحضور الى الدورة بملابس الكراتيه.

- اسامة عمارين - معين الفاعوري

مباراتان في بطولة الشركات لكرة القدم

تقام اليوم الجمعة وضمن دوري الشركات لكرة القدم مباراتان على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب فيلعب فريق المؤسسة الوطنية مع فريق الاسمنت الساعة العاشرة صباحا، فيما يلتقي الساعة الثانية على نفس الملعب فريق شركة مرسيدس ومصفاة البترول. هذا وتقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الاحد القادم فيما تقام النهائية يوم ١٣ من الشهر القادم على ستاد عمان الدولي.

تصفيات بطولة العالم العسكرية للكرة

حكمنا ابو علي يقود لقاء العراق والامارات اليوم

- يقود حكمنا الدولي اسحق ابو علي لقاء منتخبي العراق والامارات العربية بكرة القدم والذي سيقام مساء اليوم الجمعة في مدينة بغداد ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم ويساعده في ادارة المباراة الدوليان عادل صالح وعودة الرحال، وستقام مباراة الاياب في الامارات الشهر القادم.

دوري كرة السلة الاميركي

● اسفرت المباريات التي اقيمت امس الاول في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز كليفلاند كافلييرز على تشارلوت هورنتس ١٢٢/٩٨.

كما فاز ديترويت بيستونز على فينكس صنز ١٠٦/١٠٠ ونيوجيرزي نيتس على انديانا ريسرز ١١٨/٨٠.

معشوق الجماهير المصرية يعتزل اليوم:

الخطيب من اصل سوري. ووالده يكره الكرة!

٢٠٠ جنيه حالت دون انضمامه للزمالك..

● يودع محمود الخطيب كابتن مصر السابق والاهلي القاهري الملاعب اليوم بعد ان قرر الاعتزال في ٢١ كانون اول الماضي، وذلك باقامة مهرجان اعتزالي كبير يشهده ستاد القاهرة ويجمع فريقي الزمالك والاهلي وهي مباراة قلما تلعب بشكل ودي بين الفريقين ولعلها المرة الثانية التي يلتقيان فيها وديا، ويشارك اليوم في مهرجانه النجوم العرب من ابرزهم ماجد عبد الله، سمير سعيد ومحبوب جمعه.

الخطيب الذي ولد علم ١٩٥٤، بدأ حياته الكروية في نادي النصر القريب من مكان اقامته في عين شمس، ولما بدأ يشق طريقه في صفوف الناشئين وبدأت سمعته تتناقلها الالسن، اخذت الاندية الكبيرة تتطلع اليه لتضمه لصفوفها، وكان اولها النادي الاسماعيلي، ثم الزمالك بواسطة زميله بالمدرسة فاروق جعفر ولم يتوفر وقتها مبلغ ٢٠٠ جنيه هي التي طلبها نادي النصر من الزمالك لينتقل الخطيب اليه، لكن مصطفى حسين مسؤول الناشئين بالاهلي كان اسرع واخذ الخطيب للاهلي.

وبدأت سمعة الخطيب وبدأ مشوار الالق وحب الجمهور. وخلال مشواره الذي استمر ١٨ سنة سجل اهدافا لا تنسى منها هدفا بمرمى تونس، وهدفا بمرمى كوتوكو الغاني العام الماضي. وسجل ٥٥٥ هدفا وفاز فريقه بالدوري والكاس المحلي والافريقي ١٨ مرة، واحرز ٣٧ هدفا في افريقيا وفاز بلقب هداف الدوري المصري ٤ مرات وافضل لاعب بافريقيا عام ٨٥.

بقي ان نقول بان الخطيب من اصل سوري حيث لجأت اسرته الى مصر في القرن الماضي، وكاد والده ان يجهض والدته فيه لان الخطيب المولود العاشر في ظل ظروف قاسية كانت تمر على والده الذي يكره الكرة.

● الخطيب اشهر من حمل الرقم (١٠) في مصر يعتزل اليوم

الامير فيصل بن فهد يشكر اتحاد اليد

تلقى اتحاد كرة اليد يوم امس برقية شكر من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها السيد عبدالله ابو نوار رئيس اتحاد كرة اليد

قبول اعتذار المقدم مازن من اتحاد الملاكمة

وافق وزير الشباب على اعتذار المقدم مازن فوزي عز الدين عن الاستمرار في عضوية الاتحاد الاردني للملاكمة نظرا لظروف وطبيعة عمله، شاكرا اياه على الجهود الوافرة التي بذلها خلال تطوعه للعمل في الاتحادات الرياضية سابقا.

مخيم كشفي لمراكز الشباب

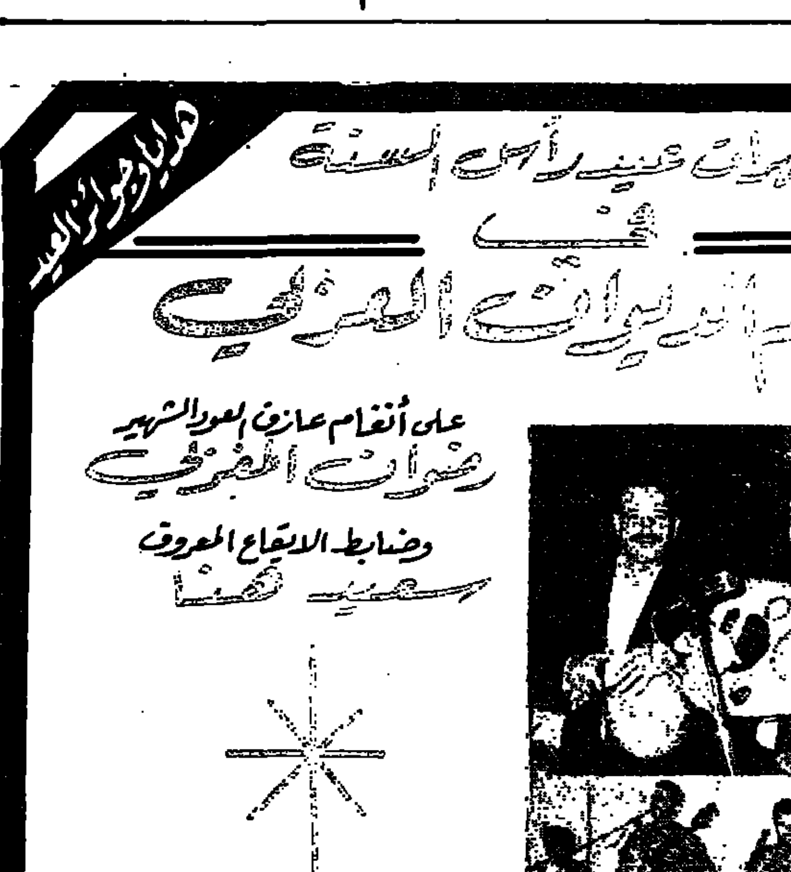
■ تقيم وزارة الشباب مخيما كشفيا لكشافة مراكز الشباب في محافظة اربد خلال الفترة ما بين ١١ - ١٣ كانون ثان القادم في المخيم الكشفي التابع لوزارة التربية والتعليم في الشونة الشمالية.

الوقت ينفد امام الغزو الاجنبي لكرة القدم البرتغالية

● ليس عليك ان تكون اجنبيا لتلعب في فريق لكرة القدم بالبرتغال [illegible]

الاسترالي نيكوليتش اول اجنبي يلعب لردستار اليوغسلافي

● اصبح الاسترالي رامون نيكوليتش [illegible]



مقابلة

النص الكامل لحديث جلالة الحسين لمجلة الحوادث اللبنانية

اثق في حتمية الوفاق والاتفاق العربي وسأعمل جهدي لتحقيق ذلك

نجتاز المرحلة الحالية بوعي الانسان وبعزمه على جعل الاردن مثلا ونموذجا

ندعم الأهل والأخوة ابناء فلسطين بكل طاقاتنا وإمكاناتنا

لندن - بترا - اجرت مجلة الحوادث حديثا شاملا مع جلالة الملك الحسين تناول فيه القضايا العربية والدولية الراهنة وقد اجرى الحديث الذي تصدر المجلة وكان موضوع غلافها في عددها الصادر في لندن امس السيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين رئيس تحرير "الحوادث".. وفيما يلي مقدمة ونص الحديث:-

الملك حسين عاهل الاردن ليس رئيس دولة تقليديا بمعنى الالتزام بحرفية المراسم وفروضها انه ثوري يرفض ان يعطي الاعتبارات البروتوكولية اولوية تحول بينه وبين شعبه وقضاياه الملحة ولو على حساب كل راحة وفي وقت مفتوح فرئيس الدولة لا ينام ولا يأخذ راحة اذا كان يجد هناءته في أن يتعب ليحقق راحة وطنه ومواطنيه هذا هو مفهوم الملك حسين للحكم والقيادة.

يطالعك منه تهذيب عال ودماثة نادرة هي معبره الى القلوب والعقول ثم قرار وحسم لا يتيحان مجالا لثانية من التردد فالتأهب الموصول واليقظة سيرة ونهج.

ما هجر يوما نفسه الا ليفرغها في كتاب.. قارىء ممتاز ومثقف انه في قلة من القادة الذين يجيدون الخطابة والارتجال ويذللون اللغة العربية فلا يرتكب فيها خطأ.

يعيش قضايا شعبه ووطنه وامته على انها قدر محتوم يجب التعامل وإياه من مشارف موضوعية لا يجدي فيها نفض الاعطاف ولا تنفع المكابرة طبع على الاقدام والمواجهة فهو لا ينتظر الازمة حتى تأتيه بعدما تكون قد نضجت بل يذهب هو اليها وهي بعد برعم ويحول دون تناميها بالمعالجة والبتر..

كثير التحسب.. مرهف الاحساس ولكن دون الحساسية. الف الشدائد والمشقة.. فنشأت بينه وبينها الفة ورفع كلفة، يخطر على الصعوبات بمطارف الملهمين.. ويلهو بالمأزق على عافية..

تحس وانت تحدثه انه يستشعر هيبة التراث الذي يمثله والذي يستلهمه كل تصرفاته.

احص معي، موقف لا لبس فيه، وصدق في التعامل، وشفافية انسانية ثم انت، وجها لوجه امام الملك حسين، استقبلني في مكتبه بالديوان الملكي بعمان ودام اللقاء ساعة وبعض الساعة وتمخض عنه الحديث التالي:-

● **سؤال: صاحب الجلالة في ظل التطورات التي استجدت وعلى وجه التحديد بعد الحوار الامريكي الفلسطيني ما هو السبب الذي حفز الولايات المتحدة على تغيير موقفها بعد رفضها منح التاشيرة لياسر عرفات؟**

- جواب: القصة بدأت بمباحثات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر وقد تكون لنا علاقة بالامر الى حد ما لاننا تجاوبنا مع المطلب الفلسطيني والمطلب العربي بفك الارتباط الذي فاجأ البعض ولكنه كان مدروسا وكان عبارة عن تجاوب مع المطلب الفلسطيني كما كان عليه في الخمسينات عندما تجاوبنا ايضا مع رغبة اخواننا في اقامة الوحدة وبالتالي كنا نشعر لفترة خلت بأن الاخوة ابناء فلسطين الذين نقف معهم بكل طاقاتنا وامكاناتنا وسنستمر قد نما عندهم الشعور والرغبة في التأكيد على هويتهم وشخصيتهم وتحمل مسؤولياتهم بشكل مباشر ولذلك فأنا سعيد لاننا اسهمنا في بلورة ذلك الى واقع بقرار فك الارتباط الذي جعلنا نتعامل الان مع الاخوة في منظمة التحرير والاخوة ابناء فلسطين وقد تركنا وراءنا كل عقد وشكوك الماضي التي لم يكن لها مبرر وبطبيعة الحال فان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني شجاعة وحكيمة وكذلك خطاب الاخ السيد ياسر عرفات في جنيف واعتقد بانه اجاب فيه على كل التساؤلات وتميز بالشجاعة وبالحكمة وبالوضوح واعتقد في نفس الوقت بانه تجاوب في ذلك الخطاب (وهذا مؤسس على قرارات المجلس الوطني) مع كل المطالب او الرغبات التي لمسناها في سنين خلت وتبنيناها في اتصالاتنا وحواراتنا مع الدول المختلفة في هذا العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وعندما ذهب الى ابعد من هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده وقدم فيه مزيدا من الايضاح وما كان بمقدور الولايات المتحدة الا ان تلتزم بالموقف الذي طرحته منذ زمن بعيد فرحبت بالحوار الفلسطيني وهو في حد ذاته بداية جيدة في زمان نجد فيه ان العالم يتجه الى حل للمشاكل التي تهدد الامن والسلام على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد العالمي ونجد فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتعاونان في سبيل تخفيف حدة التوتر وايقاف سباق التسلح وبعد ان امتلكا ما يكفي لتدمير العالم عدة مرات وبعد ما عانينا في جميع المجالات في ذلك الوقت وبطبيعة الحال فان هناك احتمالات التقدم ولكنني اعتقد ان التقدم الحقيقي سنشاهده عندما تتسلم الادارة الجديدة مسؤولياتها في الولايات المتحدة ويستمر الحوار القائم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكنا نسأل دائما ما هو الموقف الفلسطيني وما هو الموقف العربي.. الموقف العربي هو الموقف الذي يؤيد الموقف الفلسطيني ويدعمه الى اقصى درجة ممكنة والموقف الفلسطيني هو الموقف الايجابي المسؤول الذي طرحه السيد ياسر عرفات في جنيف وبالتالي فان العالم لن يهمل هذه القضية التي هي في الواقع لخطر القضايا فاسرائيل دولة نووية وهناك اسلحة في هذا الجزء من العالم وهناك خطر حقيقي ولا يهدد كل من يتواجد على الارض في هذه المنطقة فحسب بل يهدد السلام العالمي واعتقد ان الاتجاه لمعالجة القضية سيكون بعقد المؤتمر الدولي ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بما تمثله من رغبة عالمية لحل القضية حلا عادلا مشرفا ودائما وقد اخطىء في التقدير ولكنني اعتقد بأن الاشهر القليلة القادمة ستشهد بداية جادة لمحاولة حل هذه القضية.

● **سؤال: هل قلتم جلالتكم بان المؤتمر سيعقد في الربيع القادم.**

- جواب: اعتقد ان عددا من العناصر الايجابية ستبدأ في التبلور في هذا الوقت.

● **سؤال: ما الذي حفز جلالتكم الى هذا التحديد المتفائل.**

- جواب: اولا.. الادارة الامريكية الجديدة التي ستتصدى لمعالجة الموقف من الجانب الاميركي واعتقد ان هذه القضية ستكون من الاولويات التي ستركز عليها الادارة الامريكية الجديدة وعندئذ - في تقديري - فان الرئيس الجديد سيتسلم مسؤولياته في لواخر شهر كانون الثاني المقبل ولذلك ستتحرك الامور في الربيع القادم.

● **سؤال: في راي جلالتكم هل الموقف الامريكي جاد هذه المرة.**

- جواب: الموقف الاميركي الان في اواخر ايام الرئيس ريغان والسيد شولتز قد فتح الحوار والحوار الجاد يبدأ مع الادارة الجديدة هذا هو تقديري.

● **سؤال: صاحب الجلالة هل تعتقدون ان اميركا بوش ستكون غير اميركا ريغان.**

- جواب: اعتقد ان امريكا بوش ستختلف نوعا عن اميركا ريغان بمعنى أن الرئيس ريغان كان بدون شك رئيسا عاش في مرحلة شهدنا فيها تغيرات اساسية في هذا العالم وربما من الاسباب الرئيسية اضافة الى هذا كان مجيء القيادة السوفيتية الجديدة التي اظهرت من الديناميكية والتحرك الشيء الكثير ولكن الرئيس ريغان في نظري ومن خلال تجربتي الخاصة ربما كان يركز تفكيره وعمله على قضايا اخرى وكانت قضية الشرق الاوسط من القضايا التي كان لا يهتم بها شخصيا او يعرف عنها الكثير وكانت بالتالي قضية متروكة للخارجية الامريكية ووزير الخارجية بالذات واعتقد بأن الرئيس الجديد المنتخب له خبرة واسعة في شؤون العالم نتيجة عن المهام التي تولاها في الماضي سواء كانت في الامم المتحدة او كسفير او رئيس لجهاز الاستخبارات المركزي الاميركي او في جولاته وزياراته لهذه المنطقة ولانحاء العالم المختلفة وقد ابتدأ العمل المشترك السوفياتي الاميركي فمن غير المعقول الا يكون هناك تركيز على هذه المنطقة وعلى هذه المشكلة بالذات التي يهدد بقاؤها كل ما انجز وقد ينجز في المستقبل على صعيد الدولتين والعالم ككل ثم ان هناك اضافة الى امكانيات الرئيس الجديد الشخصية الناتجة عن خبرته ومعرفته بالعالم وبالقضية. هناك فريق قوي ايضا الى جانبه.

● **سؤال: صاحب الجلالة هل قيام الدولة الفلسطينية ممكن دون استمرار المواجهات مع اسرائيل وهل بامكان الفلسطينيين ان يكتفوا بهذا المدى الجغرافي دون الارض المحتلة.**

- جواب: هذا السؤال اجاب عليه المجلس الوطني الفلسطيني والسيد ياسر عرفات في خطابه في جنيف اما فيما يتعلق بالعلاقات الاردنية الفلسطينية فهي علاقات قوية ومتينة واعتقد بانه اذا قدر لهذه العلاقات ان تؤسس من جديد بأي شكل من الاشكال المطروحة فستكون هذه العلاقات مؤسسة على قاعدة صلبة هذه المرة من الثقة المتبادلة ومن العمل الحقيقي الجاد ونكون بالتالي قد انتهينا من عقد الماضي وشكوكه.

● **سؤال: وفي اسرائيل كيف يواجهون الوضع هل تتخلى عن مكابرتها او تستمر.**

- جواب: قد تكابر اسرائيل الى فترة ما ولكنها تشعر بالمزيد من العزلة وقد كانت قوية دائما في غياب موقف فلسطيني عقلاني مسؤول وفي غياب موقف عربي مساند لذلك الموقف الفلسطيني.

ولكن الصورة تغيرت تماما واعتقد انهم فوجئوا في هذا وعليهم ان يعيدوا حساباتهم.

● **سؤال: صاحب الجلالة الملك الحسين هو مهندس المصالحات العربية يقال ان العام المقبل هو عام المصالحات ما راي جلالتكم في هذا.**

- جواب: انا واثق من حتمية الوفاق والاتفاق العربي على اوسع نطاق وسأعمل جهد استطاعتي لتحقيق ذلك بالتعاون مع كل اشقائنا واخواننا في الوطن العربي الكبير. وأعتقد ان الامور ستتبلور باتجاه الوفاق والاتفاق والى جو مختلف تماما عن الجو الذي عاشته هذه الامة لسنين خلت وجهدي هو مع كل جهد خير للاخوة والاشقاء للوصول الى هذا الهدف.

سؤال... هل تتبلور في القمة اي قمة الملك فهد قمة الرياض الموعودين بها.

جواب.... نتمنى ان يتم اللقاء بمستوى القمة في المملكة العربية السعودية في اقرب وقت ممكن ونصر على هذا ونحاول ان نصل الى الوضع الذي نعرف فيه مدى توفر فرص عقد هذه القمة التي لا بد ان تعقد. فالقمة العربية لا بد ان تعقد قريبا ونتمنى ان تكون في المملكة العربية السعودية.

سؤال... وهل ستكون مصر مدعوة بعضوية كاملة..

جواب... القمة تتصدى لمعالجة عدد من القضايا وفي طليعتها بطبيعة الحال عودة مصر كي تأخذ مكانتها واهميتها ونحن نتعاون مع مصر الى ابعد الحدود ويقود مصر رجل عربي كبير... كبير في تصرفه وخلقه وفي اصالة انتمائه لهذه الامة هو الرئيس حسني مبارك واعتقد ان اي قمة عربية اتية سيكون لمصر مقعد فيها وبالتالي... اعتقد اننا في المراحل النهائية... لغياب مصر عن كل عمل عربي مجد ومؤثر.

وهناك ناحية ثانية اعتقد ان على القمة العربية ان تعالجها هي قضية ميثاق الجامعة ووضع الجامعة العربية فلا بد من اعادة النظر في هذا الوضع ومن احياء هذه المؤسسة وتطويرها واعطائها القوة لتؤدي واجبها ودورها في اخذ مكانها. الصحيح للربط فيما بين الاخوة العرب في المجموعات التي ينتمون اليها. فعلى سبيل المثال هناك تعاون خليجي وهناك مساع اخرى في المغرب العربي ايضا لتوحيد الصفوف. وهناك مساع عربية لتنظيم انفسنا بشكل جيد فالجامعة العربية يجب ان تكون قادرة على ان تؤدي واجبها ومن الجوانب التي لابد من معالجتها في موضوع الميثاق ازالة كل عقبة تؤدي الى تعطيل اي عمل عربي باستخدام حق النقض "الفيتو" من قبل دولة او اكثر لكي يكون بالتالي للغالبية والاكثرية الحق في شق طريقها الى الامام واتخاذ قرارات تخدم المصلحة العربية.

ولا بد من تأييد ودعم الاخوة الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمواقف الفلسطينية وكذلك الوقوف الى جانب العراق وارسال رسالة واضحة باننا لا نريد هدنة بين العراق وايران ولكننا نريد سلاما حقيقيا وكاملا يقوم على اسس ثابتة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لا من قبل ايران في الشؤون العربية والعراقية ولا من قبلنا في شؤون ايران وانما ان ننتهي من هذه المرحلة. ومن اهم القضايا التي يجب ان تعالج قضية لبنان وقد ان الاوان للتصدي لمعالجتها من قبل القوى العربية بشكل لا ننتهي من اجتماعاتنا ولقاءاتنا الا وهذه القضية محلولة.

سؤال.... فيما يتعلق بقضية الحرب العراقية الايرانية في راي جلالتكم هل انتهت هذه الحرب ام ان سير المفاوضات ربما ادى الى انتكاسات يكون من شانها ان تستأنف المواجهات العسكرية.

جواب... هناك وقف لاطلاق النار وتقدم بطيء في المباحثات وقد اثبت العراق في اكثر من مرة تجاوبه مع الارادة الدولية فيما يتعلق بقرار ٥٩٨ عندما كانت ايران داخل الاراضي العراقية وقبل القرار بوقف اطلاق النار عندما تمكنت قواته وتمكن العراق من استعادة اراضيه بالكامل وتوجهه حقيقي في موضوع سلام عادل ومشرف مع ايران لكن قد تكون هناك محاولات وتبدو هناك ظروف تجعلنا نشعر بان الوضع لا زال وضع وقف اطلاق نار وهدنة وليس السلام الحقيقي ولا بد من ان يشعر الجميع في هذا العالم بان العراق عندما دخل هذه الحرب انما وقف للدفاع عن النظام العربي ومنع قيام امبراطورية فارسية تقوم على انقاض النظام العربي على اي حال سنترك هذا في قلبنا ونتجاوزه وننظر الى فتح صفحة جديدة من التعاون الحقيقي والوفاق مع ايران المسلمة.

ولكن لا بد من انهاء الموضوع ووصولنا الى هذه النتيجة المطلوبة والا كانت النتيجة لبقاء الامور دون حلها بشكل نهائي عملية استنزاف لطاقات العراق وطاقات ايران وهذا ما لا نريده اطلاقا وليس في مصلحة احد ولذلك على الامة العربية التي دافع العراق عنها ان تقف الى جانبه لتعرف ايران وغير ايران ان الامة العربية تقف متعاونة متعاضدة في مواجهة اي خطر او اي تحد في المستقبل قد تجابهه من اي جهة كانت.

سؤال... جلالة الملك الحسين معروف بمحبته لكل الدول العربية وكلها شقيقات له وخصوصا لبنان... هل يستحق لبنان قمة عربية او ان حل مشكلته سيجيء في صلب قمة الرياض وكيف يكون الشق الثاني...

جواب... اعتقد ان حل قضية لبنان يقتضي الاتفاق بين جميع الاطراف المعنية في لبنان والاطراف العربية التي فرضت عليها الظروف ان تكون جزءا من الوضع في لبنان.

فالحديث الذي يدور الان هو عن حلول تتعلق بالرئاسة وتتعلق باصلاحات داخلية واعتقد بان القمة العربية لا بد وان توفر المناخ والجو للقاء بين جميع اطراف النزاع وان يجري معهم حوار يؤدي الى وصولنا الى نتيجة نهائية تطوي هذه الصفحة وتعيد الى لبنان وحدته الوطنية واستقراره وسيادته على اراضيه.

سؤال....هل من وجوه الحلول المقترحة ان يدعى كل الفرقاء الى بلد عربي.

جواب... انا شخصيا اعتقد بان هذا اسلم حل واذا تم البحث عن حل فلا بد ان نجلب الجميع ولا بد وان يكون هناك حوار وان يقف جميع العرب معا لايصالهم الى وضع النهايات التي يتمناها او البدايات التي نتمناها.

● **سؤال : صاحب الجلالة قلت كلاما عن الوفاق الدولي تحدثت عن بوش وتحدثت عن غورباتشوف.. وزير خارجية فرنسا يقول في مقال قراته وانا في الطائرة الى موعد مع جلالتكم ان علينا جميعا ان نشجع غورباتشوف لانه ظاهرة تستحق من كل منا نحن العالم الاخر ان نتكيف معها ونشجعها ما راي جلالتكم في المبادرات الفردية والجديدة التي يقوم بها الرئيس السوفياتي ؟**

جواب.... انا معجب للغاية بالمبادرات التي يقوم بها وبشخصه وقد كان لي الحظ والتقيت معه وكان حديثنا حديثا صريحا ونشأت بيننا صداقة شخصية اعتز بها الى ابعد الحدود واعتقد بانه شخصية فريدة.

سؤال... ما هي في راي جلالتكم فوائد مجلس التعاون الخليجي وماذا نجني منه نحن العرب.

جواب... فوائده كثيرة على اعضاء المجلس واي اتفاق تعاون وتنسيق قام ويقوم بين الاخوة هناك من حيث محصلته فهي للعرب وهناك مسعى لتحقيق مثل هذا التعاون في المغرب العربي كما ان هناك بحثا جادا ايضا لان نعمل في هذا الجزء من العالم العربي على تحقيق وضع مشابه وتبقى الجامعة عندئذ هي الاطار الصحيح الذي يحتوينا جميعا وينسق جهودنا في وصولنا الى الاهداف المستقبلية.

سؤال..بعد انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية ما رأي جلالتكم في الرجل وفي الوحدة المغربية التي يسعى اليها المغرب كما هو الحال في مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية.

جواب... لا شك اننا نرحب بهذا كله واما فيما يتعلق بالرئيس الشاذلي فانا احترمه واوده واعتبره من اعز اخواني واصدقائي في الوطن العربي وهو رجل تجربة ورجل صادق ورجل عربي أصيل اما فيما يتعلق بالتجارب اعتقد ان المثل الاوروبي عندما ننظر اليه مليا نجده نموذجا فريدا... فهذه اوروبا بشعوبها المختلفة الاصول بانظمتها المتشعبة وبواقعها وماضيها وقد عاشت وعاش العالم معها في هذا القرن الحربين الكونيتين ومع هذا بدأت بدايات متواضعة وصغيرة الى ان اصبحت وستصبح في وقت قريب قوة تقاس بقوة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من حيث البعد البشري والاقتصادي ولدى العرب أسباب كثيرة واضحة لان يقيموا فيما بينهم مثل هذا التعاون الذي لا يرتبط باشخاص وانما تعود فوائده ويشعر بها الانسان العربي وبالتالي يحافظ عليها ويصونها في حرصه على هذا النشاط.

سؤال...صاحب الجلالة.... هل الاعتراف بالدولة الفلسطينية كدولة بعد اعلانها سيتعاظم من قبل دول جديدة.

جواب... اعتقد ان هذا سيحصل وعلى اي حال قلنا قبل الاعلان ولفترة خلت انه عندما تقوم هذه الدولة سنكون اول من يعترف بها والحمد لله كنا من الاوائل وكنا عند كلمتنا.

سؤال.... الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية هل تصفى نهائيا...

جواب... نتمنى ذلك ولكنا نقف الى جانب المجلس الوطني الفلسطيني وقراراته ونقف الى جانب منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والى جانب قيادته فيما تختار وعلى الطريق التي تسير عليها.

سؤال.... اعلنت المنظمة تخليها عن الارهاب الدولي فهل تعتقد يا صاحب الجلالة ان هذا التخلي نهائي وان اعلانه من جانب المنظمة يقنع سائر الفرقاء.

جواب... انا واثق من ان المنظمة وقيادة المنظمة بالذات ملتزمة بقراراتها وبكلمتها ولكن لا يستطيع اي كان في العالم ان يضمن ان لا تكون هناك عناصر متطرفة سواء اسرائيلية او صهيونية او من اي جهة اخرى تحاول ان تشوه الصورة بشكل او باخر فالتوجه الحقيقي للمنظمة وهي مسؤولة عنه ولقيادة هذه المنظمة هو توجه نعتقد ونعرف بانه توجه حقيقي وصحيح.

سؤال.... والارهاب الاخر الذي تعانيه الانتفاضة.

جواب... نعم هذا ايضا وصمة في التاريخ بدون شك ومأخذ صارخة على كل الاسرائيليين الذين يدعون الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.

سؤال.... صاحب الجلالة لنتحدث بعض الشيء عن قضايا دولية قال الرئيس تشاوشيسكو في حديث له ان حلفي وارسو والاطلسي قد شاخا ويجب الغاؤهما.

هل هذا الطرح مفيد لتذويب جليد الحدة العالمية وتكريس الوفاق الدولي.

جواب...لا ادري اذا كان اقتراح الرئيس تشاوشيسكو مع الاحترام لشخصه سيؤدي الى اي نتيجة ولكن هناك جو جديد في هذا العالم يبشر بالخير.

سؤال.... صاحب الجلالة الدينار الاردني تعرض اخيرا لاشد حملة من المضاربات الواسعة الشبيهة بالمضاربات التي شهدناها على الليرة اللبنانية فهل لهذه المضاربات علاقة بما يترتب على نصيحة اسداها الصندوق الدولي الى الاردن بخفض قيمة الدينار الاردني. واذا كانت لهذه النصيحة صلة بالامر وهل تنوي الحكومة الاردنية الاخذ بها والتعويم الجزئي للدينار.

جواب... ان حجم المديونية في المملكة الاردنية الهاشمية الخارجية في شقيها التنموي والعسكري هو اقل من مجموع ما تعهد به الاخوة العرب نحو الاردن في قمة بغداد ومع الاسف المعروف بانه لم تف الشقيقات العربيات جميعها بالتزاماتها نحو الاردن نتيجة قمة بغداد وقراراتها وهذا هو الجزء الرئيسي من المشكلة ان المملكة العربية السعودية وحدها هي التي اوفت بالتزاماتها المباشرة طوال هذه الفترة.

وفي ضوء قرارات قمة بغداد بدأنا نشتري الاسلحة لتحسين وضعنا الدفاعي في وجه الخطر والواقع الذي عشناه في ذلك الوقت ثم بدأنا نجابه النقص في الايفاء بالالتزامات العربية نحونا فجربنا ان نستدين ونأخذ قروضا تجارية لنستمر بتسديد هذه الالتزامات حتى وصلنا الى الوضع الذي نجابهه الان. ورغم الوعود الكثيرة ما زالت امالنا كبيرة بان يتمكن اخواننا العرب من ان يؤدوا ما التزموا به نحو هذا البلد وكان يهمنا دائما مصداقية الاردن وقد اوفينا بكل قسط عند استحقاقه حتى الان وسنستمر وتوصلنا الى قناعة بانه يجب ان يقف الاردن على قدميه ولولا هذه الديون ولولا هذه الالتزامات المترتبة اساسا على قرار عربي لكان البلد قادرا على ان يغطي احتياجاته بالكامل من موارده المختلفة. لقد واجهنا شيئا من الصعوبة فيما يتعلق بالسيولة من حيث العملة الاجنبية وتوافرها والدولار بالذات واتخذنا من الاجراءات ما اتخذنا دون ان ننتظر ان يشير علينا اي فريق اجنبي بما يجب ان نؤدي ولكن عندما زارنا البعض في الفترة الاخيرة وسألناهم رأيهم في اجراءاتنا وفيما يمكن ان نتخذه اكثر كان الجواب مشجعا وقد قيل لنا ان الاجراءات التي اتخذتموها هي الاجراءات المطلوبة في هذه الحال وكان الاردن ايضا متميزا عن سواه فمن عادة الدول ان تلجأ الى المنظمات الدولية وتسأل عما يجب ان تفعله في هذه الحالة.

اما الاردن فقد اتخذ الاجراءات قبل ان يسأل احدا اي رأي وكان بامكانه ان يتخذ اكثر مما اتخذ الا انها مرحلة يجتازها وهي مرحلة بسيطة قياسا بما جابهنا من تحديات ومن اخطار فيما مضى ومن جهة ثانية فان سعر الدينار وانخفاضه نسبيا كان ظاهرة ايجابية وليست سلبية لها تأثيراتها السلبية الى حد ما ولكن من حيث النتائج وجدنا انها ساعدتنا فصارت صادراتنا الان سواء الزراعية او الصناعية اضعاف ما كانت عليه في الماضي القريب وفي الوقت نفسه نتوقع ان تكون العائدات من السياحة وغيرها كبيرة واكيدة واننا نجتاز هذه المرحلة بوعي الانسان وبعزمه على جعل الاردن مثلا ونموذجا.

● **سؤال: صاحب الجلالة.. هل صحيح ان هذه المساعدات انخفضت نحو مليار واربعمائة مليون دولار.**

- جواب. المساعدات.. السعودية اوفت بالتزاماتها كاملة وهناك البعض اوفى بقسم من التزاماته ولكن منذ سنوات خلت لم يف البعض.

بأي جزء من التزاماته والبعض الاخر خفض من هذه المساعدات نتيجة الى ظروف خاصة المهم ان حجم المديونية الخارجية للاردن بالكامل عسكريا ومدنيا هو اقل من المساعدات التي لم يتم الايفاء بها بالكامل ولولا ذلك لما كان في الاردن مشكلة ورغم ذلك فقد حقق ما حقق سواء على الصعيد العسكري او في المجال التنموي.

● **سؤال: هل صحيح ما تردد ان تضاؤل الاحتياطي الاجنبي في البنك المركزي الاردني يعود الى توقف اكثر الدول عن الايفاء بالتزاماتها من اموال الدعم المقررة في مؤتمر بغداد وماذا تنوي ان تفعل الحكومة لتغطية هذا العجز وزيادة دخلها من القطع الاجنبي.**

- جواب: ان ما نتخذه من اجراءات يتم في اطار ما نستطيع وبالتالي هناك حركة ونشاط مستمران وان النتائج رغم بعض سلبياتها الا ان لها ايجابيات والحمد لله فاننا نسير على الطريق الصحيح.



● **سؤال هل في النية اللجوء الى الاقتراض من الخارج.**

- جواب: لا في الوقت الحاضر لا من البنك ولا من سواه.

● **سؤال اين اصبح الاردن في البحث عن النفط والغاز بعد الكشوفات الاخيرة في الشمال.**

- جواب مشجعة جدا في الشمال وغير الشمال وان شاء الله تكون النتائج كلها ايجابية.

● **سؤال. ومشروع انبوب النفط المقترح مده من العراق الى العقبة.**

- جواب: هذا متوقف البحث فيه الان.

● **سؤال: هل تعتقد يا صاحب الجلالة ان المصالحة بين الرئيس الاسد والرئيس صدام حسين التي جعلتها قضيتك الشخصية وبذلت جهودا مخلصة لتحقيقها هل سنشهدها قريبا بفرحة عربية كبيرة.**

- جواب ما زلت اعتقد ان التقارب العربي والوفاق العربي والاتفاق العربي يجب ان يتوافر على اوسع نطاق وسنعيشها حقيقة ملموسة ان شاء الله وهو ما ترتاح اليه الاجيال العربية.

● **سؤال: هل تعتقد ان العراق كما ربح معركة الحرب يمكنه ان يربح معركة السلام.**

- جواب نعم انا موقن من هذا.

● **ما هي نتائج مناشدتكم لاستخدام بعض الخبرات الاوروبية في تطوير الصناعات العربية.**

- جواب لا بد من ان يكون هناك تعاون مع المجموعة الاوروبية لخدمة اغراضنا وغاياتنا وانا ادعو دائما لان نبتعد نسبيا عن الجهات التي كنا كعرب نعتمد عليها اكثر فيما مضى وهناك فرص للتعامل مع اوروبا يجب ان نعتمدها.

● **سؤال: عاد الحديث عن ابتياع الاردن اسلحة امريكية فهل في النية شراء هذه الاسلحة.**

- جواب: لا وهناك اسلحة سوفياتية عاملة في الاردن في القوات المسلحة الاردنية وهناك اسلحة امريكية ايضا ولبضع سنوات خلت توقفنا عن استيراد اي اسلحة جديدة من الولايات المتحدة نتيجة موقف امريكي في الكونغرس الامريكي من الاردن وبدأنا نبحث عن بدائل وكانت هذه البدائل سوفياتية واوروبية.

● **سؤال: الوضع الداخلي في الاردن هل جلالة الملك الحسين مرتاح اليه.**

- جواب: الحمد لله.

● **سؤال: وهل اذا استفتي الشعب حول ارتياحه الى مستواه المعيشي سيجيب بالموافقة الكثيفة.**

- جواب. اعتقد بان هناك فارقا كبيرا بين ما يطمح الى تحقيقه اي قائد او اي انسان لنفسه وللاسرة التي ينتمي اليها وبين الواقع الذي يجب ان يعيشه وسلاحنا في هذا البلد هو الانسان ووعيه واخلاصه وصدقه. وان هذه الهزة البسيطة التي تعرضنا لها كان لها وجه ايجابي فادرك كل اردني ابعادها وبان علينا ان نتحمل لنقف ونخدم اجيالا اتية من بعد وان نبني وان نعمر.. وعلينا ان نجابه الواقع باننا لسنا دولة نفطية حتى الان وان ثروتنا الرئيسية هي انساننا وبالتالي والحمد لله ان النتائج كلها مريحة.

● **سؤال: التعديل الوزاري الذي جرى اخيرا هل تم بدافع من هذه الذهنية.**

- جواب: الحقيقة ان التعديل كان شيئا طبيعيا يجري بين وقت واخر لاعادة النظر في الاوضاع في ظل ما يستجد من متطلبات فخرج بعض الاخوة الزملاء من مواقعهم وانتقلوا الى مواقع اخرى وحل محلهم من نعتقد بانه يستطيع ان يعطي المرحلة الاتية ما تستحق.

● **سؤال هل يشجع الاردن الانتفاضة الفلسطينية بكل قدراته.**

- جواب: الاردن يدعم الاهل والاخوة ابناء فلسطين بكل طاقاته وبكل امكاناته.

● **سؤال: هل تعتقدون ان الحروب العالمية والخلافات اي خلافات تقوم دائما لاسباب عقائدية مبدئية ام ان العنصر الشخصي الفردي يفعل دائما فعله في هذه الحروب والخلافات.**

- جواب: ربما كان هذا واردا ولكن على اي حال اذا كان ذلك صحيحا فهو خطأ كبير لان الاشخاص دائما الى زوال والبقاء هو للشعوب دون سواها.



تتمات

تدهور الحالة الصحية للدبلوماسي السعودي

الرياض - أ.ف.ب - علم من مصادر مطلعة في المستشفى العسكري في الرياض ان حالة نائب القنصل السعودي الذي اصيب بالرصاص في كراتشي، الثلاثاء الماضي من قبل مجهولين ويعالج في المستشفى العسكري كانت امس "خطرة".

واوضحت المصادر نفسها ان حسن على العمري الذي وصل مساء اول امس الاربعاء الى الرياض على متن طائرة مستشفى كان لا يزال في غيبوبة حتى قبل ظهر امس وان فريقا من عشرة اطباء يعمل على وقف نزيف داخلي حاد يعاني منه.

واعلنت منظمة جند الحق في بيروت اول امس الاربعاء مسؤوليتها عن الاعتداء على الدبلوماسي السعودي واتهمته مع العائلة المالكة في السعودية بانهم يعملون لمصلحة الولايات المتحدة واسرائيل.

واكدت الصحافة السعودية دون ان تتهم اي جماعة محددة اول امس الاربعاء ان هذا العمل الجبان لا يستهدف سوى تسميم العلاقات الطيبة بين المملكة وحكومة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

وقالت صحيفة عكاظ ان الاعتداء يستهدف الاساءة الى صورة المملكة والى دورها الايجابي.

رسالة من الاسد للرئيس الليبي

دمشق - ق.ن.ا - اعلن هنا ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد سلم اول امس الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتضمن تاييد سوريا ووقوفها الى جانب ليبيا في مواجهة التهديدات الامريكية لها.

وكان خدام قد عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس بعد زيارة لليبيا استغرقت بضع ساعات.

ونذكر هنا ان نائب الرئيس السوري بحث ايضا الاوضاع العربية في اجتماعه مع الرئيس القذافي وعدد من كبار المسؤولين الليبيين.

وقد شجبت الدول العربية التهديدات الامريكية لليبيا واكدت تضامنها معها.

وزير الخارجية الايطالية يغادر الجزائر

الجزائر - واع - غادر جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الجزائر امس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى الوزير الايطالي خلال الزيارة محادثات مع نظيره الجزائري بوعلام بسايح وعدد اخر من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والوضع في منطقة المغرب العربي ومستجدات القضية الفلسطينية.

كما وقع مع نظيره الجزائري على اتفاقية لتدعيم التعاون الاقتصادي والعلمي والفني الثنائي.

أسماء

مخيم طولكرم: جمال عبدالكريم اشتيوي.
نابلس: رامي فاروق القيم.
مخيم طولكرم: محمد حسين عيسى الخولي.
جنين: حفيد رفيق حسن عوض.
كفر الديك: عبد الرحمن عثمان.
عنبتا: مصعب محمد علي موسى.
ريحية محمد ابو الريش.
الزاوية: فاطمة نمرصالح، عبد الدايم الكايد، عبدالكريم السلخ.
مخيم طولكرم: وداد حسن الخولي.
طولكرم: زاهرة محمد ابو حبلة.
السلوية - نابلس: بسام قاسم محمود.
الخليل: ابو سامي التكروري، ابو عصام زلوم، رمضان الهيموني.

● المعتقلون

سعير: عبدالحميد حسن الجبارين.
الخليل: فضل عبد الجبار دنديس، يوسف غسان، ايمن عبد الغفار طهبوب، رامي محمد البكري، بشارة بشير الناظر.
قفين: ماجد عطية سليمان عجولي.
شويكة: بشير مصطفى احمد غانم.
قلقيلة: ربحي محمد سليمان.
حبلة: مامون محمد امين الجدع.
طولكرم: اشرف اللبدي.
سرطة: ياسر معاذ شكري.
عنبتا: محمد بدر زبيدي.
قلقيلية: نشات نور نزال، شاهر حمايل، غسان طيراوي.
بيت قاد: جودت راجح نصار.
برقين: بلال عتيق، خالد محمد عتيق، نبيل حسين عتيق، جمال محمد جرار.
مخيم جنين: علي عبداللطيف القنيري، جواد عبدالله محمود.
الفندقومية: خالد عبد الفتاح جرار.
بيت لحم: موسى احمد حسان، موسى حميد، مرون يونس دودس.
ارطاس: فتحي احمد عطا
غزة: اشرف درويش موسى، جاسر خليل داوود، محمد حلمي شحادة، خليل غطاس، ابراهيم ابو شريعة، محمود خلف.
البريج: محمد العيساوي، ياسر عبد الحميد.
المغازي: يونس درويش.
جباليا: غاني الكحلوت.
طولكرم: اياد الجيوسي، حسام ابو شعيرة.

أوراق

المهمات الاقتصادية بوصفات راسمالية لاعتقاده بان الوضع الاقتصادي المأزوم لا يسمح بان يستمر التباطؤ الاقتصادي وان يتحكم في عملية الانتاج (التخطيط المركزي) فهذا لا يليق بالاشتراكية.. لان الاشتراكية كما يعتقد (اغلبسيان) يجب ان تنصاع لجهاز الثمن !! هل ادركتم المقصود ؟

ترتفع نبرة (رايسا) لتاييد هذا المنطق.. وكما تقول (لا يجوز لمصنع ريغا ان ينتج سنويا ١٠ ملايين حذاء تنفيذا للاوامر الادارية الصادرة من جهاز التخطيط المركزي.. بل يجب ان تنفذ بناء على اوامر من السوق ! ثم يتدخل اغلبسيان مقدما الحجج والذرائع التي تجيز العودة لنظام السوق تحسينا للجودة وتخفيضا لتكاليف الانتاج. ثم تضيف رايسا هذه الحتميات الانتاجية هي محصلة للحوافز الربحية، العمال يحسنون الانتاج كما ونوعا فيزيد الطلب، ومن ثم تزيد الارباح وحصة العمال فيها !!

عظيم.. ويمكن لهؤلاء العمال ان يزيدوا مداخيلهم لو تلاعبوا بالمواصفات او تحكموا في العرض.. او انتجوا الشوكلاته بدلا من الاحذية على نفس خطوط الانتاج استجابة للقوة الشرائية للشرائح الاجتماعية التي تتبوأ مواقع طبقية اعلى عندئذ لن يكون مستحيلا تحويل الية التسريع والتحفيز الانتاجي الى الية لتسريع الانتاج الاستهلاكي الترفي استجابة للطبقات الميسورة.. فاذا اختفت الاحذية عن خطوط الانتاج فيمكن للشرائح الاجتماعية الاقل قوة شرائية ان تسير على الثلوج حافية الاقدام !! او تتنقل احذية باهظة الثمن تامينا لارباح مجزية لشغيلة معامل الاحذية !!

في يوم ما قال ريغان ان الاتحاد السوفياتي هو (امبراطورية للشر) وفي هذه الايام يتقيأ الكتاب الليبراليون نفس الكلام على صفحات (انباء موسكو) مقدمين من اجل (تنوير) الراي العام ادلة دامغة على ذلك.. فها هي الصحيفة تدعو المواطنين السوفيات لاقامة نصب تذكاري لضحايا الستالينية.. لان عددهم لا يقع تحت حصر فهم بالملايين او ربما يقارب عددهم ما اباده هتلر. بريجنيف كان هو الاخر يتمتع باسوأ الصفات الاستهلاكية فقد كان يملك اسطولا من سيارات المرسيدس.. يا لطيف اين كان صوت عضو المرشح للمكتب السياسي انذال حتى يهبط بمطرقة البريسترويكا على طاولة بريجنيف. محتجا على هذه اللااخلاقيات الاشتراكية ؟؟

ولكن هل تتلخص (البقع التاريخية السوداء) بما اقترفه ستالين في حق حلقات الانتالجنسيا الليبرالية والصهيونية وفي اعدام احد اهم رموزها اليهودي بوخارين ؟

ثمة اخطاء اخرى.. ولعل افدحها ان يصدر ستالين قراره بشن صراع طبقي ضد الراسمالية وطليعتها الراسمالية الاميركية فهذا جنون يترتب عليه توتير الجو الدولي واستنزاف الموارد الاقتصادية للاتحاد السوفياتي.. ولقد نضج الوقت لتصويب الاوضاع بنزع السلاح الدولي استنادا الى المعطيات والمؤشرات الامبريالية التي تجسد حالة من الوفاق الدولي.

فلذا تسلح ستالين بقنبلة نووية منعا لهجوم نووي كان مقررا في دهاليز البيت الابيض وفي عهد ترومان.. فلن مصالح الشغيلة السوفياتية تقتضي الان نزع السلاح النووي ورصد مخصصاته من اجل اقامة مطاعم (البيتزا) ومصانع البيبسي بالاشتراك مع الراسماليين الاميركان الذين قرر ان (يغيرهم) خروتشوف وتصالح معهم فيما بعد غورباتشوف خروجا على دعوة خروتشوف (المثيرة للسخرية) ولعل افضل ما يخدم مصالح هذه الشغيلة تكريس الجهود الدولية من اجل تجميل البيئة كون التلوث البيئي يشكل خطرا ماحقا على صحة الانسان واذا صح على القيم الانسانية المشتركة.. وهذا توجه لا يمكن انجازه الا عبر لغة الحوار والاقناع مع الراسماليين المالكين للشركات المتعددة الجنسيات التي كانت تمارس عملية التخريب للبيئة وصولا الى الارباح !!

والتوجه بلا شك قابل للتطبيق بشرط ان تتوفر القناعة لدى الراسماليين بان ظروف الوفاق الدولي تقتضي تسيير التهم الاقتصادية بخامات مستوردة من دول العالم الثالث باسعار مجزية لصالح المصدرين.. او الغاء المجمع الصناعي الحربي الغربي ومنجزاته على مستوى حرب النجوم حفاظا على طبقة الاوزون وتمسكا بشعار الراسمالية الجديد (القناعة كنز لا يفنى) !!

مواجهات عنيفة

اقتحمت مخيم شعفاط واعتدت على الشبان بالهراوات واحتجزت عددا منهم، وكان الشبان قد اقاموا المتاريس الحجرية ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات وتعرضت حافلة عسكرية للرشق بالحجارة في المدينة المقدسة، مما استدعى حضور اعداد كبيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود حيث شرعت في عملية تمشيط بحثا عن الفاعلين.

وكانت اجراءات العدو قد امتدت لتشمل اغلاق المدارس في القدس وشعفاط حتى اشعار اخر.

وتجددت الاشتباكات في منطقة جنين وجبل العاصفة ووادي المنار واقام الشبان الحواجز والمتاريس واشعلوا النار في اطارات السيارات، وقد رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة مواطنة برصاص جنود الاحتلال وجرح عدد اخر من الشبان قدر بحوالي "٥" اشخاص. وقام العدو باقتحام قرية ارطاس، وشدد من اجراءات حظر التجول والحصار العسكري على مخيم الدهيشة في اعقاب اشتباكات مع قوات الاحتلال ورشق دورياته وسياراته بالحجارة والزجاجات.

وفي قرية تقوع وبيت ساحور هاجم الشبان دوريات الاحتلال وسياراته حيث هاجموا دورية عسكرية في شارع الاستقلال في تقوع، ونصبوا كمينا لباص عسكري في شارع البلدية في بيت ساحور ورشقوا باصا اخر في شارع الشهيد ابو جهاد وسيارتين عسكريتين في شارع اياد ابو سعدة وحي شقيف، كما قامت مظاهرات ليلية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وجرت اشتباكات في مناطق متفرقة استدعى على اثرها العدو قواته الاحتياطية وهاجم المنازل واعتقل عددا من الشبان.

وفي رام الله حاصرت قوات الاحتلال بعض القرى في المدينة بعد مظاهرات عنيفة واشتباكات مع دوريات الاحتلال والياته وقد اصيب جراء ذلك عدد من الجرحى في سلواد ومخيم قلنديا وعين يبرود التي هاجم الشبان فيها باصا اسرائيليا، ودورية لجنود العدو بالحجارة والزجاجات. كما حطم الشبان سيارة الية لاحد المستوطنين في مركز المنارة برام الله وفي وقت لاحق استدعى العدو احتياطييه من الجنود واقتحم قرية عارورة والمزرعة الشرقية وشن حملة من الاعتقال والتنكيل كما هاجم البيرة ومخيم الامعري واوقع بعض الاصابات في صفوف الشبان.

وفي وقت لاحق القى الشبان زجاجة حارقة على سيارة عسكرية كانت تمر بالقرب من شارع يافا في مدينة رام الله مما ادى الى احتراقها، وفي اعقاب ذلك شن العدو حملة اعتقالات في صفوف الشبان وفرض اجراءات منع التجول والحصار على رام الله وقراها.

وفي نابلس اقتحمت دوريتان للعدو مخيم عسكر ووضع العدو حواجز عسكرية على مفارق الطرق المؤدية الى القرى والبلدات.. بعد مظاهرات صاخبة ومسيرات طلابية جرت في سائر انحاء المدينة. وذلك حدادا على روح الشهيد محمد سمير شحادة - ١٨ عاما - الذي سقط برصاص العدو يوم امس الاول، وقامت جرافات العدو باقتلاع مئات من اشجار الزيتون من جانبي طريق كفر قاسم بحجة القاء زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال.

وقارع شبان قريتي الزاوية وسنيريا وبلدة طوباس جنود العدو وهاجموهم بالحجارة واعطبوا عددا من سياراتهم بالمسامير المدببة والزجاجات والحجارة.

وفي وقت متأخر من مساء امس اقام شبان هذه القرى عرضا عسكريا رفع المشاركون فيه الاعلام الفلسطينية ورددوا الاهازيج والاناشيد الوطنية مرتدين ملابس موحدة طافت كافة الشوارع وناشدت الاهالي عبر مكبرات الصوت بالصبر والمجاهدة والالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وفي وقت لاحق رشق الشبان باصا للعدو في شارع نابلس - عمان - وباصا اخر في قرية الزاوية، واشتبكوا مع دوريات الاحتلال في عدد اخر من المناطق رغم حملات الاعتقال والضرب المنظم ومداهمة المنازل.

وفي جنين داهمت قوات الاحتلال قرى بيت قاد والفندقومية وسيلة الظهر وسيلة الحارثية وغزة، واعتقلت عددا من المواطنين فيها، كما داهمت في وقت لاحق قرية برقين وجلبون وجوبهت بمقاومة عنيفة من الاهالي في هذه القرى واشتباكات عنيفة في قباطية وشن العدو حملة من الاعتقالات استخدم العدو خلالها الاعيرة النارية واصاب عددا من المواطنين بجروح.. كما اجهضت جراء استخدام الغاز مواطنة في قباطية.

وفي قلقيلية نقل العدو العديد من المعتقلين في معتقل مجدو الى معتقل (انصار/٣) بالنقب واعتقل عددا من الشبان على حواجز تفتيش في المدينة في وقت استمر فيه التواجد العسكري المكثف في كافة انحاء قلقيلية وجوارها فضلا عن اقتحام عدد من المنازل وتحويل عدد من المدارس الى ثكنات عسكرية وكان الشبان قد احرقوا منزل احدى المتعاونات مع السلطات الاسرائيلية ووجهوا انذارا لاحد العملاء، كما هاجموا عددا من سيارات الاحتلال واعطبوها في شارع الشهيد ابو جهاد بالمدينة وفي قرية عزون وقد شن العدو حملة من الاعتقالات شملت العديد من الشبان.

وداهم جنود العدو بلدة عنبتا وقرية قفين واغلقوا عددا من مدارس طولكرم وهاجموا منازل عدة في ضاحية شويكة واصابوا اثنين منهم بالرصاص كما اقتحم الجنود صباح امس بلدة حبلة وقرية بديا بعد رشق حافلة اسرائيلية وناقلة وقود في بديا وطولكرم.

وكانت اشتباكات عنيفة قد جرت في وقت لاحق في مخيم طولكرم رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية، وكذلك في قرية عزون كما جرت اشتباكات في قرية قراوة بني حسان.

وفي الخليل تصدى الجنود للشبان اثناء توجههم نحو المدارس وجرت اشتباكات بين الطلبة وقوات الاحتلال التي تحاول منع الطلبة من الدراسة. وكذلك في مدارس بيت امر وترقوميا، كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية ترقوميا محاولة ازالة المظاهر الوطنية فيها وكذلك داهمت منطقة حلحول ومنطقة المشروع في مدينة الخليل.

وقام الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية برشق دوريتين اسرائيليتين بالحجارة والزجاجات في ظاهرية الخليل كما هاجموا باصين في حلحول، واشتبكوا مع قوات العدو خلال تشييع الشهيد الشاب جبريل صابر الهرش الذي استشهد مساء امس الاول في قرية الريحية عن عمر لا يتجاوز - ١٩ عاما - بعد ان قامت قوة من جنود العدو باطلاق النار باتجاه مجموعة من الشبان قرب مخيم الفوار. بعد ان قام الشبان برشق الدورية العسكرية التي تقوم بحراسة عمال شركة الكهرباء القطرية. وقد اصيب الشاب المذكور بعيارين نارين في الصدر، كما اصاب العدو شابا اخر بحروق في منطقة المشارقة التحتا.

وكان الشبان قد حطموا عدة سيارات بالحجارة في مناطق متفرقة من الخليل بعد حملة من المداهمة والاستفزاز والاعتقال شنها العدو في هذه المناطق.

وواصل العدو جرائمه ضد المدارس والمستشفيات حيث داهمت قوة من جنود العدو قرى بيت امر وترقوميا ومستشفى دلال المغربي في مدينة الخليل.

كما داهمت قوات الاحتلال منطقة الجامعة واقتحمت عددا من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب وفي فعاليات القوى الضاربة جرى امس مهاجمة جيب عسكري للمخابرات الصهيونية في شارع الجامعة والحاق اضرار مادية بالهيكل ومهاجمة سيارة مستوطنين في منطقة الحرس وتحطيم زجاجها ومهاجمة باص لايجد في شارع السلام بالقرب من مصنع الالكترون.

ورشقوا دورية عسكرية بشارع الشهيد كايد صلاح في الخليل ورفعوا الاعلام الفلسطينية ووضعوا الحواجز والاطارات المشتعلة في عدة قرى من قضاء الخليل.

وقد شن العدو حملة اعتقالات في سعير والخليل وعدة قرى اخرى في الوقت الذي جرت فيه مواجهات في انحاء متفرقة من مدينة الخليل استخدم فيها المواطنون الحجارة والعصي والزجاجات. ورد العدو باستخدام الذخيرة الحية وقنابل الغاز والبلاستيك.

وشهدت عدة مناطق في القطاع تظاهرات عنيفة قام خلالها المواطنون برشق جنود وسيارات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز والمتاريس واشعلوا الاطارات.

وفي مدينة غزة تركزت المواجهات في احياء الشجاعية والدرج والشيخ رضوان والنصر والتفاح اما في مخيم الشاطىء فاعادت قوات العدو حظر التجول بعد ان رفعته صباح امس، وذلك في اعقاب تحطيم عدة سيارات اسرائيلية في داخل المخيم. فيما شهدت المنطقة الشمالية مخيم جباليا والنزلة وبيت حانون توترا شديدا ورفرفت في سمائها الاعلام الفلسطينية.

وفي المنطقة الوسطى جرت مواجهات وصدامات عنيفة صباح امس. وتركزت اعنف الاشتباكات في مخيم دير البلح ومخيم البريج وواصلت سلطات العدو فرضها لنظام حظر التجول على مخيم النصيرات لليوم السابع على التوالي فيما اعتقلت العديد من الاطفال واحتجزتهم في معسكر للجيش جنوبي مخيم البريج.

وفي منطقة خان يونس اندلعت تظاهرات واشتباكات عنيفة تركزت في المدينة ومنطقة المخيم وحي الامل وذلك في اعقاب انباء ترددت في المدينة مفادها ان قوات العدو تنوي ابعاد المواطنين كامل زعرب - ٣٢ سنة - وخليل المصري - ٢٧ سنة - فاصيب عدد من المواطنين بجراح.

وفي منطقة رفح جرت تظاهرات واشتباكات في مناطق المخيم والشابورة واصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة.

حملة دولية

الارهاب التابعة لها ومكتب التحقيقات الاتحادي سيشاركان في تحقيق سيجري على النطاق العالمي بعد ان قالت ادارة تحقيق حوادث الطيران ان لديها ادلة قاطعة على ان قنبلة مصنوعة من المتفجرات البلاستيكية نسفت الطائرة الجامبو.

وقالت صحيفة فايناناشال تايمز امس ان محققين امريكيين يشتبهون بان خللا في جهاز التوقيت سبب انفجار القنبلة قبل الموعد المحدد لها مما ادى الى وقوع الانفجار فوق سكوتلندا وليس فوق المحيط كما ربما يكون واضعو القنبلة قد خططوا.

وقال تقرير الصحيفة الذي لم يمكن التأكد من صحته على الفور انه لو كانت الطائرة قد سقطت في المحيط لاصبح من المستحيل تقريبا العثور على دليل على وقوع الانفجار.

وقد اثار اعلان ادارة تحقيق حوادث الطيران ان احتمال قيام الولايات المتحدة بالانتقام من مفجري الطائرة.

كما جدد جدالا بشأن عدم اعلان الحكومة الامريكية عن تحذير تليفوني تلقته السفارة الامريكية في هلسنكي في الخامس من كانون الاول بان طائرة لشركة بان امريكان ستتعرض للهجوم في رحلة تبدأ من فرانكفورت.

وقد بدأت الطائرة المنكوبة رحلتها من فرانكفورت لكن الركاب وامتعتهم صعدوا اليها في لندن للتوجه الى نيويورك ويقول المحققون ان القنبلة ربما تكون وضعت في فرانكفورت او لندن.

وقال الكابتن جون جانتريب عضو رابطة الطيارين البريطانيين انه يقدر وزن المتفجرات التي استخدمت بما بين ٢٠ و٣٠ رطلا، من تسعة كيلو جرامات الى ١٣ كيلو جراما.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان ثلاث جهات زعمت حتى الان مسؤوليتها عن تفجير الطائرة احداها جماعة مؤيدة لايران تطلق على نفسها اسم حراس الثورة الاسلامية وامتنعت عن تحديد الجماعتين الاخريين.

وقد نفت ايران اي تورط من جانبها في الحادث، وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان هناك اجماعا بين مسؤولي المخابرات الامريكيين على ان جماعة حراس الثورة الاسلامية ليست المسؤولة عن تفجير الطائرة.

وتركزت التكهنات بشأن القنبلة على جماعات ربما تحاول تخريب تحركات السلام الاخيرة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وطلبت وزارة النقل البريطانية من جميع شركات الطيران التي تستخدم مطارات بريطانية اتخاذ اجراءات امن اضافية.

وقال بيان صادر عن وزارة النقل، لقد اصدرنا تعليمات فورية الى جميع شركات الطيران باتخاذ اجراءات امن اضافية في المملكة المتحدة وخاصة فيما يتعلق بنقل الامتعة.

وفي نيويورك قال محامون يمثلون عائلات الضحايا انهم سيقاضون الحكومة الاميركية وشركة بان امريكان للخطوط الجوية لفشلهما المزعوم في تحذير المسافرين بشأن تهديد بوضع قنبلة على احدى طائرات الشركات في رحلة تبدأ من فرانكفورت.

وقال المحامون ان قيام الحكومة الاميركية بتحذير مسؤولين بعينهم في وزارة الخارجية دون تحذير مسافري شركة بان امريكان قد يجعل الحكومة عرضة لدفع ملايين من الدولارات كتعويض عن الاضرار سيطالب بها اقارب الضحايا.

وفي لندن استبعد السفير الاميركي في بريطانيا قيام الولايات المتحدة برد انتقامي اذا ما تم تحديد هوية المسؤول عن تفجير الطائرة.

وفي ردها ذكرت الصحف الايطالية الصادرة امس ان وزير الخارجية الايطالي تبادل مع نظيره الالماني الغربي الحديث حول تجنب القيام باعمال انتقامية اميركية بعد الاعتداء على الطائرة.

من جهة اخرى ناشد وزير الخارجية البريطاني جميع حكومات العالم التعاون الى اقصى حد ممكن للعثور على مدبري الاعتداء.

وفي دمشق نفى مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، امس تورط الجبهة بأي صورة من الصور في الاعتداء على الطائرة.

وقال الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ان الجبهة تعارض هذا النوع من العمليات الاجرامية.

واكد ناجي علوش - ابو ابراهيم امس انه ومنظمة حركة التحرير الشعبي العربي ليس لها اي علاقة بتخريب الطائرة.

وقال ان منظمته تعتبر ان الكفاح الحقيقي هو الذي يتم على ارض فلسطين.

الطائرات الاسرائيلية

قرية كفر تبنيت.

وقال السيد جوكسل ان ستة من رجال ميليشيا امل الجرحى نقلوا الى المستشفى وجرت معالجة الاثنين الاخرين في مكان اصابتهما.

وقالت مصادر الصليب الاحمر اللبناني ان اسرائيل سلمت جثث الفدائيين الثلاثة في جبهة التحرير الى مندوبيه في بلدة مرجعيون داخل منطقة الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل في الجنوب.

وسلمت الى الصليب الاحمر ايضا جثث ثلاثة فدائيين في حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال والذين استشهدوا في اشتباك على الحدود يوم الاحد الماضي.

وقالت المصادر الامنية انها تتوقع المزيد من الغارات الاسرائيلية ضد اهداف لامل في المستقبل، وقالت مصادر امل ان هناك حشودا للقوات الاسرائيلية على الحدود الجنوبية اللبنانية.

وحملت غارة امس الرقم ٢٧ هذا العام على اهداف في لبنان، وكان ٩٦ شخصا قد استشهدوا في الغارات السابقة.

وذكر قادمون من الجنوب اللبناني ان المخابرات الاسرائيلية وميليشيا قوات لحد العميلة، اعتقلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سبعة لبنانيين في المنطقة الامنية التي تسيطر عليها.

وقالوا ان قوة مشتركة من المخابرات الاسرائيلية والميليشيا داهمت اول امس الاربعاء خمس قرى تقع في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان حيث اعتقلت المواطنين السبعة ونقلتهم الى سجن بلدة الخيام داخل المنطقة الامنية.

ولم تعرف اسباب اعتقالهم ويوجد في سجن الخيام حوالي ٣٠٠ معتقل لبناني.

واكد مصدر في حركة امل في مدينة صيدا ان عناصرها صدت بعد ظهر امس الخميس قوة مشتركة من الجنود الاسرائيليين وعناصر جيش لبنان الجنوبي بعد اشتباكات عنيفة بمحاذاة منطقة الحزام الامني.

واوضح المصدر نفسه ان عناصر امل اشتبكوا لمدة نصف ساعة بالقذائف الصاروخية والمدافع والدبابات مع الجنود الاسرائيليين وعناصر جيش لحد العميل الذين حاولوا التقدم باتجاه مواقع امل في قريتي برعشيت وشقرا.

واضاف المصدر ان الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي قصفوا هذه المنطقة بعد انسحابهم من مواقعهم المشتركة الواقعة على التلال المشرفة على القريتين الشيعيتين.

القاسم يؤكد

الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتمكينه من الثبات على ارضه.

كما تناول اللقاء استعراض شامل لعمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والسبل الكفيلة بدعم نشاطاتها.

واكد السيد القاسم ثوابت الموقف الاردني في دعم التوجه الفلسطيني الايجابي واشاد بالانجازات المشجعة التي حققتها القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي.

شامير يطرح

تلعب دورا مهما. فمصر هي اهم دولة عربية ويمكنها بما لها من نفوذ وخبرة ان تشجع الاطراف العربية الاخرى على الاشتراك في اي مشروع سلام مع اسرائيل».

واضاف شامير قوله انه لا يزال متفائلا بشأن ترتيب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال في الاسبوع الماضي انه مستعد لزيارة اسرائيل في حالة اذا كان عقد اجتماع قمة سيحقق نتائج تفيد جهود احلال السلام.

وقال شامير انه لا يزال يعارض عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط او اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو ما تطالب به مصر.

ولكنه تنبأ بادوار مهمة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقال «ان الدولتين العظميين يمكنهما لعب دور وساطة مهم قد يضيق الفجوات بين الاطراف دون فرض اي شيء عليها».

وقد اعلن شامير يوم الاحد الماضي انه سيكشف قريبا عن خطة لاحلال السلام بالشرق الاوسط وسئل في المقابلة عن الموعد الذي سيكشف فيه عن تفاصيل الخطة فأجاب بقوله «فليكن موعدنا خلال شهرين».

وقال مساعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان المبادرة ستتزامن على الارجح مع زيارة سيقوم بها شامير لواشنطن في اواخر شباط أو اذار لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش.

الأمير الحسن

التقاضي امامها وضرورة زيادة جهاز التفتيش ودعمه بالكفاءات من القضاة للقيام بالاعمال التي يتطلبها هذا الجهاز.

كما تم بحث موضوع تشكيل لجنة دائمة من القضاة والاداريين لمتابعة تطوير الاجراءات وتحديثها وتيسير الحصول على المساعدات القضائية وتوفير المكتبات القانونية وغيرها من مرافق القضاء.

واكد سموه خلال الاجتماع ان الاردن الذي عرف باستقلال قضائه حتى اصبح مضربا للامثال جدير بان يلقى اهتماما ورعاية لحسن ادارة قضائه.

ومن هذا المنطلق فقد تقرر نشر المحاكم البدائية والصلحية في اربعة مواقع في عمان تغطي مناطق امانة عمان الكبرى بغية تقريب العدالة الى المواطنين وتخفيف الضغط الناجم عن حجم العمل في قصر العدل والازدحام الحاصل من ذلك.

كما تقرر البدء بدراسة انشاء محاكم تجارية متخصصة لمواكبة التطور الذي تشهده المملكة في جميع المجالات وخاصة مجال الاستثمار والتجارة الأمر الذي سيسهل على المستثمر المحلي والاجنبي القيام باعماله وسرعة البت في قضاياه وتشكيل لجنة من وزارة العدل والمجلس القضائي ونقابة المحامين وكلية الحقوق في الجامعة الاردنية على ان تستعين هذه اللجنة بمن تراه مناسبا لغايات تنفيذ ما ورد في ورقة العمل ومتابعة تنفيذ النقاط التي درست في اقرب وقت ممكن.

وحضر الاجتماع وزيرا العدل والصحة وامين عمان ورئيس المجلس القضائي ونقيب المحامين.

رأينا

العربية، وتحسين ادائها، والعمل العربي الجاد، لانقاذ لبنان، ودعم العراق .. وهذا يعني، ان امام العرب مهام كبيرة، لا بد لهم، ان يؤدوها على الوجه الأكمل، ليتسنى لهم، ان يوظفوا وزنهم الاقليمي والدولي، توظيفا حقيقيا في سبيل حل النزاع الطويل بينهم وبين الكيان الاسرائيلي، على النحو الذي يعيد الى الشعب الفلسطيني ارضه المغتصبة، ويتيح له ان يمارس حق تقرير المصير، فوق ترابها..

ان حديث الحسين، الى مجلة الحوادث، هو منهاج عمل قومي للعام الجديد .. ولا شك، في ان تنفيذه، يتطلب عزما عربيا، يترجمه الاشقاء جميعا، الى عمل يأخذ بعين الاعتبار، عامل الزمن .. ذلك، ان الانطلاق الذي يوشك ان يبدأ، نحو حل القضية الفلسطينية، لا يمثل إلا الخطوة الأولى، في مسيرة الحل، التي يجب ان تنشط، وتصل الى غايتها .. وليتسنى لهذا الهدف، ان يتحقق، فلا بد للعرب ان يكونوا على المستوى الذي يؤهلهم لذلك، تضامنا، وقوة، واداء .. وهذا هو فحوى الحديث، الذي افضى به الحسين..

ان الجماهير العربية، التي استبشرت خيرا، بما تحقق على الصعيد العربي، وفي سبيل القضية، في عام ٨٨، لا يسعها إلا ان تتطلع الى قادتها، ليتوجوا ما قدموا، بمزيد من الجهد والعطاء، ليكون عام ٨٩، عاما مميزا، بواقع عربي جديد، وبخطوات واسعة ومثمرة، نحو حل القضية الفلسطينية .. وها هو الحسين، قد اثر ان يبدأ بنفسه، فجدد العهد، بان يبذل كل ما لديه من الجهد، في هذا السبيل .. ولا شك، في ان القادة العرب جميعا، سيلبون الدعوة، وسيستجيبون للجماهير العربية.

الطلبة الافارقة يحاولون مغادرة الصين في اعقاب المصادمات العرقية

نانكينج - الصين - رويتر - قال طالب افريقي امس، ان معظم الطلبة الافارقة البالغ عددهم ١٣٠ طالبا المحتجزين في احد بيوت الضيافة في مدينة نانكينج بعد مصادمات عرقية وقعت في مطلع الاسبوع الحالي يريدون مغادرة الصين.

واضاف قوله ان الافارقة يعيشون في ظروف سجن حقيقية غير قادرين على الاتصال بالعالم الخارجي بعد منعهم بالقوة من مغادرة المدينة ومعاملتهم "مثل الحيوانات" من جانب الشرطة الصينية.

وكان الوف من الصينيين قد نزلوا الى شوارع نانكينج على مدى الايام الاربعة الماضية في مظاهرات ضد الافارقة بعد حادث شغب خاض الطلبة السود خلاله معركة ضارية مع الصينيين.

وكانت الصحف الحكومية قد ذكرت ان ١١ صينيا واثنين من الافارقة اصيبوا بجروح في صدام وقع بسبب عدم السماح لامراتين صينيتين رفضتا ابراز بطاقة الهوية دخول حفل رقص في الحرم الجامعي اقامه الطلبة الافارقة في جامعة هيهاي مساء السبت الماضي.

وقال طالب يدعى برهان يدرس الالكترونيات ان المراتين كانتا من هونج كونج وليس من الصين ولذلك لم يكن يلزم تسجيلهما.

وقال انه سمح له بمغادرة بيت الضيافة والعودة الى مكان اقامته بالكلية التي يدرس بها بسبب عمل شخصي عاجل.

وقال لرويتر في مقابلة جرت في غرفته وقد اسدلت الستائر حتى لا يعرف احد انه عاد "معظمهم - الطلبة الافارقة - يريد مغادرة الصين كلها".

واضاف قوله "بالطبع سيكون في ذلك اهدار لدراساتهم. ولكن الامر يتعلق بالحياة".

وقال الطالب ان الافارقة لا يسمح لهم باجراء اي مكالمات تليفونية ووضعت اسلاك شائكة امام مبنى بيت الضيافة وعندما سمح له بمغادرة المكان قيل له انه لا يمكنه العودة مرة اخرى فيما وصفه بأنه محاولة من جانب المسؤولين الصينيين لمنع تبادل المعلومات بين الذين داخل المبنى والذين خارجه.

وسافر دبلوماسيون من سفارات افريقية في بكين على راسهم سفير الكونجو اول امس الى نانكينج لمقابلة الطلبة. وقال السيد برهان ان الشرطة منعت الطلبة السود بالقوة من ان يستقلوا قطارا لمغادرة المدينة مساء الاثنين الماضي.

وفد اقتصادي سوفيتي يزور القاهرة

القاهرة - بترا - يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم السيد فلاديمير مردرينوف نائب وزير العلاقات التجارية والاقتصادية الخارجية السوفيتي على راس وفد تجاري هام في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

ويقوم المسؤول السوفيتي خلال زيارته بالتوقيع على بروتوكول مباحثات مع عدد من المسؤولين في القطاعين الاقتصادي والصناعي.

والمعروف ان حجم التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي قد بلغ خلال عام ١٩٨٨ - ٨٠٠ مليون دولار - ومن المتوقع ان يصل الى مليار دولار خلال عام ١٩٨٩.

الأخبار العربية والعالمية

وزير الخارجية الصيني يزور باريس

باريس - واع - يبدأ كيان كيشين وزير خارجية الصين في الثاني عشر من الشهر المقبل زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين.

وذكرت مصادر رسمية امس ان الوزير الصيني سيشارك في اعمال مؤتمر الاسلحة الكيميائية الذي يفتتح في باريس مطلع الشهر القادم. وسيجري مباحثات مع نظيره الفرنسي السيد رولان دوما وعدد اخر من المسؤولين الفرنسيين تتناول العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين وبشكل خاص في الميادين السياسية والاقتصادية.

وصول الطفلتين الفرنسيتين الرهينتين الى بنغازي بعد اطلاق سراحهما

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الجماهيرية - الليبية - للانباء، انه تم اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين المحتجزتين لدى حركة فتح - المجلس الثوري.

وقالت الوكالة الرسمية التي التقطت في بيروت امس، ان الطفلتين وصلتا الى بنغازي وان اجراءات اتخذت لتسليمهما امس الى مندوب الحكومة الفرنسية وذويهما.

وقالت الوكالة الليبية ان الافراج جاء ردا على نداء بمناسبة عيد الميلاد صدر عن الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكانت ماري - لور - سبعة اعوام - واختها فرجيني - ست سنوات - قد احتجزتا مع والدتهما جاكلين فالنت وخمسة بلجيكيين على ايدي حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال على متن يخت في البحر الابيض المتوسط.

واصدرت حركة فتح - المجلس الثوري - بيانا في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ يقول انها اسرتهم قبالة ساحل قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل واتهمتهم بانهم يهود يتجسسون لصالح اسرائيل.

وقال مسؤول في حركة فتح - المجلس الثوري - لدى سؤاله عن نبأ الوكالة الليبية ان المجموعة ليس لديها اي بيان تدلي به في هذه المرحلة.

وكان الناطق باسم الحركة في بيروت وليد خالد قد اعلن الافراج عن الاختين يوم الاثنين الماضي.

وقال ان الافراج عنهما كان بادرة في عيد الميلاد ردا على نداء من الزعيم الليبي الذي يؤيد المجموعة.

وكان والد الفتاتين جاك بتيل وجدتهما بريجيت فالنت وعمهما اندريه ميترال قد زاروا بيروت الاسبوع الماضي ووعدهما السيد خالد بالافراج عن الطفلتين في وقت قريب بعد نقلهما الى مكان آمن خارج لبنان.

واصدرت حركة فتح - المجلس الثوري بيانا يوم الثلاثاء الماضي يقول ان ابو نضال بنفسه ودع الفتاتين في موقع سري في لبنان وتمنى لهما رحلة سالمة الى عائلتهما.

وكان السيد خالد قد ابلغ رويتر قبل قليل من نبأ الوكالة الليبية عن الافراج ان الفتاتين "بصحة ممتازة".

وقال ان قرار الافراج عنهما هو "قرار انساني وجاء ردا على نداء انساني".

وقال انه اتخذ تأييدا لليبيا التي تواجه تهديدات واتهامات امريكية بانها تبني مصنعا للاسلحة الكيماوية.

ولدى سؤاله عن مصير السيدة جاكلين فالنت والبلجيكيين الخمسة قال السيد خالد "انها قضية مختلفة. وهم مجموعة مرتبطة بنشاطات سلاح الاستخبارات الاسرائيلية الموساد. وان مهمتهم الاساسية كانت موجهة ضد شعبنا وثورتنا".

ولدى سؤاله عما اذا كانت حركة فتح - المجلس الثوري - لديها اية مطالب مقابل الافراج عن الاسرى الاوروبيين قال "لم نعلن اية مطالب حتى الان. وسنقوم بذلك في الوقت المناسب".

وقال ان طبيبا يزور الاسرى بشكل منتظم.

وبعد الافراج عن الفتاتين يظل في الاسر جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان وشقيقه ايمانويل هوتكينز وزوجته جودليف وولداهما المراهقان لوران وفاليري.

وكانت فاليري قد انجبت في الاسر العام الماضي طفلة سمتها "ليبرتي" وفي الاسبوع الماضي قالت انها حامل من جديد.

نائب حركة "مابام" في الكنيست الاسرائيلي:

الحسيني يؤيد اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - اعلن نائب حركة مابام اليسارية المعارضة يائير تصبان ان مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القدس المحتلة السيد فيصل الحسيني الذي يمضي حاليا عقوبة حجز اداري يؤيد اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان النائب الاسرائيلي التقى في السجن يوم الاربعاء الحسيني الذي يعتبر احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واوضح تصبان الذي نقلت الصحف الاسرائيلية تصريحاته امس ان الحسيني يعتبر ان الانتخابات امر مرغوب فيه اذا كانت انتخابات حرة ديمقراطية ولا علاقة لها بمشروع الحكم الذاتي، واضاف ان هذه الانتخابات يفترض ان تتيح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة اختيار ممثليهم للمفاوضات مع اسرائيل.

واشار الى ان المسؤول الفلسطيني يرى ان الممثلين الذين سيجري اختيارهم في الاراضي المحتلة سيطالبون حتما بضم منظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات مع اسرائيل.

وكانت منظمة التحرير والقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة رفضتا مبدأ الانتخابات في الضفة والقطاع.

وتقول وكالة فرانس برس ان موفدين فلسطينيين توجهوا قبل عدة ايام الى تونس وذلك حسب مصدر اسرائيلي وعادوا مع موافقة من منظمة التحرير الفلسطينية بان يتقدم عدد من الشخصيات في الاراضي المحتلة معروفين بقربهم من منظمة التحرير الى الانتخابات المحتملة، واضاف المصدر نفسه ان السلطات الاسرائيلية على علم بذلك.

منظمة التحرير ترفض بشكل قاطع المشروع الاسرائيلي

بغداد - واع - اكد السيد احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة والشعب الفلسطيني يرفضان وبشكل قاطع المشروع - الاسرائيلي - الجديد الذي هدفه الوحيد تكريس الاحتلال باقنعة مزيفة جديدة.

وقال الناطق الرسمي في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على خطة الحكم الذاتي التي يعتزم رئيس وزراء العدو - اسحق شامير - طرحها بدعوة انها مبادرة سلام، ان سلطة القمع - الاسرائيلية - ليست مؤهلة للاشراف على اي نوع من الانتخابات وان الخطوة الصحيحة الاولى تكمن في انسحاب القوات - الاسرائيلية - من الاراضي المحتلة واستبدالها بقوات تابعة للامم المتحدة وبشكل فوري حتى يتمكن الشعب العربي الفلسطيني من ابداء رايه بحرية ويمارس حقه في تقرير مصيره بعيدا عن ممارسات القمع الصهيوني.

مقتل ٣ اشخاص على الحدود المصرية الاسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - قال ناطق عسكري امس ان القوات الاسرائيلية قتلت برصاصها ثلاثة متسللين من مصر وانها تبحث عن رجل رابع تمكن من الفرار.

وذكر الناطق ان الجنود فتحوا النار على عربة رفضت الامتثال لاوامر الجيش بالتوقف في منطقة النقب الليلة قبل الماضية بعد ان اكتشف الجنود تسللا عند الحدود المصرية - الاسرائيلية.

وقال الناطق ان هوية الاربعة مجهولة وانه لم يعثر على اسلحة او وثائق في المنطقة الواقعة بالقرب من متسفه رامون في صحراء النقب.

بداية عاصفة بين بوش والكونغرس الاميركي حول عجز الميزانية وكيفية توزيعها

واشنطن - رويتر - ربما ينتهي "شهر العسل" الذي يستمتع به الرؤساء الامريكيون الجدد في تعاملاتهم مع الكونغرس قبل ان يبدأ بالنسبة لجورج بوش.

وقد يفسد شهر العسل ذلك الخلاف القديم الذي يؤدي غالبا الى مشاهد عاصفة بين اصحاب الزيجات الجديدة وهو "كيف ستوزع دخلنا".

ومن المؤكد ان تطغى هذه المسألة على جميع المسائل الاخرى التي سينظرها الكونغرس خلال معظم عام ١٩٨٩.

وقال الان سيمبسون مساعد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ان جميع المناقشات ستتركز على الاموال خلال الاشهر القليلة القادمة "وهذا كل ما سنتحدث بشأنه".

وستكون مسألة الاموال هي مصب اهتمام جهود لوضع ميزانية دفاع اقل حجما وانقاذ المدخرات المتهاوية وعمليات الاقراض.

ويرى الديمقراطيون ان التعامل مع بوش سيكون ايسر من التعامل مع ريجان. وقالوا انهم يريدون التعاون معه.

ولكنهم يريدون ان يعرفوا كيف يعتزم بوش خفض العجز في الميزانية الذي بلغ ١٥٥ مليار دولار في العام الماضي الى ١٠٠ مليار دولار في السنة المالية التي بدات في الاول من تشرين الاول الماضي دون زيادة الضرائب او خفض الانفاق على الدفاع او الضمان الاجتماعي.

ويقول ديمقراطيون كثيرون ان هذا لن يمكن تحقيقه خاصة اذا تعين على الحكومة دفع ما يصل الى ١٠٠ مليار دولار لانقاذ مؤسسات الادخار والاقراض المنهارة و١٠٠ مليار دولار اخرى لتطوير مصانع الاسلحة النووية التي انشئت منذ فترة طويلة.

وقال دان روستنكفسكي عضو الكونغرس ورئيس لجنة الاعتمادات "جورج بوش موضوع الان فيما يشبه الفخ - صندوق صنعه بيديه".

واضاف قوله ان بوش وضع نفسه في ذلك الفخ بتعهده الخاص بالضرائب. وقال "اعتقد انه من الذكاء بحيث يدرك ذلك ويجد سبيلا للخروج".

ويرى كثيرون انه ما من سبيل لتجنب الخفض الفوري في الميزانية الذي يدعو اليه القانون في حالة عدم تخفيض العجز الى الحد المستهدف الا اتباع برنامج متوازن لخفض الانفاق واستجلاب عائدات جديدة.

ويقول محللون ان الخفض الفوري سيطبق بصورة كبيرة على الدفاع وسيلقى سحابة على فترة رئاسة بوش باظهاره عدم القدرة على معالجة اخطر مشكلة بالنسبة للبلاد.

ولكن الزعماء الديمقراطيين اوضحوا انهم لا يعتزمون السعي لزيادة الضرائب دون تأييد قوي من جانب الجمهوريين.

وفي عام ١٩٨١ وجد ريغان المنتخب حديثا كونغرس اتاح له خفض مخصصات لبرامج محلية وتقليل الضرائب وزيادة ضخمة في الانفاق الدفاعي.

ولكن الاغلبية الديمقراطية زادت في مجلسي النواب والشيوخ هذا العام.

واعلن وليام جراي رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب دراسة في الاونة الاخيرة قال فيها ان خطة الميزانية التي يطرحها بوش ستعني في الواقع تخفيضات حادة في برامج تمول الرعاية الطبية للمسنين والفقراء.

وينعقد الكونغرس رسميا في الثالث من كانون الثاني القادم ولكنه لن يبدأ العمل الفعلي قبل تولي الرئيس الجديد في ٢٠ من الشهر نفسه.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية فإن الديمقراطيين الليبراليين يتعهدون بالسعي من جديد لفرض عقوبات اقتصادية اشد على جنوب افريقيا.

وفي امريكا الوسطى اعرب بوش عن تأييده لثوار الكونترا ولكن من غير الواضح ما اذا كان مستعدا للدخول في معركة مع الكونغرس لتجديد المعونة العسكرية الامريكية لثوار نيكاراجوا.

دول الخليج تفرض رسوما على الخدمات الصحية

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية ان دول الخليج العربية تبحث في فرض رسوم على الخدمات الصحية التي تقدم حاليا بالمجان كما انها تبحث في زيادة الرسوم على السجائر المستوردة بنسبة ٥٠ في المئة.

واضافت الوكالة قولها ان اجتماعا لوزراء صحة سبع دول مطلة على الخليج اتفق على ان فرض رسوم على الخدمات الصحية يهدف الى ضمان استخدام افضل للادوية والتسهيلات الصحية وتمويل شراء معدات جديدة.

وقال وزراء صحة العراق والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية في بيان ان الرسوم الجديدة يمكن ضمها الى نظام للتامين الصحي.

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى يوسف سعيد عبدالله واقاربه في الضفتين فقيدهم المرحوم

عبدالله سعيد عبدالله حسان

ابو محمد

الذي وافته المنية في مسقط راسه بديا/نابلس عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل اخيه يوسف سعيد (ابو ماجد) الكائن في الزرقاء - الغويرية قرب مسجد علي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحمارشة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يوسف مصطفى سمور

الذي وافته المنية في يعبد، تقبل التعازي في بيت احمد سمور - ابو وائل، الكائن في جبل النصر، اول شارع عالية وذلك ابتداء من مساء اليوم ولمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء - ☎ ٨٩٨٨٨٢ ص.ب: ٤٢٥٠٢٠.

شكر على تعاز

ال ارخاغة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم المقدم المتقاعد:

هاني اسعد ماهر ارخاغة

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضلة

مادبا - تنعى عشيرة المعايعة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

سارة صليبا المعايعة

"ام جليل"

التي وافتها المنية فجر امس، عن عمر يناهز (٨٣) عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها يوسف معايعة (ابو نبيل) مقابل مديرية التربية والتعليم، وللنساء في منزل الفقيدة.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيدة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا. فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء بمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

الراحة الابدية اعطه يا رب

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

صالح عبدالله مصاروة

ابو خليل

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الخطيب في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

طلعت الحاج عبدالله الخطيب

من عرابة - قضاء جنين

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البخاري في وادي الحجر الى المقبرة الاسلامية الجديدة في الزرقاء. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء وادي الحجر قرب معرض الجزيرة للسيارات اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

تنعى عشيرة البطاط في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج وراد سلمان البطاط

والد ابو بسام وعيسى وعلي ومحمد

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر ناهز ١١٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده ابو بسام الكائن في جبل النصر - قرب سكة الحديد - حي عرابة.

برقيا: ص. ب ٤٢٥٤٣٧ عمان - جبل النصر

نعي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى آل الهامي التميمي

واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: -

حسين علي كمال الهامي التميمي

(ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان مساء يوم امس الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٩ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد اليرموك - حي عاليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد

الكائن في جبل النصر - حي عاليه - قرب الجامع - اخر موقف للسرفيس ولمدة ثلاثة ايام.

زهرة تذبل

ال غنيم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وعظيم الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة: -

انصاف فوزي العقرباوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ١٨ عاما،

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد حي الحسين بالزرقاء. رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل والدها في الزرقاء حي الحسين - قرب مدرسة نهاوند.

نعي فاضل

تياسير - ال صبيح وعموم اهالي تياسير بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج علي علي الصبيح

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه تياسير - نابلس عن عمر يناهز ١٠٠ عام رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه مصطفى ابو صبيح (ابو ماجد) الكائن في الزرقاء الغويرية - قرب مدرسة الخوارزمي.

نعي فاضل

ينعى ال ابو عامرية من خاراس - الخليل - بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

عبدالحميد محمد ابو عامرية

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل ابنه الكائن في جبل القصور اخر موقف السرفيس.

نعي فاضل

اربد - حرثا - تنعى عشيرة دار ارشيد في الضفتين المرحوم:

الحاج عواد محمد عبد الحليم محمد ارشيد الملقب "ابو الحجل"

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهرة الى مثواه الاخير امس في بلدة حرثا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة حرثا قرب الجامع الشرقي.

نعي فاضل

اربد - ينعى سيادة مطران الروم الكاثوليك والاكليروس وآل مساد واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى عميدهم الغالي :

قدس الايكونومس بطرس ميخائيل مساد

والد كمال وكرم وابراهيم ونايف وسعيد وكريمة وسليمة وحفيظة وسعاد عن عمر يناهز (٩٠) عاما عن شيخوخة صالحة لارضاء خدمة الله والناس وسيصلى على الجثمان الطاهر في كنيسة الروم الكاثوليك - اربد - شارع الحصن في تمام الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٣٠.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده الاستاذ ابراهيم الخوري "ابو جوزيف" - شارع الامير الحسن - كرم علي نيازي - قرب الامومة والطفولة، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد - الحي الجنوبي - شارع فراس، برقيا ص.ب (١٣٦) - اربد.

« من امن بي وان مات فسيحيا »

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة القدس المرحومة

فدوى يوسف الزعمط

ام منصور

ارملة المرحوم يواكيم منصور الزعمط

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقها يعقوب يوسف الزعمط الكائن في الزرقاء/حي الضباط.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة يوم غد السبت ٩٨٨/١٢/٣١ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة اللاتين الحي الجنوبي - الزرقاء. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الاسي واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي

باسيل مخائيل الاسي

ابو مايكل

والد كل من مايكل والمهندس موريس والدكتور مروان والدكتور فارس ومولي ونورما وحنان الذي انتقل الى جوار ربه عن شيخوخة صالحة يوم الخميس ٨٨/١٢/٢٩ وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة من مستشفى الجامعة الاردنية الى كنيسة المقبرة في ام الحيران حيث سيصلى على جثمانه الساعة الواحدة والنصف.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة شارع محمد عبده، وللنساء في منزل ولده مايكل في نفس الموقع.

كلمة رثاء

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سامي حسن مساعدة

(ابو فراس)

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى وعيون غصت بها الدموع، وجوانح اكتوت بلهيب الحسرة واللوعة مضت اربعون يوما على فراقك وكأنها الدهر كله، ولقد افتقدناك وافتقدنا كل شيء معك، الا ايماننا بالله عز وجل ولحكمته وقضائه جلت قدرته وعز شانه، فانعم يا اخينا بظلال الاخرة قرير العين ساكنا مع الصالحين، فسيح جناته، فرحمة الله على روحك الطاهرة والهمنا الله الصبر والسلوان لفقدانك.

وانا لله وانا اليه راجعون.

صالح مساعده واخوانه

اربد - زمال

نعي فاضل

القدس - ينعى اهالي اشوع من الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبد العزيز احمد نصر الله

من سكان مدينة صويلح - الذي وافته المنيه يوم الخميس الموافق ١٢/٢٩ عن عمر يناهز

٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩٨٨/١٢/٣٠ من مسجد

خليل الرحمن في صويلح الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد احمد نصر الله الكائن في صويلح.

نعي فاضلة

ال فينو وال الشيخ حسن واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بهجة

زوجة المرحوم الحاج مصطفى فينو

والتي وافتها المنية مساء امس هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الى مقبرة صويلح الغربية.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد فينو (ابو عماد) الكائن في الجبيهة - شرق اسكان اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية بجانب سوبر ماركت زيدان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

تنعى عشيرة المساعيد بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم

خليف سميران المساعيد

من قرية دير الكهف

والد فهد وحسين وعبدالله وحسن وعمر الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد روضة الاميرة بسمة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واحسن اليه.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قرية السعيدية محافظة المفرق طريق المفرق بغداد.

وتقبل التعازي في الزرقاء اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢ ولمدة ثلاثة ايام. برقيا آل سميران - الغويرية - حي الامير عبدالله.

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

قبول تهاني باستشهاد بطل

الزرقاء - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يزف منير محمد شحادة من يازور وصاحب مجوهرات كهرمان واخواله ال رمضان من يازور استشهاد شقيقه البطل شهيد الارض المحتلة المناضل

سمير محمد شحادة اليازوري

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٢/٢٨ وهو في ريعان الشباب عن عمر ١٨ عاما حيث استشهد وهو يذود الاعداء الصهاينة عن وطنه

تقبل التهاني ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل شقيقه منير الكائن في الزرقاء حي الزواهرة اخر شارع السرفيس قرب مخيم الباكستان بجانب بقالة ابو حسام

نعي سيدة فاضلة

ال ابو إرشيد وال ابو نصرة من العباسية ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

رسمية يوسف ابو إرشيد

ام عماد

زوجة صبحي ابو نصرة

التي وافتها المنية يوم امس الخميس الموافق ٨٨/١٢/٢٩ عن عمر يناهز ٤٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ضاحية الحاج حسن - مثلث المقبرة.

نعي وجيه فاضل

ال الخجا واقرباؤهم وانسباؤهم في دمشق وعمان وبيروت ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة عميد اسرتهم المرحوم

الحاج محمد عادل الخجا

رئيس غرفة تجارة دمشق الاسبق وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم الخميس الموافق ٩٨٨/١٢/٢٩ في دمشق من منزله في شارع عدنان المالكي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

الإسلام والعروبة وفلسطين ...

● راكان المجالي

لا يذكر في التاريخ ان اي انتصار حققته الأمة العربية، تحقق بغير الاسلام، وكل الانتصارات القديمة والجديدة كانت تحت راية «الله اكبر».

وقد وحد الاسلام الأمة العربية في مواجهة المغول والتتار، وكانت روح الاسلام هي التي بعثت صلاح الدين من ركام اليأس والاحباط فكانت «حطين» وكان فتح القدس.

وقد اقتضت حكمة الله تعالى ان تكون القدس هي عاصمة الاسلام الروحية الثانية، بعد مكة والمدينة واسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكانت القدس انذاك تحت حكم الرومان، ولكن كان تاكيد معنى الارتباط الروحي بها وفتحها فيما بعد ودخول عمر بن الخطاب لها له كل المعاني الجليلة. ولا اريد ان استرسل في الكلام العاطفي حول القدس فهي في وجدان الجميع.

ولكنني احب ان اقول ان العروبة هي الاسلام وهي كل هذا المجد والتراث والانتصارات المستمرة ابتداء من الفتوحات الكبرى وانتهاء بانتصار ثورة الجزائر.

ومع اننا لسنا مع توظيف الدين في السياسة، ولا مع التطرف باسم الدين ولا مع كل التيارات التي اخذت موقفا متعارضا مع حركة القومية العربية، ولا مع التعصب او الانغلاق او ادعاء الدين لفئة دون الآخرين.

مع ذلك كله وباعتبار ان الاسلام هو روح العروبة لا بد ان نقول ان التيار الديني على اختلاف مواقعه قد ساهم في تاكيد القيم الاخلاقية وبما اننا لا نملك اية نظرية للاصلاح الاجتماعي او التربوي فان الاسلام كان هو الحماية الوحيدة للأسرة والفرد، ولا يوجد ما نخاطب فيه اطفالنا واولادنا وبناتنا غير قيم الاسلام لصيانة شخصيتهم من انحرافات الحياة العصرية.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية فان الاتجاه الاسلامي كان منذ بداية الصراع مع العدو الصهيوني يرفض اي مساس بفلسطين وبترابها المقدس وفي المقدمة مسرى رسول الله. فالقدس هي امانة في ضمير كل مسلم وارض فلسطين هي ارض الاسراء والمعراج، وهي في الوجدان الاسلامي غير قابلة للتصرف او المساومة. والاسلام هو الثورة العربية المتجددة بغض النظر عن الاجتهادات والتناقضات خاصة في ظل ظروف الاحباط واليأس.

والاسلام هو الذي حفظ للامة روحها ووجودها ايضا وهو الذي صان اخلاق اجيالها وهو بالنسبة لكل قضايانا ومعاركنا وخاصة القضية المقدسة والاساسية لامتنا وهي القضية الفلسطينية هو المعنى الكبير الذي نستمد منه القوة والثورة في وجه الظلم وهو الذي يحفظ لنا شخصيتنا وقيمنا التي تصنع انتصاراتنا.

راصد عربي

«وقف الاحتلال.. لا وقف الانتفاضة..؟

● محمود الريماوي

ليس معلوما بعد، مدى مصداقية الانباء المتسربة عن عروض ومشاريع لوقف الانتفاضة، مقابل تلبية السلطات الاسرائيلية لعدد من المطالب.

بعد مضي خمسة اسابيع على الانتفاضة على ما نذكر، تقدمت بعض الشخصيات في الاراضي المحتلة، بما عرف في حينه بمذكرة الـ ١٤ بندا، وهي البنود المرهون وقف الانتفاضة بتحقيقها. وتبدا هذه المطالب بالافراج عن جميع المعتقلين وعودة المبعدين، وتمر بوقف الاستيطان نهائيا وتقليص الموجود من المستوطنات، وتنتهي باقرار السلطات الاسرائيلية لمنظمة التحرير بالصفة التمثيلية لابناء الاراضي المحتلة وحق هؤلاء في المشاركة في نشاطات ومؤسسات المنظمة، وقد لاقت هذه المطالب في حينها وفي ١٥ يناير من العام الجاري، رفضا اسرائيليا، واقترن هذا الرفض بوجهة نظر اسرائيلية تقول ان كل شيء قابل للبحث ولكن بعد عودة الهدوء لا قبله.

وفي هذه الايام، التي تشهد فيها القضية الفلسطينية، مرحلة دقيقة، بل وقابلة للالتباس .. لسهولة الخلط بين الخيط الابيض والاسود في غبشة الهزيع الاخير من الليل، نقول في هذه الايام بالذات، يجري تسريب انباء، بعضها منسوب لقادة الانتفاضة في الداخل، بان ثمة استعدادات لوقف الانتفاضة اذا ما جرى الافراج عن (١٥٠٠) معتقل اداري، والشروع في انتخابات حرة، فيما تقول انباء اخرى، على ما تنقله وكالات الانباء، بان قيادة «الانتفاضة» متمسكة بالبنود الـ (١٤).

. والحال ان هذا التضارب في الانباء، يحمل خطرا لا يمكن الاغفال عنه، فهذه الانباء على تضاربها، تبدا من نقطة بداية واحدة وهي ان هناك مشاريع لوقف الانتفاضة، بما يلقي في روع الجمهور انطباعا مفاده بانه حتى لو تضاربت هذه الانباء وكان بعضها غير صحيح .. فان النقطة الوحيدة والصحيحة هي ان هناك استعدادات لوقف الانتفاضة.. وقبل يومين كان اسحق رابين وزير قمع الانتفاضة في الحكومة السابقة والحالية، يتحدث للتلفزيون الاسرائيلي بصفته رئيسا للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، كان يتحدث عن «انقسام» في صفوف ابناء الانتفاضة، وان ثمة قوى تحبذ عودة الهدوء، وبطبيعة الحال، فانه لا جديد في الطروحات الاسرائيلية، فقد دابت سلطات تل ابيب منذ عام على تسريب الانباء، وتزوير البيانات التي تتحدث عن جنوح مزعوم للبعض باتجاه الدخول في هدنة طويلة.

الجديد هذه المرة، ان التسريبات غير منسوبة للسلطات الاسرائيلية، بل لقيادة الانتفاضة او لاوساط فيها، وبعد يومين فقط من تصريحات رابين، وهذا الجديد يحمل على الحذر الشديد اذ من شانه اشاعة وهم خطير، بان وقف الانتفاضة قد يكون احد عناصر الهجوم السياسي القائم حاليا، خلافا لحقيقة الامر، وهو ان هذا الهجوم، يستند اساسا الى الانتفاضة ورسوخها وتصاعدها.

ويتعزز هذا الخطر، مع ملاحظة ان الدعوة للانتخابات هي مشروع اسرائيلي اساسا، وقد جدد بيريز طرحه قبل ايام، وذلك للتشكيك بان ابناء الداخل يفتقدون لقيادة او هيئة تمثلهم، وبالتالي فانه ليس لديهم برنامج سياسي متبلور، وتتشعب اخطار هذا الطرح، عندما يتم ربطه بمجمل الهجوم الاسرائيلي المعاكس الداعي الى تعديلات طفيفة على مشروع الحكم الذاتي واشراك فلسطينيين في المفاوضات.

هكذا تبدو طروحات «وقف الانتفاضة» وكأنها ستفتح الباب على متاهة ملأى بالأوهام والشجيرات السامة، وبالتحذير من ذلك واجب، كما هو واجب الاقرار بان قيادة الانتفاضة التي ضربت مثلا ساطعا ومشهودا في الاداء الوطني الباسل والقدرة الخلاقة على تاطير نضال اوسع قطاعات وفئات الشعب، ان هذه القيادة هي في النهاية، خير من يدرك متعرجات ومزالق الطريق، كما هي خير من يعرف الطريق الصحيح والاقرب لتحقيق اهداف النضال وفي مقدمتها اجلاء الاحتلال وبناء الكيان الوطني المستقل، وهي بالتالي في غنى عن اي دروس جاهزة ومجانية تاتي من هنا وهناك.

بسرعة

الاذاعة والتلفزيون «في خدمة المواطن»

● ابراهيم سكجها

في كل الاذاعات، وفي كل التلفزيونات، في كل الاقطار، تتفاوت اهمية البرامج وتتناسب بتفاوت وتناسب المستمعين اليها، او مشاهديها، واهميتها بالنسبة للقطاعات المختلفة من ابناء الشعب، او جمهور المستمعين او المشاهدين، كما يسميهم الفنيون.

وقد تكون هناك برامج «مخدومة»، ومتعوب عليها، ومكلفة، ومع ذلك لا تجد من المستمعين او المشاهدين الا القلة، او الندرة، لانها في الاساس قد تكون موجهة الى اولئك القلة او الندرة .. وذلك لا يعيب تلك البرامج، بل لعله يضعها في مكان خاص من التقدير، لان الذين انتجوها كانوا يعرفون اساسا انها ستسجل فشلا جماهيريا ذريعا..!.

وبالمقابل، هناك برامج تخدم اعدادا كبيرة من الجمهور، ولا تحتاج في انتاجها الى بذل جهد، ولا الى انفاق مال، ولكنها قد تحتاج الى كثير جدا من سعة الاطلاع، وطول البال، وطول الباع، وسرعة البديهة والذكاء، واحيانا .. قرب الانسان الى القلب، وامكانياته في سرعة الوصول الى اصحاب القرار.

من هذه البرامج، بل لعله اكثرها شهرة وفعالية ونفوذا، وخدمة للجمهور وللمصلحة العامة، برنامج البث المباشر، من اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية.

فانا واحد من عشرات الالوف، الذين نحتضن الراديو او الترانزستور من الساعة الثامنة وخمس دقائق حتى الساعة التاسعة والنصف من صباح كل يوم، باستثناء الاحد فمن الثامنة وخمس دقائق حتى التاسعة، ونحن نستمتع بالحوارات التي تجري بين فرسان «البث المباشر» على جانب من الخط، والناس على الجانب الاخر.

و«عشرات الالوف»، تشمل: سواقي السرفيس، وسواقي التكسي، والموظفين، والصحفيين، وذوي الحاجات .. ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية والبلدية والعامة والخاصة .. الذين يعرضون قضاياهم ومشاكلهم، الصغيرة والكبيرة، والذين يحلون لهم تلك القضايا والمشاكل .. من وفي كل مدينة وقرية داخل الاردن، ومن وفي كثير من الاقطار العربية الشقيقة.

وفي ظني ان كثيرا من مشاكل وقضايا الجماهير قد وجدت طريقها الى الحل المباشر او غير المباشر، عن طريق عرضها عبر "البث المباشر" ... هذا البرنامج الجماهيري الناجح المؤثر، الذي قل نظيره، واستحق الشكر قبل التهنئة.

واكثر من عرفهم البرنامج، وحتى عرف البرنامج باسمه يوما ما، وقد قلت هذا يوما، هو الصديق جبر حجات، وهو يقدمه اليوم مع الاصدقاء خلدون الكردي وموسى عمار وليلى القطب.

ولعل من ابرز من قدموا «البث المباشر» خلال عمره الطويل، ممن تعيهم الذاكرة، والعتب عليها اذا خانت، المرحوم، صالح جبر، والمرحوم محمد الخشمان، والاصدقاء محمود ابو عبيد وضياء سالم ونبيلة السلاخ وضياء فخر الدين وجمال مجلي.

ولا اختم قبل ان اشير بالاعجاب والتقدير، الى برنامج يومي قصير لا يستغرق اكثر من ثوان قليلة، يعرضه التلفزيون بعد نشرة الاخبار الرئيسية باللغة العربية، تحت اسم «ملاحظة اخبارية»، تقدمها الابنة لينا مشربش .. وهي تعرض برشاقة وذكاء لقطات سريعة لصور تشوه عاصمتنا الحلوة الجميلة، وتطالب بازالتها .. واذكر انها عادت مرة الى المشهد الذي شوه الصورة بعد ان ازالت الجهة المختصة ذلك المكروه، وعرضت لينا الصورة الطبيعية الجميلة للمشهد، شاكرة للجهة المختصة سرعة تجاوبها.

وهكذا عرضت «الملاحظة الاخبارية» الصورة السلبية، ثم عرضت الصورة الايجابية، فعرفت على الغاية.

شكرا للاذاعة، وللتلفزيون، عندما يضعان شعار: «الاعلام في خدمة المواطن» ... موضع التنفيذ.

رؤوس أقلام

١٩٨٨ كشف الحساب

● الدكتور فهد الفانك

●● اذا صح ان المتشائم هو الذي يرى النصف الفارغ من الكاس بينما المتفائل هو الذي يرى النصف المملوء، فهذا يعني ان كليهما على حق، وكل ما هنالك ان المتفائل قنوع بما تيسر، وله توقعات متواضعة، ولذلك تسره اية نتيجة. بينما المتشائم اكثر طموحا وله توقعات عالية، ولذا فانه يشقى باية نتيجة تقل عن طموحاته. وهناك طريقة اخرى للتمييز بين المتشائم والمتفائل وهي ان الاول تتوفر لديه معلومات اكثر من الثاني!

ولقد كان عام ١٩٨٨ حافلا بالاحداث الجسام، فهل كان على العموم عام خير وبركة على الوطن العربي ام كان على العكس من ذلك؟ الجواب يتوقف على ما اذا كان المجيب متفائلا ام متشائما.

يقدم المتفائل كشف حساب عام ١٩٨٨ على الوجه التالي:

- استمرار وصمود الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي.
- انتصار العراق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني.
- الاتجاه نحو الديمقراطية في العراق وتونس والجزائر.
- عودة مصر الى مكانها الطبيعي في النظام العربي.
- اعلان وحدة الجزائر وليبيا.
- التقارب المغاربي باتجاه صيغة تكاملية.
- طرح بذور التقارب الشرقي باتجاه صيغة تكاملية.
- اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.
- اعتراف امريكا بمنظمة التحرير الفلسطينية وتمهيد الطريق لعقد المؤتمر الدولي.
- تطوير اسلحة صاروخية متقدمة في العراق.
- توقف الاصطدامات المسلحة بين ميليشيات لبنان المحتربة.
- اتفاق انهاء الحرب في جنوب السودان.
- عزلة اسرائيل وامريكا فيما يخص القضية الفلسطينية.

ويقدم المتشائم كشف حساب عام ١٩٨٨ بالشكل التالي:

- استفراد اسرائيل بالانتفاضة وعدم استطاعة الانتفاضة ان تغير موازين القوى او تلزم اسرائيل بالتراجع.
- حالة هدنة لا حرب ولا سلم في الخليج بسبب مماطلة الجانب الايراني وتحريض امريكا واسرائيل له.
- ثورة شعبية مدمرة في الجزائر لطخت وجه الثورة الجزائرية.
- فشل وحدة ليبيا والمغرب ونسيان وحدة ليبيا والجزائر.
- استمرار التشرذم والضعف والانقسام والعجز العربي.
- فشل المساعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.
- فك ارتباط الوحدة بين الاردن وفلسطين.
- اطلاق قمر صناعي اسرائيلي عسكري.
- استمرار حالة التمزق والانحلال في لبنان.
- فشل الديمقراطية السودانية في مواجهة التحديات الامنية والاقتصادية.
- انخفاض سعر النفط واستمرار العجز المالي العربي.
- تفاقم ازمة مديونية الدول العربية غير النفطية.
- استمرار غياب الديمقراطية وحقوق الانسان.

ومع ايماننا بمزايا التشاؤم ومبرراته، فاننا نعتقد ان صمود الانتفاضة، وانتصار العراق وبروز الاتجاهات الوحدوية والديمقراطية في ارجاء الوطن العربي، تكفي لجعل ١٩٨٨ نقطة تحول في تاريخ الامة العربية باتجاه تحقيق اهدافها.

النضال من أجل القيم الانسانية المشتركة بديلا للصراع الطبقي..

● بقلم خليل خوري

نقاد البيريسترويكا يمارسون تشنيعاتهم كالعادة.. ولم يبق الا ان يوجهوا سهامهم الى (رايسا) فزوجة جورباتشوف اصبحت موضع انتقاد لانها لا تفارق (الرفيق) وتلتصق به كظله حتى وهو يناقش مع (ريغان) افضل الصيغ لنزع السلاح الدولي واقامة مجتمع متعايش متعاون متحرر من اطماع الراسماليين.. فهل يجوز ان تنطلق سهام النقاد لتصيب مقتلا في الظواهر الشكلية للبروسترويكا وتتخم الراي العام بانتقادات لاذعة عن الجوارب والملابس التي ترتديها (رايسا) او قبعة الفرو الثمينة جدا التي اعتمرتها وهي تتابط ذراع زوجها قبل الولوج الى ابواب الامم المتحدة!.

يقيننا ان النقد قد جانب الصواب واستثنى الايجابيات الناجمة عن التاثير العقائدي المتبادل بين دكتورة (الفلسفة) في جامعة موسكو والزعيم التكنوقراطي الذي راكم خبرة تكنوقراطية متميزة عندما تولى مسؤولية ادارة الشؤون الزراعية في احدى الجمهوريات السوفياتية.

في هذا الاستنتاج ستضعف الحجج القائلة بان الظروف الموضوعية هي صانعة البيرويسترويكا.. فلو صح ذلك فاين هي المقدمات؟ واين هو الكادر الحزبي الذي يمارس النقد والنقد الذاتي ثم يغفل في نفس الوقت تعاظم البيروقراطية والركود في عهد بريجنيف او يستسلم للقمع في العهد الستاليني!؟

(رايسا) اذا معين لا ينضب في التنظير والدفق الليبرالي وفي ساعات الليل الهادئة يمكن للاثنين ان يجريا حوارا غنيا حول افضل الوسائل لانعاش الاشتراكية المخنوقة باصابع البيروقراطية.. وسيعطي هذا الحوار بدائل وصيغا تطبيقية لو انضم الى جلسة الحوار المنظر الاقتصادي الارمني الموهوب (اغليبسيان) واجبر على انجاز

البقية ص ١٦

الوحدة العربية ١٩٦٤

● حسني فريز

دنيا العروبة لن تقر على التسلط والتآمر
فتحت كتاب الحب وانعقدت على الحب الخناصر
فأضاءت الدنيا امام العرب وازدهت النواظر
الحب عهد الاكرمين ينير اعماق البصائر
وجه العروبة مشرق مستبشر بالنصر ناضر
ومن المحيط الى الخليج سمعت دقات البشائر
وعويل اعداء العروبة مختف منه وظاهر
كيف التقوا بعد القطيعة والتنافر والتناحر؟
عادوا لايام التضامن بالقلوب وبالبواتر
* * *
هم اوهنوه بالقيود وصفدوه بالزواجر
وقد استباحوا كل مظلمة وباهوا بالكبائر
لم يسمعوا صوت العدالة هز اركان الضمائر
زرعوا بذور الشر في كل البوادي والحواضر
فتدابر العرب الاباة فحاقد منهم ونافر
وتضاحكوا منا وقالوا دارت الدهر الدوائر
هذي فخاخ لا تعد ولا لاولها اواخر
* * *
حصن العروبة وحدة هي وحدها قطب المآثر
الوحدة الكبرى لنا جند بعون الله ظافر
نعلي جدار السلم فيها للحياة وللمصائر
نبني قلاع العلم نحلم بالرياض وبالازاهر
ونزين الدنيا ونجعل حبنا فيها منائر
الحر يحلم ان يحرر كل موتور وعاثر
امل العروبة وحدة تجتاح افات غوادر
ما لم نعز بوحدة سنبقى سبيلا للمغامر
وتظل حرياتنا نهبا يعاوده المصادر
حريتي في وحدتي هي وحدها اعلى المنابر
دول موحدة لخير الكل في كل المصادر
* * *
قل للقوي وقد عدا.. الله اكبر لا تكابر
لا بد للحق السليب من المغازي والمناصر
فاصدع بأمر ومحق لا بالناب او ظفر الكواسر
قد جرب الناس الحروب وكان جيش الظلم خاسر
ندعو الدنى لوليمة العدل المسطر في الدفاتر
ونقول اهلا بالسلام فانه بالعدل قادر

الوطن العربي أرض الحضارات القديمة لا يمكنه إطعام نفسه

● الشارقة - «رويتر» - منذ الاف السنين ساعد زراع الاراضي الخصبة في العالم العربي على ظهور حضارات عظيمة.

والان فان سبعة من بين كل عشرة ارغفة خبز يلتهمها العرب تستورد من الخارج، وتصبح المنطقة عاما تلو العام اقل قدرة على اطعام نفسها.

وقال مسؤولون في المنطقة في مؤتمر خاص عقد في الشارقة في الاونة الاخيرة انه ما لم تبدا الدول العربية في التعاون لزيادة الانتاج فان الدول الفقيرة منها ستواجه فواتير استيراد ضخمة قد تهدد في نهاية الامر امن المنطقة.

وقال فلاح جابر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في مقابلة «هدفنا هو الكفاية الذاتية، ولكن استهلاكنا يزيد سنويا بنسبة سبعة في المئة تقريبا في حين يزيد انتاجنا بنحو اثنين في المئة».

ومنذ حوالي (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد مكنت الثروة التي تحققت من فائض محاصيل الحبوب التي انتجتها الاراضي الخصبة في منطقة ما بين النهرين وروتها مياه نهري دجلة والفرات من اقامة الحضارة السومرية وهي واحدة من اعظم الحضارات الاولى.

وتلت الحضارة السومرية حضارتا بابل واشور، والى الغرب ساعدت المروج الخضراء على ضفاف النيل على اقامة امبراطوريات فراعنة مصر واصبحت تمثل في وقت لاحق المصدر الرئيسي للغلال بالنسبة لروما.

والان يكمن نقص الغلال في قلب مشكلة الغذاء في العالم العربي.

وقال جابر «سيكون العالم العربي بحاجة الى حوالي ٤٩ مليون طن من القمح في عام ٢٠٠٥ في حين لن يتجاوز الانتاج المحلي المتوقع ٢٨ مليون طن».

وقد تراوح انتاج القمح في السنوات الاخيرة بين ١٢ و١٥ مليون طن بينما يتجاوز الاستهلاك مثلي هذا القدر وهو آخذ في الزيادة.

وقال سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الذي عقد في الشارقة على مدى اربعة ايام ان سبعة ارغفة من بين كل ارغفة خبز يلتهمها العرب تجيء من الخارج.

وقال جابر ان معدل الكفاية الذاتية في القمح في البلدان العربية بلغت نسبته ٤٦ في المئة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١، ومضى يقول ان النسبة بلغت ٣٧ في المئة فيما بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ وانها آخذة في الهبوط.

وقال مندوبون في المؤتمر ان المشترين العرب ياخذون حوالي ٢٠ في المئة من اجمالي المعروض في سوق القمح العالمية السنوية.

وقال حسن النومان من غرفة التجارة في الشارقة انه اذا استمر الاتجاه الحالي للنمو السكاني والزراعة فان ما لا يقل عن ثلث السكان العرب الذين سيصل عددهم في عام ٢٠٠٠ الى (٣٦٠) مليونا سيعانون حتما من المجاعة.

وصرح جابر بان قيمة الغذاء الذي استورده السكان العرب الذين يزيد عددهم الان عن ١٩٠ مليون نسمة بلغ حوالي ٣٠ مليار دولار في عام ١٩٨٧، واعرب المندوبون عن اعتقادهم بان قيمة الواردات الغذائية قد تصل الى مثلي هذا الرقم بحلول سنة ٢٠٠٠.

وبالرغم من الزيادة السكانية فان الكفاية الذاتية في مواد غذائية رئيسية اخرى تقل ايضا.

وتظهر ارقام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان الكفاية الذاتية انخفضت خلال الفترة ذاتها من جميع انواع الحبوب من ٥٨ الى ٤٠ في المئة وفي الخضروات من ٩٨ الى ٧٨ في المئة وفي الزيوت النباتية من ٦٠ الى ٣٩ في المئة.

وتفاقمت المشكلة بسبب التفاوت بين الدول الفقيرة مثل السودان والدول المزدحمة بالسكان مثل مصر والدول التي لا توجد بها كثافة سكانية كبيرة لارضها قاحلة ولكنها ثرية بالنفط مثل دول الخليج.

ضوء

● لقد وردت كلمة "تمشكح" في قصيدة لشاعرنا عرار، وفسرها الاستاذ محمود المطلق بقوله: "التمشكح لفظة ابتدعها الشاعر واظنه يعني بها نوعا من التسكع والاستهتار".

ولقد علق على ذلك استاذنا الكبير نقولا زيادة في صحيفة "الرأي" بقوله: "الواقع ان الشاعر لم يبتدع هذه الكلمة فأهل فلسطين يعرفونها ويستعملونها منذ زمن بعيد وقد استعملتها (اي الاستاذ زيادة) قبل ما يزيد عن سبعين سنة.. نعم حوالي ١٩١٨، فالذي ابتدع هذه الكلمة احد الناس القدامى جدا، وهي تعني التسكع بدون استهتار".

الواقع ان كلمة "تمشكح" هي اقدم بكثير مما ذكره استاذنا نقولا زيادة. فكلمة "مشكاح" هي كلمة سريانية وواحدة من الكلمات السريانية الكثيرة، التي نستعملها في لهجتنا الدارجة دون ان نعرف اصلها.

التمشكح والمشكحة

● الدكتورة وداد القسوس
جامعة بوخم/المانيا الغربية

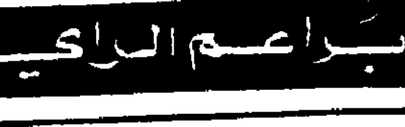
ولقد عرفت - وتاكدت بعد البحث - ان هناك اكثر من خمسين كلمة سريانية الاصل تستعمل في لهجتنا الدارجة والمحلية في مادبا والكرك. وهذه الكلمات لا نجدها مكتوبة في النصوص الادبية. ولكن يستعملها بعض كبار السن من الاباء والاجداد في لهجتهم المحلية وحديثهم اليومي. اما ابناء الجيل الجديد فمنهم من يعرف معناها ولكنهم لا يستعملونها. اما اطفالنا فلا يستعملونها ولا يفهمون لها معنى. وتفسير ذلك واضح.. تطور اللهجة الدارجة وتأثرها بالكلمة المقروءة والاذاعة والتلفزيون وانصهار اللهجة الواحدة في لهجات متعددة في بوتقة التجانس في البلد الواحد.

ونعود الى الكلمة نفسها.

الجذر لهذه الكلمة السريانية هو "شكح" ومعناها استطاع، غلِم، غلَبَ. واستعملت كلمة "مشكاح" المشتقة من الاصل السرياني بمعنى، قدير، متفوق، ذكي. ولقد سمعتها في بعض قرانا الاردنية وقصد بها هذا المعنى.

وهناك معنى آخر لكلمة "مشكاح" وهو اكثر شيوعا، ويقصد بها الذي يذهب ويعود دون ان يستقر. وقد بني الوزن "تمشكح" اي راح وعاد بدون هدف.

وآخر اشتقاق لهذه الكلمة هو الذي جاء في صحيفة "الرأي"!! وهو "التمشكح" بقلم استاذنا الجليل نقولا زيادة.



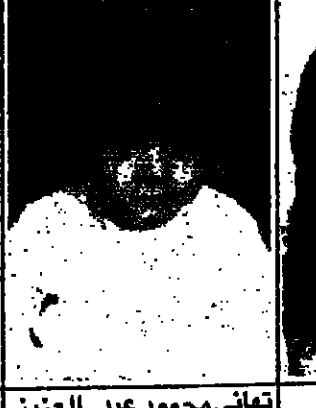
براعم الرأي

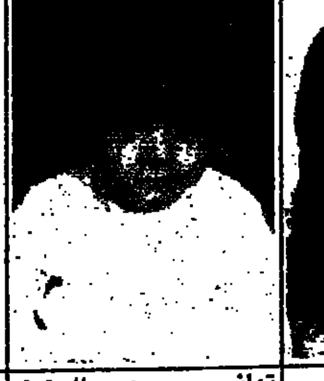
أصدقاء جدد











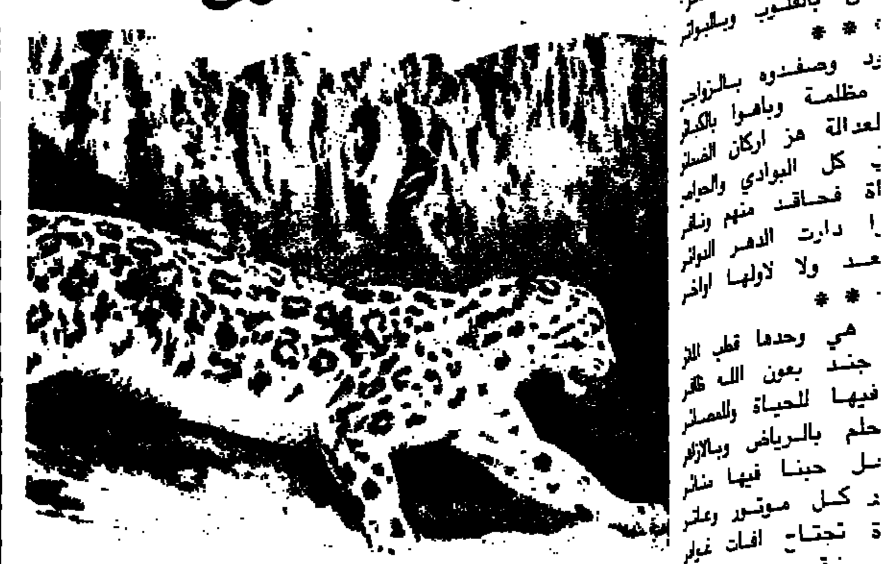




ميلم عبد الله بصبوص — لمياء عيسى — هبة ابراهيم حجاز — تهاني محمود عبد العزيز — مؤيد محمود الديسي — محمد توفيق البارودي — رناد محمود حماد — رنا رياض حجازي — اسامة هشام الطرزي

أضف الى معلوماتك

فهد الثلوج



فهد الثلوج رائع وجميل، ولا تزيد الاعداد الموجودة منه حاليا عن ٥٠٠ فهد موجودة في منطقة واسعة تمتد من منحدرات الهند الى هضبة التبت.

وتتعرض فهود الثلج لعمليات صيد متواصلة بسبب فرائها الثمين، وحتى وقت قريب كان اغنياء اوروبا يتخذون طريقهم الى افغانستان ومن هناك ينطلقون في جماعات للصيد. لكن طبيعة موطن فهد الثلوج قد تكون كافية لحمايته من الانقراض.

وفرو الفهد الجميل يخفيه بين الصخور والثلوج لذلك يستطيع الاقتراب من فريسته دون ان تلاحظه، وفي المساء يخرج فهد الثلوج من عرينه ويتجول في الوادي بحثا عن الطعام ويستطيع الفهد اصطياد حتى الطيور.

تلد انثى الفهد صغيرين او ثلاثة واذا ما قام الانسان بتربية هذه الصغار فانها تنمو مطيعة ومولعة بصاحبها.

ان شاء الله



ذات مساء قال جحا لزوجته: اذا امطرت السماء في الغد سابقى في البيت لتكسير الحطب، واذا لم تمطر سأذهب الى الحقل لحراثته. قالت له زوجته: "قل ان شاء الله يا جحا كما يجب ان يقول الرجل المؤمن".

قال جحا غاضبا: لماذا اقول هذا؟ السماء اما ان تمطر او لا تمطر، وليس هناك احتمال ثالث، وقد قررت ما الذي افعله في كل حالة من الحالتين...

وفي صباح اليوم التالي كان الجو صحوا لا امطار فيه، فذهب جحا الى الحقل ليحرثه، وفي الطريق قابل فريقا من الجنود فصاحوا به: ايها الرجل، كيف يمكننا الوصول الى القرية المجاورة، فاجاب جحا وهو يريد ان يتجنب ازعاج نفسه بالاجابة والشرح: لست اذكر قال الجنود وهم ينهالون عليه ضربا بالعصي: لعل هذا يساعدك على التذكر.وتحت وطأة الضرب الشديد قال جحا: لقد تذكرت الان.

قال الجنود: اذن تعال معنا لترشدنا الى الطريق،

وفي الطريق أمطرت السماء مطرا شديدا فتبللت ثياب جحا. ولطخ الوحل حذاءه وتألمت قدماه من كثرة السير، وعاد جحا الى منزله بعد منتصف الليل مرهقا متعبا، قرع الباب فصاحت زوجته: من الطارق؟ وفي صوت كأنه البكاء اجاب جحا: انه انا... جحا ان شاء الله.

قصة

من جد وجد

في غابة صغيرة، بجوار بركة واسعة، كانت تعيش ضفدعتان تلعبان معا وتأكلان معا، وتنامان متجاورتين، فالبركة مليئة بالماء والغذاء.

وذات يوم نقصت مياه البركة فقالت الضفدعة الاولى: يجب ان نبحث عن مكان اخر يتوفر فيه الماء والغذاء، فوافقتها الضفدعة الثانية، وسارت الضفدعتان تبحثان، وبعد بحث طويل وصلت الضفدعتان الى بئر عميقة، قالت الضفدعة الاولى:

هيا يا صديقتي نقفز بسرعة داخل البئر ونعيش هناك في سعادة وهناء. قالت الضفدعة الثانية وكانت حكيمة تفكر بهدوء قبل ان تقدم على فعل اي شيء:

انتظري يا صديقتي وانظري... ان الماء كثير فعلا والبئر عميقة ولكن..!! قالت الضفدعة الاولى: لكن ماذا يا صديقتي؟!

قالت الضفدعة الحكيمة : ماذا نفعل اذا قل ماء البئر؟

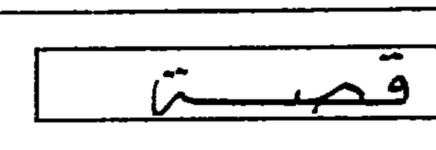
فكرت الضفدعة الاولى وقالت: صدقت يا صديقتي، اذا جف ماء البئر لن نستطيع الخروج من هذه البئر العميقة وسوف نموت في الاسفل.

قالت الضفدعة الحكيمة: اذن علينا ان نبحث عن مكان اخر نعيش فيه، مكان نضمن فيه غذاءنا ونطمئن على حياتنا، ولا تنسي يا صديقتي ان من جد وجد.

قالت الضفدعة الاولى: انني متعبة وجائعة، اين سنجد ذلك المكان؟ اجابت الضفدعة الحكيمة: ارض الله واسعة والخير كثير، هيا بنا يا صديقتي نبحث عن ذلك المكان.

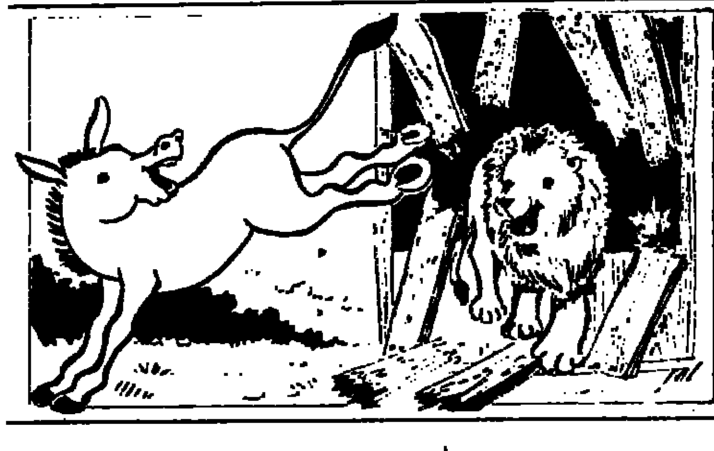
وسارت الضفدعتان، ولم يمض وقت طويل حتى وصلتا الى شاطيء نهر، عندئذ نظرت الضفدعة الحكيمة الى صديقتها وقالت: ما رأيك الان؟

ابتسمت الضفدعتان وضحكتا كثيرا وقالتا بصوت واحد: الحمد لله... حقا من جد وجد.



قصة

الاسد والحمار



يحكى ان اسدا وحمارا كانا يعيشان معا، وكان الاسد يعتقد في نفسه الذكاء والمهارة، ويرى ان الحمار غبي لا يفهم..

وذات يوم ، شاهد الاسد نجارا يبني منزلا من الخشب، فقال لنفسه: (هذا منزل رائع).

اقترب الاسد من المنزل ليتأمله، وعندما رآه النجار امتلأ قلبه ذعرا، قال النجار للاسد: في امكاني ان اصنع لك منزلا يليق بك يا سيدي الاسد، اذا عدت الى هنا غدا ستجد منزلا جميلا في انتظارك.

وفي صباح اليوم التالي ذهب الاسد ليرى منزله الجديد فقال له النجار : ادخل لترى جمال بيتك يا سيدي. تقدم الاسد الى الداخل ، وهنا قال النجار: معذرة يا سيدي الاسد .. هناك بعض المسامير يجب ان ادقها في الباب.

وبسرعة ثبت النجار قطعة خشب على مدخل الصندوق الكبير واصبح الاسد محبوسا في الداخل .. ثم ترك النجار الاسد في الصندوق واسرع يطلب من يساعده للقضاء على الاسد.

اقترب الحمار من الصندوق، وسأل الاسد: كيف وجدت منزلك الجديد يا سيدي؟ اجاب الاسد من داخل الصندوق: لقد صنعه النجار ضيقا جدا بحيث لا استطيع ان اخرج منه.

ضحك الحمار في نفسه وادرك ان النجار قد خدع الاسد، بينما الاسد لم يدرك الى تلك اللحظة انه قد وقع في المصيدة.

استدار الحمار واخذ يرفس الصندوق بعنف، ويحطم اخشابه بحوافره القوية. واخيرا استطاع الاسد ان يخرج من الصندوق ويهرب مع صديقه الحمار.

ومنذ ذلك اليوم لم يعد الاسد يتفاخر بانه الاذكى.

قصص مترجمة

"كيف بدأ النهر"

ترجمة: يوسف ضمرة

حدث هذا كله من زمن بعيد، في الايام الغابرة المنسية.

في تلك الايام، حيث كانت الحيوانات والطيور كلها تعيش بلا اي حاجة للعمل، لم تكن تفعل شيئا، ولم يكن لديها اي اهتمام باي شيء. لكن، ولانها لم تكن تفعل شيئا، فقد راحت تشعر بالضجر، ونشأت بينها الخصامات، وراحت تتشاجر فيما بينها.

ولكي تضع حدا لتلك الحال فيما بينها، فقد اقترحت ـ الطيور والحيوانات ـ ان تقوم جميعها بعمل مهم، ان تحفر نهرا عظيما.

كان هنالك طير واحد فقط، رفض ان يشارك في ذلك العمل، الا وهو طير (الصفار) الرشيق القد، والذي دائما يغني للمطر، وقال مستغربا (ماذا اريد بالماء على الارض؟ الماء الذي يجيء من السماء يكفي!

وعلى اي حال، فان الطيور والحيوانات لم تهدر الوقت في الحديث، وراحت كلها تعمل بهمة ونشاط.

(الارنب البري)، ركض الى الامام، ليريهم الطريق التي على النهر ان يسلكها.

لكن، وكما يعلم الجميع، فان (الارنب البري) لا يركض في طريق مستقيمة، انه دائما يركض متعرجا الى اليمين والى اليسار، ولهذا فان في النهر الكثير من الانحناءات والتعرجات.

(الثعلب)، اندفع خلفه، وحدد الضفاف بذيله الكثيف.

(الخلد) الحفار، جرف سرير النهر.

(الغرير) القصير القوائم، لحق بالخلد، وراح يوسع النهر.

(الدب) باعتباره الاقوى حمل قطعة الارض المنكوشة عن سرير النهر، وافرغها اكواما اكواما ـ اذا نظرت الى النهر، تر التلال والهضاب الصغيرة حيث افرغ الدب التراب.

الطيور الاخرى، والحيوانات كلها قامت بالاعمال التي تناسبها على اكمل وجه.

واختفت خصاماتها جميعا.

عندما انتهوا. تجمهروا ليروا ذلك النهر الذي حفروه، وفي الوقت نفسه، ليرى كل واحد كيف عمل الاخر.

(الخلد) و(الدب) لم يجدا الوقت لينفضا جسديهما، وينظفاهما. لقد عملا باخلاص وارهاق.

ـ لقد عملتما بارهاق اكثر منا جميعا.

قالت لهما الحيوانات والطيور، ثم تابعت.

ـ ولذا فسوف تمنحان الشرف الكبير، وتظلان في ملابس العمل الى الابد.

ولهذا فان (الخلد) و(الدب) يرتديان المعطفين الاسودين.

(الذئب) الذي حفر بقوائمه الاربع، واحيانا باسنانه وجد ان هنالك بعض الجذور السوداء قد علقت في قوائمه وفي وجهه.

ليرى العالم كم عمل بجد وبشكل جيد!!!

(الاوزة) و(البطة) ايضا تم امتداح عمليهما، لقد منحتا الاذن من الجميع للسباحة في النهر، وغسل جسديهما كلما ارادتا ذلك.

لكن الطيور الاخرى، التي كانت كسولة الى حد ما، سمح لها بان تشرب من النهر فقط.

شعر

علي كرم الله وجهه

شعر: مسلم الكساسبة

"فتى" الاسلام جلد با سل في الحق مقدام
امير المؤمنين، اما مهم، للهول قحام
هداه الله للاسلا م طفلا، منه الهام
فكرم وجهه، صفا د، لم تفتنه اصنام

* * *

ابو السبطين والحسنين سيد فتية قاموا
بحق الله والاسلا م، ما كلوا ولا ناموا
تلقى الفتنة العميا ء يردع زمرة هاموا
وابلى في سبيل الحق طاعن عنه من ضاموا
شجاعا ماضيا في الله لا تثنيه الام

لنا فيه مثالا، قد وة مثلى لمن راموا

للاذكياء فقط...

سؤال وجواب

هذه ثلاثة أسئلة اذا عرفت اجوبتها تكون معلوماتك العامة جيدة، واذا لم تعرف الجواب الصحيح فما عليك سوى البحث عن الحواب في هذه الصفحة وتضيف الى معلوماتك العامة معلومات جديدة.

الاسئلة:

١ـ ما اسم الحجة التي خطب فيها رسول الله ﷺ وقال: "الا هل بلغت اللهم فاشهد"؟

٢ ـ ما اسم وسيلة النقل التي تسير بالكهرباء عن طريق اسلاك كهربائية علوية؟

٣ ـ ما اسم زعيم الهند الذي نادى بمبدأ المقاومة السلبية؟

اجابة سؤال وجواب

١ ـ حجة الوداع

٢ ـ الترام

٣ ـ غاندي

ذكـاء...

يحكى ان معاوية بن ابي سفيان قال لعبد الله بن عامر: لي عندك حاجة.. فهل تقضيها لي؟

قال عبد الله: نعم اقضيها على ان تقضي لي انت حاجة

قال معاوية: اتفقنا

قال عبد الله: فما هي حاجتك؟

قال معاوية: ان تهب لي دورك ومزارعك بالطائف

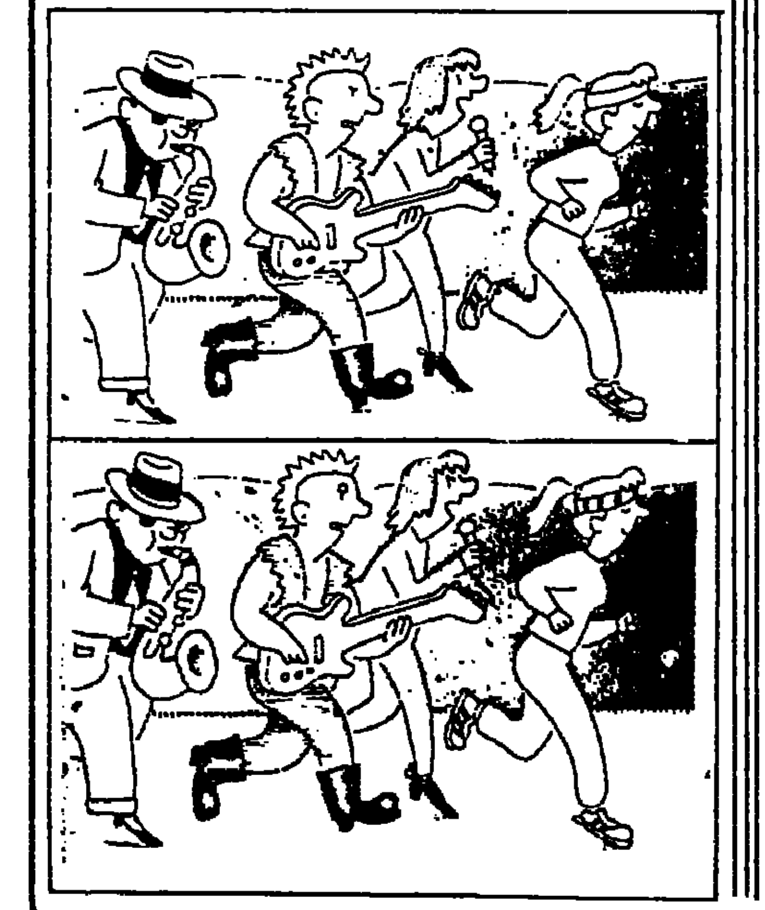
قال عبد الله: قد وهبتها لك.

قال معاوية: الان ما هي حاجتك يا عبد الله؟

قال عبد الله: ان ترد لي دوري ومزارعي بالطائف.

تسلية

● بين الرسمين هناك عشرة اختلافات دقيقة هل تستطيع ايجادها في ٣ دقائق؟!





لدى استقباله عضو مجلس الشيوخ الاميركي

القاسم يؤكد دعم الأردن للموقف الفلسطيني الايجابي

عمان - بترا - استقبل السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيد جون روكفلر.

وشرح السيد الوزير التوجه العربي منذ قمة فاس والداعي الى اقامة سلام عادل وشامل ودائم مبني على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واشار في هذا الاطار الى القرارات الهامة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر والى خطاب السيد ياسر عرفات في جنيف الذي اكد فيه بوضوح على التوجه نحو المساهمة في احقاق السلام الشامل في المنطقة.

كما اكد دعم الاردن للموقف الفلسطيني الايجابي وعبر عن الترحيب ببدء الحوار الامريكي الفلسطيني الذي يعتبر عاملا رئيسيا في تهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مصر تقرر رفع اسعار نفطها

القاهرة - ق.ن.ا - قررت مصر رفع اسعار بيع بترولها الخام بمقدار خمسة وسبعين سنتا للبرميل الواحد من جميع الانواع وذلك اعتبارا من يوم الاحد القادم.

وتعد هده المرة الثانية خلال شهر واحد التي ترفع فيها مصر اسعار بيع بترولها وذلك لتحسن الاسعار في السوق العالمية بعد اجتماع اوبك الاخير، وكانت مصر قد اعلنت قبل شهر مضى زيادة قدرها دولارا وخمسة وسبعين سنتا للبرميل الواحد من جميع الانواع وذلك بعد عدة مرات من تخفيض الاسعار.

اليوم الاول من امتحانات الثانوية العامة

في التاسعة من صباح امس، اكتظت "٧٦٨" قاعة مدرسية بحوالي "٥٨٦١٨" طالبا وطالبة من ابنائنا وبناتنا الذين تقدموا لامتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

● مشاعر اليوم الاول كانت جيدة، والاكثرية كانت راضية عن الاسئلة ومبتسمة - على خلاف بعض السنوات الماضية.. والتي كان الملاحظ خلالها خروج البعض من قاعة الامتحان باكيا او شاكيا او مكتئبا.

وزارة التربية والتعليم من جهتها وفرت كل سبل الراحة لابنائها فالمدافىء كانت متواجدة في القاعات. والتعاون كان وثيقا بين المراقبين والطلبة.. والهدوء كان سيد الموقف "عدسة الرأي" زارت بعض القاعات وخرجت بهذه اللقطات.

عدسة الراي: يوسف العلان

افتتاح السفارة الفلسطينية في الرياض.. الاحد المقبل

الرياض - ق.ن.ا - يفتتح سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يوم الاحد القادم مبنى السفارة الفلسطينية بالحي الدبلوماسي بمدينة الرياض، والمقدم هدية من حكومة المملكة العربية السعودية.

وسيقام احتفال خاص برفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة.

وكانت الحكومة السعودية قد اعلنت اول امس قرارها باعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض سفارة لفلسطين في المملكة، واعتبار ممثل المنظمة سفير الدولة الفلسطينية بها، وذلك اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

الغاء زيادة الاسعار على المواد الغذائية

انسحاب الحزب الديمقراطي من الحكومة السودانية اطلاق النار على المتظاهرين في الخرطوم

القاهرة - الخرطوم - وكالات الانباء - في نبأ لها من العاصمة السودانية قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة فتحت النار على المتظاهرين في الخرطوم امس عندما استمرت الاحتجاجات رغم قرار حكومي بالغاء زيادات في اسعار سلع غذائية.

ونقلت الوكالة عن وكالة السودان للانباء قولها ان الشرطة اطلقت النار على المتظاهرين الذين رفضوا التفرق بعد اعلان الحكومة العدول عن زيادة الاسعار.

ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات.

وقال متحدث باسم مجلس الوزراء ان حكومة جديدة ستتشكل في غضون الساعات القادمة في اعقاب انسحاب الحزب الاتحادي الديمقراطي من الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي.

وكانت الحكومة قد رفعت يوم الاثنين سعر السكر بنسبة ٥٠٠ في المئة والسجائر بنسبة ٥٠ في المئة وفرضت ضرائب اخرى مما اشعل احتجاجات في الشوارع اشترك فيها عشرات الالوف من المتظاهرين.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان موظفي الحكومة توجهوا امس الى عملهم كالمعتاد ولكنهم انصرفوا في الساعة العاشرة صباحا للمشاركة في اضراب على مستوى البلاد دعا اليه يوم الاربعاء الاتحاد العام لنقابات العمال.

وذكرت الوكالة ان المحتجين في الخرطوم رددوا هتافات معادية للحكومة. ونقلت عن تقرير للوكالة السودانية ان المتظاهرين طالبوا الحكومة بانهاء الحرب المستمرة منذ خمس سنوات مع الثوار الجنوبيين.

وقد رفض البرلمان السوداني الاسبوع الماضي خطة سلام مع الجيش الشعبي لتحرير السودان تفاوض عليها الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وفي وقت لاحق ذكر راديو ام درمان ان الحكومة قررت في اجتماع حكومي الغاء الزيادات في الاسعار. ولكن الحكومة قالت انه سيتعين عليها ايجاد مصادر اخرى للدخل من اجل تعويض زيادات الاجور التي اعلنتها.

وقال الراديو نقلا عن بيان لمجلس الوزراء ان الحكومة لا تعتزم (اللجوء الى الاقتراض من البنك المركزي).

واضاف قائلا ان الحكومة اكدت ايضا قرارها بدعم الذرة السكرية، وذكر ان رئيس الوزراء سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم.

اتصالات بين عدن وواشنطن لاعادة العلاقات بين البلدين

عدن - ا.ف.ب - اعلن وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبدالعزيز الدالي ان اتصالات جرت بين اليمن الجنوبية والولايات المتحدة من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال الدالي في تصريحات نشرتها امس صحيفة الشرق الاوسط ان شرط بلاده الوحيد لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين.

ونفى الدالي من جهة اخرى ان تكون واشنطن وضعت شروطا لاعادة هذه العلاقات.

وذكرت الشرق الاوسط نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان واشنطن طلبت اغلاق مكاتب ابو نضال رئيس حركة فتح المجلس الثوري في اليمن الجنوبية.

ولكن الدالي نفى وجود مكاتب لهذه المنظمة في بلاده.

أبو طالب يستقبل الضباط المنتدبين

الأردن يشارك في قوات حفظ السلام الدولية في انغولا



عمان - بترا - التقى الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالقيادة العامة قبل ظهر امس الاول وفد الضباط الاردنيين الذين تم انتدابهم للاشتراك في قوة حفظ السلام الدولية التي ستشرف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ويشارك في تشكيل هذه القوات بالاضافة الى الوفد الاردني ضباط من كل من الهند، الجزائر، الكونغو، الارجنتين، البرازيل، تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، اسبانيا، والنرويج.

وقد جاء انتداب فريق من الضباط الاردنيين للمساهمة في هذه القوة بناء على طلب تقدم به السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة السيد خافير بيريز ديكويار وذلك لما تتمتع به القوات المسلحة الاردنية من سمعة عالمية ممتازة في اخلاقها وانضباطيتها وكفاءتها العسكرية في تنفيذ جميع الواجبات التي توكل اليها.

ومن الجدير بالذكر ان المملكة الاردنية الهاشمية تعتبر اول دولة عربية يطلب منها المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية.

وحضر المقابلة مساعد رئيس هيئة الاركان للاستخبارات.

فنلندا تدعو عرفات لزيارتها

هلسنكي - رويتر - قالت وزارة الخارجية الفنلندية امس ان فنلندا وجهت دعوة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لزيارتها، ولكنها لا تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر في الشهر الماضي.

وقال السيد بيرتي تورستيلا المسؤول بوزارة الخارجية: هذه الدعوة رسمية، وهي موجهة من الحكومة وموقعة من وزير الخارجية. ولكنها لا تعني باي حال تغيرا في سياسة فنلندا.

واكد السيد تورستيلا ان فنلندا تعترف تقليديا بالدول القائمة فقط.

وقد ارسلت الدعوة الى السيد عرفات عن طريق مكتب منظمة التحرير في هلسنكي اول امس الاربعاء، وقال ممثل المنظمة زهير الوزير في التلفزيون الفنلندي ان السيد عرفات قبل الدعوة على الفور في برقية بعث بها من بغداد.

وقال السيد تورستيلا انه لم يتم بعد اعداد تفاصيل الزيارة او يحدد موعدها وقال السيد الوزير انه يتوقع ان تتم هذه الزيارة خلال الشهر القادم.

وقال السيد تورستيلا ان الدعوة لا تؤثر على العلاقات الجيدة بين فنلندا واسرائيل. واضاف قوله: ستحافظ بالطبع على اتصالاتنا الوثيقة مع الاسرائيليين.

وزير الحج والاوقاف السعودي يختتم زيارته للأردن

عمان - بترا - غادر الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق عمان مساء امس بعد زيارة رسمية للاردن استمرت ستة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كما اجرى مباحثات مع سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية في مجالات تطوير الاوقاف والمساجد وتنظيم شؤون الحج والدعوة الاسلامية وامور المسلمين وتبادل الخبرات والوفود بين البلدين وعقد الندوات والمؤتمرات الاسلامية.

وقال في تصريح صحفي انه نقل لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الامير عبداله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء - رئيس الحرس الوطني السعودي.

واضاف ان جلالة الحسين ابدى مباركته وتوجيهاته حول مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية خلال العام المقبل.

واشاد بالتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين.

وكان في وداعه في مطار عمان سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وكبار المسؤولين فيها والسفير السعودي في عمان.

السفير الاميركي في اسرائيل يقدم اوراق اعتماده

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قدم السفير الاميركي الجديد في اسرائيل وليم براون اوراق اعتماده صباح امس الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

وجرى الاحتفال في منزل هرتزوغ في القدس المحتلة وحل براون الذي وصل مساء اول امس الاربعاء الى اسرائيل مكان توماس بيكيرنغ الذي عين اخيرا سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

القدومي: مبادرة شامير الجديدة مؤامرة ضد حقوقنا

بغداد - ا.ف.ب - اتهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الخميس اسرائيل بانها ترفض وتعيق كل مبادرات السلام في المنطقة واكد ان القادة الاسرائيليين يريدون ابادة الشعب الفلسطيني.

وقال القدومي خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان حكام اسرائيل يرفضون كل مبادرات السلام في الشرق الاوسط وهم لا يريدون اقامة سلام دائم في المنطقة ولكن يريدون ابادة الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد القدومي الذي يزور العراق حاليا بصحبة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات ان مبادرة هذا الارهابي ما هي الا مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وكان شامير اعلن الاحد الماضي انه مستعد لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك لتحريك عملية السلام، ينضم اليها الاردن ووفد فلسطيني. وحسب اوساط مأذون لها في اسرائيل فان هذه المحادثات ستتناول صيغة الحكم الذاتي للفلسطينيين وان شامير سيؤيد رعاية سوفياتية .واميركية لاحتواء عملية عقد المؤتمر الدولي.

واكد القدومي ان سياسة الليكود هي تدمير كل مبادرات السلام، اسرائيل لا تريد السلام، اسرائيل تريد متابعة سياسة القمع ضد الفلسطينيين، الذين لهم الحق في الاستمرار في الانتفاضة حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي.

مسؤول عراقي يعلن استعداد بلاده لاستئناف مفاوضات السلام حول الخليج

الكويت - ا. ف. ب - اعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية عصام الزهاوي امس الخميس استعداد بلاده لاستئناف مفاوضات السلام مع ايران «في اي تاريخ يحدده الامين العام للامم المتحدة» خافيير بيريز ديكويار.

وقال الزهاوي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله ظهر امس الى الكويت في زيارة قصيرة ان استئناف المفاوضات سيتوقف على الامين العام للامم المتحدة الذي من المقرر ان يقوم هو او ممثله الشخصي الياسون في اواخر الشهر المقبل بجولة في المنطقة يزور خلالها كلا من بغداد وطهران" ويحدد بعدها تاريخ استئناف المفاوضات».

وكانت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي تحدثت في المدة الاخيرة عن زيارة سيقوم بها ديكويار الى بغداد وطهران خلال النصف الثاني من كانون الثاني المقبل لاستئناف مفاوضات السلام مجددا. يذكر ايضا ان هذه المفاوضات كانت بدأت في الـ ٢٥ من آب الماضي في جنيف ثم توقفت في اوائل تشرين الاول لتستأنف بعد ذلك بثلاثة اسابيع وتعلق في تشرين الثاني من دون تحديد اي موعد لاجتماع آخر.

واضاف الزهاوي ان العراق على استعداد لاستقبال ديكويار او الياسون «في اي وقت».

وبخصوص مسألة تبادل اسرى الحرب المرضى او المعاقين اتهم الزهاوي ايران بعدم الالتزام ببنود ونصوص الاتفاقية المبرمة في جنيف بين العراق وايران تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر واعرب عن الامل في ان تتولى هذه المنظمة متابعة هذا الامر من الجانب الايراني وتنفيذ الاتفاق المبرم بين الطرفين.

ويذكر في هذا السياق ان عملية تبادل الاسرى المرضى او المعاقين كانت بدأت في الـ ٢٤ من تشرين الثاني الماضي ثم توقفت بمبادرة من ايران في الـ ٢٧ من الشهر نفسه بعد الافراج عن ١٥٥ اسيرا عراقيا و٥٦ اسيرا ايرانيا علما ان الاتفاق كان ينص على اطلاق سراح مجموع الف و٥٦٩ اسيرا.

واعلن الزهاوي ان زيارته الى الكويت تاتي في اطار جولة خليجية تهدف الى تبادل الاراء ووجهات النظر والتنسيق بشأن عدة مؤتمرات من المقرر عقدها في بداية السنة ومنها مؤتمر لدول عدم الانحياز واجتماع لمجلس الجامعة العربية.

الـعـم ٨ مـود

ارملة ماوتسي تونغ

بكين - رويتر - ازداد الغموض الذي يحيط بجيانغ جينغ ارملة ماوتسي تونغ السجينة يوم امس عندما نفى مسؤولون نبأ نشرته صحيفة تشاينا ديلي عن مرضها مرضا خطيرا.

وقال متحدث باسم وزارة العدل لوكالة رويتر (ان جيانغ جينغ تعاني من امراض الشيخوخة العادية وحالتها ليست خطيرة).

ونفى المتحدث ايضا ما قالته صحيفة رسمية اخرى في وقت سابق هذا الشهر عن ان السيدة جيانغ (٧٤) عاما لم تعد سجينة وانها تعالج في المستشفى لاصابتها بسرطان الحنجرة، واضاف قائلا انها لا تزال في السجن.

وتجنب مسؤولون في الحكومة الادلاء بمعلومات صريحة عن حالتها او مكان وجودها ولكن مسؤولا كبيرا في الحزب الشيوعي قال في تعليق غير رسمي ان مرضها خطير وانها تعالج خارج السجن.

العمل متعب

اكتشف ساعي البريد الذي تسلم عمله منذ حوالي شهر ان (العمل متعب) وان التسكع ممتع فاستعان بالنهر الذي اعتاد التنزه على ضفافه يوميا للتخلص من مئات الرسائل والرزم.. ولاحظ السكان في ميتز ان عشرات الرسائل كانت تطفو على سطح الماء ووضعت الشرطة يدها على القضية.. وعلى الساعي النشيط.

.. والشخير مشكلة

لم يجد احد البريطانيين حلا لمشكلة الشخير التي يعاني منها والتي اثارت شكوى كل جيرانه سوى معذرة الحي الذي يسكن والانتقال الى منزل منعزل بعيدا عن اذان الجيران (الحسسة). الملفت ان شخير سويترز يمكن ان يصل الى مستوى ٨٧,٥ ديسبيل (وحدة لقياس الصوت) وهي ضجة تعادل صوت دراجة نارية صغيرة منطلقة باقصى سرعة.. سويترز يفكر بتسجيل رقمه القياسي في موسوعة الارقام العالمية.

حصان الامير

لندن - ا ف ب - كشف الـ(جوكي كلوب) الجهاز الرسمي الذي يشرف على سباق الفروسية في بريطانيا اول امس الاربعاء ان حصان السباق (ديفيلز ايليو) الذي يملكه الامير تشارلز تناول منشطات وفق ما تبين من فحص مخبري روتيني اجري له اثر فوزه في سباق قفز حواجز في ورسيستر/غرب انكلترا.

واوضح المتحدث باسم (جوكي كلوب) ان مفوضي السباق اكتشفوا في بول هذا الحصان الذي يبلغ من العمر اربع سنوات آثار مواد ممنوعة مثل الكافيين والتيوبرومين والتيوفيلين. ورفض المتحدث تحديد مصدر هذه المواد قبل انتهاء التحقيق الرسمي.

و(ديفيلز ايليو) هو حصان السباق الوحيد الذي يملكه ولي العهد البريطاني حاليا. والامير تشارلز خلافا لشقيقته الاميرة انا لم يبرع يوما في الفروسية. فحصانه الاول (البيلي) قتل حين سقط معه خلال التدريب. كذلك سقط الامير مرتين امام كاميرات التلفزيون خلال مباريات قفز حواجز في العامين ١٩٨٠ و١٩٨١.

وبموجب القانون البريطاني فان اعطاء منشطات لاحصنة السباق يعاقب بغرامة قدرها مئة جنيه استرليني على الاقل في حين يعتبر ما حققه الحصان خلال المباراة لاغيا على الفور.

سرطان الثدي

بوسطن - رويتر - خلص تحليل لاكثر من ٦٠ دراسة طبية الى ان ادوية علاج السرطان والعلاج الكيميائي لا تخفض كثيرا من احتمال الوفاة عند المصابات بسرطان الثدي في سن الخمسين او اكثر.

وقام بتجميع النتائج التي نشرتها امس صحيفة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين فريق دولي من الباحثين قاموا بتجميع وتحليل نتائج ابحاث اجريت على ٢٨,٨٩٦ سيدة في ٦٠ دراسة منفصلة في جميع انحاء العالم.

ووجد الباحثون ان العلاج الكيميائي من الممكن ان يخفض معدل الوفيات بين السيدات اللاتي لم يبلغن الخمسين بعد بنسبة ١٠ في المئة. فقد ثبت ان ٧٣ في المئة من المريضات اللاتي تلقين علاجا كيمائيا لا يزلن على قيد الحياة بعد خمس سنوات من الاصابة مقابل ٦٦ في المئة من الحالات التي لم تتلق اي علاج.

الرأي - يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣١١، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسيميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٤-٦٣٦٨
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج